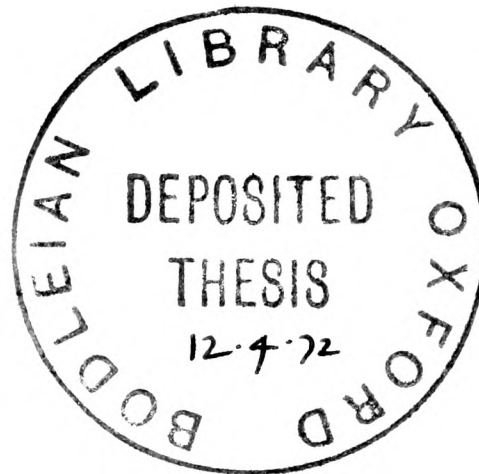


VOLUME II

EDITION OF VOLUMES I AND II OF THE DRUZE SCRIPTURES



De Sacy No. I

Nuskhat al-Sijill alladhī wujida mu'alliqan 'alā
al-mashāhid fī ghaybat Mawlānā al-Imām al-Hākim.

Mss: Bodleian: Arab e 156 fol. 2 - 9 (A)
Arab d 97 fol. 1 - 7 (D)
British Museum: Add 11558 fol. 2 -10 (E)
Or 12620 fol. 1 - 7 (K)
Or 12459 fol. 1 - 7 (N)
Cambridge: Add 761 fol. 1 -11 (extra
page between 5 and 6) (O)
Add 792 fol. 1 - 8 (P)
Add 3432 fol. 1 - 8 (Q)
Paris: 1408 fol. 2 - 9 (R)

Published Text: De Sacy: Chrestomathie Arabe II
67 -79 (C)

Translations: De Sacy: Exposé de la Religion des Druzes.
: Chrestomathie Arabe Vol. II.
Hitti : Origins of the Druze People
61-63. (Excerpt only.)

نسخة السجّل الذرّ وجد معلقاً على المشاهد في فيبة

DeS. C. 191

مولانا الإمام الحاكم

DeS. I 200

بسم الله الرحمن الرحيم • والمعاقبة لمن تيقظ من وسن الغافلين • وانتقل عن
 جهل الجاهلين • وأخلص منه اليقين • فيادر بالتوبة إلى الله تعالى وإلى
 DeS. I 201 وليه وحجته على العالمين • وخليفته في أرضه وأمينه على خلقه أمير المؤمنين •
 واقتنم الفوز مع المتطهرين والمثقفين • ولم يكذب بهم الدين • وكان بالغيب من المسدقين
 5 به والمؤقتين • واعتقد أنّ الساعة آتية بغتة لا ريب فيها وأن الله لا يضيع أجر الحسنين •
 ولا عدوان إلا على الظالمين • المردة الشياطين • الفسقة المارقين • وكلّ حلاف مهين •
 الناكثين الباغيين • المفسدين الطاغيين • أهل الخلاف والمنافقين المكذبين بيمين
 الدين • المنضوب عليهم والنالين •

DeS. C. 192 والحمد لله حمد الشاكرين حمدا لانقاد لآخره أهد الأبددين • وصلى الله على سيد
 10 المرسلين • محمد المبعوث بالقرآن إلى الخلق أجمعين • ومبشرا ونذيرا بأئمة من
 نريته هاديين مهديين • كرام كاتبين • شهداء على العالمين ليبينوا للناس ما هم
 فيه مختلفون • وعنه يتساءلون • ويرعدونهم إلى النيا العظيم • والصراط المستقيم •

¹ Cf. Q. 1. 7.

4. CKP الطافين : الطاعين CKP الباغين : الباغيين 7. K المصدقين : المسدقين
 8. CR بالفرق : بالقرآن 10. p الظالمين D النالين : النالين
 10. CKP (C and K make similar emendations throughout) هاديين : هاديين 11. KF نذير : نذيرا
 DKO كراما : كرام
 11. CR الصراط : الصراط 12. KP مختلفين : مختلفون K ليين : ليينوا

Glosses: 10 AD المتامات الخمسة القائم والمنصور والمعز والعزير والحاكم : بأئمة
 11 AD نسبة إلى المهدي سعيد ابن أحمد : مهديين
 12 AD دين التوحيد : النيا

سلام الله السنّي السامّي عليهم إلى يوم الدين •

- أما بعد أيها الناس فقد سبق إليكم من الوعد والوعظ والوعيد من ولّي أمركم •
• وإمام عصركم • وخلف أنبيائكم • وحجّة بارئكم وخليفته الشاهد عليكم بمواقاتكم •
• وجميع ما اقترفتُم فيه من الإغذار والإندار ما فيه بلاغ لمن سمع وأطاع واهتدى •
5 • وجاهد نفسه عن الهوى • وآثر الآخرة على الدنيا • وأنتم مع ذلك في وادي
الجهالة تسبحون • وفي تيه الضلالة تخوضون وتلعبون • حتى تلاقوا يومكم الذي
كنتُم به تهودون • كلاً سوف تعلمون • ثم كلاً سوف تعلمون • كلاً لو تعلمون
علم اليقين •

وقد طعمت معشر الكفاة أنّ جميع ما ورثه الله تعالى لولّيه وخليفته في أرضه

10 أمير المؤمنين سلام الله عليه من النعم الظاهرة والباطنة • قد خول إمام عصركم

DeS.C.193 لشريفكم ومشروفكم • من خاصّتكم وعامتكم • من ظاهر ذلك وباطنه على الإكثار والإمكان

بفضله وكرمه حسب ما رأى سلام الله عليه ولم يبخل بجزيل عطائه • وهنّاكم

مئة منه مع ذلك ما أوجبّه الله تعالى له عليكم في كتابه من الحقّ فيما ملكته

أيمانكم • ولم يشارككم في شيء • من أحوال هذه الدنيا نראה عنها ورفضاً منه

15 لها على مقداره ومكنته • لأمر سبق في حكمته • وهو سلام الله عليه أطم

به • فأصحبتم وقد حرّتم من فضله وجزيل عطائه ما لم ينل مثله بشر من

الماضيين من أسلافكم • ولا أدرك قوة أنها منه أحد من الأمم الذين خلوا من

قولكم من المهاجرين والأنصار • في متقدم الأزمان والأعصار • ولم تنالوا ذلك

من ولّي الله باستحقاق ولا بعمل عامل منكم من ذكر وأنثى • بل مئة منه عليكم

20 ولطفاً بكم ورافة ورحمة واختياراً • ليهلوكم أيكم أحسن عملاً ولتعرفوا قدر ما

1 Q.102.3-5.

2 Q.11.7

3. repeated Q علم اليقين 8. R. احتدا : اهتدى 4. D. خليفة : خليفته

16. K ينال : ينل

17. CKPQ الماضيين : الماضيين

17. C من لأم : من الأم K خلوا : خلوا

خَدَّصَكُمْ بِهِ فِي عَصْرِهِ مِنْ نِعْمَتِهِ • وَحَسَنَ مَنَّتَهُ • وَجَمَّلَ لَطْفَهُ وَعَظَّمَ فَضْلَهُ

DeS.C.104

وَإِحْسَانَهُ • دُونَ مَنْ قَدْ سَلَفَ مِنْ قَبْلِكُمْ •

فَأَشْكُرُوا اللَّهَ وَوَلَّيْهِ كَثِيرًا عَلَى مَا خَوَّلَكُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَتَعْمَلُونَ عَمَلًا

يَرْضَى وَيُبْغِضُ أَعْمَالُ الْأُمِّ السَّالِفِينَ إِضْعَافًا حَسَبَ مَا ضَاعَفَهُ لَكُمْ وَلِيَ اللَّهُ

فِي عَصْرِهِ مِنْ نِعْمَةِ الظَّاهِرَةِ الْجَلِيلَةِ مِنَ الْقَنَاظِيرِ الْمُعْتَنَةِ¹ • مِنَ الذَّهَبِ

5

وَالْفِضَّةِ وَالخَيْلِ الْمَسُومَةِ وَالْأَنْعَامِ • إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَرْزَاقِ وَالْإِقْطَاعِ

DeS.I 202

وَالضِّيَاعِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَشْرَافِ الدُّنْيَا عَلَى اخْتِلَافِ أَصْنَافِ إِحْسَانِهِ • وَرَقًا خَاصَّتْكُمْ

وَعَامَّتْكُمْ إِلَى الدَّرَجَاتِ الْعَالِيَةِ • وَالرَّتَبِ السَّانِيَةِ • لَتَقْفُوا مَسَالِكَ أَوْلَى

الْأَلْبَابِ • وَأَمْرَكُمْ وَشَرْفَكُمْ بِأَحْسَنِ الْأَلْقَابِ • وَمَوْلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مَشْرِقًا وَمَغْرِبًا •

وَسَهْلًا وَجَبَلًا • وَبَرًّا وَبَحْرًا • فَأَنْتُمْ مَلُوكُهَا وَسُلَاطِينُهَا • وَجِبَاةُ أَمْوَالِهَا • تَفَكَّرْ

10

لَكُمْ بِعَادَةِ وَلِيِّ اللَّهِ الرَّقَابِ • وَتَنْقَادِ إِلَيْكُمْ الْوُفُودِ وَالْأَحْزَابِ • وَإِنْ تَعَدَّوْا

نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا • فَعَشِشْتُمْ فِي فَضْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهِ رَغْدًا

DeS.I 202

بِغَيْرِ عَمَلٍ • وَتَرْجُونَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ حَسَنَ مَا ب • وَمِنْ نِعْمَةِ الْبَاطِنَةِ عَلَيْكُمْ

تَمَسَّكْتُمْ فِي ظَاهِرِ أَمْرِكُمْ بِمَوَالِيهِ تَعْتَرُونَ بِهَا فِي دُنْيَاكُمْ • وَتَرْجُونَ بِهَا نَجَاتَكُمْ •

15 DeS.I 203

وَالْفُوزَ فِي آخِرَتِكُمْ • فَقَدْ تَعَنَّوْا عَلَى اللَّهِ وَعَلَى وَلِيِّهِ بِإِيْمَانِكُمْ بِلِ اللَّهِ يَمُنَّ عَلَيْكُمْ

DeS.C.195

أَنْ هَدَاكُمْ إِلَى الْإِيْمَانِ • فَأَنْتُمْ مُتَّظَاهِرُونَ بِالطَّاعَةِ مَتَمَسِّكُونَ بِالْمَعْصِيَةِ وَلَوْ اسْتَقَمْتُمْ

عَلَى الطَّرِيقَةِ الْوَسْطَى • لِاسْتَقِيمْتُمْ مَا عَدَدَا •

¹ Q.3.14

² Q.14.34.

³ cf. Q.40.17

⁴ Q.72.16.

5. K نِعْمَتُهُ : نِعْمَةٌ

7. N وَالضِّيَاعِ وَالضِّيَاعِ K وَالضِّيَاعِ : وَالضِّيَاعِ

7. Q رَقًا وَخَاصَّتْكُمْ : رَقًا خَاصَّتْكُمْ C رَقَى : رَقَا

10. D جِبَاةٍ : جِبَاةٍ

11. E تَعَدَّ : تَعَدَّوْا C الْأَخْرَابِ : الْأَحْزَابِ

13. O تَمَسَّكْتُمْ : تَمَسَّكْتُمْ 14. N بِعَمَلٍ : عَمَلٍ

15. K هَدَيْكُمْ : هَدَاكُمْ 16. Q اللَّهُ تَعَالَى وَ : اللَّهُ وَ

17. Q الْوَسْطَى : الْوَسْطَى

- ثم من نعمه الباطنة عليكم لإحيائه لسنن الإسلام والإيمان • التي هي الدين
DeS. I 157 عند الله وبه شرفتم وطهرتم في عصره على جميع العذاهم والأديان • وميزكم
من عبدة الأوثان • وأبانهم عنكم بالزلة والحرمان • وهدم كنائسهم ومعالم أديانهم
DeS. I 158 وقد كانت قديمة من قدم الأزمان • وانقادت الذمة إليكم طوعا وكرها • فدخلوا
5 DeS. I 150 في دين الله أفواجا • وبنا الجوامع وشييدها • وصّر المساجد وزخرفها • وأقام
الصلاة في أوقاتها • والزكاة في حقها وواجباتها • وأقام الحجّ والجهاد وصّر
بيت الله الحرام • وأقام دعائم الإسلام • وفتح بيوت أمواله • وأنفق في سبيله •
وخفر الحاجّ بحساكه • وحفر الآبار • وآمن السبيل والأقطار • وصّر
السقايات • وأخرج على الكافة الصدقات • وستر العورات • وترت الظلمات •
10 DeS. C. 196 ورف عن خاصّتم وطامّتم الرسم الواجبات • التي جعلها الله تعالى له عليكم
من المفترضات • وقسم الأرض على الكافة شبرا شبرا • وداولها بين الناس
أحيانا ودهرا • وفتح لكم أبواب دعوته • وأيدكم بما خصه الله من حكمته •
ليهدىكم بها إلى رحمته • ويحكم بها على طاعته • وطاعة رسوله وأوليائه
عليهم السلام • لتبلغوا مبالغ الصالحين •
15 فشتنتم العلم والحكمة • وكفرتم الفضل والنعمة • ونهذتم ذلك وراء ظهوركم
وآرتم عليه الدنيا كما آروه قبلكم بنو إسرائيل في قصة موسى عليه السلام •
DeS. I 150 فلم يجبركم ولّى الله عليه السلام • وخلق باب دعوته • وأظهر لكم الحكمة •
وفتح لكم خارج قصره • دار علم حوت من جميع علم الدين وآدابه • وفقه

1.	إحياء	إحياءه	Q
3.	بالذلة	بالزلة	CK
5.	بنى	بنا	K
9.	الصدقات	الصدقات	K
10.	تعالى له	om.K	
12.	فتح	فتح	CP repeated R.
13.	رسله	رسوله	K
16.	ورى	وراء	P

الكتاب في الحلال والحرام • والقضايا والأحكام • مما هو في صحف الأولين •
صحف إبراهيم وموسى صلى الله عليهم أجمعين • وأمدكم بالأوراق والأرزاق
والحبر والأقلام لتدركوا بذلك ما تحفظون به وتستبصرون • وبه من الجهل
تفوزون • وقد كنتم من قبل ذلك في طلب بعضه تجهدون • فرفضتموه
وقصرتم وعن جميعه أعرضتم أعراض المضلين • ولم يزدكم ذلك إلا فرارا ومال
بكم الهوى إلى الميقات • ومكنتم من إكتساب السيئات • ورفضتم العلم
وأظهرتم الجهل وكثر بخيكم وصرحكم على الأرض حتى كاد لها أن تضحج إلى
الله تعالى فيكم من كثرة جوركم وصرحكم عليها • وولى الله سلام الله عليه
مكافح لها فيكم وجاء أن تتيقظ خاصتكم • أو تستفيق من السكر والجهل
عانتكم • فما أزددتم إلا طغيانا وعصيانا واختلافا تتناجون¹ بالإنك والعدوان
ومعصية الرسول • وعدو الله وعدو أمير المؤمنين قد قصر عن الفساد يده مخافة
من سطوات ولي الله ورضى منه بالمسالمة والمهادنة حتى ليس لأمر المؤمنين
سلام الله عليه وعدو يجاهده • ولا ضد يعانده • والكل من هيئته خائف
وجل • وأنتم معشر الخاص والعلم بحضرته • تضمم دولته • وتشملكم ولايته •
وتلزمكم طاقته •
15 وأنتم معما تقدم ذكره من تعدد مساويكم متحدقين • متعاندين متراحفين •
يجاهد بعضكم بعضا كالرم والخزرجراء على الله بخير مخافة منه ولا ترقيب •
ولا ينهاكم عن سفك الدماء وهتك الحرم دين من الله ولا وقار من إمامكم ولا يقين •

5

DeS. C. 197

10

DeS. I. 203

DeS. I. 203

¹ Q.58.8.

2.	بالأوراق والأوراق : بالأوراق والأوراق	P
3.	لتدركون : لتدركوا	OQ
5.	فقصرتم : وقصرتم	K
6.	الهوى : الهوى	Q
8.	كثرة : كثر	Q
13.	عدوا : عدو	KQ
18.	ينهاكم : ينهاكم	KPQ
18.	يقينا : يقين	KQ

KQ وقارا : وقار KQ دينا : دين

DeS. C. 198 قد غلب عليكم الجهل فلن ترجوا لله وقارا • ولن تقولوا إن إمام عصركم واحد

وإن الإسلام والإيمان قد شملكم وجمعكم تحت طاعة الله وطاعة رسوله ووليّه

أمير المؤمنين سلام الله عليه فإننا لله وإنا إليه راجعون • فأى نازلة هي أكبر

منها • وأى شماتة للعدوّ **ولكم** أعظم من مثلها • لقد أصبتم معشر الناس في

5 أنفسكم وأديانكم وأصيب فيكم ولّى الله أمير المؤمنين سلام الله عليه • فلا

حول ولا قوّة إلا بالله العلى العظيم •

أفأنتم أيها الغافلون أن يصيبكم ما أصاب من كان قبلكم من أصحاب الأيكة وهم

تبع • ألم³ تسمعوا قول الله تعالى ألم تركيف فعل ربك بعاد • إرم ذات

العماد • الذين⁴ طغوا في البلاد • فأكثروا فيها الفساد • فصّب عليهم

10 ربك سوط عذاب إن ربك لبالمرصاد • وقوله تعالى ألم⁵ نهلك الأولين •

ثم نتبعهم الآخرين • كذلك نفعل بالمجرمين • ومنزل هذا كثير في كتب

الله عز وجل مما أصاب أهل العناد والخلاف والمنافقين والمفسدين في

DeS. I 203 الأرم • فقد فضب الله تعالى ووليّه أمير المؤمنين • سلام الله عليه من عظم

1 Q. 71. 13

2 Q. 50. 14

3 Q. 89. 6-7

4 Q. 89. 11-14

5 Q. 77. 16-18

1. EPC ترجون : ترجوا

2. K الإيمان والإسلام : الإسلام والإيمان

5. Q أولادكم : أديانكم

6. C العالى : العلى

7. om. O. من كان

8. E ترى : ترى Q تسمعون : تسمعوا

8. E إرمى : إرم

11. EQ كثيرا : كثير

إسراف الكافة أجمعين • فلذلك خرج من أوساطكم • قال الله ذو الجلال
DeS. C. 199 والإكرام • وما كان الله يحدّ بهم وأنت فيهم • وعلامة سخط ولّى الله تدلّ على
سخط الربّ تبارك وتعالى •

DeS. I 204 فمن دلائل غضب الإمام فلق باب دعوته • ورفع مجالس حكمته • ونقل

5 جميع دواوين أوليائه وعبيده من قصره • ومنعه عن الكافة سلامه وقد كان

يخرج اليهم من حضرته • ومنعه لهم عن الجلوس إلى مصاطب سقائف حرمة •

وامتناعه عن الصلاة بهم في الأعياد وفي شهر رمضان ومنعه المؤذنين أن يسلموا

DeS. I 137 عليه وقت الأذان ولا يذكرونه • ومنعه جميع الناس أن يقولوا مولانا ولا يقولوا

DeS. I 137 له التراب وذلك مفترض له على جميع أهل طاعته وإنهاؤه جميعهم عن

10 الترجل له من ظهور الدواب • ثم لباسه الصوف على أصناف ألوانه وركوبه

DeS. I 137 الأتان ومنعه أوليائه وعبيده الركوب معه حسب العادة في موكبهم وامتناعه

DeS. I 205 إقامة الحدود على أهل عصره وأشياء كثيرة خفيت عن العالم وهم² عن جميع

ذلك في خمرة ساهون • استحوذ³ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله أولئك

1 Q. 8. 33.

2 Q. 51. 11.

3 Q. 58. 19.

1. E ذوا : ذو

5. om. N. : (وقد in) و

6. AN مصاطب : مصاطب

8. Q يقولو K يقول : يقولوا

9. KQ إنهاءه : إنهاؤه

11. CNPQR أوليائه : أوليائه R الأتان : الأتان

13. C خمرة : خمرة

13. K ساهون أولئك استحوذ : ساهون • استحوذ

13. om. N. الله

- Hitti 61 حزب الشيطان إلا أنّ حزب الشيطان هم الخاسرون • فقد ترك ولّى الله
- DeS.C.200 أمير المؤمنين سلام الله عليه الخلق أجمعين هدى • يخوضون ويلعبون في التيه
والعصى • الذى آثروه على الهدى • كما ترك موسى قومه حتى آن الهلاك
- DeS. I 205 أن يهجم عليهم وهم لا يعلمون • وخرج عنهم وهم في شكّ منه مختلفون •
- 5 مذنبون بين ذلك لا إلى الحق يطعمون • ولا إلى ولّى الله يرجعون •
- قال الله تعالى ولو أردوه إلى الله والرسول وأولى الأمر منهم • لعلمه
الذين يستنبطونه منهم • أيها الناس كلام الله تعالى أوعظ واعظ وبين
منه وعظكم بهذه الموعظة من الفقر والحاجة إلى عفو الله تعالى وعفو وليّه
- أمير المؤمنين سلام الله عليه أعظم منكم • فبالنسيان تكون الغفلة • وبالغفلة
- 10 تكون الفتنة • وبالفتنة تكون الهلكة • وقد قال الله تبارك وتعالى ولو أنّهم
إذ ظالموا أنفسهم جأؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله
- Hitti 62 ضورا رحيمًا • وقال عزّ من قائل إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا إنّ⁴
- DeS. I 205 الله يحبّ التوابين ويحبّ المتطهرين • وقال الله تبارك وتعالى فإذا⁵ سألك
- DeS. I 206 عبادى عني فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعاني

1 Q.4.83.

2 Q.4.64.

3 Q.25.70.

4 Q.2.222.

5 Q.2.186.

2. NQ يخوضوا ويلعبوا : يخوضون ويلعبون

4. D عليه : عليهم

4. C وخرج وهم في شكّ : وخرج عنهم وهم في شكّ

5 K مذنبين : مذنبون

9. Q فبالنسيان : فبالنسيان

11. Q جأؤك : جأؤك

13. K فإذا : فإذا

14. K دعان : دعاني KQ الداع . الداعي

- فالبدار البدار معشر الناس أن وقتم على براح من الأرض يكون أول طريق
سلكها أمير المؤمنين سلام الله عليه وقت أن استقر نضو أعينكم • وتجتمعوا
فيها بأنفسكم وأولادكم • وطهرروا قلوبكم • وأخلصوا نياتكم لله رب العالمين •
وتوبوا إليه توبة نصوحا • وتوسلوا إليه بأوجه الوسائل بالصبح عنكم • والمغفرة
لكم وأن يرحمكم بحدوده وليه إليكم ويعطف بقلبه عليكم • فهو رحمة عليكم وعلى
جميع خلقه • كما قال تبارك وتعالى لرسوله صلى الله عليه وعلى آله وما أرسلناك
إلا رحمة للعالمين • فالحذر الحذر أن يقفوا أحد منكم لأمر أمير المؤمنين سلام الله
عليه أنرا • ولا تكشفوا له خبرا ولا تبرحوا في أول طريق يتوسل جميعكم
كذلك ^{أراونا} فإذا أظلت عليكم الرحمة خرج ولي الله إمامكم باختياره راضيا
عنكم • ظاهرا في أوساطكم • فواظبوا على ذلك ليلا ونهارا قبل أن تحق
الحاقة • وتقرع القارة • ويغلق باب الرحمة • وتحل بأهل الخلاف والعناد
النقمة • وقد أعذر من أنذر ونصح من قبلكم نفسه وحذر • والخطاب لأولى
الألباب منكم والتعيين عليهم • والمشيئة لله تبارك وتعالى والتوفيق به •
- DeS.C. 201
5
DeS. I 206
Hitti 63
10
DeS. I 207

¹ Q.21.107

1. معاشر : معاشر K
2. أن om. P A نضوا : نضو
7. يقفوا : يقفوا AENOQ
8. تبرحوا : تبرحوا EK
9. كذلك أراونا : كذلك أراينا Leyden & Venture ^{أراونا} Ms. in Bib. Roy. R.C.
KPO كذلك أراونا
9. راضى : راضيا KPQ
10. فواظبوا : فواظبوا NQ
Q ظاهر : ظاهرا
11. بأهل العناد والخلاف : بأهل الخلاف والعناد K
12. نصح : نصح C
12. لألى : لأولى A

Gloss 2 نصب : نضو AO

Note 9 ^{أراونا} cf. DeS.C II 242.

والسلام على من أتبع الهدى • وخشي عواقب الردى وسدق بكلمات ربّه
الحسنى •

وكتب مولى دولة أمير المؤمنين سلام الله عليه في شهر ذي القعدة DeS. I.207

سنة أحد عشر وأربعمائة • وصلى الله على محمد سيد المرسلين • وخاتم DeS. C.202

النبيين • وسلم على آل الطاهرين • وحسبنا الله ونعم الوكيل • تحتفظ 5

أصحاب العمل بهذه الموعظة من المتقين • ولا يمنع أحد من نسخها

وقراءتها • تقى الله من وفق للعمل بما فيها من طاعة الله وطاعة

وليّه أمير المؤمنين سلام الله عليه • حرام حرام على من لا ينسخها ويقراها

على التوابين في جامع أسفل • وحرام حرام على من قدر على نسخها

10 وتصر والحمد لله وحده •

1.	E الهدى : الهدى	K صدق : صدق
4.	CDQ أحدي : أحد	
7.	om.N. الله	
8.	P وليّ الله : وليّه	
8,9.	K حراما حرام : حرام حرام	
10.	C وحده • تم : وحده	

De Sacy No. II

Al-Sijill al-manhf fihî 'an al-khamr.

MSS: Bodleian:	Arab e 156 fol. 9 - 11 (A)
	Arab d 97 fol. 7 - 8 (D)
British Museum:	Add 11558 fol. 10 - 11 (E)
	Or 12620 fol. 7 - 8 (K)
	Or 12459 fol. 7 - 9 (N)
Cambridge:	Add 761 fol. 12 - 14 (O)
	Add 792 fol. 9 - 10 (P)
	Add 3432 fol. 8 - 9 (Q)
Paris:	1408 fol. 9 - 10 (R)

Published Text: De Sacy: Chrestomathie Arabe II pp.
79 - 81 (C)

Translations: De Sacy: Exposé de la Religion des Druzes.
: Chrestomathie Arabe Vol. II.
Hitti : The Origins of the Druze People
59-60.

السجل المنهري فيه عن الخيرDeS. C. 202
Hitti 59

بسم الله الرحمن الرحيم • الحمد لله الذي أغر الإسلام بأوليائه المتقين
وخص حدوده لمن استحفظه من أئمة دينه وأئمة الميامين • وصلى الله على
جدنا محمد خاتم النبيين • وسيد المرسلين • صلى الله عليه وعلى آله
الطاهرين •

- 5 إن أمير المؤمنين بما قلده الله ووجّل إليه من أمور الدين والدنيا • وجعل
كلمته فيها السامية العاليا • مصروف الهمة والرأي والروية إلى المحاماة عندهما •
DeS. C. 203 والمراعاة لنفسه خلل يدخل فيهما • والرغبة في أعلأ معالمهما والتوفر على ما
شيد دعائهما • والإيثار لما حفظ نظامهما • والعناية بما صار من التغيير
والانتقاص لكاملهما وتماهيما • والله جلّ وعزّ معين أمير المؤمنين على ما يرضيه •
10 وموثقه لما يزلغه عنده ويحظيه • بسنة وقدرته • إن أحسن الأمور عاكدة على
الإسلام والمسلمين • وأجمعهم إصلاحا في حراسة أصول الدين • نبي الكافة
Hitti 60 عن الإلمام بالمسكر • واستحسان المنكر من الإصرار على المسكر • الذي هو
مجمع السيئات • والتأكد إلى قبائح الأفعال والسؤات •
وتد أمر أمير المؤمنين وبالله توفيقه يكتب هذا المنشور ليقرا على الخاص والعام

- | | | | |
|-----|--------|---------------------------|-------------------|
| 1. | Q | بأوليايه | : بأوليايه |
| 2. | E | استحفظه | : استحفظه |
| 5. | C | أجل | : وّل |
| 6. | EO | المحامات | : المحاماة |
| 8. | R | ما ما | : ما |
| 8. | Q | حفظ | : حفظ |
| 10. | E | يحظيه | : يحظيه |
| 11. | Q | إصلاح | : إصلاحا |
| 11. | P | وأجمعها | : وأجمعهم |
| 11. | K | حراسة | : حراسة |
| 13. | K | الأفعال والمنكرات والسؤات | : الأفعال والسؤات |
| 14. | Q | التوفيق | : توفيقه |
| 14. | om. K. | أمير | |
| 14. | A | يقرى | : يقرأ |
| 14. | O | يقر | |

DeS. I 151 من الأولياء والرعية بالنهاى عن التعرض لشرب شىء من المسكر على اختلاف

أصنافه وأسائه وألوانه وطعمه • وكل شراب متأول فيه مما يسكر قليلا

وكثيره • وترك التعرض لشربه والأقوال والفتاوى • والنهاى عما يتمسك به

DeS. C. 204 الرعاع من التأويلات والدعاوى • فإن أمير المؤمنين قد حظر ذلك جملة وأخبره

5 ونهى عن المسكر واقتنائه وانخاره • والتعرض لعمله واعتصاره • حتى تطهر

الممالك من سوء آثاره • وجعل ذلك أمانة فى إعتاق المخلصين من أوليائه •

وسيعته عند أهل طاقته ونصحائه • ووكل إليهم الفحص عنه وإنهاء ما يتقون

عليه من أمره •

وبرأ أمير المؤمنين إلى الله عز وجل من تبعه ذلك وفألتته عاجلا وأجلا • فيعلم

10 ذلك من أمير المؤمنين • ويعمل عليه سائر الأولياء والمؤمنين • ومن شملته دعوة

DeS. I 151 الحق من كافة الناس أجمعين • وليسارعوا لامتناله • والحذر من تجاوزه • فقد قرب

أمير المؤمنين بأعداء المرسم أليم العقاب والتنكيل • وقبيح النكلة والتبدل •

والله حسب أمير المؤمنين ونعم الوكيل • وكتب فى شهر ذى القعدة سنة أربعمائة •

والحمد لله وحده وصلواته على رسوله خاتم النبيين وآله الطاهرين وسلامه •

3. K يتمسكوا : يتمسك CR عنا : عما

4. AEOPR حضر C حضر : حظر

5. K تظهروا : تطهر CR ادخاره : انخاره Q نها : نهاى

7. D يقفوا : يتقون

9. K ذيلته : فائلته E تبعته : تبعه A برى : برأ

10. K دعوت : دعوة

12. K التنكيل : التنكل

14 C وسلامه • تم : وسلامه

Gloss A حر : حظر 4

De Sacy No.III

Khabar al-Yahūd wal-Naṣārā

Mss: Bodleian: Arab e 156 fol.11 -20 (A)
Arab d 97 fol. 8 -16 (D)
British Museum: Add 11558 fol.11- 21 (E)
Or 12620 fol. 8 -16 (K)
Or 12459 fol. 9 -16 (N)
Cambridge Add 761 fol.14 -28 (O)
Add 792 fol.10 -19 (P)
Add 3432 fol. 9 -16 (Q)
Paris: 1408 fol.10 -18 (R)

Translations: De Sacy: Exposé de la Religion des Druzes.
De Tott: Appendix to the memoirs of Baron
de Tott.

خبر اليهود والنصارى

وسؤالهم مولانا الإمام الحاكم بأمر الله أمير المؤمنين صلوات الله عليه عن شيء
من أمر دينهم باعتراض اعترضوه فيه • وانكار أنكره عليه • والجواب على ذلك
بما اختصمهم من القول وأسكتهم وانصرفوا مقهورين • والحمد لله رب العالمين •
5 بسم الله الرحمن الرحيم •

حدث من وثق به وسكن إلى قوله مع إشهار الحديد في ذلك الوقت • أنه
حضر في موقف من مواقف الدهر • وصاحب العصر • مولانا الإمام الحاكم بأمر
الله أمير المؤمنين سلام الله عليه • إذ وقف بين يديه بالقرافة في مقابر تعرف

De Tott 121
cf. DeS. I.
CCCLXXIII

بتياب الطير نفر فسلموا عليه • فوقف عليهم حسب ما كان يقف على من سلم
عليه • فذكروا أنهم من أهل الذمة • وأن لهم حاجة وأنهم يهود ونصارى •

فقال عليه السلام قولوا حاجتكم • فقالوا نسال حاجتنا إذا آمنتنا على نفوسنا •
فقال إن طلبه الحوائج لا تحتاج إلى أمان • فقالوا هي حاجة صعبة وسؤال
عظيم • فقال عليه السلام اسألوا فيما عسى أن تسألوا ولو كان في الملك •
قالوا يا أمير المؤمنين ما هو شيء يتعلق بأمر الدنيا وإنما هو شيء يتعلق بأمر

De Tott 122

الدين وخطر عظيم • فإن آمنتنا على أنفسنا ذكرناه وسألناك عنه وإن لم تؤمننا
سألناك العفو وانصرفنا آمنين • فعدلك وأمنك قد ملينا الغرب والشرق •
وعطاؤك وجودك قد فسرنا جميع الخلق • قال عليه السلام اسألوا عما أردتم وأنتم

- | | | |
|-----|-----------------------|------------------------|
| 1. | K المواصفة خبر اليهود | : خبر اليهود |
| 4. | Q أسكتهم | : أسكتهم |
| 6. | K لذلك | : في ذلك |
| 9. | Q نفرا | : نفر |
| 11. | K نسئل | : نسال |
| 13. | K تسئلوا : تسألوا | E عسا : عسى |
| 14. | O متعلق | : يتعلق |
| 15. | R نفوسنا : أنفسنا | ADENOP تآمننا : تؤمننا |
| 17. | R عما : عما | K فسرنا : فسرنا |
| | K واعطائك | : وعطاؤك |

آمنون بأمان الله تعالى وأمان جدنا محمد وأماننا لا منكوك عليكم في ذلك
ولا متأول • قالوا يا أمير المؤمنين إن الذي نسألك عنه خطر عظيم وأمر جسم
وأنت صاحب السيف والملك ولا نشك في أمانك ولكننا نخشى من سفها الأمة •
قال عليه السلام قولوا وأنتم آمنون من جميع الناس والأمة •

De Tott 123

5 قالوا يا أمير المؤمنين أنت تعلم أن صاحب الشريعة الذي هو محمد ابن عبد
الله الرسول المبعوث إلى العرب الذي لهجرته كذا وكذا سنة • وذكروا
عدد السنين التي لهجرته إلى تلك السنة التي خاطبوه فيها • أنه حين
بعث إلى العرب وجاهد سائر الأمم • لم يسمنا الدخول في شريعته إلا أن

اخترنا ذلك بلا إكراه أو أداء • انجزية ولم يتلفنا إلا هذا • وكذلك كل واحد من
أئمة دينه • وخلفاء مذهبه • وتفقه في شريعته • لم يسمنا ما سمعنا أنت إياه

DeS.I.
CCCLXXIV
10 DeS.I.
158

من هدم بيعتنا وأديارنا وتمزيق كتبنا المنزلة على رسلنا من عند ربنا • فيها حكمة
بالحلال والحرام والقصاص حتى أنك أبحت التوراة والإنجيل بشد فيها الدلوك
والصابون وتباع في الأسواق بسعر القراطيس الفارفة • وقد أخبر صاحب العلة
والشريعة عن ربه فيما نزل عليه أن التوراة فيها حكمة الله • ثم إنه ذكر في

15 في موضع في الكتاب المنزل عليه تنخيم أمر رسلنا • والأفاضل من تبعهم مثل ما

هو موجود في كتبنا • وأكثر القرآن المنزل عليه فيه ذكر موسى وعيسى ويوشع وإسماعيل
واسحق ويعقوب ويوسف وزكريا ويحنا • وهؤلاء كلهم أنبيائنا • وأئمة شرائعنا •
ومثل ما ذكروا الفضلاء منا • مثل بقايا موسى وحواري عيسى • وما حكاه أيضا

De Tott
124

- | | | |
|-----|---------------------|--------------------------------------------|
| 2. | K. متأول : متأول | P خطرنا عظيما وأمر جسم : خطر عظيم وأمر جسم |
| 3. | R. ولا ولا : ولا | K سفها والأمة : سفها الأمة • كخشنا : نخشى |
| 8. | KP يسومنا : يسمننا | |
| 10. | P أئمته : أئمة دينه | KPQ يسومنا : يسمننا |
| 11. | Q ديارنا : أديارنا | K مرسلنا : رسلنا |
| 14. | K التورية : التوراة | |
| 17. | K شريعتنا : شرائعنا | |

في الكتاب المنزل عليه من تفضيل قسنا ورهبانا بقوله • أن قسنا ورهبانا

وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول تغيثوا أعينهم بالدماغ مما عرفوا من الحق • ولو

استقصينا كلما جاء في الكتاب المنزل عليه من تفضيل رسلنا وتفضيل كتبنا لكان أكثر

ما نزل عليه في هذا المصحف • ثم قد كان من خلفاء الأمة وأئمة الشريعة من De Tott 125

5 المحمودين أبائك • والمذمومين أعدائهم وأعدائك • مثل بني أمية وبني العباس

من عا في الأرض وملكها طولا وعرضا مع اتساع ملكهم • وعظم سلطانهم • وكان

يخطب لهم في كل بقعة بلغت إليها دعوة رسولهم • وصاحب شريعتهم •

ولم يحدوا علينا رسما • ولا نقضوا لنا شرطا • اقتداء منهم بصاحب ملتهم

وشريعتهم • ولعلمهم بتفضيل رسلنا وتحظيم كتبنا وملتنا وشريعتنا المذكورة على

10 لسان نبيهم •

De Tott 126 فمن أين جاز لك أنت يا أمير المؤمنين أن تتعدى حكم صاحب الأمة والشريعة وفعل

الخلفاء والأئمة • الذين ملكوا قبلك البلاد والأمة • وليس أنت صاحب الشريعة

بل أنت إحدى أئمة صاحب الشريعة وإحدى خلفائه والقائم في شريعته لتتصفا

وتشدد أركانها وهياكلها • وبذلك نطقت في كلامك في غير موضع من موافقك التي خاطبت

¹ Q.5.82-83

1. E قسنا ورهبانا : قسنا ورهبانا

2. K ترى أعينهم تغيث من الدماغ : تغيث أعينهم بالدماغ

2. DK عرفوه : عرفوا

4. K الأمة : الأمة

5. PQ أبائك : أبائك

6. ENOR عرضا : عرض طول : طول

7. K رسلهم : رسولهم

8. O لنا : علينا

9. om. K. ولعلمهم

11. DEOPQ تتعدا : تتعدى

13. E أحد أئمة : إحدى أئمة DP إحدا : إحدى

14. K بكلامك : في كلامك

- بها • وأشهر ذلك عندك أقرب الناس إليك من أوليائك • وأنت تفعل معنا ما
لم يفعله الناطق معنا ولا أحد من أمتته وخلفائه كما ذكرناه • وهذه حاجتنا
التي سألتها وأمرنا الذي قصدناه • وطلبنا الأمان طيه • ونريد الجواب عنه •
De Tott 127 فلان يكن حقاً وعدلاً آمناً به وسدقناه • وإن يكن متعلقاً بالطك والدولة والسلطان
5 بقينا على أدياننا غير شاكين في مذاهينا • وأزلنا الشهادة عن قلوب المستضعفين
من أهل ملتنا • وما جيناك إلا مستقيمين غير شاكين في عدلك ورحمتك وإنصافك •
وطى هذا أخذنا أمانك • وقد قلنا الذي عندنا وأخرجناه من أعناقنا • كما
تقتضيه أدياننا • والأمر إليك فإن تقل لنا سمعنا وأطعنا وأجبنا • وإن أذنت
لنا ولم تقل انصرفنا ونحن آمنون بأمانك الذي أمنتنا •
10 فقال إليه السلام أما الأمان فباق عليكم وآما سؤالكم فما سألتكم إلا عما يجب لعلكم أن
يسأل عن مثله • وآما نحن فنحببكم إن شاء الله ولكن امضوا وعودوا إلى ما هنا
ليلة غد وليأت كل واحد منكم • يعنى من اليهود والنصارى بأفته من يقدر طيه
من أهل ملتة في هذا البلد ليكون الجواب لهم والكلام معهم •
ولما كان في ليلة غد حضروا القم في العكان بعينه ووقفوا وسلموا وقالوا قد أتينا
15 بمن طلبه أمير المؤمنين منا • وقدموا أحد عشر رجلاً ومن قبل سبعة • فقال لهم
أمير المؤمنين صلوات الله عليه لهؤلاء اخترتم ولهم قدتم • قالوا بأجمعهم • نعم

2. K لا يفعله : لم يفعله
2. K أمتة : أمتته
3. D سألتها : سألتها
4. K. (and throughout) صدقناه : صدقناه q عدل : عدلاً
9. P آمنين : آمنون
10. R عنما : عما
12. E ليأتى : ليأت
15. Q قدموا أحداً عشر : قدموا أحد عشر R. عشرة : عشر K. إحدى : أحد
16. K لهؤلاء : لهم

يا أمير المؤمنين • قال للنفر وأنتم رضيتم أن تكونوا متكلمين عن أهل ملتكم نائبين
ضام • قالوا نعم • قال فهل تعلموا في هذه البلدة من أهل ملتكم من هوأفته
منكم • قالوا لا • قال عليه السلام وأنتم تحفظون التوراة والإنجيل وأخبار الأنبياء •
قالوا نعم •

5 قال عليه السلام عارفون بمبعث صاحب الشريعة الذي أنا قائم بملته وذآب عن
شريعته • وسيرته وأخباره وما جرى بينه وبين رؤساء ملتكم ومتقدميك من اليهود
والنصارى من الجدل والمسائل والاحتجاجات ومن سلم لأمره منهم ومن لم يسلم
من مبعثه إلى حين وفاته • قالوا لم نحظ بذلك كله بل أحطنا بأكثره • مما

يلزمنا حفظه وعلمه • مما جرى بينه وبين علمائنا • تصحيحا لمذهبنا وشريعتنا •
10 وذلك عندنا محفوظ مدون مكتوب تتوارثه أخبارنا وأخبار عن الأولين من قبلنا • حتى
وصل ذلك إلينا • ويتصل ذلك بخيرنا كما وصل إلينا • إلى أن يرك الله الأرض
ومن عليها •

قال عليه السلام إن أصحابكم سألوني البارحة عن سؤال بعد أن أخذوا أمانى على
نفوسهم • وأعدتكم أن أجيبهم عن سؤالهم إذا حضروا علماءهم • وقد حضرتم
15 واعترفوا لكم بالعلم والفضل وسدّ قلوبهم أنتم على ذلك واعترفتم عندى به لما قلت
لكم أتعرفون في هذه البلدة من هو أعلم بملتكم بأخبار صاحب شريعة
الإسلام ونسبه وشيعته وعلمه وشريعته • قلت لا • وأنا أسألكم وفي آخر السؤال
أجيبكم وأخبركم بما سألتوني عنه أصحابكم وأمانى فبأى عليكم وعليهم على شرط
وهو آتى كلما سألتكم عن شيء يقتضيه مذهبكم وشريعتم ومذهب صاحب ملة الإسلام

	P	التى :	الذى	KQR	عارفين	: عارفون	5.
				K	الجدال	: الجدل	7.
				E	جرا	: جرى	9.
				K	من	: أن	11.
				K	علمائهم	: علماءهم	14.
				om. N.		: شيء	19.

وشريعته • فتجيبوني عنه بما هو مأثور في كتبكم المنزلة على أنبيائكم • ومدون
في كتب رؤسائكم وطوائمكم وأخباركم • وما لم يكن عندكم ولا تعرفونه ولا تعرفونه
في كتاب منزل • ولا قول حكيم مرسل • فرددوه على وادفعوه بحججكم التي
على أن تدفعوا بها سوى • وما عرفتموه وتفهمتموه فلا تنكروني إياه لقلم
5 الحجة طيكم به وفيه • قالوا نعم • قال لهم إن صدقتم فأمانى يعصمكم • وإن
كذبتهم انفسخ أمانى عنكم وعاقبتكم • وكانت عنوتكم جزأ لكذبكم • أرضيتم •

DeS. I.
CCCLXXV

قالوا نعم •

قال أبلغكم أنه لما كان في كذا وكذا من هجرة الرسول صاحب شريعة الإسلام De Tott 130
أتاه رؤساء شريعتكم وطوائمكم من العنانيين اليهود والنصارى وهم فلان وفلان وفلان
10 وسقى لهم رجالاً من أخبارهم ورهبانهم وأمسك فقالوا نعم يا أمير المؤمنين • وفلان
وفلان وفلان وسقوا له بقية أسماء الرجال حتى أتوا على آخرهم • قال اليه السلام
قد صحّ عندي أنكم صدقتم لما تمت أسماء الرجال الباقين الذين بدأت أنا
بذكرهم • أفي ذلك عندكم شكّ تشكون فيه أورية تترتابون بها • قالوا لا •
قال لهم لما استحضرتهم ما قال لهم • قالوا يقول أمير المؤمنين نعمه القول ونحن
15 سامعون • فما عرفناه أقررنا به وسلمنا فيه وما لم نعرفه ولم يكن مأثوراً عندنا
ذكرناه لأمر المؤمنين • قال عليه السلام قال لهم صاحب الطة والشريعة • ألم
تكونوا منتظرين لزمانى • متوقعين لشخصي • وترجون الفرج مع ظهوري • فلما أن

1.	انبيائكم	Q	مدون : مدون	D
3.	تدفعون	KQ	فسخ : انفسخ	6. K
9.	طوائمكم	Q		
10.	سقى	AQ	رجال : رجالاً	Q
10.	قالوا	Q		
11.	أتوا	Q		
12.	الباقين	K		
15.	سامعين	KQ		
15.	مأثور	QR		
17.	تكون	K	om. A. و	

- ظهرت فيكم وأعلنت دعوتي وشهدت أمرى • كذبتموني ووجدتموني وناذتكم
على فطائف منكم قاتلون • وطائف منكم رحلوا من جوارى حسدا لي وفضة • De Tott 131
- حسب ما فعله الأم الباهية في الأزمان المتقدمة إذا ظهر مثل سنة أسنتها
الظالمون • أولهم إبليس اللعين مع آدم الكرم فهل كان ذلك منه إليهم • قالوا نعم •
5 قال فإذا طعمت أن ذلك قد كان منه فما كان جوابهم له عن ذلك بعد استماعهم
كلامه • قالوا قد قلنا أولى أمير المؤمنين أن يقول ولنا أن نسمع ونحن محمولون
على الشرط الأول الذي شرطه أمير المؤمنين علينا أما ما عرفناه أقرنا به • وما
لم نعرفه أنكرناه فنريح في ذلك سلامة أدياننا بالتسديق بالحق • وسلامة أنفسنا
من القتل بالترام الشرط •
- 10 قال لهم أمير المؤمنين عليه السلام كان جوابهم أنهم قالوا ما أنت الذي كنا منتظرين
لزمانه متوقعين لشخصه • ولا الذي نرجوا الفرج مع ظهوره • قال لهم ما
دليلكم على صحة ذلك أتى ما أنا هو • قالوا ما هو ما نأثر عندنا • وموجود في
De Tott 132 كتبنا • وبشرت به أنهارنا لأممهم • قال لهم ما هو بينوه • قالوا ثلاث خصال
أخذها ليس اسمك وقد نطق بذلك لسانك في نبوتك • وجهت به لأصحابك
15 وجعلت ذلك فضيلة لك • فمنه أخذناك لما قلت ما حكيتك عن المسيح • وبشرا¹
برسول يأتي بعدى اسمه أحمد يحل² لكم الطوبى ويحرم عليكم الخبائث وضع

¹ Q. 61. 6

² Q. 7. 157

3. E حسبا ما : حسب ما

5. K جوابه : جوابهم له

6. K محمولين : محمولون om. N (ولنا in) و

8. K فخرجوا بذلك : فنريح في ذلك

12. om. Q. (وموجود in) و

13. ANPQ ثلث : ثلاث

14. om. K. بذلك

- عنكم ضرركم والأغلال التي كانت عليكم • فهو كما قلنا ما أنت المسقى إذ اسق محمد • والذي بئرت به باتفاق منا ومنك اسم أحمد • والثانية مدته قد بقي لها أربع مائة سنة من يوم مبعثك إلى حين ظهور هذا المنتظر فقد خالفته أيضا في الاسم والمدة • والثالثة المنتظر إنما يدعو إلى توحيد ربه بلا تعطيل 5 ولا تشبيه ولا كلفة تلحق نفوسنا حسب ما ذكرته في تنزيك من تحليل الطيبات وتحريم الخبائث ووضعه عنا ضرنا • والأغلال التي كانت علينا • فإن حجة بقيت لك علينا • وليس اسق اسم من ينتظر بقولك • ولا فعلك فعله • ولا المدة مدته • De Tott 133 فقد خالفته كما قلنا في الاسم والمدة والفعل • وإذا كنت إنما تدعونا إلى شريعة فيبقاؤنا في شريعتنا أثر وخير لنا • وصفة المنتظر عندنا رفع التكاليفات وانقضاء الشرور ورفع المصائب والشكوك وأن لا يتجاوز في عصره كافر ولا منافق • وأنت أكثر أصحابك يظهرون النفاق عليك • وإنما بغلبة سيفك عليهم سلموا لأمرك • وإذا كان ذلك فلم تلومنا على قتالك • وتناقلنا على طاعتك • والدخول في شريعتك • ثم قال لهم أمير المؤمنين عليه السلام أكذا كان • قالوا نعم كذلك كان وكل قولك حق وسدى • قال فما كان جوابه لهم عن هذا الكلام • قالوا يقول أمير المؤمنين حسب ما جرت به العادة ونسمع ونعترف بالجواب إذا علمناه • وننكره إذا جهلناه • قال لهم عليه السلام أما إذا عرفتم ذلك وطعمتموه فلا شك أنكم تعرفون صفة الحال كما جرت إن شاء الله • ثم قال أمير المؤمنين عليه السلام • كان جوابه لهم لا أقاتلكم على الدخول في ملتق ولتكنذيبي • والصدوف عن أمر • لأنكم أصحاب شرائع وكتب متمسكون • بأمرها ناطقون • وليس أقاتل من هذه صفته ولا أنا رافع الشرائع ولا ذلك كله إلى •

1. O المسما : المسقى

2. K الثاني : الثانية om. K. به باتفاق منا ومنك

9. N أخير : خير P فيبقاؤنا : فيبقاؤنا

14. K حقا وصدقا : حق وسدى

19. KP متمسكين : متمسكون

20. KP ناطقين : ناطقون

- بل كلما ملكت بلدا بسيفي مَسَّ فيه عدة الأوثان والتنانير فلي أن ألزمتهم الدخول
في ملتي أو أقتلهم • ومن كان في البلدة منكم أعرضت عليه إما الدخول في ملتي
وأتباع أمرى وشريعتي أو أداء الجزية • فإذا كره الوطن الذي ملكته وبسيفي فتحته •
De Tott 135 فمن وزن الجزية منهم أقررت في مكانه ومن انتقل عنى تركته • ومن قاتلني منهم على
5 مثل ذلك قاتلته • وانتظرت فيكم حكم ربي • قالوا لك ذلك فما قلت إلا حقا •
ولا نرى منك إلا سدا • قال لهم إذا استقر ذلك بيني وبينكم وقد تأولتم على
DeS. I. CCCLXXV ودفعتم منزلتي وفضلتي الذي قد أتاني من عند ربي • وزعمتم أن الذين تنتظرونه له
اسم تعرفونه • وفعل تعلمونه • ومدة تنتظرونها • وهي من مبعثي إلى حين
ظهور هذا المنتظريني له أربعمئة سنة • فاكثروا بيني وبينكم مواصفة تتضمن كل
10 ذلك وذكره • وعلى أنكم تدفعون إلى الجزية طول تلك المدة التي ذكرتم أن
De Tott 136 المبعوث إليكم فيها يأتي غيري فإن كنتم من جملة المخترعين الكذابين فأنتم تكفون
مؤنتي ويرجع إليكم الملك إذا ظهر من تنتظرونه • وإن لم يظهر ومدتي قائمة •
وشريعتي ماضية • وحكي لازم • ولم يأتكم في هذه المدة من تنتظرونه •
DeS. I. CCCLXXVI فلصاحب ملتي والقائم بدعوتي والإمام الذي يكون في ذلك العصر أن يدعوكم إلى
15 ما دعوتكم إليه اليوم • فإن أجبتهم وسلستم لأمره ودخلتم في شريعتي وطاعته •

1.	Q بلد : بلدا	E التناظر : التناذر
2.	K أقاتلهم : أقتلهم	
6.	NOR نرا : نرى	
7.	om. O. قد اتاني	
8.	K. اسما : اسم	K. فعلا : فعل
8.	K من بين مبعثي : من مبعثي	
10.	E إلى : إلى	
11.	P تكفوا : تكفون	
12.	DPQ معرونتي : مؤنتي	P الملك إليكم : إليكم الملك
13.	Q يأتكم : يأتكم	
14.	O الذي الذي : الذي	
15.	O دعيتكم : دعوتكم	

فقد سلمتم وسلمتم • وإن أبيتم عليه كما أبيتم إلى وصددتم عنه واستكبرتم •
 فله أن يأخذكم بالشرط الذي شرطتموه على أنفسكم ويقابلكم • فإن قاتلتموه
 قتلكم • ولا يقل لكم عذرا ويستبيح مآلتكم • ويهدم شريعتكم بهدمه لبيعتكم •
 ويعطل كتبكم • ويكون ما بقي لكم عذرا تحتجون به ولا مجال تركنون إليه ولا
 إليهس تعولون عليه • وهو المنصور طيكم يقطع شأفتكم وشأفة كل الظالمين •
 فهذا نص المواصفة أهكذا هو • قالوا نعم •

De Tott 137

5

قال أمير المؤمنين عليه السلام • والمواصفة لم تزل تنتقل من بعد صاحب الشريعة
 والعلّة من وصي سادق إلى إمام فاضل حتى وصلت إلى وهي عندي فلم يكن له عليه
 السلام أن ينقض شرطا أسسه • وحكما بيّنه • وهو معروف وقت أن نشأ في
 الجاهلية محمد الأمين فكيف ينقض ما أنعم به عليكم ولم يجز لأحد من أئمة دينه
 وخلفاء شريعته أن ينقض ما أمر به من قبل انقضاء المدّة اتّباعا وتسليما لحكمه •
 فلما وصل الأمر إلى وانقضت تلك السنون المذكورة في المواصفة في عصرى •
 وعند تمامها أمرى • أخذت منكم بحقّه • ودعوتكم إلى شرطكم وشرطه • حسب
 ما تقتضيه الأمانة وحكم المعاهدة • أذلك بلغكم أنّه صفة الحال • قالوا
 نعم كذلك كان •

De Tott 138

10

15

قال فأى حجة بقيت لكم عليه وطلّى بعد ما أوضحناه وآى أمر تعدّيت فيه بزعمكم
 طيكم إذا كنت بشرطكم أخذتكم وما كنتم تنتظرونه • أقصته عليكم وقد أوسعتمكم
 حلما وعدلا إذ أبقيت نفوسكم على أجسامكم ونعمكم طيكم إيمالا لتنتبهوا بعد

De Tott 139

3.	○ عذا : عذرا	K قاتلكم : قتلكم
4.		KQ عذرا : عذر
5.	○ تتعولون : تعولون	
9.	○ حكم : حكما	
10.	KPQ يجوز : يجز	
14.	○ صفت : صفة	
18.	○ بقيت : أبقيت	E إذا : إذ
18.	R بعد بعد : بعد	K لتنتبهوا : لتنتبهوا

الخفلة وتسلموا بعد المعاودة • فأى حجة لكم بعد ما وصفناه • وأى حق
معكم بعد ما قلناه • وأى عذريتم لكم بعد ما شرحناه • قولوا واسألوا تجابوا De Tott 140
وتنصفوا ولا يكون لكم قول ولا حجة • فانصرفوا محجوجين كاذبين ناديين شاكين
خائبين •

5 فقال ماذا تقولون • قالوا بأجمعهم هذا والله كله حق وسدق لا نشك فيه ولا
نرتاب به قد سمعنا • لو فهمنا • ولله الحجة البالغة رب العالمين • وصلى
الله على نبيه وآله الطاهرين •
تم الكلام في هذا الفصل وحسبنا الله ونعم الوكيل • والحمد لله وحده وبه
استعين •

3. K قولاً : قول

5. KQ حقاً : حق

5. K صدقاً : صدق

De Sacy No.IV

Nuskhatmā katabahu al-Qarmaṭī ilā Mawlānā al-Ḥākim bi
amr Allāh Amīr al-Mu'minīn 'inda wuṣūlihi ilā Miṣr.

- Mss: Bodleian: Arab e 156 fol.20 - 21 (A)
Arab d 97 fol.16 (D)
Arab e 86 fol.72 (G)
British Museum: Add 11558 fol.21 - 22 (E)
Or 12459 fol.16 - 17 (N)
Cambridge: Add 761 fol.28 - 29 (O)
Add 792 fol.19 - 20 (P)
Add 3432 fol.16 - 17 (Q)
Paris: 1408 fol.19 (R)
- Published Text: De Sacy: Chrestomathie Arabe II 81-82 (C)
- Translations: De Sacy: Exposé de la Religion des Druzes.
: Chrestomathie Arabe Vol.II.

نسخة ما كتبه القرمطي إلى مولانا
الحاكم بأمر الله أمير المؤمنين عند وصوله إلى مصر

DeS. C. 205

DeS. I.
CCXXIV

- بسم الله الرحمن الرحيم . أما بعد فقد وصلنا بالتراب الخراسانية . والخيل
العربية والسيوف الهندية . والدرع الداودية¹ . والدرق التنتية والرماح الخطية .
5 وقد خف الركاب فتسلم البلد . وتكون أمتنا على النفس والمال والأهل والولد والسلام .
فأجابه سلامه علينا أما ما ذكرته من خفة ركابك . فذلك من قلة صوابك وذلك لأمر
مجتوم في كتاب معلم . لأننا قد نظرنا في الكتاب المكنون . والعلم المخزون .
DeS. I.
CCXXV
أن أرضنا هذه لأجسادكم أجدانا . وأموالكم وأماكنكم لنا ميراثنا . فيجب أن تعلم
أن قد أحاط بك الهلاك . ونزل بك الفناء . فما أنت جئت بل الله جاء بك .
10 ليظهر معجزه فيك وفي أصحابك . وأنا حامد الله على ما منحني به من أخذكم
على مضى ثمان ساعات من نهار يوم الاثنين حين لا تنفع الظالمين معذرتهم ولهم
اللعنة ولهم سوء الدار . والسلام على من أتبع الهدى . وخشى عواقب الردى .
DeS. C. 206
وخاف الله في الآخرة والأولى . وهو حسبنا وكفى . وإليه يشير كل من دعا .

¹ cf. Q 34.10-11

4. الرماح الخطية : from Yamāma or Bahrayn. cf DeS. C II. 79.

9. قد om. G.

10. (وفي in) و om. E

12. الهدا : الهدى E عرف : أتبع G

13. C. من دعا . تم . AN من دعي : من دعا .

De Sacy No. V.

Mithāq Walī al-Zamān

- MSS: Bodleian: Arab e 156 fol.21 - 22 (A)
Arab d 97 fol.16 - 17 (D)
Arab e 86 fol.76 - 77 (G)
Arab e 87 fol. 2 - 3 (F)
British Museum: Add 11558 fol.22 - 23 (E)
Or 12459 fol.17 - 18 (N)
Cambridge: Add 761 fol.29 - 31 (O)
Add 792 fol.20 - 21 (P)
Add 3432 fol.17 - 18 (Q)
Paris: 1408 fol.19 - 20 (R)
- Commentaries: Bodleian: Marsh 563 fol.1 - 165 (H)
British Museum: Or 6852 fol.1 - 154 (L)
- Published Text: De Sacy: Chrestomathie Arabe II 82-84 (C)
- Translations: De Sacy: Exposé de la Religion des Druzes.
: Chrestomathie Arabe Vol.II.
De Tott: Appendix to the Memoirs of Baron
de Tott.
Hitti : Origins of the Druze People 57-58.

ميثاق وليّ الزمان

Hitti 57
DeS.C.206
DeS.II.704
De Tott 113

- توكلت على مولانا الحاكم الأحد • الفرد الصمد • المنزه عن الأزواج والعدد •
أقر فلان ابن فلان إقراراً أوجبه على نفسه • وأشهد به على روحه • في صحة
De Tott 114 من عقله وبدنه • وجواز أمر طائعا غير مكره ولا مجبر • أنه قد تبرأ من جميع المذاهب
5 والمقالات والأديان والاعتقادات كلها على أصناف اختلافاتها • وأنه لا يعرف
شيئا غير طاعة مولانا الحاكم جلّ ذكره والطاعة هي العبادة • وأنه لا يشرك في
عبادته أحدا مضي أو حضرا أو ينتظر • وأنه قد سلم روحه وجسده وماله وولده
De S.II 705 وجميع ما يملكه لمولانا الحاكم جلّ ذكره • ورضى بجميع أحكامه له وعليه غير
معترض ولا منكر لشيء من أفعاله ساء • ذلك أم سره • ومتى رجع عن دين مولانا
10 الحاكم جلّ ذكره الذي كتبه على نفسه • وأشهد به على روحه • أو أشار به
إلى غيره • أو خالف شيئا من أوامره • كان بريئا من الباري المعبود •
De Tott 115 واحتم الإفادة من جميع الحدود • واستحق العقوبة من البار العليّ جلّ
DeS.C.207 ذكره • ومن أقر أن ليس له في السماء إلها معبود • ولا في الأرض إماما
Hitti 58 موجود • إلا مولانا الحاكم جلّ ذكره • كان من الموحدين الفائزين •
15 وكتب في شهر كذا وكذا • من سنة كذا وكذا • من سنين عهد مولانا جلّ ذكره
ومملوكه حفزة ابن عليّ ابن أحمد هادي المستجيبين المنتقم من المشركين
والمرتدين • بسيف مولانا جلّ ذكره • وشدة سلطانه وحده • تم •

7.	FHQ	أحد : أحدا	FQ	مضا : مضي
7.	Q	حظر : حضر	om	H
11.	F	شيء : شيئا	GHP.	om. O.
13.	om. N.	آن		
13.	ACDENOR	إله : إلها	ACDENOR	إمام : إماما
16.	C	بن : ابن		
17.	om. G.	تم		

De Sacy No. VI

Al-kitāb al-ma'rūf bil-naqḍ al-khaffī.

Mss. Bodleian:	Arab e 156 fol. 22 - 37 (A)
	Arab e 213 fol. 44 - 46, then 1 fol. missing. fol. 48, 47, 49-57, end missing (B)
	Arab d 97 fol. 17 - 29 (D)
British Museum:	Add 11558 fol. 23 - 39 (E)
	Or 12459 fol. 18 - 30 (N)
Cambridge:	Add 761 fol. 31 - 54 (O)
	Add 792 fol. 21 - 35 (P)
	Add 3432 fol. 18 - 30 (Q)
Paris:	1408 fol. 20 - 33 (R)

Translations: De Sacy: Exposé de la Religion des Druzes.
: Memoires de l'institut Royal -
Académie des Inscriptions et
Belles lettres. IX.

الكتاب المعروف بالنقض الخفي

وقد رفع إلى الحضرة اللاهوتية توكلت على مولانا • البار الحالم • العلق
الأعلى حاكم الحكم • من لا يدخل في الخواطر والأوهام • حروف بسم الله الرحمن
الرحيم دعاء عبده الإلم •

كتابي إليكم معاشر الموحدين لمولانا سبحانه وحده المستجيبين لحقائق
الجواهر الحقيقية الناظرين من نور الأنوار الشعشعانية • المتبرئين من العلم
المحال الحشوية • العارفين بالأبالسة الخوية • العابدين للمعبود إله البرية •
الحاكم بذاته المنفرد عن مبدعاته • والذات هولاهوته • والمبدعات هم النطق
والأسس والملاحق والدعاة سبحانه عن الازدواج وتعالى عما يقولون الظالمون
طوا كبيرا •

5 Memoires

55

أما بعد فقد سمعتم قبل هذه الرسالة نسخ الشريعة بإسقاط الزكاة عنكم
وأن الزكاة هي الشريعة بكمالها • وقد بينت لكم في هذه الرسالة نقضها دعامة
دعامة ظاهرها وباطنها وأن المراد في النجاة في غير هذين جميعا • وقد سمعتم
بأن يصير هذا الباطن المكنون الذي في أيديكم ظاهرا والظاهر يتلاشا ويظهر
معني حقيقة الباطن المحمر وهذا وقته وأوانه • وتصريح بيانه • للموحدين لا

10

DeS. II. 502
Memoires 55

DeS. II. 503

15

1. D الكتاب المعروف بالنقض الخفي : الكتاب المعروف بالنقض الخفي

B كتاب النقص الخفي ونسخ الشرايع

6. BQ المقبرين : المتبرئين

9. B عنما : عما

12. B. om. قد

13. Q هادين : هذين

14. B ظاهر : ظاهرا

Glosses:

4. 19D : دعاء

6. A الأربعة : الأنوار الإلم : نور

للمشركين إلى أن يظهر السيف فيكون ظاهرا مكشوقا طوعا وكرها. وتؤخذ الجزية من المسلمين والمشركين كما تؤخذ من الذمة وقد قرب إن شاء مولانا وبه التوفيق .
فأول البناء . وقبة النهاء . شهادة لا إله إلا الله . محمد رسول

الله . التي حقن بها الدماء وصين بها الروح والأموال . وهي كلمتان دليل على السابق والتالي . وهي أربعة فصول دليل على الأصليين والأساسيين .

وهي سبع قطع دليل على النطقاء السبعة . وعلى الأوصياء السبعة . وسبعة أيام وسبع سموات . وسبع أرضين . وسبعة جبال . وسبعة أفلاك . وأمثال هذا

أسابيع كثيرة . وهي اثنعشر حرفا دليل على اثنعشر حجة الأساسية . وثانيه بالمعروفة محمد رسول الله . تلك كلمات دليل على ثلثة حدود الناطق والتالي

فوقه والسابق فوق الكّل وهي ستّ قطع دليل على ستّة نطقاء وهي اثنعشر حرفا دليل على اثنعشر حجة له بارآء الأساسية .

وكذلك السماء اثنعشر برجاً وسبع مدبّرات والأرضون سبع وسبعة أقاليم

-
- | | | | | |
|-------------|-----|----------------------|---|--------------------------------|
| 2. | B | قربت | : | قرب |
| 3. | E | النهي | : | النهاء |
| 4. | BC | كلمتين | : | كلمتان |
| 5. | E | أربع | : | أربعة |
| 7. | E | أراضين | : | أرضين |
| 7. | BC | وسبع جبال وسبع أفلاك | : | وسبعة جبال وسبعة أفلاك |
| 8. | BPR | اثناعشر (حرفا) | | R اثني عشرة B اثني عشر: اثنعشر |
| 9. | N | ثلاث | : | ثلاث |
| 9. | R | ثلاثة | : | ثلاث |
| 10, 11, 12. | BQ | اثني عشر | : | اثنعشر |
| 11, 12. | R | اثنا عشرة | : | اثنعشر |
| 12. | BDQ | الأرضين | : | الأرضون |
-

Glosses:

- | | | | | |
|-----|---|-------|---|--------|
| 9. | D | نف | : | التالي |
| 9. | D | الفدّ | : | الناطق |
| 10. | D | عق | : | السابق |

- واثنعشر جزيرة • وأصل العالمين جميعا واحد وهو طة العلل وهو عندهم السابق
وهو أصل السكونة والبرودة • والتالي وهو أصل الحرارة والحركة • وإليس اللعين
ظهر من السابق قبل التالى وهو لطيف روحاني وكان طائعا لباريه إلا أنه
أظهر المنافسة • وطلب اللعين الرياسة • وأنشأ روحانيته شخصا قائما بإزاء
السابق وأظهر الضدية وجادل باريه واسمه حارت • فحيث ظهر منه تاليه
فصار السابق والتالي أصل العالمين جميعا ومنهما ظهر الناطق والأساس •
فأظهر السابق برودته وسكونته وأظهر التالي حرارته وحركته • وأظهر الناطق
اليبوسة وأظهر الأساس الحركة • فكلت الطبائع الأربعة وتكونت الأفلاك السبعة
والبروج الاثنعشر • وكذلك البروج لكل ثلاثة بروج طبع غير طبع الثلاثة الأخرى •
لتدبير العالم بأربع طبائع • وكذلك الطبائع الدينية أربعة كما تقدم ذكرها
والبارى سبحانه متوه عن الكل سبحانه وتعالى عما يصفون •
وكل سبعة في الأفلاك حروفها ثمانية وعشرون حرفا ليبين للعارفين أن
الأسابيع كلها دليل على معنى واحد وإشارة واحدة • وهي زحل مشتري مريخ
شمس زهرة عطارد قمر حروفهم ثمانية وعشرون حرفا • ومن أول بروج السنة وهو
الحمل وهو السابق • إلى البرج الذي يليه وهو الميزان وهو الناطق • سبعة

-
- | | | | | | | | | | | |
|-----|---|-----------|----|------------------|---------|------------------|---------|------------|---|----------|
| 1. | R | اثنا عشرة | F | اثنا عشر | BQ | اثني عشر | : | اثنعشر | | |
| 1. | | | | EO | واحد | : | واحد | | | |
| 2. | | | P | البرودة والسكونة | : | السكونة والبرودة | | | | |
| 4. | B | بارا | : | بإزاء | B | نهب | OR | لهب | : | طلب |
| 5. | | | | B | حارت | : | حارت | | | |
| 8. | | | | B | فكملت | : | فكملت | | | |
| 9. | Q | ثلاث | EO | ثلاثة | : | ثلاثة | R | الاثنا عشر | : | الاثنعشر |
| 9. | | | | ER | الثلاثة | : | الثلاثة | | | |
| 11. | | | | BR | عنا | : | عنا | | | |
| 15. | | | | B. | سبع | : | سبعة | | | |

Gloss 5. A من العقل النفس : منه تاليه

Note 2. cf. al-Kirmānī: Kitāb al-Riyād, 102.

بروج • وهو حمل ثور جوزاء سرطان أسد سنبله ميزان عدد حروفهم ثمانية
وعشرون حرفاً • وتدبير العالم وسعدهم ونحوسهم من القمر والقمر فلا يقدر يسير
إلا في ثمانية وعشرين منزلة • ومن المحرم إلى رجب الذي يشاكل المحرم في الفضيلة
سبعة شهور • والمحرم دليل على السابق وهو أول السنة وأول الشهور • وكذلك
5 رجب وهو التالي متصل بشعبان ورمضان وشعبان ورمضان دليلان على الناطق
والأساس • والمحرم الذي هو السابق صار فرداً عن الشهور • ورجب متصل
بالشهرين كما أن التالي متصل بالناطق والأساس • ومن المحرم إلى رجب سبعة
شهور •

كذلك للسابق سبعة حدود • أولهم السابق والتالي والجد والفتح
10 والخيال والناطق والأمار حروفهم ثمانية وعشرون حرفاً • وكذلك الشهر محرم
صفر ربيع ربيع جمادى جمادى رجب وهم ثمانية وعشرون حرفاً • والأيام السبعة أحد
اثنين ثلثاء أربعاً خمسة جمعة سبت حروفها ثمانية وعشرون حرفاً • وكذلك النطقاء
cf. DeS.I. 36n.
السبعة آدم نوح إبراهيم موسى عيسى محمد سعيد حروفهم ثمانية وعشرون حرفاً •
الأوصياء السبعة شئت سام إسماعيل يوشع شمعون علي قداح حروفهم ثمانية
15 وعشرون حرفاً • القرآن أنزل على سبعة صنوف • فنه ناسخ ومنسوخ ومحكم
ومتشابه وقصص وحكايات وأمثال ونرى سبعة أحرف والطواف حول الكعبة سبعة •
وطول الإنسان سبعة أشبار بشبره • وعرقه أيضاً يشبره سبعة أشبار • وفي
وجه الإنسان سبعة خروق • وأمثال هذا أسابيح كثيرة لا تحتطه الرسالة كلها
دليل على سبعة أئمة • وسبعة نطقاء • وسبعة أوصياء •

3.	P ثمان	: ثمانية	Q عشرون	: عشرون
4.	Q سبع	: سبعة		
10.	P حروفها	: حروفهم		
11.	om. A.	(والأيام in) و		

Glosses :

9. A الإمام : (ل) السابق
9. A أبو الخير : السابق

- وبداية الكثر من واحد وذلك الواحد أيضا عهد فيرمعهود . وكذلك قال ما خلقكم
ولا بعنكم إلا كنفس واحدة وهو السابق . فجعل الناطق دليلا على الداي .
إذ كان هو من قبل الإمام وكذلك اللام راجع إلى الألف والألف الذي في اللام
دليل على الإمام . والألف الثاني دليل على التالي . واللام دليل على الناطق
5 إذ كان الناطق من التالي انبعث منه كانت مادته . والألف الثالث من إلا
بمنزلة السابق إذ هو بمنزلة رابع الحدود دليل على الحجّة والداي . والمأذون .
والألف الذي في اللام ليس له غير حدّ واحد تاليه . وكذلك الداي يرجع إلى
الإمام لا غير . والناطق إلى التالي . والسابق يقع بالحدود كلها . كذلك الألف
DeS. II. 581 الذي في الله واللامان المتصلان به بحدّ الناطق والتالي . والهاء التي هي
DeS. II. 582 ختامتهم وتبت بمنزلة أساسه . فقال لا إله إلا الله أنفي عن الكل المعنوية وأشار
10 إلى أساسه .
وألزمهم بأن يقولوا محمّد رسول الله وهي تلك كلمات لأنه ثالث السابق .
DeS. I. 36n .
وهي ست قطع دليل على أنه سادس النطق . وهي اثنعشر حرفا دليل على
DeS. I. 37n .
اثنعشر حجّة له ظاهرة كما للأساس اثنعشر حجّة باطنة . فنظرنا إلى السابق
والتالي والناطق والأساس والإمام والحجّة . فرأيناهم كلّهم عيدا مزدوجين .
15 فعرفنا بأن المعبود سواهم .

¹ Q. 31. 28.

2. QR دليل : دليلا
7. om.A. (وكذلك in) و
9. om.B. (والهاء in) و
10. DEOPQR أنفا : أنفي
12. EOR ثلاث : تلك
13. R اثنا عشر : اثنعشر
14. R. (twice) اثنا عشرة : اثنعشر
14. B فنظرنا فنظرنا : فنظرنا
15. Q عيد : عيدا

DeS. I. 74

وعلما بتوفيق مولانا جل ذكره . أن الماء العشار إليها التي هي

خاتمة الله وتعامه . واللامين والألف خلف تالية وهو آخرهم وربهم وتعام

القدرة به . لأن لا يقلل لأحد من الحدود ما قيل له وهو المهدى الذي

وقع عليه هذا الاسم الأعظم . بقوله ابو القاسم . ولا يجوز أن يقع هذا الاسم DeS. I. 76n.

5 إلا على أعظم الحدود ونهايتهم كما أن الماء نهاية لا إله إلا الله . ولم يظهر

المولى جل ذكره ذلك المهدى إلى تمام دور صعد وانقضائه . لأنه آخر دور الأربعة

المستورين الذي ختم الله أمرهم به أي انقضائه . وتجلوا للعالم بالملك والبشرية DeS. I. 75

وأشار إلى نفسه بنفسه لا بالمهدى ومنه أظهر الحقيقة . ولم يكن الأساس

نهاية الحدود ولم يكن له من القدرة اللاهوتية ما كان للمهدى بإظهار مولانا

10 القائم الحاكم جل ذكره منه وفي زمانه .

وقد علمت بأن علي ابن أبي طالب بايع أباه بكر وعمر وعثمان وتردد إلى معاوية

مرارا بكثرة وآخر الأمر لم يتمن من معاوية بل تمن معاوية منه ومن أولاده وأصحابه

وكان علي ابن أبي طالب أكثر عشائر في ذلك الوقت وأكثر مال وأعظم عشيرة في DeS. I. 76

ظاهر الأمر من المهدى وقد أظهر المهدى من المعجزات والعلية بلا مال ولا

15 رجال ما لم يقدر عليه علي .

- 1. إليها هي : إليها التي هي C
 - 2. اللامان N
 - 3. لأن : لأنه B (perhaps one correcting the other) E.
 - 4. الاسم : om. N.
 - 6. انقضاء PQ
 - 7. تجلا Q
 - 11. أباه P
 - 12. مرارا Q
 - 13. ابن B
 - 14. أظهر B
 - 14, 15. ما لا : بلا مال ولا رجال ما لم Q
- A فآخر : وآخر
ADN ما لا : مال

- ومولانا القائم الحاكم بذاته • المنفرد عن مبدعاته • جلّ ذكره • أورى
- العالم قدرة لاهوتية ما لم يقدر عليه ناطق في عصره ولا أساس في دهره وقد
- ظهر أبو يزيد وهو حارت إبليس الأبالسة في ذلك الوقت وجلب بخيله ورجله •
- كما قال في القرآن وصبر مولانا جلّ ذكره إلى أن مات من مات من شعبة المحال
- 5 وكفر من كفر وارتد من ارتد وامتحنهم • كما قال ولنهلونكم بأشىء من الخوف
- والجوع ونقص من الأموال والأنفس والشعرات وبشر الصابرين وقد أصاب عسكر مولانا
- جلّ ذكره هذا كله • ثم إنّه جلّ ذكره خرج إلى إبليس وجنوده بشخصه
- المرئية • وناسوته البشرية • وأظهر للمعارفين بعض قدرة لاهوته • وأولياؤه
- مولانا حينئذ في ظاهر الأمر قليلون ضعفاء • مما أصابهم من البلاء • وإبليس في
- 10 مائة ألف بيت من جنوده في كلّ بيت رجال بكثرة • فلم يكن غير ساعة واحدة إلا
- وهم كأعجاز نخل خاوية • وأبو يزيد لعنه المولى هو إبليس وإبليس أقم روحه مقام
- باريه وجادله • وهو الفيل الذي جاء في المجلس بأنّه مسح لأنّه تشبّه بعين
- الزمان وعين الزمان هو السابق وكذلك إبليس أقم روحه مقام السابق وجادله
- فعرفنا أنّه أعنى بذلك أبا يزيد • كما قال لمحمد ألم حرك كيف فعل ربك بأصحاب
- 15 الفيل يعنى • أبا يزيد ألم يجعل يعنى القائم كيدهم في تضليل • وأرسل عليهم
- طيورا أبابيل • وهم عبيد مولانا القائم جلّ ذكره • ترميهم بحجارة من سجيل •
- يعنى تأييد مولانا القائم جلّ ذكره مع حسن يقينهم فجعلهم كعصف مأكول •

¹ Q.2.155.

² Q.105.1-5.

-
1. BEPQR أورى : أورى
3. B حارث : حارت
4. om.Q. : من مات
5. Q لنهلونكم : لنهلونكم
9. B قليلين : قليلون
11. B كعجاز : كعجاز هو B المولى وهو : المولى هو
14. BPF أعنا : أعنى EO ترى : تر
17. B بتأييد : تأييد

- فهذه معجزات لم يختلف فيها مخالف ولا مؤلف من ناطق ولا
أساس . وله معجزات ودلائل ما لم يحتفل الموضوع الشرح فيه . وأنا أبين لكم
ذلك في كتاب السيرة من ناسوت مولانا جلّ ذكره في كلّ عصر وزمان إن شاء
DeS. I. 76 مولانا وبه التوفيق في جميع الأمور . فصّح عند العارف المخلص بأن الإشارة
5 والعراد في النهاية من محمّد ابن عبد الله إلى المهديّ وهو الهاء تعام الله
DeS. I. 77 وهو عند مولانا القائم الحاكم بذاته . المنفرد عن مبدعاته . سبحانه وتعالى
عما يصفون علواً كبيراً .
DeS. II. 504 ثمّ أقام بعد الشهاداتين به وبأساسه . الصلاة في خمسة أوقات وقد
روى كثير من المسلمين عن الناطق بأنه قال من ترك صلاته ثلاث متعمّدا فقد
10 كفر . وقال من ترك الصلاة ثلاث متعمّدا فليمت على أي دين شاء . وقد رأينا
كثيراً من المسلمين يتركون الصلاة ومنهم من لم يصل قط ولم يقع عليه اسم الكفر
DeS. II. 504 فعلمنا أنّه بخلاف ما جاء في الخبر . وقد اجتمعوا كافّة المسلمين بأنّ المصلّي
بالناس صلاته صلاة الجماعة وفعله فعلهم وقراءته قراءتهم . حق لو أنّه سوا
DeS. II. 505 في الغرض الذي لا تجوز الصلاة إلّا به كان طيبهم الإعادة مثل ما عليه . فإذا
15 كان رجل مصلّاً بالناس يقوم مقام أمته وتكون صلاته مقام صلواتهم . فكيف مولانا

2.	○ أذكر : أبين	3. ذلك om. O.
7.	BR عنما : عا	
9.	B كثيرا : كثير	
9, 10.	R ثلاث : ثلاث	
10.	B صلاته : الصلاة	om. B. متعمّدا
11.	PQR يصلّي : يصلّ	
12.	R ما ما : ما	
13.	N بالناس : بالناس	
14.	B يجوز : تجوز	○ إذ : إذا
15.	PQ رجل مصلّي : رجل مصلّ	B رجلا مصلّي

Gloss 6. D. أحرف الكذب : مبدعاته

سبحانه الذي لا يدخل في عدد التشبيه وله سنين بكثرة ما صلى بناس ولا صلى
على جنازة ولا نحرف العيد الذي هو مقرون بالصلاة بقوله فصلاً لربك وأنحر .
إن شائتك هو الأبتى . قصار قرضا لازما . فلما تركه مولانا جلّ ذكره علمنا بأنه
قد نقض الحالتين جميعا الصلاة والنحر وأنه يهلك عدوه بغير هذين الخصلتين
وأن لعبيده رخصة في تركهما إذ كان إليه المنتهى ومنه الابتداء في جميع
الأمر فبان لنا نقضه وقد بطل صلاة العيد وصلاة يوم الجمعة بالجامع الأزهر وهو
أول جامع بنى بالقاهرة وكذلك أول ما بطل هو . فهذا ظاهر الصلاة ونقضها .
وأما الباطن فقد سمعتم في المجالس بأن الصلاة هي العهد المألوف
وسقى صلاة لأنه صلة بين المستجيبين وبين الإمام يعني عليّ ابن أبي طالب .
واستدلوا بقوله إن الصلاة تنهى² عن الفحشاء والمنكر . فن اتصل بعهد عليّ ابن
أبي طالب انتهى عن محبة أبي بكر وعمر . وقد رأينا كثيرا من الناس اتصلوا
بعهد عليّ ابن أبي طالب وكانوا محبين لأبي بكر وعمر . وكانوا يعضون إلى معاوية
ويتركون عليّ ابن أبي طالب . وقالوا إن العهد في وقتنا هذا هو الصلاة لأنه
صلة بينهم وبين مولانا جلّ ذكره والفحشاء والمنكر أبو بكر وعمر . وقد اتصل بعهد
مولانا جلّ ذكره في عصرنا هذا خلق كثير لا يحصيهم غير الذي أخذ عليهم .

5

DeS. II. 505

DeS. II. 506

10

15

¹ Q. 108.2.

² Q. 29.45.

1. Q صلا : صلى

2. BPR فصلى : فصل

3. B لازم : لازما

4. B الصلوة : الصلاة

5. B العبيده : لعبيده

9,10,12,13. B بن : ابن

10. O بان : إن

11. BPQ انتها : انتهى

14. B أبي بكر : أبوبكر

15. B كثيرا : كثير

PQ هتين : هذين

BPQ المنتها : المنتهى

BP تنها : تنهى

B كثير : كثيرا

DeS. II. 507 ولم يرجعوا عن محبة أبي بكر وعمر ولا عن خلاف مولانا جلّ ذكره وصيان أوامره .
فقد صحّ عندنا أنّه بخلاف ما سمعناه في المجلس .

ورأيانا مولانا جلّ ذكره قد نقض الباطن الذي سمعناه . لأنّه أباح

لسائر النواصب إظهار محبة أبي بكر وعمر . وقرأ بذلك سجّل علي رؤس الأشهاد
من أراد أن يتختم في اليمين أو في الشمال فلا افتراض عليه فإنّه عند مولانا في
الحدّ سوى . وقد سمعتم في المجلس بأن اليمين والشمال هما الظاهر والباطن
5 cf. DeS. I. 156 & DeS. I. 193.

وقد جعلهما مولانا جلّ ذكره في الحدّ سوى . فعلمنا بأنّه علينا سلامه ورحمته
DeS. II. 508

قد أسقط الباطن مثل ما أسقط الظاهر . فنظرنا إلى ما ينجمنا من العذابين

جميعا . ويخلصنا من الشريعتين شريهما . ويدخلنا جنّة النعيم التي وعدنا

بها وهي حجة القائم التي جنت على سائر الحدود . 10

فعلمنا بأن الصلاة التي هي لازمة في خمسة أوقات فإن تركها أحد من سائر
DeS. II. 508

الناس كأنه نكح فقد كفر . هي صلة قلوبكم بتوحيد مولانا جلّ ذكره لا شريك له

على يد خمسة حدود السابق والتالي والجدّ والتخ والخيال وهم موجودون في

وقتنا هذا . وهذه هي الصلاة الحقيقية دون الصلاتين الظاهر والباطن . ومن

مات ولم يعرف إمام زمانه وهو حيّ مات موته جاهلية وهو معرفة توحيد مولانا 15

جلّ ذكره وقوله حيّ يعني دائما أبدا في كلّ عصر وزمان . والنحشاه والمنكر هما

2. سمعنا : سمعناه Q

5. يختتم : يتختم B

6. المجلس : المجلس R

6,7. سوى : سوى DOPQ

11. أحدا : أحد BQ

13. E يدي : يد B خمس : خمسة

13. B موجودين : موجودون

15,16. BPQ حيا : حيّ

Glosses:

9. AD دعوة التوحيد : جنّة النعيم

10. A المائة أربعة وستين : سائر الحدود

15. AE. الحاكم تعالى : إمام زمانه

الشريحتان الظاهر والباطن • فمن وَّحد مولانا جَلَّ ذكره ينهاء توحيد مولانا جَلَّ
ذكره عن التفاته إلى ورائه وانتظاره العدم الغفود • وقال من ترك الصلاة
ثلاث متعمدا فقد كفر • يعنى توحيد مولانا جَلَّ ذكره على يد ثلاثة حدود وهم
ذومعة وذومصة والجناح الحاضرون في وقتنا هذا موجودون ظاهرون للموحدين
5 لا للمشركين •

DeS. II. 508
cf. DeS. II.
273

وأنا أبين لكم أشخاص مع أشخاص حدودهم وأشخاص لا إله إلا الله

وأشخاص الحمد لله رب العالمين في غير هذا الكتاب بتوفيق مولانا جَلَّ ذكره • cf. DeS. I. 41

وقد قال مولانا الصغرى سلام الله على ذكره أنا سابع الأسبوعين • والواقف على

البيعتين ولا أسبوع بعدى • يعنى أنى وقت وحضرت على بيعة الناطق والأساس

10 وسابع أسبوعين هو الظاهر والباطن دورين الشريعتين ولا أسبوع بعدى • يعنى لا

تقيم الشريعة بعدى لعلّى سبعة أخرى والأمر مردود إلى صاحبه وهو مولانا الحاكم

بذاته • المنفرد عن مبدعاته • سبحانه وتعالى عما يقولون المشركون طوا كبيرا •

تتلوه الزكاة وقد أسقطها مولانا جَلَّ ذكره عنكم بالكلية • وقد سمعتم في

DeS. II. 508

مجالس الحكمة الباطنية • بأن الزكاة ولاية على ابن أبي طالب والأئمة من ذريته

1.	BQ الشريعتين : الشريعتان	B وجد : وَّحد
1.	BP نهاء : ينهاء	
2.	O الصلاة : الصلاة	
3.	R ثلاث : ثلاث	B متعدد : متعمدا
3.	B ثلاث : ثلاثة	R ثلاثة
4.	ABDEO الحاضرين : الحاضرون	
4.	ABDEO موجودين ظاهرين : موجودون ظاهرون	
10.	P دوران : دورين	
11.	B يقيم : تقيم	B العلى : لعلّى
12.	BR عما : عما	
14.	B بن : ابن	

Glosses:

11. AE التوحيد : الأمر
12. E حروف الكذب : مبدعات

DeS. II. 509 والتبرى من أعدائه أبي بكر وصر رمضان • وقد منع مولانا جلّ ذكره عن أذية أحد من النواصب • وقرئ بذلك سجلّ على رؤس الإشهاد بأن لا يلعن أحد أبا بكر وصر • وقد قرئ في المجلس بأن اليمين والشمال على الناطق والأساس • ثم جاء بعد هذا أيضا في المجلس بأن الطريقتين اليمين والشمال مزلتان وأن الوسطى هي المنهج والغاية هي 5 الطريق الوسطى تغنيكم عنهما •

DeS. II. 509 فبان لنا بأن مولانا جلّ ذكره بطل باطن الزكاة الذي في علي ابن أبي طالب كما بطل ظاهرها • وأن الزكاة فيرما أشاروا إليه في المجلس جميعا وأنه في الحقيقة توحيد مولانا جلّ ذكره وتركية قلوبكم وتطهيرها من الحالتين جميعا • وترك ما كنتم عليه قديما. وذلك قوله ولن تناولوا البر حتى تنفقوا ما تحبون والبر فهو 10 توحيد مولانا جلّ ذكره • ونفقة ما تحبون الظاهر والباطن ومعنى نفقة الشيء تركه لأن النفقة لا ترجع إلى صاحبها أبدا • وقالوا أهل الظاهر الحسوبة بأن النفقة ما كان من الدنانير والدراهم وهما جميعا دليلان على ما قلنا الناطق والأساس • فمن لم يترك عدم الناطق وازدواج الأساس لم يبلغ إلى توحيد مولانا جلّ ذكره الحاكم بذاته • المنفرد عن مدعاته • جلّ ذكره •

DeS. II. 509 (15) الصم عند أهل الظاهر وكافة المسلمين يعتقدون بأن الناطق قال لهم Des. I. 152n. صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته • ويرون في اعتقادهم أن من أفطروا يوما واحدا من Des. I. 153n. شهر رمضان وهو تعتقد أنه قد أخطأ وجب عليه صوم شهرين وعشرة أيام كفارة ذلك DeS. II. 510 اليوم • وإن اعتقد أن إفطاره ذلاليه حلال له فقد هدم الصم بكماله • ومولانا

1 Q. 3. 92.

2. B أبي بكر : أبا بكر

3. O بعدا : بعد

9. B لم : لن

16. BQ يرون : يرون أن om. B.

16. Q لرئته : لرؤيته B يوم واحد : يوما واحدا

17. A بأنه : أنه E أخطى : أخطأ

18. BPQR حلالا : حلال

جلّ ذكره هدم الصوم بكماله مدّة سنين بكثرة بتكذيب هذا الخبر صوما لرؤيته
وأفطاروا لرؤيته • وأمرنا بالإفطار في ذلك اليوم الذي يحتقدون المسلمون كلهم
بأنّه خاتم الصوم ولا يقبل منهم الشهر إلا بصيامه • ولا يكون في نقص الصوم أعظم
من هذا ولا أبين منه لمن نظر وتفكّر وتدبّر •

DeS. II. 511

5
وطأطن الصوم فقد قالوا فيه الشيخ بأن الصوم هو الصمت • بقوله لعريم
وهي حجة صاحب زمانه كلى¹ واشربى وقرى عينا • يعنى الأكل ثم الظاهر والشرب
ثم الباطن • وقرى عينا لفريده فما ترى أحدا من البشر يعنى أهل الظاهر فقولى
إنى نذرت للرحمن يعنى الإمام صوما أى السكوت فلن أكلم اليوم إنسيًا • يعنى
فلن أخاطب أحدا من أصحاب الشريعة الظاهرة • وقوله فمن شهد منكم الشهر
فليصمه • يعنى على ابن أبى طالب والشهر ثلثون يوما • كذلك لعلّ ثلثون حدّا
فمن عرفه وعرف حدوده وجب عليه السكوت عند سائر العالمين كافة إلا عند إخوانه
الثقات • وقد كان قرى فى المجالس من أوصاف على ابن أبى طالب ما لم
تقبله قلوب المخالفين • وكان كثير من المعاهدين المنافقين يخرجون من المجلس
ويظهرون سائر ما يسمعون فى المجلس للنواصب والإمامية والزيدية والقطعية وغيرهم

DeS. II. 511 .

10 cf. DeS. II. 402

DeS. II. 512 .

¹ Q.19.26.

² Q.2.185.

1. لركته : لرؤيته Q
7. فما ترى أحد : فما ترى أحدا B
8. نظرت : نذرت EP
9. أحد : أحدا B الظاهر : الظاهرة B
10. ثلاثون : ثلاثون ADNOR B ثلاثين B
10,12. بن : ابن B
10. ثلاثون : ثلاثون DOR BP ثلاثين BP
12. المجلس : المجالس B
13. تقبله : تقبله BQ كثيرا : كثير BQ

Gloss & Note:

6. عيسى : صاحب زمانه but cf. Al-Qāḍī al-Nu'mān: Kitāb Asās al-Ta'wil - زكريا
p.291 ff.

• من المخالفين •

فبان لنا نقص ما كان في المجلس وما وصفوه الشيخ من باطن الصم
وسكوته وأن مولانا جلّ ذكره فكّر الناس في ظاهر الصم وفكّرهم في باطنه وهو
بالحقيقة غير الصومين المعروفين من الشريعتين • وهو صيانة قلوبكم بتوحيد مولانا
5 جلّ ذكره •

- ولا يصل أحد إلى توحيد إلا بتميز ثلثين حدًا ومعرفة روحاني وجسماني •
وهي الكلمة والسابق والتالي والجدّ والفتح والخيال والناطق والأساس والعمق والحجة
والداعي • والأئمة السبعة • والحجج الاث عشر • نصاروا الجميع ثلثين حدًا •
وكذلك من عرف هؤلاء الحدود وعرف رموزاتهم وتلويحاتهم وعرف بأنهم كلهم عبيد
10 استخدموا لمولانا جلّ ذكره وأن مولانا جلّ ذكره مدعاهم ومالكهم • منزّه عنهم داخل
فيهم خارج منهم • ما منهم أحد إلا وفيه من قوله جلّ سلطانه • وهو المنفرد
عنهم بذاته سبحانه ومن وجه آخر أحسن منه وأعلى بأن التوحيد إذا عقدته من
حساب الجمل الصغير وجدته اثنين وثلثين سوى • ت أربعة • و ستة • ح ثمانية •
ي عشرة • د أربعة • وكذلك الإرادة والشيئة • وهما أعلى الدرج الخفية •
15 والكلمة والسابق والتالي والجدّ والفتح والخيال • وسبعة نطقًا • وسبعة أسس •

cf.
DeS. II. 402
& DeS. I. 80

6.	B يصلّ	: يصل	DEOR ثلاثين : ثلثين
7.	B الحد	: الجدّ	
8.	R الاثنا عشر	: الاثنا عشر	BQ الاثنى عشر
8.	DR ثلاثين	: ثلثين	O ثلاثون : Q ثلثون
9.	N زموزاتهم	: رموزاتهم	Q عبيدا : عبيد
10.	DR استخدمون	: استخدموا	om P. : أن
11.	B خارج عنهم	: خارج منهم	O منهم • وما منهم : منهم • ما منهم
12.	E أعلا	: أعلى	
13.	DOR ثلاثين	: ثلثين	DOPQ سوا : سوى ; Q ثلثون
14.	DOQ أعلا	: أعلى	
15.	B سبع	: سبعة	

DeS.I.80 وسبعة أئمة وثلاثة خلفاء • فكلمت اثنين وثلاثين حدًا كاملة • فعند ذلك أظهر المرئي
جلّ ذكره حجاب الأعمى وهو رابع الخلفاء وهو سعيد ابن أحمد • فمن عرف

هؤلاء الحدود روحانيّ وجسمانيّ وعرف درجة كلّ واحد منهم بأن له توحيد مولانا
القائم الخاتم بذاته • المنفرد عن مبدعاته • جلّ ذكره •

DeS.II.512

الحجّ قال ولله¹ على الناس حجّ البيت من استطاع إليه سبيلا. قالوا أهل

Memoires

60

الظاهر عن الناطق إنّ الحجّ هو المعنى² إلى مكة والوقوف بعرفات وإقامة شروطه •
ورأيت بخلاف قوله من² دخله كان أمنا • قالوا الحرم بمكة • والحرم اثنعشر ميلا

Memoires⁶¹

DeS.II.513

DeS.I.154

من كلّ جانب • وقد شاهدنا في هذا الحرم قتل الأنفس ونهب الأموال وداخل

الكعبة أيضا السرقة وهذا من الخلف والمحال • وجميع ما يعطون به من شروط

10 الحجّ فهو ضرب من ضرب الجنون • من كشف الرأس وتعرية الأبدان وهي الجمار

والتلبية من فيران يدعوهم أحد وهذا من الجنون • ومولانا جلّ ذكره قد قطع الحجّ

سنتين كثيرة وقطع عن الكعبة كسوتها وقطع كسوة الشيء كشفه وهتكه ليهين للعالم بأن

المراد في غيرها وليس فيها منفعة

1 & 2 Q.3.97.

1. om.Q وسبعة أئمة

1. DEOR ثلاثة : ثلاثة NPO ثلاث

1. B فكلمت : فكلمت DOR ثلاثين : ثلاثين

1. PQ اثنان وثلاثون : اثنين وثلاثين

2. B بن : ابن

3. D3 روحانيًا وجسمانيًا : روحانيّ وجسمانيّ

6. P إنه قال الحجّ : إنّ الحجّ

7. QR اثناعشر : اثنعشر

11. om.B. قد

12. B وقد قطع : وقطع

12. B ليهين : ليهين BO أنّ : بأن

Gloss 4. A. حروف الكذب : مبدعاته

- DeS. II. 514 وقالوا الشيخ في الباطن بأن الحرم هي الدعوة وهو اثنعشر ميلا من كل جانب وكذلك للدعوة اثنعشر حجة والبيت دليل على الناطق والحجر دليل على الأساس .
- Memoires 62 والطوائف به سبعة هو الإقرار به في سبعة أدوار . والوقوف بعرفات معرفتهم بعلم الناطق . وما كان يتمنى الراغب من الوصول إلى الناطق والأساس وحدودهما . ما يطول الشرح فيه وإشارتهم إلى الناطق والأساس وحدودهما . وأن ابتداء الطوائف من عند الحجر الأسود وختمها عنده . كذلك الأساس استقى من الناطق وإليه سلم . وقد رأينا مولانا جل ذكره يظل الحج بإظهار محبة أبي بكر وعمر وخمود ذكر علي ابن أبي طالب . وقد سمعنا في المجالس بأن الشمال على الناطق واليمين على الأساس . وقد روى في المجالس لا تستقبلوا القبلة وهو الإمام بالهول والخيظ .
- DeS. II. 515 وهو علم الظاهر والباطن . فنقص ما سمعناه في المجلد فعلقنا بأن الحج غير هذا الذي نأمنوا يعتقدونه ظاهرا وباطنا .
- 10 كما قال مولانا المنصور
- هلم أريك البيت توفن أنه . هو البيت بيت الله لا ما توهمنا .
- أبيت من الأحجار أعظم حرمة . أم المصطفى الهادي الذي نصب البيتنا .
- والبيت هو توحيد مولانا جل ذكره موضع السكنى والماوى الذي يطلب المعبود فيه . كذلك الموحدين أولياء مولانا جل ذكره سكنت أرواحهم فيه .
- 15 Memoires 62 Memoires 63

1.	هو :	وهي	B	اثنا عشر : اثنعشر	QR
2.	للدعوة :	الدعوة	B		
2.	اثنا عشر :	اثنا عشر	P	اثنا عشر BQ	R
3.	أدوار :	أدوات	B		
4.	منا :	منا	ADNOR	بمنا : يتمنى : يتمنى	BPQ
4,5.	وحدودهما :	وحدودهما	Q	5. إشاراتهم : إشارتهم	B
6.	استقى :	استقا	BPQ		
7.	ابن :	بن	B		
11.		om. O. كانوا :		يعتقدوه : يعتقدونه	ABNPQR
15.	السكنى :	السكنا	BPQ	الموحدين : الموحدين	B

Glosses:

4. 24D : حدودهما
13. A المقومون هنا أهل التنزيل وأهل التأويل : توهمنا

ورب الهيت هو مولانا جل ذكره في كل عصر وزمان . كما قال فليعبدوا رب هذا الهيت . يعنى مولانا جل ذكره . الذى اطعمهم من جوع . يعنى الظاهر وآمنهم من خوف . يعنى خوف الشكوك من الوقوف عند الأسار كما يزعمون المؤمنون المشركون . كما قال وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون لقولهم بأن على ابن أبي طالب هو مولانا الحاكم جل ذكره في عصرنا هذا . فنعود بمولانا جل ذكره من الشك فيه والشرك به والازدواج معه سبحانه وتعالى عن سائر الحدود .

DeS. II. 515

الجهاد وبه قام محمد وأظهر الإسلام وجعله فرضاً على سائر المسلمين كافة . وقد رفعه مولانا جل ذكره عن سائر الذمة إذ كانت الذمة لا تطلب إلا جبراً والمسلمون الجاحدون والمؤمنون المشركون يقاتلونك في بيتك وهم أذية لأهل التوحيد . وكل جهاد لا يجاهد فيه إمام الزمان فهو مسقوط عن الناس . وما قرئ في المجلس وألفوه الشيوخ في كتبهم بأن الجهاد الهاطن هو الجهاد للنواصب الخسوية العاوية لهم . وقد منع مولانا جل ذكره عداوتهم والكلام معهم . فعلمنا بأنه قد نقض باطن الجهاد وظاهره . وأن الجهاد الحقيقي هو الطلبة والجهاد في توحيد مولانا جل ذكره ومعرفة ولا يشرك به أحد من سائر الحدود . والتبري من العدم المفقود .

DeS. II. 516

15 الولاية قال أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم . قالوا أهل

1 Q. 106. 3-4.

2 Q. 12. 106.

3 Q. 4. 59

1.	B	نصب	: رب
1.	B	فليعبد رب	: فليعبدوا رب
4.	B	بن	: ابن
5.	B	فتعود	: فتعود
8.	BP	إلا جبر	: إلا جبراً
14.	B	احدا	: أحد
15.	B	اوليا	: أولى

A ظاهر الرسول محمد وأولى الأمر الخلفاء وحقيقته الله: الرسول وأولى الأمر 15: Gloss
النا [سوت] والرسول إمام الزمان وأولى الأمر
الحدود الأربعة

الظاهر وسائر المسلمين كافة • بأن الولاية لأبي بكر وعمر وعثمان وطى وكانت فى
بنى أمية • ثم إنَّها رجعت الى بنى العباس • وكل واحد منهم إذا جلس فى
الخلافة كانت ولايته واجبة على سائر المسلمين كافة • وقد نقضها مولانا جلّ ذكره
وكتب لعنة الأولين والآخرين على كل باب وقشيم من قهورهم •

5
وأما باطن الولاية ومعرفة حقيقتها التى جاءت فى المجلس وكتب الشيخ
بأنها إظهار محبة طى ابن أبى طالب والبرأة من أعدائه واستدلوا بقوله الهم¹
أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى • يعنى علم الباطن • ورضيت لكم الإسلام ديننا
يعنى تسليم الأمر إلى طى ابن أبى طالب •

10
وقد نقضها مولانا جلّ ذكره بقراءة سجّل على رؤس الأشهاد لا تسجدوا
للشمس ولا للقمر وهما الناطق والأساس واسجدوا لله الذى خلقهن • يعنى الحجّة

DeS. II. 518
العظمى الذى هو المشية • إن كنتم إياه تعبدون • يعنى الإلمم الأعظم •
والعبادة هى الطاعة • فإن لنا بأنه جلّ ذكره نقض باطن الولاية التى فى طى
ابن أبى طالب وظاهرها • والإلمم هو عبد مولانا جلّت قدرته • بقوله وكلّ شئ³
أحصيناه فى إلمم صبين • والذى أحصى الأشياء فى الإلمم هو مولانا جلّ ذكره •
وأما الرتب الظاهرة والباطنة التى كانت للناطق والأساس فقد جعلها

15 DeS. I. 125
مولانا جلّ ذكره لعبيده وصاليكه • مثل ذى الرياستين • وذى الكفالتين •

¹ Q. 5. 3.

² Q. 41. 37.

³ Q. 36. 12.

3. سائر om. ADNOPR 5. B حقيقتها : حقيقتيها

6, 8. ابن : بن B

9. بقراءة : بقراته B

11. العظمى : العظما BEPQ

12. التى : الذى PR

13. ابن : بين B.

14. أحصى : أحصا BQ

15. فقد : قد P

16. ذو : ذى B (twice)

Gloss 16. A العقل والنفس : لعبيده

DeS. I. 126 وذى الجلالتين • وذى الفضيلتين • وذى الحدّين • وأمثال هذا كلّه إشارة إلى

معرفة وتوحيده • جلّ ذكره • أراد أن يبيّن للعامل الفاضل بأنّ جميع العراتب
التي كانت للناطق والأساس قد أعطاهها لعبده وأتته منزّه عن الأسماء والصفات •
وكلمة يقال فيه من الأسماء مثل الإلمام • صاحب الزمان وأمير المؤمنين ومولانا كلّها
5 لعبده وهو أعلى وأجلّ ممّا يقاس أو يحدّد أو يوصف • لكن بالمجاز لا بالحقيقة ضرورة
لا إثباتا • نقول أمير المؤمنين جلّ ذكره من حيث جرت الرسم والتراتب على

السنة الخاصّ والعامّ • ولو قلنا غير هذا لم يعرفوا لمن المعنى والمراد وتعنى قلوبهم
DeS. I. 127 عنه وهو سبحانه ليس كمثل شئ • وهو العلق العظيم •

فعليناكم معاشر المستجيبين الموحّدين لمولانا جلّ ذكره بمعرفة مولانا وحده
10 لا شريك له علينا سلامه ورحمته • ثمّ معرفة حدوده وطلب وجوده له سبحانه لا
للعدم المفقود الذي معرفته لا تنفع • والامتسك به لا يشفع • لكن العالم قد
استعمروا على الشرك والضلالة • والعجب والجهالة • ينظرون وهم لا يبصرون • ويسمعون
ولا يسمعون • قاتلهم المولى سبحانه ومن عذابه لا ينفكّون •

والحمد والشكر لمولانا وحده لا شريك له سبحانه وسلامه علينا • وتحيات
15 لدينا • وبركاته علينا • وعلى جميع عباده الصالحين • وهو حسينا ونعم الوكيل •
والحمد لمولانا في السراء والضراء •

ورفع هذا الكتاب إلى الحضرة اللاهوتية في شهر صفر ثمان وأربعمئة

Memoires 54

من الهجرة • وهي أوّل سنين ظهور عهد مولانا ومطوكة هادي المستجيبين • المنتقم
من المشركين • بسيف مولانا جلّ ذكره لا شريك له ولا معبود سواه • وحسبنا مولانا
20 وحده قول بها وصحت •

1. وذى الجلالتين • وذى الفضيلتين • وذى الحدّين •
B وذو الجلالتين وذو الفضيلتين وذو الحدّين
De Sacy. Exposé
(but trans. has الفضيلتين)

2. أعلا : أعلى 5. om. N. : العراتب
Q معبودا : معبود 19. DEOPQ : إثبات : إثباتا

Gloss 5. D عن نف : لعبده

De Sacy No.VII

Al-risāla al-mawsūma bi ba~~du~~ al-Tawḥīd li Da'wat al-Ḥaqq.

Mss. Bodleian:	Arab e 156 fol. 37 -42 (A)
	Arab e 213 fol. 58 - 61 (beginning & end om.)(B)
	Arab d 97 fol. 29 -33 (D)
	Arab e 86 fol. 77 - 80(G)
British Museum:	Add 11558 fol. 39 - 45(E)
	Or 12459 fol. 30 - 34(N)
Cambridge:	Add 761 fol. 54 - 61(O)
	Add 792 fol. 35 - 40(P)
	Add 3432 fol. 31 - 35(Q)
Paris:	1408 fol. 33 - 38(R)

Translations: De Sacy: Exposé de la Religion des Druzes.
: Memoires de l'Institut Royal-
Académie des Inscriptions et
Belles lettres, IX.

الرسالة الموسومة بحدود التوحيد لدعوة الحق

- توكلت على مولانا البار العلام • العلقى الأظنى حاكم الحكلم • من لا
يدخل فى الخواطر والأوهام • جلّ ذكره عن وصف الواصفين وإدراك الأتلم •
حروف بسم الله الرحمن الرحيم حدود • عد مولانا الإلمم • Memoires 64
- كتابى إليكم معاشر الإخوان المستجيبين إلى دعوة مولانا الحاكم الأحد • 5
الفرد الصمد • جلّ ذكره عن صاحبة والولد • العابدين له لا لغيره الناجيين
من شهكة إبليس اللعين • والخذّ المئين • وحواسيسه الملاعين • وأنصاره الخاويين •
وحزبه الشياطين • ليس لإبليس طيكم سلطان • ولا لجنوده لديكم مكان • ولا لزخرته
عندكم شأن • بل أنتم الملائكة المقربين • الذين ملكوا أنفسهم عن أفعال المشركين •
وأنتم حطة عرش مولانا جلّ ذكره والعرش ما هنا طمه الحقيقى الذى هو صعب 10
مستصعب • لا يحطه إلا نبي مرسل أو ملك مقرب • أو مؤمن امتحن المولى قلبه
بالإيمان له وحده سبحانه وتعالى عما يصفون •
- أما بعد فإنى أحمد إليكم مولانا الذى لا مولى لنا سواه • وأمركم وإيأى
بالشكر لنعمة وآلاه • حمد من استوجب الزيادة فى أولاه وأخراه • وأوصيكم
بما آيدنى به مولانا جلّ ذكره وأمرنى به من إسقاط ما لا يلزمكم اعتقاده • 15
وترك ما لا يضركم اعتقاده • من الأدوار الماضية الخامة • والشرائع الدارسة
الجامدة • وما مندم ناطق إلا وقد نسخ شريعة من كان قلبه من المتقدمين •

4.	N	عده	: عد مولانا
6.	P	الناجين	: الناجيين
7.	P	الخواين	: الخاويين
10.	E	حطت	: حطة
12.	R	عنا	: عما

Glosses:

4. DO التسعة عشر : حدود
11. A المائة تسعة وعشرين : ملك . الحدود الخمسة : نى مرسل

Note 1. cf. E. W. Lane: An Arabic-English Lexicon I. 1. p. 171.

ومحمد ابن عبد الله الناطق السادس لما ظهر بالنطق • نسخ الشرائع كلها
وسد الطرق • وقال • فمن لم يترك ما كان عليه قديما من دين آبائه وأجداده
قتل وسقى كافرا • ومن ترك الشريعة التي بيده ولم يلتفت إليها وقع عليه اسم
الإسلام • وكان في سلمه غير مالم • وضمن لهم محمد الجنة على الدوام • فبان
للعاقل الشافي • والمخلص الكافي • أن الإشارة والمراد هاهنا في عادة الوجود •
لا للعدم المنقود • والإنسان ابن يومه وساعته وفي الوجود راحته • وله عادات •
وه حياته • وإليه إشارته •

مولانا الحاكم البارّ العالم قد نسخ شريعة محمد بالكمال ظاهرا للمؤمنين
ذوي الإفضال واطنا للموحدين أولى الألباب • وأما من نوره في قلبه زاهر •
وفي معاني أموره للخلق قاهر • وغير منافق بالكفر شاهر • لا يلتفت إلى اشتعال
الناموس وطوره • وزخرف القول وسموه • ويحلم أنه استدراج للكافرين • وتمييز
للمؤمنين الموحدين • كما قال وليميز الله الخبيث من الطيب • وإن كان لا يخفى عن
مولانا جلّ ذكره الخبيث من الطيب • يعني المشرك من الموحّد لكنّه أراد أن
يبين للموحدين من يرجع منهم على عقبيه ومولانا جلّ ذكره عالم بما في الصدور وما
هو كائن •

والدليل على ذلك زوال الشريعة على الاختصار في شيء واحد إذ لم
تحتل هذه الرسالة طول الشرح • وقد بينت لكم في الكتاب المعروف بالنقض
الخفي نسخ المسيح دعائم ظاهرها واطناتها وذلك بقوة مولانا جلّ ذكره وتأبيده ولا

¹ Q.8.37.

2. Om. O قديما
4. G ظمن : ضمن
10. B اشتغال : اشتعال
11. GP استدراجا : استدراج
16. P على على : على
17. B يحتمل : تحتل
17,18. وقد بينت لكم في هذا : وقد بينت . . . المسيح دعائم
B. الكتاب نسخ الشريعة والمسيح الدعائم

- حول ولا قوة إلا به • وكيف وفي رفع الزكاة واستقاطها مقنع للسائلين عن غيرها وهي مقرونة بالصلاة وقد قرأ عبد اللات ابن عثمان المكتوب بأبي بكر إلى بنو حنيف ومع جميع المهاجرين والأنصار قتل رجال بنو حنيف ونهب أموالهم • وسبي حريمهم • وقد اشترى عليّ ابن أبي طالب وهو أساس الناطق من جطة السبي امرأة تعرف بالحنفية واسمها تحفة وهي أم ولده محمد • فقيل له يا عليّ كيف تستحلّ لنفسك 5 أن تشتري امرأة مسلمة تشهد أن لا إله إلا الله • وتشهد أن محمداً رسول الله • وتعاني الخمس • وتصوم شهر رمضان فقال عليّ ما ينفحها ولا لقومها الشهادتين • ولا سائر أعمال الشريعتين إذ لم يؤدوا الزكاة وأن الزكاة هي الشريعة بكاملها فمن لم يؤدّها وجب عليه القتل وأحلّ لنا ماله وأهله • لقوله فويل للمشركين الذين 10 لا يؤدّون الزكاة فقد أخرجهم الله من الإسلام وجعلهم مشركين • وأنتم معاشر المؤمنين الموحدين قد طعمتم وسمعتم السجّل الذي أمر مولانا جلّ ذكره بقراءته عليكم • وأسقط عنكم الزكاة والأعشار والأخماس وسائر الصدقات إلى أبد الأبدين • ولم يسقط عنكم محافظة بعضكم بعضاً • ولا يكون في نسخ الشريعة حجة عقلية • واضحة مرتبة • أعظم من هذا • وسوف تسمعون بيان نسخ الدعام كلها • والحجج الواضحة عليها • 15 إن شاء مولانا وبه التوفيق في جميع الأمور • سبحانه وتعالى عما يصفون •

cf. DeS. I.
152.

¹ Q.41.6-7.

- | | | | | | | |
|-----|-------|--------------------------------------------|-----|--------------|---------|-------------------|
| 2. | B | الات : اللات | AE | غري : غرا | G | بالصلوة : بالصلاة |
| 2. | | | | | Q | المكنا : المكتوب |
| 3. | BGPQ | قتل : قتل | | | | |
| 3. | DPQ | سبا : سبي | | | | |
| 4. | E | السب : السبي | | | | |
| 6. | BE | محمد : محمداً | | | | |
| 8. | BGENQ | يؤدّون : يؤدّوا | | | | |
| 8. | B | وأن الشريعة الزكاة : وأن الزكاة هي الشريعة | | | | |
| 9. | BGPQR | يؤديها : يؤدّها | 10. | B | لم : لا | |
| 13. | DGOPQ | بعض : بعضاً | B | أوضح : واضحة | | |
| 15. | BQR. | عنا : عما | | | | |

- DeS. II. 647 واعلموا أن مولانا جلّ ذكره قد أسقط عنكم سبع دعائم تكليفية ناموسية •
 وفرض عليكم سبع خصال توحيدية دينية • أولها وأعظمها سدى اللسان • وثانيها
 DeS. II. 648 حفظ الإخوان • وثالثها ترك ما كتم عليه وتعتقده من عادة العدم والبهتان •
 ورابعها البراءة من الأبالسة والطغيان • وخامسها التوحيد لمولانا جلّ ذكره في
 5 كل عصر وزمان • ودهر وأوان • وسادسها الرضى بفعله كيف ما كان • وسابعها
 التسليم لأمره في السر والحدثان • ويعلم كل واحد منكم بأن مولانا جلّ ذكره يراكم
 من حيث لا ترونه • فالحذر الحذر أن تخالف قلوبكم ما تنطق به ألسنتكم •
 لإخوانكم فإنه نفس الشرك وإنّ الشرك لظلم عظيم ومولانا جلّ ذكره يجازيكم في جميع
 أموركم • فاعملوا بالخير وأمروا بالمعروف ومولانا لا يضيع أجر المحسنين •
 10 واعلموا أن جميع الأسماء التي في القرآن تقع على السابق والقالي والجدّ والفتح
 والخيال والناطق والأساس والإطم والحجة والداعي • فتلك عشرة كاملة كلهم كانوا
 يشيرون إلى عليّ ابن أبي طالب وهو عليّ ابن عبد مناف وهو أساس الناطق •
 DeS. I. 77 فأشاروا إليه بالمعنوية • وعليّ ابن أبي طالب أشار إلى غايته • ونهايته المهدى
 بالله وهو سعيد ابن أحمد • والمهدى نطق بلسانه • وأتقر في عصره وزمانه •
 15 أنه عبد ملوك لمولانا القائم العالم الحاكم علينا سلامه ورحمته • وأنه كان آلة للدعوة
 الحقيقية وعالها • وكان فيه شيء مستودع فأخذه منه المولى الأعظم المتجلى لخلقه

4.	G	التغيان :	الطغيان	5.	DGP	الرضا :	الرضى
8.	B	لأنه :	فإنه		G	الظلم :	لظلم
9.	P	الخير :	بالخير	10.	B	الحدّ :	الجدّ
12(twice), 13, 14.	B	بن :	ابن				
12.	om. N.	(وهو على in) و					
13.	om. BE	فأشاروا إليه بالمعنوية			G	فأشاروا عليه بالمعنوية	
14.	om. B.	هو :					
16.	BGP	شيء :	شيء		GP	مستودعا :	مستودع

Gloss 16. الإمامة : شيء * مستودع A

كخلقه من حيث خلقه كما يدركون العالم بعض قدرة مقامه • ويسمى من ناسوت
الصورة كلاءه • وأما لاهوت مولانا جلّ ذكره وحقيقتية كنده فهو محلّ علة الحلل •
القديم الأزل • لا يدرك بوهم • ولا يعرف بفهم • ولا يدخل في الخواطر والأوهام •
ولا في الشر والنظام • سبحانه وتعالى عما يصفون •

واعلموا أنّ جميع الحدود التي رتبها الشيخ المتقدمون في كتبهم وقالوا
بأنهم روحانيون وجسمانيون • أرادوا بهم أهل الظاهر والباطن • وقالوا طويّة
وسفلية • أرادوا بالعلوية من علا بعلمه على غيره • والسفلية من لم يبلغ حدّ الكمال
في علم الحقيقتية • وكلّهم أشخاص معروفون موجودون في عصرنا هذا مستخدمون •
تحت ملك مولانا مقرونين بربوبيته عابدون لقدرة طوطا وكرها • كما قال ولله يسجد من
في السموات والأرض طوطا وكرها • والسموات والأرض هاهنا النطقاء والأسس • أراد
بأنّ جميع شيعتهم يقرون بمولانا جلّ ذكره فمقدم طابع مؤمن موافق • ومنهم كافر مشرك
منافق • لمن الملك والحكمة اليوم وفي كلّ يوم فيقال لمولانا الحاكم جلّ ذكره وغراسه
ولا معبود سواه • فمن قبل من هادي العالم • وعهد مولانا العلق الحاكم • كان من
الفائزين الذين فازوا بالتوحيد • وتخلّصوا من التلحيد • الذين لا خوف عليهم من

1 Q.13.15.

3. B يدلّ : يدرك
4. BR عما : عا
5. BQ المتقدمين : المتقدمون
6. BGR روحانيون وجسمانيون : روحانيون وجسمانيون
7. BO أراد : أرادوا EPQR على : علا
8. Q الحقيقة : الحقيقتية om.G في
8. BGR مستخدمين : مستخدمون BGR معروفين موجودين : معروفون موجودون
9. BGR عابدين : عابدون BGR مقربين : مقربون
9. O يسجد ومن : يسجد من
10. G وأراد : أراد
11. P مؤمن طابع : طابع مؤمن

الظاهر ولا هم يحزنون بشرك الهاطن • وعلما أحرار ما كان في الأدوار وما هو كائن •
ومن تردى بالكبرياء • وكان له نفس الأشقياء • وطلب عليه جهل البهيمية والخنا •
وقال إنا وجدنا آباءنا على حمة وإنا على آثارهم مقتدون • لم يحصل لهم إلا العدم
المفرد • ولم يقرؤا بالوجود • ولا لهم معرفة بأحد المعبود • مذبذبون بين الأنام
5 لم يلهم في السماء إله معبود • ولا في الأرض إلهام موجود • عبدا والأوثان والأصنام •
فاستحقوا العذاب العدام • من المولى البار العلام • سبحانه وتعالى عما يصفون •
معاشر الموحدين لمولانا جليل ذكره قد حان ظهور الحقائق • وهتك الشرك

DeS. II. 603.
Memoires 64

والهوائى • ونسخ الشرائع والطرائق • فاستعدوا لقتل طوح الضلال • وقود الزنج
في الأغلال • وسبى النساء والأطفال • وذبح رجالهم بالكمال • بسيف مولانا

10 العلى المتعال • ذى الإفضال والإجلال • سبحانه وتعالى عما يقولون المشركون

والجهال • كشفنا شائبا على يد عبده قائم الزمان • الناطق بالبيان • والهادى
الى حقيقة الإيمان • المنتقم من المشركين والطغيان • بسيف مولانا وشدة سلطانه
Memoires 64
De S. II. 604

وحده لا نستعين بغيره ولا نتكل على سواه • والحمد والشكر لمولانا وحده وهو
حسبى ونعم النصير المعين •

عطت هذه الرسالة في شهر رمضان • أول سنين قائم الزمان • وهى سنة
15 Memoires
64

ثمان وأربعمائة للهجرة • تمت والحمد لمولانا وحده وهو حسبنا وبه في كل الأمور
نستعين •

¹ Q. 43. 22.

1.	وعلما	B واعلموا	2.	فمن	5.	تردى	BPQR
2.	الخنا	R الخنى	4.	يتقرون	4.	تردى	BGOQ
4.	مذبذبون	BDGQ مذبذبين	[? بين om. Q.]				
5.	إله	GQ إليها				G إلهام	
5.	عبدا	B عبدا	6, 10.	عما		BR	
10.	ذى	BEQ ذو	11.	و (in الجهال)		om. BQ	
13-14.						om. Q.	
14.						om. G.	

De Sacy No.VIII

Mithāq al-Nisā'.

Mss:	Bodleian	Arab e 156 fol. 42 - 46 (A)
		Arab e 213 fol. 62 - 65
		(beginning and end om.) (B)
		Arab d 97 fol. 33 - 37 (D)
		Arab e 86 fol. 80 - 82
		(end om.) (G)
		Arab e 87 fol. 3 - 7 (F)
	British Museum:	Add 11558 fol. 45 - 49 (E)
		Or 12459 fol. 34 - 38 (N)
	Cambridge:	Add 761 fol. 61 - 67 (O)
		Add 792 fol. 40 - 44 (P)
		Add 3432 fol. 35 - 38 (Q)
	Paris:	1408 fol. 38 - 41 (R)

Translations: De Sacy: **Exposé de la Religion des Druzes.**
: **Memoires de l'Institut Royal-**
Académie des Inscriptions et
Belles Lettres X.
: **Journal Asiatique X June 1827,**
p.321: Observations sur un
pratique superstitieuse

ميثاق النساء

- توكلت على مولانا الحاكم سبحانه • وعز عن حكومة الأوامر سلطانه •
 ولا مهبود سواء • لما نظرت معاشر الحدود الروحانيين بنوره التمام • ونصيفي
 لدعوته مولانا جل ذكره ولحميده إمام • نظرت إلى قوله • لولا رجال مؤمنون Memoires 90
 5 ونساء مؤمنات لم تعلموهن أن تطوهم فتصيهن منهم معرفة بغير طم ليدخل الله في
 رحمته من يشاء • ولو تزلوا لخدبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما •
 والنطقا فيما تقدم هم الرجال والأسس نساؤهم • DeS. II. 388
 وفي وجه آخر الأسس هم الرجال والآتماء نساؤهم • cf. DeS. II. 95
 وفي وجه آخر الآتماء هم الرجال والحجج نساؤهم • DeS. II. 389
 10 وفي وجه آخر الحجج هم الرجال والدعاة نساؤهم •
 وفي وجه آخر الدعاة هم الرجال والمأذونون نساؤهم •
 وفي وجه آخر المأذونون هم الرجال والمكاسرون نساؤهم •
 وهم كلهم عهد موجودون في عصرنا هذا مستخدمون لمولانا جل ذكره •
 والرواية هاهنا هي المفاتيحة بالحلم الحقيقي لأنه لولا تعليم الرجال
 15 الحقيقية • للنساء الدينية • لما خرج منهم مستجيب وصاروا في جملة أهل الشرائع
 الناموسية • وأصاب الناطق منهم معرفة بغير طم • فتعليم الرجال الحقيقية • للنساء الدينية •

1 Q. 48. 25.

7, 8, 9, 10, 11, 12.	Q نساؤهم : نساؤهم	om. Q. وجه 8.
11, 12.	FGQ المأذونين : المأذونون	FGQ المكاسرين : المكاسرون 12
13.	FGPQ موجودين : موجودون	FGNPQ مستخدمين : مستخدمون

Glosses:

3.	AD التأييد : بنوره	
4.	AD الخمسة : رجال	AD المائة تسعة وخمسين : نساء
5.	A الخمسة : الله	
6.	A هدايته : رحمته	
16.	A الخمسة : الناطق	

Note 8. الأتماء : plural of متم = إمام

- انتقلوا من الجهل إلى العلم وحصلوا من جملة الملائكة المقربين • الذين ملكوا أنفسهم عن إفعال المشركين • وحطة العرش الكرويين • والعرش هاهنا علم التوحيد لمولانا جلّ ذكره الذي هو صعب متصعب • لا يحطه إلا نبي مرسل أو ملك مقرب • وهو معنى قوله للحدود لم تعلموهم أن تطوهم فتصيبكم منهم معرفة بغير علم • يعنى لولم تفاتحوهم بعلم الحقيقة الذي هو توحيد مولانا جلّ ذكره لوقفوا عند شرح التأويل ولم يمتدوا إلى التوحيد • وكان وتوفهم عند شرح التأويل معرفة على دعواتهم ليدخل الله في رحمته من يشاء • يعنى دأى الحق في هدايته من يشاء • ذلك وهم أنه من أهله • وتوله ولوتزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما • يعنى الدعاء لورثتوا أنفسهم في غير توحيد مولانا جلّ ذكره • أو غيروا الدعوة إليه • أو تعدوا إلى غير مواتبهم • أو نطقوا بغير ما أمروا به من المنفى عنه لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما أي الذين ستروا كلمة التوحيد بغيرها والعذاب الأليم تجديد الظاهر في تلويهم • واستطاعهم عن منازلهم •
- DeS. II. 66
DeS. II. 396
DeS. II. 397
DeS. II. 697
JA. X. 326
15 JA. X. 327

2. P الكرويين : الكرويين
6. B التايل : التأويل P كان : لكان om. B. : وتوفهم
7. B التايل : التأويل B ذلك : يعنى
8. F وذلك : ذلك Q تزيلو : تزيلوا
10. Q شيرو : غيروا
11. B لعذابنا : لعذبنا
12. B الذي : الذين
15. G الطاهرات المؤمنات : المؤمنات الطاهرات

Glosses:

3. AD الخصية : نبي
4. A فريق الهدى أولهم الجد : ملك
7. A. الخصية : دأى AD. الخصية : الله AD الخصية : دعواتهم

- من كل دنس ونجس • وعيب ورجس • والطاعة لقائم الزمان وحدوده •
الروحانيين من الحجج والدعاة المطلقين • والقبول من المأذونين والمعكسرين
فيما يقرب إلى توحيد مولانا جلّ ذكره • ويوصل إلى رحمته وعبادته •
ولين يتجنبين قول الكافرات بمولانا جلّ ذكره الجاحدات له ويتجنبن أنفسهن
DeS. II. 687
JA. X 327
5
عن الشهوات والشبهات • وارتكاب الفواحش والمنكرات • لينتفعن بإيمانهن
ويظهر حسن أفعالهن على سائر النساء اللاتي هنّ مشركات بمولانا جلّ ذكره
DeS. II. 688
ويتبرهن مما يدخل الفساد عليهن في أديانهن • ويوقع التهمة بهنّ وإخوانهن ويوجب
على سائر النساء المؤمنات أن لا يشغلن قلوبهنّ بغير توحيد مولانا جلّ ذكره
والطاعة لحدود دينه الظاهرين • الذين نصبهم للمظالمين • ولا يظلمن لنفوسهنّ
10 الشهوات وبلوغ مناه الفاسقين وكتبت هذه الرسالة لتقرنوها على سائر النساء
المؤمنات • إذا كنّ من الموحّدات • لمولانا جلّ ذكره المقرّات بوحدانيتها •
العارفات بصمدانيتها • الحافظات لما فرض عليهنّ • المحصّنات لفرجهنّ
إلا ليعولهنّ • الطائعات العابדות لمولانا ومولاهنّ الحاكم بذاته • المنفرد
عن مبدعته • والذات هو لاهوته والمبدعات هم النطقاء والأسر والأئمة
15 والحجج واللواحق بهم إذ كانوا كلهم عبيدا مستخدمين في عصرنا هذا لملك
مولانا جلّ ذكره لا إله إلا هو وهو المنفرد عنهم سبحانه •

- 2 G المأذونيين : المأذونيين om. G. (والدعاة in) و
5. G ولينتفعنّ : لينتفعنّ om. B. (والمنكرات in) و G من : عن
6. G المنكرات : مشكرات B التي : اللاتي
7. B متبرهن : يتبرهن om. G. (ويتبرهن in) و
7. B نصبهنّ : نصبهم 9. om. F. بالتهمة B عليهنّ وفي : عليهنّ في
10. Q عنى : مناه om. B. : وبلغ مناه الفاسقين
10. B لتقرنوها : لتقرنوها B كتب : كتبت
10. om. B. : النساء
11. Q إذ : إذا
15. BEFGN PQR عبيد : عبيدا om. B. (واللواحق in) و
15. B هذا الملك : هذا لملك B عصر : عصرنا

ولا يقرأ الداعي والمأذون المطلق هذه الرسالة على امرأة حتى يكشف
اعتادها ودينها • وبعد أن يكتب الميثاق عليها • ولا يقرأها على امرأة وحدها •
ولا في بيت ليس فيه غيرها • لثلاثا يقعان في الخلوة بالتهمة عند الوحدة ولو كانا
مؤمنين ثقات • فليرفع الداعي والمأذون من الشك فيه والظن السوء به • ويحسم
امتداد الألسن إليه • ولا يقرأها على امرأة وحدها حتى تجتمع نساء كثيرة •
وأظهن ذلك وتكون النساء من وراء حجاب أو منقبات غير مسفرت وليحضر مع المرأة
بعلمها إن كان موحدا • أو أبوها أو ابنها أو أخوها أو من تحقق له الولاية عليها
إن كان موحدا • وليكن نظر الداعي والمأذون عند القراءة إلى الكتاب الذي يقرأه •
ولا يكون نظره إليهن • ولا يلتفت نحوهن • ولا يتسمع عليهن • ولا تتكلم المرأة
10 عند القراءة عليها ولا تضحك من الفرح • ولا تهكي من الشبهة والجزع • إذ كان
ضحكها وكأؤها وكلامها مما يحرك الشهوات بالرجال • ولتصغين المرأة إلى
القراءة بأن لها وتدبره بظنها • وتميز معانيه بحفظها • ليتبين حقيقة ما تسمعه
لها • فإن انجم بعضه عليها تسأل الداعي عنه • فإن كان عنده علم منه أجابها
ولا وعدا إلى أن يسأل من هوأطى منه • فإن وجد برهانا أفادها وإلا سأل قائم

JA.X.328
DeS.II.397
JA.X.328

5 JA.X.329
DeS.II.398

1. BF يقرن : يقرأ
3. om.B. ليس
4. G ثقات : ثقات O سوء الظن : والظن السوء
5. G النساء : نساء FG بكثرة : كثيرة
6. om.B. وأظهن ذلك وتكون النساء من وراء حجاب أو منقبات غير مسفرت
6. ADGNOR ثلاث : ثلاث
7. om.B. تحقق G إليها : عليها
9. ADENOR يكن : يكون
10. ADNOR تهك : تهكي
11. BFGP بكأها : بكأها B. repeated on next page
12. B القرا : القراءة G بأذنيها : بأذنها B لتبين : ليتبين
13. GP ظما : ظم P منه ظما : ظم منه
14. BFGPR أوعدها : وعدا BFG برهان : برهانا
14. P يسأل : سأل

- DeS. II. 399 الزمان إن كان له وصول إليه • وإن لم يصل إليه يسأل خليفته الذي نصبه
ليقيم للعالم مقامه • فإذا عرف الجواب أفادها إن رآها أهلاً لذلك •
- DeS. II. 648
JA. X. 325 ويجب على سائر الموحّدات أن يعلمنّ أنّ أول المفترضات طيهنّ معرفة
مولانا جلّ ذكره وتزيده عن جميع المخلوقات • ثمّ معرفة قائم الزمان وتمييزه عن
5 سائر الحدود الروحانيّين • ثمّ معرفة الحدود الروحانيّين بأسمائهم ومراتبهم وألقابهم •
الذي قائم الزمان أولهم وهو الذي نصبهم • وهم له مطيعون • ومنه سامعون •
DeS. II. 648
JA. X. 325 وما نهي عنه منتهون • فإذا ظمن ذلك وجب أن يعلمنّ أنّ مولانا جلّ ذكره قد أسقط
عنهنّ السبع دعائم التكليفية الناموسية • وفرض طيهنّ سبع خصال توحيدية دينية • أولها
وأعظمها سدى اللسان • وثانيها حفظ الإخوان • وترك ما كنتم عليه وتعتقدوه من
10 DeS. II. 648 عادة العدم واليهتان • ثمّ البرائة من الأبالسة والطفغان • ثمّ التوحيد لمولانا جلّ
ذكره في كلّ عصر وزمان • ودهر وأوان • ثمّ الرضى بفعله كيف ما كان • ثمّ التسليم
لأمّره في السرّ والحدثان • فيجب على سائر الموحّدين والموحّدات حفظ هذه السبع
JA. X. 326
DeS. II. 671 خصال والعمل بها وسترها عنّ لم يكن من أهلها • بعد المعرفة بما قدّمت ذكره
واجتناب الشكّ فيه •
- 15 فإذا فعلن ذلك بما فرض طيهنّ واحتفظن منه • وتجنّبن ارتكاب ما نهين
عنه • وشكرن مولانا وولاهنّ على ما أنعم به طيهنّ من بلوغ توحيده ومعرفة حدوده

1. G وصولا : وصول
3. om. F. G. (in أول) : أن
4, 5. om. F. : ثمّ معرفة قائم الزمان وتمييزه عن سائر الحدود الروحانيّين
7. BFGPQR منتهيون : منتهون E نهوا R نها : نهى BQR عنما : عما
7. B يعلمنّ : يعلمن G أظمن : ظمن
8. BP الدعائم : دعائم
9. B تعقدون : تعتقدوه OP الرضا : الرضى 11.
13. BF ظمن : عنّ B الاجتناب : اجتناب 14.
16. B على : على

الروحانيون • والطاعة لهم أجمعين • والبراة من الأبالسة الغويين • لحقن
بالمالحين وكان لهم ثواب الملائكة المقربين • والأنبياء المرسلين • وتخلص من
شبكة إبليس اللعين • والحمد لمولانا حمد الشاكرين • وهو حسبي ونعم
النصير المعين • تمت •

-
1. B لحقت : لحقن om. B
DN الغويين : الغويين
 2. P تخلص : تخلص B
العرب : المقربين
 3. اللعين • كتبه عبد مولانا الحاكم البار العلام جل : اللعين • والحمد
B ذكره حمزة بن طي هادي المستجيبين • المنقذ من المشركين • والحمد
 4. om. B. تمت

De Sacy No. IX

Risālat al-balāgh wal-nihāya fi al-Tawḥid ilā
kāfāt al-Muwahḥidin al-mutabarri'in min al-talḥid

MSS:	Bodleian:	Arab e 156 fol. 46 - 51, 57, 53 - 56 (A)
		Arab e 213 fol. 1 - 9 (end om.) (B)
		Arab d 97 fol. 37 - 45 (D)
	British Museum:	Add 11558 fol. 49 - 60 (E)
		Or 12620 fol. 16 - 25 (K)
		Or 12459 fol. 38 - 46 (N)
	Cambridge:	Add 761 fol. 67 - 82 (O)
		Add 792 fol. 44 - 54 (P)
		Add 3432 fol. 38 - 46 (Q)
	Paris:	1408 fol. 41 - 50 (R)

Published Extract: Muḥammad Kāmil Ḥusayn: Ṭā'ifat
al-Durūz, 1962, 105(H)

Translations: De Sacy: Exposé de la Religion des Druzes.
: Memoires de l'Institut Royal-
Académie des Inscriptions et
Belles Lettres, X.

رسالة البلاغ والنهاية في التوحيد إلى كافة الموحدين العتبريين من التوحيد

تأليف عبد مولانا جل ذكره هادي المستجيبين • المنتقم من الشركين •
 بسيف مولانا جل ذكره • رفع نسختها إلى الحضرة الأهوئية بيده في شهر المحرم
 الثاني من سنة المباركة • نسختها عن خط قائم الزمان بغير تحريف ولا تهديل ولا
 زيادة ولا نقصان • 5

توكل على مولانا عال كل العلى • وبدع القديم والأزل • وناسخ الشرائع
 والعلل • سبحانه وتعالى عن مقالات السفلى •

قد سمعتم معاشر الموحدين لمولانا سبحانه العابدين له وحده دون غيره
 الطالبين رحمته سبحانه ما تلوت عليكم من نسخ الشرائع • وانفراد مولانا جل ذكره
 وتزويده عن البدائع • إذ كان جميع الموصوفات والمخلوقات • والمصنوعات مزودجات
 حتما لزمنا لا بد لبعضهم من بعض • وجميع الصفات ومائر اللغات • والأسماء
 المستحصنات • واطعة بالأشخاص الجسمانيين • والحرمانيين • والروحانيين والنفسانيين
 والنورانيين • وأجل اسم غدهم في القرآن • باجتماع أهل الشرائع والأديان •
 اسمان وهما الله والرحمن وهما دليلان على داعي التنزيل وداعي التأويل وهما اليوم
 صامتان دليل على نسخ الشريعتين وتبطل الطائفتين • وإظهار الحقيقة • 10 DeS. II. 32
 DeS. II. 441

15 صامتان دليل على نسخ الشريعتين وتبطل الطائفتين • وإظهار الحقيقة •
 14. (second mention) داع : داعي (first mention) : om. E. وهما
 14. BPQ الطائفتان : الطائفتين ; BP الشريعتان : الشريعتين ; BP صامتان : صامتان

1. B العتبريين : العتبريين B التاله : النهاية
- 2, 3. om. K. حل ذكره
3. B محرم الحرام : المحرم om. K. : المباركة
- 4, 5. om. B. : نسختها عن خط قائم الزمان بغير تحريف ولا تهديل ولا زيادة ولا نقصان
7. om. K. : وتعالى
8. B سمعتم لنعنتين معاشر : سمعتم معاشر
9. om. K. : سبحانه
14. ADR داع : داعي (first mention) : om. E. وهما
14. ADNR داع : داعي (second mention)
15. BPQ الطائفتان : الطائفتين ; BP الشريعتان : الشريعتين ; BP صامتان : صامتان

ومحذ الإمامة مرتبة للمسلم الثالث الذي أشارت إليه جميع النطقاء والأسس والأصباة
والأئمة واللواحق بهم وهو توحيد مولانا جل ذكره وهو غاية لا تدرك • بل كل واحد
منكم يوحد من حيث يبلغ عقله • وما تنبسط فيه استطاعته • وتتسع فيه همته وخاطره •
والآن فقد بلغ الباطل نهايته • وأن خموده • وتمطيل دعائه • وكسر عموده • ويكون
التوحيد ظاهرا أبدا على جميع الأديان وعبادة مولانا جل ذكره في السر والإعلان •
فالحذر الحذر معاشر المؤمنين من الشك في مولانا جل ذكره أو وجود
حدوده • أو الكفر به • أو معادات أعلامه الدينية ونوده • أو الشرك به غير
سبحانه لا شريك له ولا معبود سواه • واعلموا أن الشرك خفي المدخل • دقيق
الستر والصيد • وليس منكم أحد إلا وهو يشرك ولا يدري • ويكفر وهو يسرى •
ويجحد وهو يزدرى • وذلك قول القائل منكم بأن مولانا سبحانه صاحب الزمان • أو
إمام الزمان • أو قائم الزمان • أو ولي الله • أو خليفة الله • أو ما شاكل ذلك من
قولكم الحاكم بأمر الله • أو سلام الله عليه • أو صلوات الله عليه • أو رفعة
بغير أن يعرف معناها بالحقيفة • إلى الحضرة اللاهوتية أو طلبية مال بغير اضطراب
إليه • أو زيادة في رزق يعرف كفاية عنه • أو تعريف للكلام • أو تعريف خبر •
لم يجعل له ذلك فهو الشرك به واتباع العادة وما في الصدور من غل متباد •

10 DeS.I.
127.
Memoires 94
DeS.I.127
15 DeS.I.
127

- 2. تدل : تدرك B
- 3. يوحد : يوحد B
- 4. قد : فقد B
- 5. الأديان : الأديان D
- 6. الحذر : الحذر الحذر B
- 8. K معبودا : معبود K سبحانه وحده لا : سبحانه لا
- 9. om.B. : (وهو يشرك in) هو
- 11. om.K. : أولي الله أو خليفة الله
- 12. om.B. : أو صلوات الله عليه B رته : رفعة B بالحقيقة : بالحقيفة¹³ B
- 13. أو صلوات الله عليه : إلى الحضرة اللاهوتية B
- 15. B متباد : متباد

Glosses:
4. A أليس : عموده ; A حروف الكذب : دعائه ; A الشرائع : الباطل

- وقد سمعتم معاشر المؤمنين ما افترضه عليكم مولانا جل ذكره في رسالة
الميثاق وهي سبع خصال • أولها وأعظمها سدى اللسان • فلا تكونوا من
DeS. II. 184 الكاذبين • ولا تكونوا ممن قالوا سمعنا وأطعنا وشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم •
والعجل فمرغبت ولق الزمان الذي هو القائم بجميع الحدود وهو عبد مولانا جل
5 ذكره • وسقى الضد عجلا لأنه ناقص العقل عجول في أمره • له خوار وهو يتشبه
بقائم الزمان بلا حقيقة ولا برهان • فليأكم أن تظنوا بأن الضدية لمولانا سبحانه
DeS. II. 31 لأنه بلا شبه ولا ند ولا نظير وال ضد لا يكون إلا للشكل والعقل • ومولانا سبحانه
معل علة العلل جل ذكره وخراسمه ولا معبود سواه • ليس له شبه في الجسمانيين •
ولا غد في الجرمانيين • ولا كفو في الروحانيين • ولا نظير في النفسانيين •
10 ولا مقام له في النورانيين • ولا ناطق التكليف بيني له • ولا أساس غيف بعنده
وينتقى له • لكنه سبحانه أظهر لكم بعض قدرته وأسبح عليكم نعمته • بخير
استحقاق تستحقونه عنده • ولا واجب لكم عليه • بل أنعم عليكم بلطفه • وقرّبكم
منه برحمته • وباشركم في الصورة البشرية • والمسايفة لكم بالوعدة • لعلمكم تدركون
بعض ناسوته الأنسية • على قدر حسب طاقتكم بمعرفة العقام • وتنتظرون إليه بنوره
15 التعام فما أدركتم ولا عرفتموه • ومن لم تدركوا ناسوته الذي أظهره لكم من حيث
انتم ولم تقفوا على كنه أفعاله البشرية • فكيف تدركون لاهوته الكلية • أو
تحوطون بقدرته • أو توحدونه بحقيقة إحدانيته • سبحانه وتعالى عن أقاويل المشركين •

5. om. N. عجلا :

8. om. K. : جل ذكره وخراسمه ولا معبود سواه

9. B : الجرمانيين : الجرمانيين KQ كفو : كفو H (1968 only)

9. K : نظيرا : نظير B النفسانيين : النفسانيين

10. K : مقابا : مقام H

10. B : في الروحانيين النورانيين : في النورانيين

12. B : تستحقوه : تستحقونه 13. B : تدركون : يدركون

15. B : أظهر : أظهر

16. B : يدركون : تدركون

17. om. B. : أو تحوطون بقدرته : توخذونه : توحدونه B

وتحديد الملحدين علواً كبيراً .

وقد سمعتم في الأخبار الظاهرة عن جعفر ابن محمد بأنه قال الإيمان قول
 باللسان وتصديق بالجنان والعمل بالأركان . وأنتم قد سمعتم معاشر الموحدين
 بأن الإسلام باب الإيمان والإيمان باب التوحيد لأن التوحيد هو النهاية الذي لا
 5 شيء أعلى منه . فإذا كان الإسلام والإيمان اللذان هما كتيبان لا يكمل أحدهما
 إلا بالشروط والأعمال الصالحة . فكيف توحيد مولانا جلّ ذكره الذي هو النهاية
 والعفة . التي في جوازها فك الرقة . أي يتخلصون بتوحيد مولانا جلّ ذكره من
 حشو الشريعتين اللذين هما الظاهر والباطن . فمن كان يزعم بأنه مؤمن موحد ولا
 يعمل بما فيه رضى مولانا سبحانه . ولا يكون صادقاً في جميع أقواله . محسناً
 10 في جميع أفعاله . راضياً بقضاء مولانا سبحانه . مسلماً بجميع أموره إليه . متكللاً
 في السرّاء والنسراء عليه . كان مدّعياً في أقواله . عاصياً في جميع أفعاله . وإنما
 نسق بالتوحيد . واستعمل الشرك والتلحيد . واتخذ الدين لهواً ولعباً وبال
 إلى الراحة والإباحة . وخسر الدنيا والآخرة . ذلك هو الخسران العيين .
 ولو علمتم ما ألزمتكم به من صدق اللسان . وحفظ الإخوان . والتوحيد

DeS. II. 652

15 لمولانا جلّ ذكره . والتسليم لأمره . لئان لكم الحق من الباطل والإيمان من الجحود

- | | | |
|-----|----------------------------------------|-------------------------------------|
| 1. | K تلحيد : تحديد | B كبيراً : كبيراً |
| 2. | B عن أخبار الظاهر : في الأخبار الظاهرة | |
| 2. | B بن : ابن | |
| 4. | O بالآن : بأن | 5. BOQ أعلا : أعلى |
| 5. | BK كتيبان : كتيبان | BK يكمل : يكمل |
| 6. | B العالحين : الصالحة | |
| 7. | ABNFOR يتخلصوا : يتخلصون | Om. E. : بتوحيد مولانا جلّ ذكره |
| 8. | Om. E. : اللذين هما | BEK اللذين : اللذين |
| 8. | Q أنه : بأنه | KP مؤمناً موحداً : مؤمن موحد |
| 9. | BPQ رضا : رضى | |
| 10. | P راضى : راضياً | |
| 12. | Q تسطاً : نسقاً | 13. Om. N. 13. (in) و Om. E. (وخسر) |
| 15. | Om. B. : (من الجحود in) من | والإباحة |

- والكفر من التوحيد • والإيمان في لغة العرب هو التسديق باللسان والقلب واللسان
معتبران ما في الضمائر • فمن لم يكن صادقاً بلسانه فهو بالقلب كاذب بيقينا وأكثر
نفاقاً • واعلموا أنّ الصدق هو الإيمان والتوحيد بكامله • والكذب هو الشرك والكفر
والضلالة • فمن كذب على أخيه المؤمن فقد كذب على داعيه • ومن كذب على داعيه
فقد كذب على إمامه • ومن كذب على إمامه فقد كذب على مولانا سبحانه • ومن
كذب على مولانا سبحانه فقد جحد نعمته • واستوجب سخطه • والكذب لمن
يقول أحدكم من أخيه ما ليس به • أو يحرف عليه قوله أو يحلل له شيئاً مما حرّمه
عليه إمامه • أو يقول في مولانا ما لا يجوز أن يقال في عبده • فقد جحد الفضل
والإيمان • وتظاهر بالردة والطغيان • وحاشا مولانا جلّ ذكره من الأتاول الشركية •
واعقادات الأباطيل الكفرية • سبحانه وتعالى عما يصفون • 10
- وهده بقوة مولانا جلّ ذكره ينطق • ويتأبده ينتق • وسلطانه يرتق •
فمن خالف عبده قائم الزمان أو كذب عليه • عند خالف أمر مولانا سبحانه وأشرك
به غيره • وإن كان يعتقد بأنّ مولانا سبحانه يعلم ذلك وينزهه عن كلّ شيء •
وإن كذب على إمامه أو خالف حدّاً من حدود التوحيد ويقول إنّ مولانا جلّ ذكره
لا يعلم ذلك • فقد خرج من جملة الموحّدين • وصار من الناصرين بنعمته • 15
- الجاحدين لسلطانه وعظمته • ويخون من الضكرين • لأنّ مولانا سبحانه يعلم خائفة
الأميين وما تخفى الصدور • وما من نجوى ثلثة إلا وهو رابحهم • ولا خمسة إلا وهو
سادسهم • ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا وهو معهم • سبحانه وتعالى عن إدراك

¹ Q.40.19.

2. Q. om. : والتوحيد Q بالقلب : بالقلب
4,5. Q ومن كذب على داعيه فقد كذب على داعيه فقد : ومن كذب على داعيه فقد
6. K شيء : شيئاً 7. om.K. : (سبحانه فقد in) سبحانه
10. BOR عنما : عما BQ الاعتقادات : اعتقادات
14. BPQ حدّ : حدّاً
17. DKOR ثلاثة : ثلثة
18. E أنى Q أدنا : أدنى

Gloss 4. A الأربعة : داعيه

العالمين والعالمين • والملائكة المقربين والناس أجمعين علواً كبيراً •

فالحذر الحذر أن يقول واحد منكم بأن مولانا جلّ ذكره ابن العزيز أو أبو

DeS. I. 46
DeS. I. 138

علّي لأن مولانا سبحانه هو هوفي كلّ عصر وزمان يظهر في صورة بشرية • وصفة مرتبة •

كيف يشاء • حيث يشاء • وإنما تنظرون العلة التي فيكم بتفسير أحوالكم تنظرون

صورة أخرى وهو سبحانه لا يتغير الدهور • ولا الأعوام والشهور • وإنما يتغير

5

عليكم بما فيه صلاح شأنكم • وهو تغيير الاسم والصفة لا غير • وأفعاله جلّ ذكره

تظهر من القوة إلى الفعل كما يشاء • كلّ يوم هوفي شأن • أي كلّ عصر في صورة

DeS. I. 46

أخرى لا يشغله شأن عن شأن وانحر يزاد والزمان يصفو من الكدر بقدره مولانا

سبحانه مهدع الإبداع • وخالق الأنواع • ومظهر السابق والتالي المطاع • منزّه

عن الصفات • والمبدعات • لا تحوط به الجهات • ولا تقدر على وصفه اللغات •

10

سبحانه وتعالى عما يصفون •

DeS. I. 147
DeS. I. 148

وأما من قال واعتقد بأن مولانا جلّ ذكره سلم قدرته ونقل عظمته إلى الأمير

علّي أو أشار إليه بالمعنوية فقد أشرك بمولانا سبحانه غيره • وسبقه بالقول وضادده

¹ Q. 55. 29.

1.	العالمين	: العالمين	K		
2.	و	: أو	B		
3.	هو سبحانه	: سبحانه هو هو	K		
5.	يتغيره	: يتغيره	B		
6.	و	: بما	B		
8.	يصفوا	: يصفو	KQR		
10.	om.	: عن	B		
11.	عما	: عما	BR		
12.	om. N.	: ونقل عظمته	om. N.	K	سبحانه : جلّ ذكره
13.	K	: سابقه	K		سابقه : سبقه

Glosses:

2.	الذّجال	: علّي	D		
8.	الشرائع	: الكدر	AD	AD	سرّ التوحيد : النور
9.	نف	: التالي	E	A	الأربعة : الأنواع

في ملكه • وعارضه في حكمه • وكيف يتسع لتقابل يقول إنّه يؤمّل نقله أزل الأزل •
 ومعلّ طة العليل • الحاكم على جميع النطقاء والأسر من صورة إلى صورة غيرها •
 أو يثبت نفسه في قميص إلى أن يرى نقله الحيّ الذي لا يموت سمّوح سمّوح • مبدع
 الملائكة والروح • فمن كان منكم يعتقد هذا القول فليرجع عنه ويستقبل منه ويستغفر
 العوليّ جلّ ذكره ويتقدّر اسمه من ذلك فإنّه ففأرلسن تاب إليه ووحدّه • سبحان
 مولانا جلّ ذكره عن إحاطة الأشياء به • ونزّ سلطانة عن حكومة الألسن والأوهام
 عليه •

لا يسبتونه بالقول وهم بأمره يعطون • ولا ينتظر أحد منكم غدا ولا
 يلتفت إلى أمس إن كان أمر ضي بما فيه • وهذا لا تعلم أنك توافيه واليوم أنت
 فيه بما يقتضيه واليوم دليل على توحيد مولانا جلّ ذكره الحاضر الموجود النافع
 الفاعل • لا يجوز لأحد يشرك بعبادته ابنا ولا أباً ولا يشير إلى حجاب يحتجب
 مولانا جلّ ذكره فيه إلا بعد أن يظهر مولانا جلّ ذكره أمره • ويجعل فيمن
 يشاء حكمته • فعينك لا مردّ لقضاه • ولا عاصيا لحكمه في أرضه وسماه • سبحانه
 وتعالى عمّا يتولون المشركون والملحدون علواً كبيراً •

واعلموا بأنّ كلّ من تعودّ لسانه الكذب فقد أشرك بمولانا سبحانه لأنّ الكذب 15 DeS.II.
 402

¹ Q. 21. 27.

- | | | |
|-----|-----------|----------------------------|
| 1. | B | يا مل : يؤمّل |
| 3. | R ; | براً : يرى |
| 4. | D | يستقل : يستقبل |
| 5. | K | إلى من : لمن |
| 8. | om.B. | (ولا in) و |
| 9. | Q., om.R. | مضا : ضي |
| 11. | BQ | ابن ولا أب : ابنا ولا أباً |
| 13. | K | لقضاه : لقضاه |
| 14. | BR | عما : عمّا |
| 15. | om.Q. ; | تعودّ |
| | O ; | انّ : بأنّ |

Gloss 4. الأربعة : الملائكة A
 الإمام : الروح A
 دين آخر بعد دين التوحيد : غدا A

- دليل على شخص إيليس اللعين • وذلك أن الكذب ثلاثة أحرف • ك عشرون •
 ن أربعة • ب اثنتان • الجميع ستة وعشرون حرفا • إيليس وزوجته وأربعة
 وعشرون أولادهما يقوموا مقامهما • فمن والاهما فقد عدهما • ومن عد الضد
 كان الولي برئا منه • والسدى دليل على توحيد مولانا جل ذكره • والسدى DeS.II.402
 يتشبه بالكذب في عدد الأحرف لكثمتها يختلفان في الصورة والمعنى • وكذلك c.F.191.
 الضد يتشبه بالولي فيما يدعيه ويتظاهره لكثمتها يفرقان • ويعرفان في حقيقتيهما 5 DeS.II.
 بالاثنتان • والسدى أيضا ثلاثة أحرف كما تقدم ذكرها • س ستون • د أربعة 403
 في مائة • الجميع مائة وأربعة وستون حرفا منها تسعة وتسعون على حد الإمام
 كما قال الناطق إن لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة • أي لإمام
 التوحيد تسعة وتسعين داعيا من عرفهم دخل حقيقة دعوة الإمام المستجبة بأهلها •
 أغنى محيطتهم • وستون حرفا دليل على ستين داعيا للجناحين • وأربعة أحرف DeS.II.294
 دليل على أربعة حدود علوية • وهم ذومعة وذومضة والكلمة والباب • فصاروا مائة
 وثلاثة وستين حدا دينية يبقى منها واحد وهو دليل على توحيد مولانا جل ذكره

1.	K لأن : أن	BQ ثلث DKR ثلاثة : ثلثة
2.	E الجمع : الجميع	K أربع : أربعة om.B. (وأربعة in) و
3.	om.N. : وعشرون	
4.	BOQ برئ : برئا	K بعدد : في عدد 5.
6.	K حقيقتيهما B حقيقتها : حقيقتيهما	
7.	K الصدق : السدى	BQ ثلث DKR ثلاثة : ثلثة
8.	K ك : في	D مائة : مائة
8.	K أربع : أربعة	Q حدا : حرفا om.N. : وأربعة
9.	BKPO تسعون : تسعين	B الإمام : لإمام
10.	BKPO تسعون : تسعين	om. K. : بأهلها B دعوته : دعوة
11.	BQ ستون : ستين	BQ أربع : أربعة
12.	BQ أربع : أربعة	E ثلثة ABDKQ ثلاثة : ثلثة 13
13.	BQ ستون : ستين	P بيتا : بيتي

Glosses:

1. D عبد الرحيم : شخص إيليس
 9. D عن : لله

ومعرفة ناسوت العقاب • والنور الشعشعاني التمام • ومعبود جميع الأنام • الصورة
العربية • الظاهر لخلقه بالبشرية • المعروف عند العالم بالحاكم •

وما إدراك ما حقيقة الحاكم • ولم يتسقى بالحاكم في هذه الصورة دون DeS.I.122

DeS.I.123

سائر الصور • وعهد من عبده يحكم على جميع الحكام • وهو قاضي القضاة أحمد ابن

5 العوام • فيجب على الموحدين المستبصرين الكشف عن هذا الاسم وحقيقة •

الحاكم ونوره الحاكم بأمر الله • وقد قال في القرآن والله يدعو إلى دار السلام • DeS.I.27

وأجل داع في الظاهر ختكين وهو عهد ضعيف • وأجل داع في الحقيقة الإمام وهو

ملوك مولانا جل ذكره فأبى أراد بقوله الحاكم بأمر الله وما حقيقته • وإنما القرآن

يقع على سبعة معان وكل اسم منها يقع على أشخاص محمودين • وعلى أشخاص

10 مذمومين • وحقيقة الاسم ومعناه المرئي جل ذكره • فالله الذي هو الاسم هو DeS.I.28

الداعي الذي قال والله يدعو إلى دار السلام • والسلام هو الإمام وداره توحيد

مولانا جل ذكره • والله الذي هو الصق هو الإمام الأعظم وذكره في القرآن كثير •

DeS.I.124 والله الذي هو المعنى مهدع الاسم والصق لاهوت مولانا جل ذكره الذي لا يدرك

يحيط بالأربع طبائع الدينية منزّه عنها • فأراد الله هاهنا اللاهوت الكلي الذي

15 هو محجوب عنا ومولانا جل ذكره غير غائب عن ناسوته فعله فعل ذلك المحجوب DeS.I.55

¹ Q.10.25.

- | | | |
|-----|----------------------------------------------------------------|--------------------------|
| 3. | K ادريك : إدراك | B حقيقة : حقيقة |
| 3. | B يتسماً : يتسقى | PR تسقى |
| 4. | B الحاكم : الحكام | |
| 6. | Q يدعو : يدعو | |
| 7. | BPQ داعي : داع ; om.B. : وأجل داع في الظاهر ختكين وهو عهد ضعيف | |
| 8. | K يقول : بقوله | |
| 9. | EP سبعة معاني : سبعة معان | BQ سبع معاني KO سبع معان |
| 11. | OQ يدعو : يدعو | |
| 12. | BQ كثيرا : كثير | |
| 14. | K الطبايع : طبائع | |
| 14. | K الكلمة : الكلي | |

- عنا ونطقه ذلك النطق لا يغيب اللاهوت عن الناسوت إلا إنكم لا تستطيعون
النظر إليه ولا لكم قدرة بإحاطة حقيقته • وأراد بالحاكم أي يحكم على جميع
النطقاء والأسر والأمة والحجج ويستعبدهم تحت حكمه وسلطانه وهم عبيد دولته •
DeS.I.125 وماليك دعوت الحاكم بذاته • والذات هو حقيقة لاهوته • سبحانه الذي هو
5 DeS.I.55 يحكم به لا من قبل من يأمره وينهاه • ومثله في الصورة لا في الحقيقة لأن
DeS.I.56 حقيقته لا تدرك بهم • ولا يحيط بعلمه فهم • لكن تضرب لكم مثلا على مقدار
طاقتنا • وتمكن استطاعتنا • ليقفوا المستجيبون على بعض قدرة مولانا جل ذكره •
فمثله كمثل شخص ناطق جسماني وله روح لطيف • متعلق بذلك الجسد الكثيف وله
عقل يدبر الأشياء بذلك العقل وهو يعلم أين منتهى عقله • والناس لا يعلمون بعقله
10 ولا بموضعه ولا حقيقته ولا يدركون من عقله • إلا بمقدار ما يظهره من عقله •
والعقل هو الروح اللطيف • لكن إظهاره من الجسد الكثيف • ولا يقدر أحد يقول
إن العقل يظهر بلا جسم لأن الروح لا تدرك إلا بالجسم • كذلك مولانا جل ذكره
بظاهر ناسوته • عرفنا بلاهوته • ومن حيث نحن ومن صورنا خاطبنا وإلا فما عرفناه •
ولا أدركناه • فأظهر لنا صورته المرئية • ومقامه البشرية • وسلطان لاهوته •
15DeS.I.57 لا يدرك بالعين • ولا يعرف بالكيف • والأين • عالم بسرهم • من قبل أن يخلج
في قلوبكم • سبحانه وتعالى عما يصفون •

2. B باحطة حقيقيّة : بإحاطة حقيقيّة
4. om.B. (الذي هو in) هو (الذات in) و
5. R من من : من
5. B الحقيّة : الحقيّة
6. B يحوط : يحيط
7. BKQ المستجيبين : المستجيبون
8,11. BK الكثيف : الكثيف
9. BEQ منتهى : منتهى [and throughout]K. ذلك : ذلك
9. B بعقل : بعقل
10. K حقيّة : حقيّة R ولا ولا بموضعه : ولا بموضعه
13. B لا أين : الأين B ما : فما
16. BR علما : عما

فعليتكم معاشر الموحدين بسدى اللسان • وحفظ الإخوان • والرضى
 والتسلم لمولانا جل ذكره في كل عصر وزمان • وترك الاعتراض فيما يفعله مولانا
 جل ذكره • ولو طلب من أحدكم أن يقتل ولده لوجب عليه ذلك بلا إكراه قلب
 لأن من فعل شيئاً وهو غير راض به لم ينسب عليه • ومن رضي بأفعاله • وسلم
 5 الأمر إليه ولم يراى إمام زمانه • كان من الموحدين الذين لا خوف عليهم من
 الظاهر ولا هم يحزنون بشرك الباطن • فالحذر الحذر من الأقاويل الشريفة •
 والأفعال الكفرية • ولا تركوا إلى بيت خراب • ولا تجلسوا تحت ركن معاب •
 وترك الشراب الموجود • وطلب العلقم والشراب المفقود • فتهلكوا عن بكرة أبيكم
 بالجوع المدام • والعطش التمام • وهو انقطاعكم من علم الحقيقة ورجوعكم إلى
 10 تحديد الظاهر بالناموس • فتعود بمولانا من ذلك سبوح قدوس • مدع الإبداع
 وجامع الأنتات والأشياء • الذى هو على السموات عال • وفى الأرض متعال •
 ومن قريب يظهر مولانا جل ذكره سيفه بيدى ويملك المارقين • وشهر
 المرتدين • وجعلهم فضيحة وشهرة لعين العالمين • والذى يبقى من فضلة
 DeS. II. 524.
DeS. II. 598
Memoires 98
السيف تؤخذ منهم الجزية وهم صاغرون • ولبسوا العيار وهم كارهون • ويكونوا

1.	الرضا : والرضى	KP	
3.	يقتل : يقتل	Q	
4.	شيء : شيئاً	BQ	om.K. وهو
4.	راضى : راض	BQ	بتاب : يشب BKQR
5.	يرى : يراى	B	إما : إمام Q
7.	تركوا : تركوا	K	تجلس : تجلسوا K
9.	الجوع : بالجوع	B	الحقيقية : الحقيقة B
10.	تجديد : تحديد	R	فتعود : فتعود B
11.	فى : على	K	B السماء : السموات K عالم : عال
12.	بيده : بيدى	K	ببقا : يبقى 13. PQ
14.	منهم : منهم	K	صاغرين : صاغرون BKQ
14.	يلبسوا : يلبسوا	B	كارهين : كارهون BKQ

Glosses:

7. الشريعتان : والبيت والركن AD
 8. دين التوحيد : الشراب الموجود AD
 8. التنزيل والتأويل : العلقم والشراب المفقود AD

في الخيار والجالية على ثلاثة أصناف . فخير النواصب علاقتان من الرصاص في أذني	c. f. 194
كل واحد منهم وزنهما عشرون درهما وطرف كفة الأيسر مصبوغ فاخترًا وجاليته ديناران	DeS. II. 525
ونصف وهم يهود أمة محمد . ويكون خيار أهل القائل الواقفين عند العدم علاقتين	DeS. II. 599
من الحديد في أذني كل واحد منهم وزنهما ثلاثون درهما وطرف كفة الأيمن مصبوغ	5
بالسواد وجاليته ثلاثة دنانير ونصف وهم المشركون نصارى أمة محمد . ويكون خيار	
المرتدين من توحيد مولانا جل ذكره علاقتين من الزجاج الأسود في أذني كل واحد	
منهم وزنهما أربعون درهما ويكون على رأسه طرفور من جلد ثعلب وصد رثوبه مصبوغ	
رصاصيًا أكبر وجاليته خمسة دنانير في كل سنة وهم المنافقون مجوس أمة محمد .	Memoires 99
وتؤخذ هذه الجالية من الشيوخ والشباب والنساء والصبيان والأطفال في العهد	
وتغير عليهم العلائق في كل سنة فمن خالف منهم ضرب عقبه . وتجبي هذه الجالية	10
بمصر في جامع عمرو ابن العاص عند القبلة . وتجبي بدمشق في جامع معاوية .	
وببغداد في جامع المدينة وهو في الجانب الغربي . ويؤخذ العباس أخذ عنز	DeS. II. 600

1.	الخيار : الخيار	Q	الثيا : الخيار	DEKR	ثلاث : ثلاثة	B
1.	علاقتين : علاقتان	BEKOOR			أذن : أذني	K
2.	منهم : منهم	K.	وزنهما : om. K. ;		عشرين : عشرون	K
2.	فاخترًا : فاخترًا	PQ	فاخترًا : فاخترًا	B	دينارين : ديناران	BKQ
3.	الواقفين : الواقفين	B			علاقتان : علاقتين	PR
4, 6.	أذني : أذن	K				
4.	ثلاثون : ثلاثون	OR	ثلاثين : ثلاثين	K		
5.	ثلاثة : ثلاثة	DEKR	ثلاث : ثلاث	Q	ثلاث : ثلاث	B
5.	المشركين : المشركين	KQ	مشركين : مشركين	B		
6.	علاقتان : علاقتين	P				
7.	منهم : منهم	B			أربعين : أربعون	K
8.	رصاصيًا : رصاصيًا	DKPQ	المنافقين : المنافقون	Q		
10, 11.	تجبي : تجبي	PQ				
11.	عمر : عمر	Q				

Note 3.

وهم يهود أمة محمد : cf. Risālat Mabāsīm al-Bāshārāt bil-Imām al-Ḥākim bi Amrillāh by al-Kirmānī in ʿĪʿifat al-Durūz p.55 by Muḥammad Kāmil Husayn.

- مقتدر فيطاب به في سائر البلدان • إلى أن يبلغ إلى مدينة يقال لها بلخ من
بلاد خراسان فيسخط عليه مولانا جلّ ذكره وتبلغ الكلمة نهايتها والكتاب أجله •
فيذبح في طست ذهب وهو يوم الواقعة والندامة • وترفع الشرائع بالكلمة •
ويظهر المذهب الأزلي • ويعبد مولانا جلّ ذكره بسائر اللغات • ويعرفونه
بسائر الأسماء والصفات • وينادي في جميع أقطار الأرض وأطراف البلاد لمن الملك
العم • وفي كلّ يوم • فيقال لمولانا الحاكم القهار • العزيز الجبار • سبحانه وتعالى
عما يصفون • وتجازى كلّ نفس بما كسبت وهم لا يظلمون • والحمد لمولانا وحده
لا شريك له وحسبنا المولى ونعم النصير الصميم •
وكتبت نسختها في شهر المحرم الثاني من سنين عهد مولانا جلّ ذكره
حضرة ابن عليّ ابن أحمد هادي المستجيبين • المنتقم من المشركين • بسيف
مولانا جلّ ذكره وشدة سلطانه وحده • نصّت رسالة البلاغ والنهاية بحمد مولانا
وسنّه •

-
2. D يتبلغ : تبلغ
2. P جلّ ذكره فيذبح في طست ذهب وتبلغ : جلّ ذكره وتبلغ
3. K بطست : في طست : فيذبح في طست ذهب : om. P.
4. K مولينا : مولانا
5. om. N. : الأرض
6. K الحاكم الأحد القهار : الحاكم القهار
7. QR عما : عما
Q تجازا : تجازى
11. om. K. : وحده

De Sacy No. X

Al-ghāya wal-naṣiḥa

MSS:	Bodleian:	Arab e 156 fol. 56, 52, 58-70 (A)	
		Arab e 213 fol. 10 - 21 (Beginning and end om.)	(B)
		Arab d 97 fol. 45 - 56	(D)
	British Museum:	Add 11558 fol. 61 - 75	(E)
		Or 12620 fol. 25 - 37	(K)
		Or 12459 fol. 46 - 57	(N)
	Cambridge:	Add 761 fol. 82 - 102	(O)
		Add 792 fol. 54 - 66	(P)
		Add 3432 fol. 46 - 58	(Q)
	Paris:	1408 fol. 50 - 61	(R)

Published Extract: Muḥammad Kāmil Ḥusayn: Ṭā'ifat
al-Durūz 1962. 81-82 (H)

Translations: De Sacy: Exposé de la Religion des Druzes.
: Memoires de l'Institut Royal-
Academie des Inscriptions et
Belles Lettres X.
De Tott: Appendix to the Memoirs of the
Baron de Tott.

الغاية والنصيحة

- توكلت على أمير المؤمنين جلّ ذكره وبه استعين في جميع الأمور • من عد
 أمير المؤمنين جلّ ذكره مولانا ومطوكة حفزة ابن علي ابن أحمد هادي المستجيبين •
 المنفق من المشركين بسيف أمير المؤمنين • جلّ ذكره وشدة سلطانه وحده لا
 نستعين بخيره ولا نعهد سواه • لا في الأولين • ولا في الآخرين • وتنزه عن
 5 جميع النطقاء والأسس والأئمة الهاديين •
- إلى جميع من استجاب لدعوة مولانا جلّ ذكره ولعبادته وأدى منزلة الإيمان •
 ثم ارتدّ وشكّ في أفعال صاحب الزمان • وارغته كثرة مال الأعداد والولدان •
 والدور والنسوان • العاقلين عمّا شرط عليهم من البيان • الجاهلين بوقت الاستتار
 10 والامتحان • أبعث الدين بالتين • أم كانت صدوركم صفرا من الحقائق واليقين • أم
 رجعت إلى الجاهلية الأولين • أم فرمكم ليهال مولانا جلّ ذكره للمشركين الجاحدين •
 أم حسبت أن نوره قد انطفى إلى أبد الأبد • ونار الأعداء قد اشتعل واستعل
 على العالمين • كلاب بل¹ أنتم أشرم مكانا ومولانا أعلم بما تصفون وما في غمائمكم وتعتقدون •
 فلن كان قد أعجبكم بهاض الزيد وعلوه على وجه الماء الزلال • فسوف تذهب قوة
 15 الزيد وتلاشا بياضه وتذهب سلطانه وجفاؤه • ويبقى الماء العذب الزلال المحيي

De Tott
174 ff.¹ Q.12.77.

5	B تنرفه	: تنزه	5	B الهاديين : الهاديين ⁶
7.	P عاداته	: لعبادته	ABDENOPQ	ادعا : ادعى
9.	BQR عنما	: عمّا	B شرطه	: شرط
10.	EN صفر	: صفرا	BOQ انظفا	: انطفى
12.	OQR استعلا	: استعل	om. K.	: على
13.	O. مكان	: مكانا	B ما	: (بما تصفون in) بما
13.	B. ممّا	: (بما في in) بما	B يعتقدون	: تعتقدون
14.	B. الوجه	: وجه	K الزلل	: الزلال
15.	ABKNOQR جفاه	: جفاؤه	P جفا	: يبقي OFR

Gloss: 14.

D التنزيل : الزيد

D التوحيد : الماء الزلال

لمن شربه • وإن كان قد فزعتم وهالككم أمر الأضداد وعلو شأنهم بما فعلوه بالمؤمنين •
وحسبتم بأن مولانا جلّ ذكره وعزّاسمه عجز عنهم ولم يقدر عليهم • فقد كفرتم بنعمته
سبحانه • وحدثتم لاهوته وعظيم شأنه • وأشركتم به فرعون وهامان • وعجل
وشيطان •

5 فنعوذ بمولانا جلّ ذكره من ذلك ونبرأ إليه من كلّ معتقد هم • وقد كان
يجب عليكم أن تنظروا ما جاء في القرآن وتدبروا معاني حقائقه • حيث قال لمحمد
قل¹ من ربّ السموات والأرض • والربّ هاهنا حجة لاهوت مولانا جلّ ذكره والسموات
هم النطقاء والأرض هي الأسر • ثم عطف في الخطاب • وقال قل الله • يعني لاهوت
مولانا بالحقيقة الذي لا يحد ولا يوصف • قل أفخذتم من دونه أولياء • يعني آلهة •
10 لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرًا • يعني لا ظاهرا ولا باطنا • قل هل يستوى الأعمى
والبصير • يعني المشرك بمولانا والمؤحد له إذ المشرك أعمى عن معبوده والمؤحد
قد أبصره بحسب طاقته • أم هل تستوى الظلمات والنور • والظلمات هم أئمة
الضلالة • والنور هو إمام الهداية • والأنوار هم حدود مولانا جلّ ذكره أم جعلوا
لله شركاء • يعني بمولانا جلّ ذكره • خلقوا خلقا كخلقه • يعني نصروا حدودا كحدود
15 مولانا جلّ ذكره • سبحانه • فتشابه الخلق عليهم • يعني دعاء الشرك من دعاء

¹ Q.13. 16-17.

1.	D فزعتم	: فزعتم	K المؤمنين : بالمؤمنين
2.	om. K.	: جلّ ذكره وعزّاسمه	P عجلا : عجل
5.	P نبرا	: نبرا	ABDENOQ نبرأ
5.	B فقد	: وقد	O من ربّ من ربّ : من ربّ
7.	om. N.	: من	B علم النطق : هم النطقاء
10.	ABNQR	: لا ظاهرا ولا باطن	K لا ظاهرا ولا باطن
10.	E الأعما	: الأعمى	B المؤحد : المؤحد
12.	B يستوى	: تستوى	K أهل : أئمة
14.	E شركاء	: شركاء	
14.	B حدود	: حدودا	

التوحيد • قل الله يعنى مولانا جل ذكره خالق كل شيء • وهو الواحد القهار •
يعنى لا شريك له ويهلك الغالبيين بسلطانه • ويقهرهم بعظيم شأنه • أنزل من
السماء ماءً يعنى العلم من الإمام • فسالت أودية بقدرها يعنى الحجج من قبله
وهم الأودية التي قدرها إمام الزمان ليجرى فيهم العلم إلى المستجيبين • فاحتل
السيل زيدا رابيا • يعنى زيد الظاهر الذي شارك علم الحقائق الذي هو سبيل
الحجة • وقال ماءً يوقدون عليه في النار • يعنى عوام أهل الظاهر الذين بهم
تشتعل الشريعة التي هي النار المحرقة للأجساد •

5

ألا ترى أنهم لعنهم المولى وخزاهم أتوا بالنار إلى باب المسجد وأحرقوه •
أرادوا بذلك حجة مولانا جل ذكره الذي هو باب العالم وإظهار الشريعة عليهم •
لكتمهم لما أحرقوا باب المسجد الذي من الخشب وجدوا داخله بابا من الحجار •
لا يحل فيه النار • ولا نقب في الجدار فخاب ظنهم • وخسروا سعيهم • فالباب
الذي أحرقوه بالنار دليل على ظاهر الإيمان • ودرجته الأئمة وهو داعي الإحرام •
فلما غلبوه بقوة الشريعة التي هي النار المحرقة • بأن لهم باب الحجر الثوري وهو
إمام الزمان وهي خوذة ضيقة • لا يستطيع أحد يدخلها إلا أن كان من أصحابها
أو أربابها • أمنا من سگانها • كذلك توحيد مولانا جل ذكره وعبادته دليل على
باب الخوذة باب ضيق لا يقرب بالعبودية والتوحيد إلا من تفضل المولى عليه بذلك •
وقال ماءً يوقدون عليه في النار ما تقدم ذكره ابتغاء حلية • يعنى زينة الظاهر •

DeS.II.168
Memoires 100
cf. DeS.II 99
DeS.II.169
10 Memoires
101

15

¹ Q.13.17

6.	O أعوام : عوام	E اللذين : الدين
7.	B تستعل : تشتعل	
8.	N ترا : ترى	K أتوا : أتوا
10.	B باب : بابا	B الحجارة : الحجارة
11.	K بقيا : نقب	om.B. : في
17.	B حلته : حلية	

Glosses:

2.	A النطقاء : الغالبيين	3.	A الأربعة : الحجج
9.	A الإمام : حجة		

- أو متاع زيد مثله • كذلك يضرب الله الحق • وهو الإمام • والباطل وهو الضد •
فأما الزيد فيذهب جفاءه • يعني به الظاهر • وأما ما ينفع الناس • وهو التوحيد •
فيكشف في الأرض • يعني يبقى عند الحجّة ومن ينعمه من الموحدين • كذلك يضرب الله
الأمثال • يعني ينصب الدعاة لأنّ الداعي يعقل بالإمام في حال الضرورة لا حقيقة •
5 فهذا السبب قيل لهم الأمثال • يعني الأشياء • للذين استجابوا لربهم • يعني
لإمامهم • الحسنى • وهي العبادة • والذين لم يستجيبوا له لو أنّ لهم ما في
الأرض جميعاً • يعني لو يعلموا علم الأساس • ومثله معه • يعني علم الناطق
لافتدوا به • يعني الافتداء من عبادة مولانا جلّ ذكره • أولئك لهم سوء الحساب
وأوأهم جهنّم • يعني إمام الضلالة • وشر المهاد • يعني الرضاة وأمثال الذين
10 يعتقدون فيه من الكفر والشرك •

- فألله الله معاشر المستجيبين لا تكونوا كالذين تفرّقوا واختلفوا من بعد ما
جأتهم البينات يعني دعاة مولانا جلّ ذكره • أولئك لهم عذاب عظيم • يعني
رجوعهم إلى ضلالة الظاهر وزخرفه • معاشر المستجيبين اطعوا أنكم عن تهرب لصقلون
وطى إمامكم لتعرضون وعن شروط التوحيد مطالبون • فأما من³ كان من المقربين •
15 يعني الموحدين • فروح وريحان • يعني الإمام وثانيه لأنّ الإمام هو حياة المؤمنين

¹ Q.13.17-18.

² Q.3.105.

³ Q.56.88-89.

1.	زيد	زيدا	P	om. K.	الله
2.	جفاءه	جفاء	ABKOP	Q	جفاء
3.	يعنى	يعتا	OP	4.	تمثل : يعقل B
8.	لافتدوا	لافتدوا	B	9.	ماوسهم : مأوأهم K
13.	ضلالة	ضلال	K		
14.	عن شروط	بشروط	Q		
15.	الإمام	إمام	B		

Gloss: 12. A الخمسة في الكشف : جأتهم البينات

- وروحهم وداعيه ربحان المؤمنين • الذين منه شقوا العلم الحقيقي • وجنة النعيم •
يعنى دعوة التوحيد إذ كان توحيد مولانا جلّ ذكره هو النعيم السرمد • وأما من
كان من المكذبين • بالتوحيد • الضالين • عن حقائق الدين • فنزل من حميم •
يعنى دعوة الظاهر • وتصلية الجحيم • يعنى انجحام قلبه بالكفر والشرك • إن
5 هذا لهو الحق الصين • فسبح باسم ربك العظيم • يعنى الإمام الأعظم ذو معة •
De Tott 175 معاشر المستجبين إني أدعوكم إلى التوبة والاستغفار • عما شككم في دينكم عند المحنة
والاستتار • فلن تبتم عن ذلك وصبرتم على الامتحان فهو خير للصابرين • وما أريد
منكم من رزق وما أريد أن تطعمون مولانا هو الرزاق ذو الفضل العظيم • يا تحم لا
أسألكم عليه أجرا إن أجرى إلا على الذي فطرني • وهو مولانا جلّ ذكره وعز اسمه
10 وجلّ سلطانه الحاكم الأحد • الفرد الصمد • الذي لم يتخذ في حقيقة لاهوته
صاحبة ولا ولد • الذي فطر كل شيء وأبدعه وهو على كل شيء قدير • يا تحم
استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا • يعنى يظهر لكم علم الإمام
على الأدار • بلاخفية ولا استتار • ويزدكم قوة إلى قوتكم • يعنى علما إلى علمكم
ولا تقولوا مجرمين • يعنى لا ترجعوا مشركين • فمن شك فيه فقد أشرك به ومن أشرك
15 DeS.II. 651 به فليس له توبة أبداً والذي يجب على كل مستجيب لدعوة التوحيد أن يكون قوله
DeTott.176 بالعمل مفروجا • وقلبه بالرضى والتسليم مدروجا • وبيته بالعدل والتوحيد منسرجا •

1 Q.56.92-96.

2 Q.11.51.

3 Q.11.52.

4. B (all other Mss. indistinct). انجحام : انجحام

5. om. B. ذومعة : 6. BQR عما : عما

8. B اتطعمون : أن تطعمون

9. K اسئلكم : أسألكم om.B. (وهو in) و

11. BDR ولا ولدا : ولا ولد D ولا لد

13. B على : علم DKOPQR يزدكم : يزدكم

13. EOQ علم : علما 14. om.K. فيه :

16. ANO مزوج : مفروجا KOP بالرضا : بالرضى

16. AENO مدروج : مدروجا AENO منسوج : منسوجا

- ومن دخل إلى التوحيد ميلا إلى الراحة والإباحة وكان مذهبه قولا باللسان • بلا
تسديد بالجنان • كذبه شواهد الامتحان • ¹ومن ينقلب على عقبه فلن يضرب
مولانا شيئا ونهجزى الشاكرين • ويجازى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون •
مثل الفريقين كالأعشى والأصم² والمصير والسمع هل يستويان مثلا أفلا تتذكرون • ولا
يظن أحد ممن ارتد من دين مولانا جل ذكره بأن رجوعه عن الدين ينجيه من الظاهر • 5
ولا هروبه يخلصه من أولاد العواهر • وإن² يستكم الله بضرب فلا كاشف له إلا هو
وإن يريد بكم خيرا فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم •
واعلموا أنه لا يخلو أمر المستجيب المرتد من دين مولانا جل ذكره بما رأى
من فعل الأتراك بالمؤمنين وإمهال مولانا جل ذكره لهم من إحدى ثلاث خصال مذمومة •
10 أما أن يكون دينه اضطارا أو استجارا لا ديانة • واختيارا لا حقيقة • فهو من جملة
المنافقين في الدرك الأسفل من النار • فقد تبرأ من الأساس والناطق ولم تحصل له
معرفة الفائق الراق • ولا تالي ولا سابق • والثاني يكون رجل اعتقد مذهب مولانا
جل ذكره ودينه طمعا في مال يكسبه • أو جاء يحتربه ويطلبه • فعناه طمعه
عند مولانا جل ذكره على شفا جرف من الجروف الهاوية لا هو في الظاهر مستقيم •

¹ cf. Q.3.144.

² Q.10.107.

1.	B قول : قولا	K تصديق : تسديد 2.
4.	E كالأعما : كالأعشى	
5.	B تظن : يظن	K أحدا : أحد
5.	P من أهل الظاهر : من الظاهر	Q عن : من
7.	AN يرد : يريد	B راد : راد
8.	BO يخلوا : يخلو	
9.	K أحد : إحدى	DKOR ثلاث : ثلاث
10.	B اختيارا : اختيارا	
11.	B درك : الدرك	B تبر EK تبرأ : تبرأ
12.	P رجلا : رجل	
13.	B يعتربه : يعتربه	K طمعه : طمعه
14.	E شقى : شفا	K الحرف : الجروف

ولا بالحقائق عليم • يحق لم تحصل له بهيمته من الدنيا الفانية • ولا من الآخرة
الباقية • والثالث من اعتقد عاداته وتوحيديه ما دام هو في السراء • طلب العز
والنعمة • فلما ابتلاه بالستر • وامتحنه بالأعداء والكثرة • وقدر عليه رزقه •
يعنى علم الحقيقة • قال ربى أهاننى • فكفر بما اعتقده • وجحد نعمة من أبدعه •
وجحد ما عاهده عليه إمامه وواسطته وذلك من سدق اللسان • وحفظ الإخوان •
والرضى بفعل مولانا كيف ما كان • والتسليم لأمر مولانا جل ذكره في السر والحدثان •
وتخلف عن واسطته وإمامه خوفا على روحه • وشفقة على شخصه وفقوده • فكان
من جطة الدين آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا وكفروا وكأنهم لم يقرؤا بالإسلام ولم يعتقدوا
التوحيد • لأنه قال في القرآن المبين يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله • يعنى لاهوت
مولانا جل ذكره • وكونوا مع الصادقين • يعنى الموحدين الذين قالوا بألسنتهم
أمتا به وصححوه بتسديق الجنان وأفعال الخيرات • فقال وما كان لأهل المدينة •
يعنى المستجيبين لدعوة الحقيقة • ومن حولها • يعنى أهل التأويل الواقفين عند
الأساس • أن يتخلفوا عن رسول الله والرسول هاهنا هو الإمام الأعظم • والله هاهنا
لاهوت مولانا جل ذكره الذي جمع المرسلين • والدليل على ذلك أن الرسول
الحقيقي هو الإمام • لقوله في القرآن • هو • يعنى مولانا جل ذكره • الذي
أرسل رسوله بالهدى ودين الحق • ودين الحق هو دين المستجيبين الذي يهدى
العالم إلى دين الحق وهو دين مولانا جل ذكره وعاداته • ليظهره على الدين

5 De Tott
176

10

De Tott 176

15 cf.
Memoires
107

De Tott 177

¹ cf. Q.89.16.

² Q.9.119.

³ Q.9.120.

⁴ Q.9.33.

1.	K	بالحقيقة :	بالحقائق	B	بمئة : بهيمته	K	الدنية : الدنيا
3.	K	ابنليه :	ابتلاه			BQ	تدّر : قدر
6.	KOP	الرضا :	الرضى			B	مولانا جل ذكره : مولانا كيف
7.	K	وإمامه :	وإمامه			om.B.	: ونقوده
9.	K	بالتوحيد :	التوحيد	R	بالهدا :	B	بالمهدى

- كله ولوكره المشركون • يعنى من اتخذ مع مولانا إليها غيره •
وأنتم تعلمون أن لمحمد أربع مائة سنة وعشرون سنة ولم يظهر دينه على الأديان
كلها • واليهود والنصارى أكثر من المسلمين • والهند والسند والزنج والحيشة أكثر
منهم • والنوبه والزغاوة وأشكالهم من السودان أكثر من المسلمين • والأتراك والسقالية
أكثر منهم • فلو كان الرسول محمد له أديان هؤلاء الطوائف كلها • لكان يجب أن
يكون المسلمون أكثر العالمين وأغلبهم في الأولين والآخرين فلما لم يصح للمسلمين ذلك
علفنا بأن الرسول الحقيقى هو محمد مولانا جل ذكره وهاد إليه وإمام عن أمره لعبيده •
وأديان المشركين هم اثنان وسبعون فرقة السلطانية الذين أشركوا في عبادة مولانا
جل ذكره • ومولانا جل ذكره يظهر عبده عليهم وينتقم منهم ومن جميع المشركين •
10 يسيف أمير المؤمنين • إن شاء مولانا وبه التوفيق في جميع الأمور • وصلوات مولانا
De Tott 179 جل ذكره وسلامه على عبده المرسل إليكم • وصفيه المفضل عليكم • وعلى جميع من أتبعه
من المؤمنين والمؤمنات • ثم قال ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ •
يعنى وقوف العلم عنهم واشتيااتهم إليه • ولا نصب يعنى شدة في الدين • ولا محنة
في سبيل الله • يعنى خوفا من الأعداء • وسترة إمامهم عنهم الذى هو السبيل إلى معرفة
15 مولانا جل ذكره والطريق إلى توحيد • والمحجة إلى عبادته • ولا يطئون موطئا

1 Q.9.120

- | | | | | | |
|-----|-------|--------|---|---------|-----------------------------------------------|
| 1. | Q | إله | : | إلهها | |
| 2. | K | تعلموا | : | تعلمون | QR عشرة : عشر |
| 3. | K | الحيش | : | الحيشة | |
| 4. | P | الزفاة | : | الزغاوة | P الصقالية : السقالية B (K could be any) |
| 6. | ANPQR | يكونوا | : | يكون | BEKOPQ المسلمين : المسلمون |
| 7. | BKPO | عاديا | : | هاد | K إماما BPQ إماما : إمام |
| 8. | om.K. | هم | : | | K اثنان وسبعين BQ اثنين وسبعين : اثنان وسبعون |
| 12. | K | يرغبوا | : | يرغبون | BE ضمأ : ظمأ |
| 14. | BQ | خوف | : | خوفا | E سترة : سترة |
| 14. | Q | توحيد | : | معرفة | |
| 15. | BQR | يطاؤون | : | يطئون | |

يغيظ الكفار • يعنى لا يفتحون • أحدا من الكذبة الزائغين إلا ويغيظ الكافرين
 بمولانا جل ذكره • ولا ينالون من عدوهم نيلا إلا وكتب لهم به عمل صالح • يعنى
 زيادة فى يقينهم الذى هو الفعل الصالح • إن الله لا يضيع أجر المحسنين • يعنى
 لا يضيع عمل الموحدين له وينصرهم على أعدائهم أجمعين •

- 5 وتل من على وجه الأرض من عبدة الأصنام والأزلام والأوثان والشمس والقمر
 وآلهة النيران • أحسن اعتقادا وأرجى عاقبة ممن عبد مولانا جل ذكره طمعا وربيا •
 فلما أصابته شدة ارتد عن دينه ورجع إلى القهقري • لأن كل حزب من هؤلاء الجاهلية
 جعلوا لهم قبلة يسجدون إليها ويتخذونها معبودا ويزعمون بأنها تقرب وذلنى إلى
 الإله المغيب عنهم فأصابوا فى الإشارة حيث قالوا لا يد لنا من معبود موجود يكون
 10 واسطتنا إلى الإله المغيب والحجاب بيننا وبينه • وأخطأوا فى المعنى إذ كان لا يجوز
 فى العقل أن يكون حجاب المعبود والمقام الموجود يكون لا يدرى ولا يفهم • لأن
 الحجاب هو المحجوب والمحجوب هو الحجاب ذلك هو وهو ذلك لا فرق بينهما •
 لكن المخالفون ليس لهم استطاعة على إدراك كليته سبحانه • إذ كان ليس بشاكلهم
 فيدركونه • بل كل واحد منهم ينظر بنظره إليه من حيث ضعفه وعجزه • ويبلغ
 15 عقله • فصار لهؤلاء الجاهلية على كل حال معبود موجود وآله معدوم مغيب يشيرون

1 Q.9.120

1.	B يغيض : يغيظ	
1.	B يفتحوا ان أحد : يفتحون أحدا	PR يفتحوا أحدا Q يفتحون أحد
1.	B الكذب : الكذبة	B يغيض : يغيظ
2.	E ينالوا : ينالون	BOQ عملا صالحا : عمل صالح
6.	BP اعتقاد : اعتقادا	A DEN OPQR أرجا : أرجى
6.	B وربيا : وربيا	F القهقرا : القهقري
8.	B معبود : معبودا	B تقريبا EKNPQ تقريبا : تقرب
8.	KPQ زلفا : زلفى	
13.	BKPQ المخالفين : المخالفون	
15.	KPQ معبودا موجودا : معبود موجود	KPQ إليها : إله
15.	KPQ معدوما مغيبا : معدوم مغيب	

Gloss 12. E ناسوت : الحجاب E لاهوت : المحجوب

إليه ويخافون عذابه • ويرجون رحمته وشوابه • والذين ارتدوا من دين مولانا
جلّ ذكره وشكروا فيه وكرهوا أفعاله • فهم المرتدون لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء •
ليس مع المسلمين ولا النصارى ولا اليهود • ولا مع الموحّدين العابدين الموجود •
خسروا الظاهر والباطن • ولم يبلغوا إلى علم ما هو كائن • ليس لهم في السماء إل
5 ولا في الأرض لهم إمام ذلك هو الخسران العيين •

وقال لولا كلمة سبقت من ربك لفضى بينهم فيما هم فيه مختلفون • يعني
الإمام وكلمته • وإنما تبيّن الموحّد من المشرك والمؤمن من الكافر عند الشدة والشقاء •
لا في العزّ والرخاء وجميع العالم يقولون بألسنتهم إنهم المؤمنون • ويخادعون الموحّدين •
ويراؤونهم مراوغة الثعلب • ويحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وهموا بما
10 لم ينالوا • ولقد كفروا بعد إسلامهم • يعني تسليمهم ويعني اهتمامهم بما يروونه
من هلاك الموحّدين • ومولانا جلّ ذكره لم يبلغهم مأمولهم ويخذل المشركين •
وينصر الموحّدين • وقد قال لمحمد قولوا شاء ربك • يعني ربّ العالمين • لا هوت
مولانا سبحانه • آمن من في الأرض كلهم جميعا • يعني الإقرار بعبادة مولانا
جلّ ذكره وتوحيده • ويؤمن به كل من يعتقد الأساس • ثمّ قال أنأنت تكره الناس
DeS.II.170 حتى يكونوا مؤمنين • وما كان لنصر أن تؤمن إلا بأذن الله • يعني على يد الداعي
15

¹ Q.11.110

² Q.9.74

³ Q.10.99-100

2. المرتدين : المرتدون BK

6. (ولولا (in) و om.K

B ما : فيما

6. مختلفين : مختلفون B K يختلفون

8. المؤمنين : المؤمنون BK

B يخادعوا : يخادعون

8. الموحّدين : الموحّدين D

9. يراؤونهم : يراؤونهم BKOPQ

BK يحلفوا : يحلفون

10. راوه : يرووه B

14. يؤمن : يؤمن B

15. يدي : يد EK

- ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون • والرجس هو الضد الروحاني • ومن لم يكن له معرفة بالعقل الكلي الذي هو ذومعة كان من أصحاب الرجس الضد الروحاني اللطيف • وقد كان لكم عبرة وتدبر بخبرين مأثورين عن صاحب الشريعة محمد حين قال • ما زح حتى دماً أمتى ولحومهم فهم يؤثرون على الآباء والأمهات • وقال إيليس نظير ذلك حيث قال إيليس لطيف روحاني يدخل سلطانه مجارى الدم حتى يبلغ صدورهم • فإذا كان صاحب الشريعة لطيفاً يمازح حبّه دماء الناس ولحومهم • وإيليس لطيفاً روحانياً يمازح بقوة الحبّ دماء العالم ويوسوس في صدورهم • فأين الفرق بين الولي وبين الضدّ وكلاهما في القوة واحد •
- فلو ميّزتم معاني الكلام وتدبرتموها لبان لكم نطق الرسول من نطق إيليس •
- وفعل الإمام من فعل غطرس • ولعرفت السبب والخميس • وتبرّتم من فرعون وهامان الرجس • ولتصوّر لكم ارتفاع مكان إدريس • وعهدتم مولانا جلّ ذكره باري الحنّ والجنّ والبنّ والأنيس • والرسول هاهنا هو الإمام المفترض الطاعة وهو دين الإمام الأعظم وإيليس هو المشبه بالمولى سبحانه ويضم بأنه جنس ويدعى عهد المسلمين • والإمام الأعظم ذومعة وسقى ذومعة لأنه وهى توحيد مولانا جلّ ذكره بلا واسطة • وغطرس هو نشتكين الدرزي الذي تغطرس على الكشف بلا علم ولا يقين • وهو الضدّ الذي سمعتم بأنه يظهر من تحت ثوب الإمام ويدعى منزلته • ويكون له خوار جولة بلاد دولة

DeS. II. 171

5

Memoires 101

10

cf. DeS. II. 134

DeS. II. 172

Memoires 102

15

-
- | | | |
|-----|-----------------------|-------------------------------|
| 1. | B | الذي : الدين |
| 2. | om. P. | : الذي هو ذومعة |
| 4. | B | يؤثرون : يؤثرون |
| 6. | BNP | لطيف : لطيفاً |
| 6. | BKPO | لطيف روحاني : لطيفاً روحانياً |
| 10. | K | تدبرتم : تبرّتم |
| 10. | om. R. | : من |
| 10. | R | هان : هامان |
| 11. | B | الرجس : الرجس |
| 13. | PQ | جنسا : جنس |
| 13. | K | بالمولا : بالمولى |
| 14. | ABDNO | وا : وهى |
| 14. | B (E could be either) | غطرس : غطرس |
| 16. | B | دوره : دولة |
| 16. | K | خوارا : خوار |

- ثم تنطق ناره • وكذلك الدرزي كان من جملة المستجيبين حتى تخطرس وتجبر DeS.II.173
- وخرج من تحت الثوب هو الداعي والسترة التي أمر بها إمامه حمزة ابن علي ابن Memoires
103
- أحمد الهادي إلى توحيد مولانا جل ذكره سبحانه وتعالى • وأدى منزلته حسدا له وإعجابا بروحه وقال قبل ايليس • وكذلك الدرزي سقى روحه في الأول بسيف cf.
DeS.I.101
- الإيمان • فلما أنكرت عليه ذلك وبئنته أن هذا الاسم محال وكذب لأن الإيمان 5
- لا يحتاج إلى سيف بعينه • بل المؤمنين محتاجون إلى قوة السيف وإعزازه • فلم يرجع عن ذلك الاسم وزاد في عصيانه وأظهر فعل الضدية في شأنه • وتسقى باسم الشرك وقال أنا سيد الهاديين • يعني أنا خير من إمامي الهادي • وغيره ما كان يشربه DeS.II.174
- من زغل الدنانير والدراهم وحسب أن أمر التوحيد مثله يحتمل التدهور وأبى أن يسجد لمن نصبه المولى جل ذكره وقده واختاره • وجعل خليفته في دينه وأمينه 10
- على سره وهاديا إلى توحيدهم وهداه • فتخطر على الدين • وأظهر سيف الناطق والأسرار أجمعين • طلبها للرئاسة والاسم اللطيف • بإظهار الشريعة في عالم البسيط والكتيف • Memoires
104

وفرعون البرذعي وهامان علي ابن الحبال لأن فرعون كان داعي وقته فلما

1. Om.K. : الدرزي	2. B : ابن
3. ABENOPQ : ادعا	
4. B : اعجابا	A : مما : سقى
5. Om.K. : له	
6. B : بعينه : يعينه	DPQR : المؤمنون : المؤمنين
6. ABINO : محتاجين : محتاجون	B : فرجع : فلم يرجع
7. P : الضدية : الضدية	K : بشأنه : في شأنه
8. ADENOP : الهاديين : الهاديين	K (Q & R Unclear if there is a tashdid).
8. B : اخير : خير	EK : إمام : إمامي
9. ABNR : أبا : أبي	
11. B : مادي : ماديا	B : اظهار : بإظهار.
14. R : علي ابن احمد الحبال : علي ابن الحبال	ANR : داعيا : داعي

- أبطل الناطق قال أنا ربحم الأعلى • يعني إمامكم الأعظم وهامان الذي فتح له باب
 المعصية • وإدريس هو الذي رفع مكانا علياً وهو ارتفاع درجته في العلم حتى
 صار إماماً دون الإمام الأعظم الذي من العلم من ذي معية وهو قائم الزمان هادي DeS. II. 175
 المستجيبين عهد مولانا جلّ ذكره وصفه بلا واسطة جسمانيّ • فإذا عرفتم هذا DeS. II. 390
 5 عهدتم مولانا جلّ ذكره باريّ الحقّ • وهم الدعاة • والجن • وهم المأذونون •
 والجن • وهم المكاسرون • والإنس • وهم المستجيبون • هاهنا في هذا المعنى •
 والسبت دليل على السابق • وهو عليّ ابن عبد الله اللواتي الداعي • والخميس
 دليل على التالي • وهو مبارك ابن عليّ الداعي DeS. II. 21
 وأهل التأويل يزعمون بأنّ الكلمة هو السابق والسابق هو الكلمة لا فرق بينهما DeS. II. 272
 10 ولا يعرفون فوقهما شيئاً • إذ كانت الثلاثة حدود الذي هو ذو معية وذو معية
 والجناح فائزين عن عيون قلوبهم ينظرون إليهم وهم لا يصبرون • معاشر المستجيبين DeS. III. 161
 لمولانا جلّ ذكره قد بلغتكم الهداية ودعوتكم إلى توحيد مولانا جلّ ذكره في
 سبعين عمراً ما منها عمراً إلا ويظهرني مولانا جلّ ذكره فيكم بصورة أخرى واسم آخر
 ولغة أخرى أعرّفكم ولا تعرفون ولا تعرفون نفوسكم • والآن قد استدارت الأدوار وكانكم DeS. I. 221

¹ Q. 79. 24.

1.	K ابطى : ابطأ	B الاعلا : الأعلى
2.	om. K. : (هو الذي in) هو	K عالها : علياً
3.	BQ إمام : إماما	R الإمام الإمام : الإمام
3.	ABKOPQ ذر : ذي	
5.	B الدعا : الدعاة	BKPQR المأذونين : المأذونون
6.	BKPQ المكاسرين : المكاسرون	BKPQ المستجيبين : المستجيبون
10.	K فوقه : فوقهما	B الثلث R الثلاث APQ الثلاثة : الثلاثة
10.	E الحدود : حدود	om. B. هو PQ إثنين هم : الذي هو
11.	om. D. : اليهم	om. B. : هم
13.	BPQ عصر : عمراً	
14.	DEKO تعرفوا : تعرفون	B فتد : تد

Glosses :

1. AD موسى : الناطق 2. D نف : إدريس

- بإظهار توحيد مولانا جلّ ذكره ونور الأنوار • وأظهر لكم ما كان مدفونا تحت الجدار • DeS. II. 161
فلمولانا الحمد والشكر وحده • فلا تنكروا معجزات مولانا جلّ ذكره وآياته ولا تلتفتوا DeS. II. 462
إلى أمس فأمرضى بما فيه • وهذا فلا تعلم أنك توافيه • واليوم أنت فيه بما يقتضيه • DeS. II. 162
وكلما فاب عن العالم أسقطوه •
- 5 فلو كان للعالمين عقل لميزوا معجزاتي التي أئدني بها مولانا جلّ ذكره يوم الجامع • وقد أرسلت إلى القاضي عشرين رجلا ومعهم رسالة رفعت نسختها إلى Memoires 105
الحضرة اللاهوتية فأبى القاضي واستكبر وكان من الكافرين • واجتمعت على غلمانى
ورسلوا الموحدين لمولانا جلّ ذكره زهاء مائتي من العسكرية والرعيّة وما منهم رجل
إلا وضعه شىء من السلاح • فلم يقتل من أصحابي إلا ثلاثة نفر وسبعة عشر رجلا من
10 الموحدين في وسط مائتين من الكافرين • فلم يكن لهم إلهام سهيل دون رؤهم بعيونهم
حتى رجعوا إلى عندي سالعين • ولم يمكّن منهم المارقين •
- De Tott 180 وقد سمعتم ما جاء في الدار وجعلتها آية معجزة لأصحابي • فقال لقد اكان
لكم آية في فقتين التقا • فقة تقاتل في سهيل الله • يعنى المجاهدين في توحيد
مولانا جلّ ذكره وعبادته • وأخرى كآفة يرونها مثلهم رأى العين ومولانا جلّ ذكره

1 Q.3.13.

- | | | | |
|-----|------|--------------------------------|--------------------------------------|
| 1. | BKPQ | مدفونون : مدفونا | |
| 3. | AB | غدا : غدا | DEK تعلموا : تعلم |
| 4. | B | العالم وأسقطوه : العالم أسقطوه | |
| 5. | K | عقولا : عقول | B الذي : التي |
| 6. | B | مائتي : مائتي | B احد : رجل |
| 9. | B | شيئا : شىء | B ثلاث HKR ثلاثة : ثلاثة |
| 9. | BK | سبع : سبعة | R اعشر : عشر |
| 9. | B | رجل : رجلا | B ماتي : مائتين 10. |
| 10. | KOPQ | سهيلا : سهيل | D رؤهم : رؤهم om.H. دون رؤهم بعيونهم |
| 11. | B | يكن : يمكّن | |
| 13. | K | تقاتلوا : تقاتل | |

Glosses:

- | | | | |
|----|---|---------------|---------------------|
| 1. | A | الإمام : نور | A الأربعة : الأنوار |
| 3. | D | الشرائع : أمس | |

- يؤيد بنصره من يشاء لئن في ذلك لعبرة لأولي الإيمان • فإذا كان القرآن قد نطق
بتأييد رجل مؤمن يقاتل رجلين كافرين • فكيف عشرة وقد مدح أصحابه وحرّضهم
على القتال • فقال يا أيها النبي حرّض المؤمنين على القتال لئن يكن منهم عشرون DeS. II. 162
صاهرون يخلبوا مائتين من الذين نكروا بإيمانهم قوم لا يفقهون • فصحّ قوله في القرآن
لئن المعجز المتوسط رجل يجاهد رجلين والمعجز الأعظم رجل يقاتل عشرة • وقال 5 DeS. II. 163
لئن في ذلك عبرة لأولي الأبصار • فأنا أحقّ بالمعجزات الكاملة الحقيقية التي يجب
على المؤمنين أن يعتبروا منها • وتفكروا فيها • De Tott 181
وقد اجتمعت عند الصجد سائر الأثران بالجواشن والزرذ والخوف والتجافيف DeS. II. 166
ومن جصع العساكر والرعية زائد عن عشرين ألف رجل وقد نصبوا على القتال بالنفط والنار • Memoires 106 DeS. II. 167
10 رماة النشاب • والحجار ونقب الجدار • والتسلق إلى الحيطان بالسلام يوما كاملا
وجميع من كان معي في ذلك اليوم اثنعشر نفسا منهم خمسة شيوخ كبار • وصبيان صغار •
لم يقاتلوا • فقتلنا من المشركين ثلاثة أنفس وجرّحنا منهم خلقا عظيما لا يحصى • حتى Memoires 107
طال على الفئة القليلة الموحدة القتال وكادت الأرواح تتلاشا وتبلغ التزاق • وخافوا

¹ Q. 8. 65.

1.	P الألباب : الإيمان	B ومن : مؤمن . 2.
3.	BK PQ يكون : يكن	
4.	BDEKNO PQ يخلبون : يخلبوا	B مائتين : مائتين
5.	K المعجزة المتوسطة : المعجز المتوسط	O المعجز الأعظم المتوسط
5.	B يقاتل : يجاهد	K لعبرة : عبرة . 6.
6.	K الحقيقة : الحقيقية	K الذي : التي
8.	P الخوف والزرذ : الزرد والخوذ	R الزرد والخوذ
10.	KQ رمات : رماة	K الحجارة : الحجار
10.	O يوم : يوما	B كامل : كاملا
11.	K ط : من	
11.	KQ اثنا عشر : اثنعشر	R اثنا عشرة
12.	E يتالوا : يقاتلوا	DR ثلاث : ثلاثة
12.	B خلق عظيم : خلقا عظيما	

كثرة الأضداد والمراق • وعلية المنافقين الفساق • فناديتهم معاشر الموحدين •
 De Tott 182 الهم¹ أكملت لكم دينكم بالجهاد • وأتممت عليكم نعمته والسداد • وأرضي لكم التسليم
 لأمره بالجهاد • وما يصيبنا إلا ما كتب الله علينا هو مولانا وعليه فليقتول المؤمنون •
 DeS. II. 168 معاشر الموحدين • قاتلوا² أئمة الكفر إتهم لا إيمان لهم لعلمهم ينتهون • قاتلوا فيما
 5 نكثوا أيمانهم • يعنى عهدهم • وهموا بإخراج الرسول • وهو قائم الزمان • وهم
 بدؤكم أول مرة • يعنى دفعة الجامع • فلا تخشوهم فمولانا جل ذكره أحق أن
 تخشوه إن كنتم مؤمنين • قاتلوهم يعدبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف
 صدور قوم مؤمنين • فما استتمت كلامي لهم حتى جاء أمر مولانا جل ذكره وتجلى
 Memoires 107 صدر يوم مؤمنين •
 De Tott 183 للعالمين بقدرته سبحانه • فصعق³ من في السموات والأرض • فانقلبوا المنافقون
 10 على أعقابهم ناكسين خائبين • فمولانا الحمد والشكر أبد الأبدين •

فأله الله معاشر المستجيبين اصبروا وصابروا في البأساء والضراء • والشدة
 والرخاء • ويقظوا بعضكم بعضا • وتوبوا إليه توبة لا تشكون فيه بعدها أبدا • واسألوه
 أن لا يؤاخذكم بمؤمنياتكم • وأن يسمح لكم بما سلف من ذنوبكم • وأن يثبتكم على

1 Q.5.3.

2 Q.9.12-14.

3 Q.39.68.

2	PQ	أرضا	: أرضى
3.	BK	كتب	: كتبه
5.	B	وهو	: وهموا
7.	B	يخشوه	: تخشوه
7.	B	وينصركم	: وينصركم
8.	om. K.	: جا	
9.	BDENO	المنافقين	: المنافقون
12.	EK	بعض	: بعضا
12.	B	يعظوا	: يقظوا
12.	B	يعظوا	: يعظوا
12.	K	اسألوه	: اسألوه
13.	B	ويسمح	: وأن يسمح

- عبادته وتوحيده والنزوا ما أسرتكم به في كتبى من مدق اللسان وحفظ الإخوان
والرضى بفعل مولانا كيف ما كان • والتسليم لأمره في السر والإعلان • فتكونوا من
عباده الصالحين الذين لا خوف عليهم من الظاهر • ولا هم يحزنون بشرك الباطن •
ويرحمنا وإياكم وجميع المؤمنين به والموحدين له • والحمد والشكر لمولانا جل ذكره
في السر والسر • والشدة والرخاء وهو المعين وعليه التوكل غاية القصد والرجاء •
وكتبت في شهر ربيع الآخر الثاني من سنة عهد مولانا ومملوكه حمزة ابن علي
ابن أحمد هادي الصنجهيين • المنتقم من المشركين • بسيف أمير المؤمنين •
وشدة سلطانه وحده لا شريك له تعت بحمد مولانا وحده •

De Tott 184

5

-
1. : om. B. وتوحيد
2. : om. B. في كتبى
3. : om. B. : الرضا DPQ
4. : om. O. : الرضى
5. : om. K. هم
8. (2 nd mention) وحده

De Sacy No. XI

Kitāb fīhi ḥaqā'iq mā yaẓharu quddām Mawlānā
jalla dhikruhu min al-hazl

MSS: Bodleian: Arab e 156 fol. 70 - 83 (A)
Arab e 213 fol. 22 - 33
(Beginning and page between
23 and 24 om.) (B)
British Museum: Add 11558 fol. 75 - 89 (E)
Or 7481 fol. 1 - 11 (J)
Or 12620 fol. 37 - 49 (K)
Or 12459 fol. 57 - 69 (N)
Cambridge: Add 761 fol. 102 - 123 (O)
Add 792 fol. 66 - 88 (P)
Add 3432 fol. 58 - 69 (Q)
Paris: 1408 fol. 62 - 74 (R)

Published Extract: Muḥammad Kāmil Ḥusayn: Ṭā'ifat
al-Durūz, 1962. 45-50 (H)

Translations: De Sacy: Exposé de la Religion des Druzes.
: Memoires de l'Institut Royal-
Academie des Inscriptions et
Belles Lettres X.

كتاب فيه حقائق ما يظهر قدام مولانا جل ذكره من المهزل

وذلك بالتأييد لقائم الزمان • مظهر الكلمة والبيان • على ذكره السلام •
الحمد لمولانا وحده • وشدة سلطانه توكلت على مولانا البار العالم • العلق الأعلى
حاكم الحكام • من لا يدخل في الخواطر والأوهام • جل ذكره عن وصف الواصفين
5 وإدراك الأنام •

بسم الله الرحمن الرحيم صفات عبده الإمام • الحمد والشكر لمولانا جل
ذكره وبه استعين في الدين والدنيا وإليه المعاد الذي يحيى ويميت وهو الحي
الذي لا يموت • الذي هو في السماء عال • وفي الأرض متعال • حاكما عليه
توكلت وبه استعين • وإليه المصير وهو المعين • وصلوات مولانا جل ذكره وسلامه
10 على الذي اصطفاه من خلقه • واختاره من عبده • وجعلهم الوارثين لديار
أعدائهم بنوته وسلطانه الحاكم القادر • العزيز القاهر • وهو على كل شيء

قدير •

الموتحيني أعانكم

DeS.I.167 أما بعد معاشر الإخوان / المولى على طاعته • إته وصل إلي من بعض

DeS.I.167 الإخوان الموحدين كثر المولى عددهم • وزجى أعمالهم • وحسن نياتهم • رقعة

15 يذكرون فيها ما يتكلمون به المارقون من الدين الجاحدون لحقائق التقزیه •

ويطلقون أسنتهم بما يشاكل أعمالهم الردية وما تعمل إليه أديانهم الدنية •

فيما يظهر لهم من أفعال مولانا جل ذكره ونطقه • وما يجرى قدامه من الأفعال

DeS.I.168 التي فيها حكمة بالغة شئى فما تغنى النذر • وتميز العالم الخبيء الذين من

أعمالهم المهزل • وأتوال فيها صحوة وعدل • ولم يعرفوا بأن أفعال مولانا جل

1. (with حقائق written in above) ذكر : حقائق K.

8. PQ على : (في السماء in) في B المولا : المولى 14.

14. ABENOPQR زجا : زجى H يتكلم : يتكلمون 15.

15. BK المارقين : المارقون H عن : من BKQP الجاحدين : الجاحدون

18. K تغنى : تغنى B الغنى : الغنى

18-19. om H. : وتميز ... وعدل

Glosses:

2. J التوحيد : الكلمة A الأربعة : عبده 10.

ذكره كلها حكمة بالغة جدًا كان أم هزلا • يخرج حكمته ويظهرها بعد حين • ولو تدبروا ما سمعوه من الأخبار المأثورة عن جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن عبد مناف ابن عبد المطلب • ليأكم الشرك بالكه والجحود له بما يختلج في قلوبكم من الشك في أفعاله كيف ما كان • ولا تنكروا على الإمام فعله ولو رأيتموه راكبا

5 DeS. I. 169

قصبة وقد عقد ذيله خلف ثوبه وهو يلعب مع الصبيان بالكعاب • فإن تحت ذلك حكمة بالغة للعالم • وتمييزا للمظلوم من الظالم • فإذا كان هذا القول في جعفر ابن محمد وجعفر وآبائه وأجداده كلهم عبيد لمولانا جل ذكره • فكيف أفعال من لا تدركه الأوهام والخواطر بالكلية • وحكمته اللاهوتية التي هي رموزات وإشارات لبطلان النواميس • وهلاك الجواميس وتمييز الطواويس • فلمولانا الحمد على ما أنعم به علينا بخير استحقاق نستحقه عنده • وله الشكر على ما أظهر لنا من قدرته خصوصا دون سائر العالمين إنعاما وتفضلا • ونسأله العفو والمغفرة بما يجرى منا من قبائح الأعمال • وسؤال المقال • ونعوذ به من الشرك والضلال • إنه ولي ذلك والقادر عليه وهو العلي المتعال • ولو نظرنا إلى أفعال مولانا جلّت قدرته بالعين الحقيقية • وتدبروا إشاراته بالنور الشعشعاني • لبانت لهم الألوهية • والقدرة الأزلية والسلطان الأبدية • وتخلصوا من شبكة إبليس وجنوده العموية • ولتصوّر لهم حكمة ركوب مولانا جلّ ذكره وأفعاله • وطموا حقيقتية المحض في جدّه وهزله • ووقفوا على مراتب حدوده • وما تدلّ عليه ظواهر أمره • جلّ ذكره وجزاسمه ولا معبود سواه •

1.	هزلا	ABJKNO	هزل	2.	بن	B
4.	راكبا	BEOPQ	راكب	5.	يلعب	om. B.
6.	تمييزا	BENOPQ (?K)	تمييز		بن	B
7.	آبائه	P	أباويه		أباه	BK (with khangza) (without B)
10.	أظهره	O	أظهره	11.	نسأله	K
12.	الضلال	B	الضلال	13.	هو	om. B.
14.	وتدبروا	B	وتدبر		الشعشعانيه	B الشعشعاني
15.	الأبدية	H	الأبدية	16.	حقيقة	BHK

- DeS. I. 169 فأول ما أظهر من حكمته ما لم يعرف له في كل عصر وزمان • ودهر وأوان • وهو ما ينكرونه العامة من أنعال الطوك من تربية الشعر ولباس الصوف وركوب الحمار بسروج غير محلاة لا ذهب ولا فضة • والثالث خصال معني واحد في الحقيقة لأن
- DeS. I. 170 الشعر دليل على ظواهر التنزيل والصوف دليل على ظواهر التأويل • والحمير دليل على النطقاء • بقوله لمحمد يا أئني أتم الصلاة وآت الزكاة • وأمر بالمعروف وأنه عن
- DeS. II. 90 DeS. II. 91 المفكر • إن ذلك من غم الأمور • ولا تصغر خذك للناس ولا تعش في الأرض مرحا • إنك لن تشرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولاً • كل ذلك كان عند ربك شيئاً محذورا •
- DeS. II. 142 وانقص من مشيك وانفض من صوتك • إن انكر الأصوات لصوت الحمير • والعامة يروون أن هذه الآية حكاية عن لقمان الحكيم لولده فكذبوا وحرثوا القول • وإنما هو قول
- DeS. II. 10 DeS. II. 12 السابق وهو سلطان • وإنما سقى الناطق ولده لحدّ التعليم والمادة إذ كانوا سائر
- DeS. II. 142 النطقاء والأوصياء أولاد السابق المبدع الأول وهو سلطان • فقال لمحمد أتم الصلاة إشارة إلى توحيد مولانا جلّ ذكره • وآت الزكاة بمعنى طهر قلبك لمولانا جلّ ذكره ولحدوده ودعائه • وأمر بالمعروف وهو توحيد مولانا جلّ ذكره • وأنه عن المفكر •
- يعني شريحته وما جاء به من الناموس والتكليف • إن ذلك من غم الأمور يعني الحقائق •
- 15 وما فيه من نجات الأرواح من نطق الناطق • ولا تصغر خذك للناس • وخذّه وجه

1	Q. 31. 17-19.	2	Q. 17. 37.
1.	K ظهر : أظهر	2.	H ينكره : ينكروه
3.	EJKR محلات : محلاة		
3.	EJOR الثلاث : الثالث	P الثلاثة	K واحدا : واحد
4.	K ظاهر : ظواهر	om. E.	(ظواهر التأويل in) ظواهر
5.	K اتى : آت		K انتهى : انه
6.	H تصغر : تصغر		EK تعشى : تعش
7.	B شىء : شيئاً		K يرون : يروون
10.	H كان : كانوا		
12.	K اتى : آت		K انتهى : انه
15.	H فيها : فيه		B الاروح : الأرواح
15.	H تصغر : تصغر (1962 only)		H الخد : وخذّه

- السابق وتصغيره سترة فضيلته • ولا تعان في الأرض مرحا • والعرح هو التصغير
واللعب في الدين • والأرض هاهنا هو الجناح الأيمن والأيسر الداعي إلى التوحيد
المحض • إنك لن تخرق الأرض • يعني بذلك لن تقدر على تهطيل دعوة التوحيد •
ولن تبلغ الجبال طولا • والجبال هم الحجج الثلاثة الحرم ورابعهم السابق الذي
5 يعبدوه العالم دون الثلاثة وأجلهم الحجة العظمى واسمه في الحقيقة ذومعة لأن
قلبه **وي** التوحيد والقدرة من مولانا جلّ ذكره بلا واسطة بشرية • وانقص من
DeS. II. 92 مشيك • يعني اخفض من دعوتك في الظاهر الذي هو يعنى في العالم مثل دبيب
النطة السوداء • على المسح الأسود في الليلة الظلماء • وهو الشرك بذاته •
مثل النار إذا وقع في التبن لا يشعر بضوئه إلا بعد هلاكه •
10 كذلك حبة الشريعة والأصغاء إلى زخرفه والتعلق بناموسه يعمل في الأعضاء
ويجري في العروق • كما قال بلسانه وقوة بلسه وسلطانه ولطافته تجرى في العروق
مجارى الدم حتى يتمنن في التلب ويضوى سائر العالمين • وقال الناطق طازج حتى
دماء أمتي ولحمهم فهم يؤثرون على الآباء والأمهات • فرأينا الخبرين واحدا معنا
DeS. II. 251 هما • وقد قال في القرآن قل أعوذ برب الناس • ورب الناس هاهنا هو التالي وهو
DeS. II. 15 في عصر محمد المقداد ملك الناس إله الناس • من شرّ الجواس الخناس • يعني
252 زخرف الناطق الذي يوسوس في صدور الناس • يعني الدعاة والطائفتين والمكاسرين •
حتى يردّهم عن توحيد مولانا الحاكم بذاته • المنفرد عن مبدعاته • جلّ ذكره والذات

¹ Q.114.1-5.

- | | | |
|--------|-------------------------------|---------------------------|
| 1. | H (1962 only) تصغيره : تصغيره | K تعشى : تعشى |
| 4. | KR الثلاثة : الثلاثة | |
| 5. | EKOR الثلاثة : الثلاثة | العظماء P العظما : العظمى |
| 6. | ABEKNPQ وا : وي | K في : من 7. |
| 9. | K إلا من بعد : إلا بعد | |
| 12. | N مازحجى : مازج حتى | Q واحد : واحدا 13. |
| 15-16. | om. E. : يعني زخرف الناطق | |

DeS. II. 92 هو لاهوته الحقيقى الذى لا يدرك ولا يحترس سبحانه وتعالى • وأغضى من صوتك •
يعنى بذلك اخفض وانقص واستر نطقك بالشرعية • إن أنكر الأصوات • يعنى الدعوة
الظاهرة • لصوت الحميم • يعنى بذلك أشركلاما وأفحشه وأنكره نطق الشرائع
المدومة فى كل عصر وزمان • فمنهم تظهر الشكلية والصدقية والجنسية • فأظهر مولانا
DeS. I. 170
Memoires
5 110
جّل ذكره ليس الصوف وتربية الشعر وهو دليل على ما ظهر من استعمال الناموس الظاهر
وتعلق أهل التأويل بعلق ابن أبى طالب وعجده • وركوب الحمار دليل على إظهار
الحقيقة على شرائع النطقا • وأما السروج بلا ذهب ولا نقشة دليل على بطلان الشريعتين
الناطق والأساس • واستعمال حلي الحديد على السروج دليل على إظهار السيف
على سائر أصحاب الشرائع وظلاتهم •

10 واستعمال الصحراء فى ظاهر الأمر وخروج مولانا جّل ذكره فى ذلك اليوم من

DeS. I. 171 السرداب إلى البستان ومن البستان إلى العالم دون سائر الأبواب • والسرداب والبستان

الذى يخرج مولانا جّل ذكره منهما ليس لأحد إليهما وصول ولا له بهما معرفة إلا أن
يكون لمن يخدمهما • أو خواصهما • وهو دليل على ابتداء ظهور مولانا سبحانه بالوحدانية

ومباشرة بالصدقانية بالحقين اللذين كانا خفيين عن سائر العالمين إلا لمن يعرفهما

15 بالرموز والإشارات وهما الإرادة والمشية • كما قال إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول

DeS. I. 172 له كن فيكون • سبحانه الذى بيده ملكوت كل شىء • وإليه ترجعون • والإرادة هو ذو

معة والمشية تاليه • كما قال وما تشاؤون إلا أن يشاء الله • فليس يعرفهما إلا المرشدون

¹ Q. 36. 82-83

² Q. 76. 30.

2.	K فى الشريعة : بالشريعة	K الدعوى : الدعوة
3.	O يعنى بذلك : يعنى بذلك	EH كلام : كلاما
5.	K الظاهري : الظاهر	
7.	H السرج : السروج	om. K : لا
8.	K الحلي : حلي	
12.	K الذين : الذى	K لأحد منهم إليهما : لأحد إليهما بالذان
13.	K مولانا : مولانا	E جّل ذكره : سبحانه
14.	K الذين : اللذين	B اللذان
15.	B يعرفها : يعرفهما	K والإشارة : والإشارات
17.	Q تشاؤون : تشاؤون	BK المرشدين : المرشدون

لمولانا جلّ ذكره . ومن السرداب يخرج إلى البستان كذلك العلم يخرج من ذي معة إلى ذي معة الذي هو بمنزلة الجنة صاحب الأشجار والأنهار . ثم يخرج منهما إلى النفس . فأول ما يلقي بستان برجوان وهو المعروف بالحجازي فلا يدخله ولا يدور حوله في ضيّه . وهو دليل على الكلمة الأزليّة . ثم يضي إلى البستان المعروف بالدكّة وهو دليل على السابق وهو دكّة العالم وطوبهم منه . إذ كانوا لا يعرفون نوره شيئا أعلى منه . وهذا البستان المعروف بالدكّة على شاطئ البحر . كذلك علم التأويل مشوكة البحر . والمستجيب للعهد إذا بلغ علم السابق ومعرفة حسب أنه قد بلغ الغاية والنهية في العيادة . وبستان الدكّة مع جلالة ملاصق لموضع الفحشاء والفكر دون سائر البساتين دليل على أن علم السابق واصل بالنظاء الذين هم معادن النواصير 10 الفانية الحشويّة . والأعمال الفاحشة الدنيّة . والنفس دليل على الناطق وما في النفس من الفحشاء والفكر دليل على شريعته . والنساء الفاسدات اللواتي فيه دليل على دعاة ظواهر شريعته . وارتكابهم الشهوات البهيمية في طاعته . ثم إنّه علينا سلامه ورحمته يخرج إلى الصناعة ويدخل من بابها ويخرج من الآخر والصناعة دليل على صاحب الشريعة والصناعة مصنوعة من دخول العالم فيها 15 والخروج لإضافة الشريعة . فدخول مولانا جلّ ذكره فيها من باب وخروجه من باب دليل على تحريم الشريعة وتعطيلها . ثم إنّه علينا سلامه ورحمته يدور حول البستان المعروف بالحجازي وهو دليل على الكلمة الأزليّة . والدوار حوله بلوغ إلى الكشف بلا سترة تحوط بالدين . ثم إنّه جلّ وعزّ سلطانه يبلغ إلى التصور وهما قصران عظيمان خرابان دليل على بطلان الشريعتين وخرابهما . ثم إنّه علينا سلامه ورحمته يدخل

- 1-2. BKPQ ذومعة إلى ذو : ذي معة إلى ذي
3. H النفس : النفس PQ يا قافا : يلقي
4. B بستان : البستان
5. PQ يعرفوا : يعرفون JKO أعلا : أعلى
10. B الدينيّة : الدنيّة 11. Q اللاتي : اللواتي
12. om. Q. دعاة : ظواهر K ظواهر : ظواهر
14. om. B. والصناعة دليل على صاحب الشريعة
17. PQ بلوغا : بلوغ 19. B خرابها : خرابهما

من باب البستان المعروف بالمختص وهو دليل على التالي • إذ كان التالي مختصاً
بعلمه الأساس والتأويل • وأكثر العالم يعلنون إليه وهو هبولي العالم الجرمانى •
ومن الشيعة من يعتقد ويعبد التالي • ومن الشيعة من يقول بأن التالي مولانا وهذا
هو الكفر والشرك • وإنما هو التالي الذى عجزوا الناس عن معرفته • وهو الجنة
5 المعروفة بالمختص متصلة بالجنة المعروفة بالعصار والعصار دليل على الناطق • لأنه
يعصر علم التالي فيخرج منه الحقيقة والتوحيد فيكتمه عن العالم الغيبى ويظهر لهم
الثقل وهو الكسب الذى لا ينتفع به غير المبهائم • كذلك البستان المعروف بالعصار •
وهو خراب من الفواكه والأشجار • والرياحين والأثمار • وبستان المختص عام
DeS. II. 315 بالفاكهة والأزهار • والرياحين والأشجار • ومنه يخرج الماء إلى الحوض الذى يشربون
10 منه المبهائم • والماء هو العلم والحوض هو المادة الجارية من التالي والدواب هم
الناطقاء والأسس • كذلك العلم يخرج من التالي إلى الأسارى فى كل عصر وزمان •
والسابق مدّ الناطق • ومن الفائق إلى الراقى • ومن السابق الشهيد إلى الطالب
الطارق •

وهذين البستانين بين المسجدين المعروفين بمسجد تبر ومسجد ريدان •
15 فصجد ريدان محاذى بستان العصار ومسجد تبر محاذى بستان المختص • ومسجد
تبر دليل على الناطق والتبر دليل على الذهب والذهب دليل على إذهاب شريعته •

1.	B	يختص	KPQ	مختص	: مختصاً
2.	B	هولا	PQ	هيولا	: هبولي
4.	BK	متصل	H	عجز	: عجزوا
6.	PQ	يخرج	B	الغنى	: الغنى
7.	B	الفواكه	B	ينتفع الآ به	: ينتفع به
9.	H	تشرب	BK	يشربوا	: يشربون
9,10.	H	وكذلك	B	الحوط	: الحوض
14.	PQH	هذان البستانان		هذين البستانين	
15.	K	ومسجد		ومسجد	: فصجد
16.	K	الشريعة	H	نهاب	: إذهاب
		شريعته			

وهذا المسجد لم يصل فيه صلاة جماعة نطق دليل على أن ليس للمناطق ولا لمن تبعه

• اتصال بالتوحيد • ومسجد ريدان دليل على حجة الكشف القائم بالسيف والخطف • DeS.I.176

DeS.II.463

• الداعي إلى التوحيد • المفكر عند سائر العالمين • كما نطق عبد مولانا جل ذكره في

DeS.II.464

القرآن على لسان الناطق السادس¹ يدع الداعي إلى شي • نكر وهو عبادة مولانا جل

5 ذكره وتوحيد الذي أنكره سائر النطقاء والأسر وأئمة الكفر • كما قال عبد مولانا جل

ذكره في كتابه قاتلوا أئمة الكفر إنهم لا إيمان لهم لعلمهم بفتنهم • أراد لا إيمان لهم

بمعرفة مولانا جل ذكره والإيمان هو التسديق • وتوحيد مولانا جل ذكره صعب

• مستصعب • لا يحطه نبي مرسل • ولا وصي مكمل • ولا إمام معدل • ولا ملك مقبل •

بل يحطه قلب صافي لبيب • أو موحد راغب مستجيب • لا يعبد غير مولانا جل ذكره

10 بحقيقة الحقائق • وترك ما كان عليه من الأديان والطرائق • عهد مولانا الأساس

والناطق • وهدع التالي والسابق • الحاكم على جميع النطقاء والشرايع • المنفرد عن

جميع المخلوقات والبدائع • ولكن شي ضد بين يديه • فيازا الباطل الذي هو جنة

DeS.II.274

العصار وهو دليل على الناطق حتى يرفع وهو مسجد ريدان وهو ذرعة • وبيازا الحق

الذي هو جنة المختص وهو التالي باطل يطلب فساد • وهو مسجد تبر وهو الناطق •

15 والمولى جل ذكره ينصر أولياءه • ويهدك أعداءه • ويتم نوره ولو كره المشركون المتعلقون

¹ Q.54.6.

² Q.9.12.

1.	BEKPQR	يصلى : يصل	B	اتبه : تبع	
2.	PQ	اتصالا : اتصال	4.	B	ينصرو : يدع
5.	E	سائرو : سائر	B	جميع	
6.	K	كتبه : كتابه	B	يطالهم : إيمان لهم	
9.	BEKPQR	صافي : صاف	K	المولى : مولى	
10.	K	بحقيقة : بحقيقة	A	أعدائه : أعداءه	
15.	K	أولياؤه : أولياءه			
15.	O	نوره على يدي ولو : نوره ولو			
15.	K	كره المجرمون المشركون : كره المشركون			

Glosses:

4. E عني : الداعي

15. A التالي والأساس : أعداءه A السابق والتالي : أولياءه

- أوباطن أوبظاهر • إذ كان لا يدرك بعض ناسوته • وقدرة مقام جبروته • وعظم
 DeS. I. 176 جلال لاهوته • وما من المساجد مسجد سقطت قبة • وهو المسجد بكماله غير مسجد
 ريدان • فأمر مولانا سبحانه وتعالى بإنشاء قبة • وزاد في طول وعرضه وسموه •
 دليل على هدم الشريعة الظاهرة على يد عبده الساكن فيه • وإنشاء توحيد مولانا
 5 جل ذكره فيه بالحقيقة ظاهراً مكشوفاً • وابتداء الشريعة الروحانية في عالم بسيط
 روحاني توحيدى لاهوتى حاكى • لا يعبدون غيره وحده • ولا يشركون به أحداً في
 السر والإعلانية • سبحانه وتعالى عما يقولون المشركون علواً كبيراً • ثم إن مولانا علينا
 DeS. I. 176 سلامه ورحمته ظهر لنا في الناسوت البشرية • ونزوله عن الحطار إلى الأرض وركوبه
 DeS. I. 177 آخر معاني باب المسجد • دليل على تحرير الشريعة وإثبات التوحيد وإظهار الشريعة
 10 الروحانية على يد عبده حمزة ابن علي ابن أحمد • ومطيركه هادي المستجيبين •
 المنقتم في الشركين • بسيف مولانا وشدة سلطانه وحده لا شريك له •
 ووقوفه في ظاهر الأمر وحاشاه من التوقف والسير والجلوس والنوم والمقظة
 Memoires 111
 لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض • يعني النطاق والأسس من
 ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه • يعني من ذا الذي يقدر على إطلاق داع أو مأذون
 15 إلا بعشيته • يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم • يعني من آدم إلى محمد ابن إسماعيل ولا
 يحيطون بشيء من علمه • يعني حجه إلا بما شاء • وهو المشية أعظم الدرجات •
 ومع كرسية السموات والأرض • والكرسي هو التأييد الذي يصل إلى الحدود العاليتين •

1 Q. 2. 255.

1.	E عظيم : عظم	2.	B المسجد : المساجد
2.	P هو المسجد : هو المسجد	EJK هو المسجد	
4.	E يدي : يد	H أنشأ : إنشأ	
5.	om.K. : فيه	B مكشوف : مكشوفاً	
6.	B احد : أحداً	BR غلط : عماً	
8.	E وعلامه : سلامه	P البشري : البشرية	
10.	om.K. : (ابن أحمد in) ابن	B بن : ابن	
14.	BKPQR داعي : داع	B بن : ابن	

بعلق ابن عبد مناف والكافرون المتعلقون بالناطق وهذه .

- فريدان خمسة أحرف دليل على خمسة حدود • النفسانيين • والنورانيين • DeS. II. 274
(cf. II. 33 n. 1)
- والروحانيين • والجرمانيين • والجسمانيين • وهو ذو ومعة العقل الكلى النفساني • DeS. II. 39
- وذو معة النفس الروحاني • والجنح الرباني • والأيمن الباب الأعظم وهو السابق • DeS. II. 294
(cf. II. 99)
- والتالي معدن العلم • ومنه ابتناؤها • فريدان كلمتان • رى ودان فرى الأشياء • وهم 5 DeS. II
275
- الحجج والدعاة والمأذونون والمكاسرون • كما قال عبد مولانا جل ذكره وكلّ أشى • أحصيناه (DeS. I. 178
n.)
- فى إمام ميين • الأشياء الحقيقية والدين الأزلى والتوحيد الأبدى على يد ريدان يوم
- الدين • وهو عبد مولانا ومولى الخلق أجمعين • جل ذكره وعزاسه ولا معبود سواه
- 10 • سبحانه جلّ وعلا إن يكون ديان • أو سلطان • أو برهان • أو الله أو الرحمن • إذ
- كان الكلّ عبده • فى سائر الأدوار المستعربين له فى الليالى والأسحار العابدين له طوعا
- وكرها فى العيان سبحانه عن إدراك الأوهام والخواطر • أو يحرف فى الإعلان • والسرائر •

¹ Q. 36. 12.

1. B بن : ابن
2. H الخمسة : (خمسة حدود in) خمسة H وريدان : فريدان
4. om. B. : (والأيمن in) و
5. BPQ ابتناؤها : ابتناؤها B رى : رى
6. BEJKNO العاذونين والمكاسرين : المأذونون والمكاسرون ; K الدعاة : الدعاة
7. E يدي : يد
8. P مولا : مولى B الحق : الخلق
9. BKPO على : علا B ان : إذ
10. AN كانوا : كان

Glosses:

2. J نفس : النورانيين J عى : النفسانيين
3. J السابق : الجرمانيين J التلعة : الروحانيين
3. J مولاى بها : الدين : الجسمانيين
6. A المائة ثلثة وستين : الحجج
9. J عى : برهان J نف : سلطان
9. J الأسارى : الرحمن J الناطق : الله

- ولا يؤده حفظهما • وهما الجناح الأيمن والجناح الأيسر • وهو العليّ العظيم •
DeS. I. 177 العالى على كلّ من تقدّم ذكره • ومن تأخّر من ينظرونهم الشيعة المشركون • وكان وقوفه
عند الميل والميل دليل على التأييد إذ كانت الأفعال يستدلون بها على الطريق •
كذلك التأييد يترك العبد من المعبود • ويعود إلى الوجود • ونزوله إلى الأرض
5 محاذى باب المسجد إشارة منه إلى عهده • باب حجابها على خلقه والداعى إليه
بتأييده وأمره • إذ كان التأييد هو الأمر العالى الذى يكون بلا واسطة بشرية •
DeS. I. 178 والباب دليل على الحجّة • ونزوله عن الحمار وركوبه آخر كان فى نفس الأذان دليل على
وصلاة النزول دليل على الناطق • وتغيير مولانا جلّ ذكره فى نفس الأذان دليل على
إزالة الظاهر • ويكون اعتمادكم من موضع تغييره وهو يعنى المقام المحمود والمشهد
10 الموجود • والمنهل العذب المورود • إلى قصر مولانا الحاكم بذاته وهو المقام المحمود •
محاذى باب شريعة روحانية وعلم حاكمية • وأنا أذكرها لكم فى غير هذا الكتاب إن
شاء مولانا وبه التوفيق فى جميع الأمور ولا حول ولا قوة إلا به وهو حسبي ونعم النصير
DeS. II. 459 المعين • ثم إن مولانا علينا سلامه ورحمته لا بدّ له فى كلّ ركبة من الإعادة إلى
الاستانين المعروفين بالعقر دليل على إظهار النشوء الثالث الخارج من الكفر والشرك
15 DeS. I. 178 وهما الظاهر والباطن • وهو توحيد مولانا جلّ ذكره • ودخوله إلى القصر من الباب الذى
DeS. I. 179 يخرج منه والسر داب بعينه دليل على إنبات الأمر وكشف الطرائق • يكتب الوثائق •
ورجوع الأمر إلى ما منه بداء • روحانية غير تكليفية • ولا ناموسية شيطانية • ولا زخرف هامانية
أعازنا المولى وإياكم من الشكّ فيه والشرك به بعنته وفضله إنّه وليّ ذلك والقادر عليه •

1. PQ جمع : كلّ 2. K وهو : وهما 1.
2. B ينتظرونهم : ينظرونهم 2.
5. K الذى هو يكون : الذى يكون . 6. om. B. : إليه 5.
7. R نزوله عن الحمار إلى الأرض وركوبه : نزوله عن الحمار وركوبه 7.
8. H نفس وقت الأذان : نفس الأذان 8.
9. B يسمّى : يسمّى 9.
14. H النفس B النشور : النشو 14.
17. (De Sacy) إلى ما بدأ منه : إلى ما منه بدأ B بدار : بداء 17.
18. B بعنته : بعنته 18.

- وأما نزوله في ظاهر الأمر إلى مصر وما شاهدناه فيها تمكّن الشيطان الغوى DeS . I . 179
- لعنه المولى من قلوب العامة الحسوبة والعقول السخفة الشرعية مما يسمونه من DeS . I . 180
- ألسن الركابية • قدام مولانا جلّ ذكره بما يستقر في عقولهم السخفة من كلام المنزل والعزاج ولم يعرفوا أنّ فيه حكمة بالغة فما تغنى الفذر • فأول سيره إلى المشاهد
- 5 الثلاثة وليس فيها أذان ولا إقامة ولا صلاة جماعة إلا في الأوساط الذي هو الضميج الأتم • والطريق الأسلم • التي من سلكها نجا • ومن تخلف عنها هلك وغوى • ثم إنّه علينا سلامه ورحمته يسير إلى راشدة وهي أيضا ثلاثة مساجد متناوتات بنيانها وأحسن ما
- DeS . II . 277 فيهم وأعلامهم وأفضلهم الذي يصلّى الخطيب فيه يوم الجمعة وتصلّى فيه خمس صلوات
- DeS . II . 277 على دائم الأيام • وهو الوسطاني • وهو دليل على توحيد مولانا جلّ ذكره وإثبات
- 10 خصّة حدود علوية فيه • وهو دليل على حجّة الكشف • والمسجدان اللذان معه
- DeS . I . 181 متناوتان في البناء دليل على الناطق والأساس • وكذلك الناطق في ترتيب حدوده أفضل
- من الأساس والأساس أعظم شأنًا في ترتيب الباطن ورموزه من الناطق في المحتولات
- والبيان • فلما ظهر التوحيد زالت قدرتهما جميعا • وسميت راشدة لأنّ بمعرفة الحجّة
- وهدايته والأخذ منه يرشدون المستجيبون ويبلغون نهاية توحيد مولانا جلّ ذكره •
- 15 ثم إنّه علينا سلامه ورحمته يدور حول هذا المسجد الوسطاني في ظاهر الأمر دليل

2.	BKH السخيفة : السخفة		
2.	B الشريعة : الشرعية	تسمونه : يسمونه	K
3.	H السخيفة : السخفة		
4.	P بأنّ : أنّ	فيها : فيه	E
4.	K تغنى : تعنى		
5.	EJKRH الثلاثة : الثلاثة	الجماعة : جماعة	B
6.	PQ غوا : غوى	ثلاثة AB ثلث : ثلاثة 7.	KRH
7.	B متناوتان : متناوتات	البنيان : بنيانها	H
8.	H فيها : فيهم	فيه الخطيب : الخطيب فيه	B
9.	om . K . : على	خصى : خصّة 10.	ABNRH
11.	PQ دليلان : دليل	شأن : شأنًا 12.	BEKOPQ
14.	B وو (والأخذ in) و	يرشد : يرشدون	H
15.	H أنّ : إنّه	سلامه علينا : علينا سلامه	K
15.	K يدل : دليل		

- DeS.I.181 على التأييد لعبده • وقَدَّام المسجد عقبة صعبة الصعود لمن يملكها وليس إلى
 القرافة محجة إلا على هذه العقبة • دليل على البراءة من الأبالسة أصحاب الزخرف
 والناموس وليس للعالم نجاة إلا بالبراءة منهم كما أن المحجة على هذه العقبة وهي
- DeS.I.182 صعبة مستصعبة • لكن فيها افتكاك الرقبة • وهو التخلص من الشريعتين الظاهر والباطن •
 5 وأما ما يرويه من وقوفه في الصوفية • واستماعه لأغانهم • والنظر إلى
 رقصهم فهو دليل على ما استعمل من الشريعة التي هي الزخرف واللهو واللعب وقد
 دنا هلاكهم • وأما بشر الزبيدي فهو دليل على الناطق من فوقه واسع ومن أسفله
 ضيق • كذلك الشريعة دخولها سهل وأخرجها صعب ضيق • لكن من يقفر
 في هذا البئر يعرف سره ويقف على معناه ويريد المولى نجاته • خرج من بابه وهو دليل
 10 على أساسه • والوقوف في الشريعة لا بد منه حتما لئلا يترك أحد ويخلص المولى من يشاء •
 برحمته منها • كما قال الناطق في القرآن ¹ لن منكم إلا واردها • يعني الشريعة • كان على ربك •
 يعني السابق • حتما مفضيا • ثم ينجي الذين اتقوا • من الناطق • ويذر الظالمين • يعني أهل
 الظاهر • فيها جثيا • يعني حيرانا حزينا دائما • ومن خرج من هذا البئر سالما أخذ من
 الحطام ما يستنفع به • كذلك من كان تحت الشريعة وطم التأويل ورموزه وتخلص من
 15 شبيكتيهما جميعا وعلم ما يراد منه • وصل إلى التوحيد واستنفع بدينه ودنياه • ومن قفر فيهما

¹ Q.19.71.

6.	B	الشريعتين : الشريعة	K	زخرف اللهو : الزخرف واللهو
7.	K	دنى : دنا		
7.	E	على الأناطق : على الناطق	K	واسعا : واسع
8.	B	يقفر : يقفر	J	يقفروا
10.	K	لئلا : لازما		
10-11.	K	برحمته من يشاء : من يشاء برحمته		
11.	K	القرآن ولن : القرآن لن		
12.	BK	ينجي : ينجي	K	ينجي الله الذين : ينجي الذين
14.	B	يستنفع : يستنفع	Q	وكذلك : كذلك استنفع
14.	B	تحت : تحب		
15.	B	استنفع : انتفع	B	فيها : فيهما

- بغير معرفة ولا قوة وهذا السابق والتالي انكسرت رجلاه واندق عنقه • دليل على أن
من انقطع من السابق والتالي اللذين هما الأصليين المحمودين وخالفهما خسر الدنيا
DeS.I.182 والآخرة ذلك هو الخسران المبين • وأما بشر الحفرة فهو دليل على الأساس • وهو أشد
عذابا من بشر الزبيبي وأتعب خروجا • لأن من اعتقد الظاهر وهي الشريعة إذا بلغ
5 الياطن اعتقد أن ليس فوق الأساس شيء • وأنه العاية والمعبود • فيبقى في العذاب
DeS.II.17n الأبدى إلا أن يريد المولى نجاة • فيحتاج الداعي يتعب معه من قبل أن يكسره
Memoires ويجبره ويخرجه مما هو عليه من الكفر والشرك •
111
DeS.I.183 وأما لعب الركابية بالعصى والمقارع قدام مولانا جل ذكره فهو دليل على
مكاسرة أهل الشرك والعمامة وتشويههم بين العالم وإظهار أديانهم المعاشم ويكشف
10 زيفهم باستجرائهم على المخاطبه بحضوره • وأما الصراع فهو دليل على مفاتحة الدعاة
DeS.I.184 بعضهم لبعض وقد كان للعالم في قتل سويد والحطام عبرة لمن اعتبر • ونجاة من الشرك
Memoires لمن تدبر • لأنهما كانا رئيسين في الصراع • ولكل واحد منهما عشيرة تحميه وأتباع •
112
وهما دليلان على الناطق والأساس وتلقوا دليل على تعطيل الشريعتين القنزيل
والتأويل • والموان بالطائفتين أهل الكفر والتلحيد • وأما ما ذكروه الركابية من

2.	الأصليين : الأصليين	K	B	اللذان	K	الدين	:	الدين	2.
2.	om.B.	(هو أشد in) هو	3.		K	خلفهما	:	خالفهما	2.
	KPQ	خروج : خروجا			PQ	عذاب	:	عذابا	3.
					K	وهو الشريعة	:	وهي الشريعة	4.
					K	بأن	:	أن	5.
	BOPQ	فيها : فينتى			BEPQ	شيئا	:	شيء	5.
					K	الأبد	:	الأبدى	6.
	B	الدعا : الدعاة			B	استجرائهم	:	استجرائهم	10.
					B	قتله	:	قتل	11.
	E	منهم : منهما			EJNO	رئيسان	:	رئيسين	12.
	B	بالطائفتان : بالطائفتين 14			B	السايس	:	الأساس	13.
	B	الشرك : الكفر			H	من أهل	:	أهل	14.
					K	ذكره	:	ذكره	14.
				BH					

- ذكر الفروج والأحاليق فهما دليلان على الناطق والأساس وقوله أوريني قمر • يعني DeS. I. 185
اكشف عن أساسك وهو موضع يخرج منه القدر دليل على الشرك • فإذا كشف عن أساسه DeS. I. 186
وأخرج قبله أي عادة أساسه نجا من العذاب والنزيع في اعتقاده • ومن شك هلك • كما
أن الإنسان إذا لم يبيل ولا يتخوَّط أخذه القولنج فيهلك • والنار هاهنا علم الحقيقة
وتأييده جل ذكره • فيحرق ما أتياه الشريعتان كما أنهم يحرقون فروج بعضهم 5Memoires
بعضا بالنار • دليل على احتراق دولتهما • وانقضاء مدتهما • وإظهار توحيد مولانا 113
جل ذكره بخير شك فيه ولا مشرك به • لناطق جسماني • ولا أساس جرمانى • ولا
سابق روحاني • ولا تالي نفساني • ولا بيتى لطائف جولة • ولا لمشرك دولة •
ويكون أولوا الأمر منكم وأهل الحساب منكم والمتصرفون في جميع الدواوين منكم • والعمال DeS. II. 604
منكم • ويكونوا الموحدون لمولانا جل ذكره في نعيم دائم • وإحسان قائم • وملك قائم 10 Memoires
كما قال عبد مولانا جل ذكره وغزاسه ولا معبود سواه • ونزعا ما في صدورهم من غل •
وهو التنزيل والتأويل • إخوان التوحيد على سرر متقابلين • يعني مراتب الدين
الحقيقية • وهو توحيد مولانا جل ذكره • والعبادة له وحده لا شريك له • جعلنا

¹ Q.15.47.

1.	om.B. : فهما	أرني : أوريني	KH
2.	om. De S. : اكشف عن		
2.	Memoires : فإذا	علي : عن	K
3.	K : هلك	om.Memoires : كما	
4.	EK : إذا	B : يبيل	
5.	BEKOPQ : الشريعتين : الشريعتان		
5.	BO (but in O ? crossed out) : به من الشريعتين : به الشريعتان		
6.	B : بعض	6. بعض : بعضا	K
7.	K : ناطقا	أساسا : أساس	K
8.	K : سابقا	تال : تالي	JO
8.	EOPQ : بيتا	9. يكونوا : يكون	EJNOR
9.	BKPO : أولوا	المتصرفين : المتصرفون	BKOPQ
10.	BKPO : الموحدين : الموحدون		

- المولى جلّ ذكره وإياكم ممن نظر وأبصر • وتدبر في أفعال مولانا جلّ ذكره وتفكر •
كما قال والذين يتفكرون في خلق السموات والأرض • يعنى النطقاء والأسرار ربنا ما
خلقت هذا باطلا سبحانه فقط عذاب النار • يعنى حاشاك أن تدعنا في جهالة
الظاهر وشرك الهاطن • وقنا عذاب النار • يعنى التخلّص من الشريعتين جميعا •
5 فعليكم معاشر الإخوان المرّحدين لمولانا جلّ ذكره العابدين له وحده دون غيره •
بالحفظ لإخوانكم والتسليم لمولانا جلّ ذكره والرضى بقضائه في السراء والضراء •
تنجوا من عذاب الدين وشتوة الدنيا بمنة مولانا وقوته •
والحظ والشكر لمولانا وحده في السراء والضراء وهو حسينا • ونعم النصير
المعين • تمت الرسالة بحمد مولانا وحده قول بها وصحت •

¹ Q.3.191.

2. om. B. : و
3-4. سبحانك ... جميعا • B : توقنا بتوحيدك وقنا عذاب النار : الذين : om. K.
6. الرضا : الرضى BKOPQ : في قضاءه : بقضائه K
7. تنجوا : تنجوا Q : وقوته : om. K.
8. والشكر : om. P. : الهأساء : السراء K
8-9. ونعم ... وصحت • : تمت الرسالة على يد عبد من عبيد مولانا : الحكام بذات جلّ ذكره حفزة ابن عليّ هادي المستجيبين
في سنة الثانية من سنينه المباركة • B
(cf. De S. II. 604)

De Sacy No.XII

Al-Sira al-mustaqfma

MSS: Bodleian: Arab e 156 fol. 83 -101 (A)
Arab e 213 fol. 34 - 43 (first
third and end missing) (B)
British Museum: Add 11558 fol. 89 -109 (E)
Or 7481 fol. 11 - 26 (J)
Or 12620 fol. 49 - 66 (K)
Or 12459 fol. 69 - 84 (N)
Cambridge: Add 761 fol.123 -152 (O)
Add 792 fol. 80 - 95 (P)
Add 3432 fol. 69 - 85 (Q)
Paris: 1408 fol. 74 - 90 (R)

Published Extracts: Muḥammad Kāmil Ḥusayn: Ṭā'ifat
al-Durūz, 1962. 44-45 and 107-108 (H)

Translations: De Sacy: Exposé de la Religion des Druzes.
De Tott: Appendix to the memoirs of the
Baron de Tott.

السيرة المستقيمة

- توكلت على مولانا البار العلام • العلق الأعلى حاكم الحكام • من لا يدخل
De Tott 143
في الخواطر والأوهام • جل ذكره عن وصف الواصفين وإدراك الأنام •
بسم الله الرحمن الرحيم صفات عبده الإمام •
رسم النطق الحشوية • ومذاهب الظواهر الفاموسية • والنزاهة الشركية • 5 DeS.II.
112
قالوا بأن البارى سبحانه خلق آدم من التراب وتولى خلقته وصورته بيده على مثال نفسه • DeTott 144
ويحتجون بذلك من القرآن • واليهود يقولون من التوراة بأن خلق آدم وصورته على صورة
DeS.II.113
آله بنى إسرائيل سوى • وهذا ما لا يليق في المعقولات والحقائق ولا يجوز لأحد أن
يستحلّه • لأن الصورة هي جسم ومن كان له جسم فهو مجتمع الآلة • فيكون آدم وأولاده
10 يشبهون البارى سبحانه وتعالى عن ذلك • فأين الفرق بين العبد والمعبود • والخالق
والمخلوق • والرازق والعزوق • وهذا محال • ونفس الشرك والضلال • وقد بين
القرآن تكذيبهم بقوله ليس كمثل شئ¹ لكنهم آمنوا ببعض الكتاب وكفروا ببعضه •
وأما قولهم إنه بلا أب ولا أم فهو من المحال أن يكون جسم ناطق إلا من جسم
DeS.II.114
مثله ذكر وأنثى • وأما التراب الطبيعي فما يظهر منه خلق غير الدود والحيات
15 والعقارب فالخنافس وما شاكل ذلك • وأما بشر فلا يجوز أن يكون من التراب ولو كان
كما قالوا بأنها فضيلة لآدم حيث لا يخرج من ظهر ولا يدخل في رحم ولا يتدنس بدم •
فقد كان يجب بأن يخلق محمداً من التراب ولم يخرج من ظهر كافر • ولم يدنسه

1 Q.42.11.

2 cf. Q.2.85.

2.	الأعلى :	الأعلا A	4.	صفات :	صفات K
6.	سبحانه :	om.K.	7.	التوراة :	التوراة K
8.	سوى :	سوا JOPQR	9.	جسم :	جسم PQ
13.	قولهم :	قوله R		جسم :	جسم EK
13.	ناطق :	ناطق EK	14.	الحيات :	الحيات OR
15.	العقارب :	العقارب E	16.	أنها :	أنها E
17.	بأن :	أن K		محمداً :	محمداً OPQ

بدم جاهلة كاذبة • والصلعون كلهم يعتقدون بأن والدي محمد كانا كافرين • وماذا
 كافرين • وأن محمدا لا يقدر يشفع في أمته إلا بعد أن يترك أمه وأباه ويتبرأ منهما •
 ويختار أمته على والديه • ويتركهما في جهنم وهذا كلام قبيح ظاهره • وضيق باطنه •
 لا يليق بالعقل ولا يقبله عاقل •

DeS.II.115

5
 وآدم هم ثلاثة آدم الصفا الكلي • ومن قبله آدم العاصي الجزوي • ومن
 دونه آدم الناسي الجرمانقي • وجميعهم من ذكر وأنثى • لا كما قالوا أهل الزخارف
 الحسوية بأنهم من التراب وحاشا للبارئ سبحانه عز سلطانه أن يخلق صفية وخليفته
 من التراب وهو من أهون الأشياء • فإذا أخذنا الأمور على ظواهرها • فكان يجب
 أن يخلق صفية من أعز الأشياء وأجلها • وهي الجواهر واليوافيت والزمرد • وإن
 أخذنا القول على ما قالته الحسوية الشركية بأن البارئ سبحانه خلقه من التراب

5

10

لطهارة التراب فالحجارة أظهر منه لأن التراب يمتزج بالنجاسة والأحجار لا يدخلها
 نجس والماء أظهر من التراب الذي يظهر ولا يظهر • فلما رأينا لم يذكر غير التراب
 علما أنه أراد به حقيقة غير ما ذهب العالم إليه واعتقدوه • وقالت الحسوية
 المشركة بأن البارئ سبحانه سماه آدم لأنه آدم الأرض أي وجه الأرض فجميع الدود
 15
 والحيات والعقارب والخنافس وما شاكل ذلك خلق من وجه الأرض وأدمتها ولم يتسم
 أحد بآدم غير هؤلاء الثلاثة • وقالت طائفة منهم بأنه سبحانه سماه آدم لأنه مخير
 اللون وهذا طعن في سلطان البارئ سبحانه ونقص في صفية وكيف يجوز أنه اصطنق

DeS.II.116

DeS.II.117

- | | | | |
|-------|-------------|------------|----------------|
| 2. | EQ | محمد | : محمد |
| 5. | EJKR | ثلاثة | : ثلاثة |
| 6. | K | قال | : قالوا |
| 9. | K | اليافوت | : اليوافيت |
| 10. | KPOQ | أن | : بأن |
| 12. | EJOPQR (K?) | يتظهر | : يتظهر |
| 12-13 | N | التراب | : والتراب طمنا |
| 13. | K | قال | : قالت |
| 15. | E JKOPQR | يتسم | : يتسم |
| 16. | KR | الثلاثة | : الثلاثة |
| 16. | Q | آدم | : آدم |
| | | الجزوي | : الجزوي |
| | | خليفته | : صفية وخليفته |
| | | في النجاسة | : بالنجاسة |
| | | رأينا | : رأينا |
| | | آدم | : آدم |
| | | يتسمى | : يتسمى |
| | | om. Q. | : سبحانه |
| | | R. | : اصطنق |

شيئا وجعل صورته مغيّرة وهو صعب عند العالم إذا كان الرجل أسود سبحانه باري
البرايا عن نقص الخلق بل رفع درجة صفة عن العيب لكتهم عموا عن ذلك واستكبروا
عن السؤال فهم لا يهتدون إلا بالسيف • وقالت طائفة من الشيعة الإسماعيلية القصرة
بأن الهاري سبحانه سقى الضد إيليس لأنه بلا أب ولا أم • ولم يعيّنوا ما نالوا وقد
5 شهدوا بأن آدم بلا أب ديني ولا أم دينية • وأن المسيح بلا أب فكان يجب أن يقال
لكل واحد ضدهما إيليس • حيث لم يكن لكل واحد ضدهما أب ولم يكن لهم فرق بين الضد
والولي وهذا محال وزخرف لا يليق بالعقل ولا يقبله عاقل • DeS.II.118.

وأنا أذكر لكم في هذه السيرة ما تحتاجون إليه من معرفة آدم واسمه واسم
أبيه وولده • واسم إيليس واسم أبيه وولده • وحدود آدم بكمالها إن شاء مولانا
10 جلّ ذكره عليه توكلت • وتأييده نطقت • وقوته فتقت • وعلمه رتقت • وهو العليّ
De Tott 145 الخبير العظيم • اطموا أيّدكم المولى بطاعته أن آدم الصفاء الكلي فهو ذومعة وقد
خدم في دعوة التوحيد والعبادة لمولانا العليّ الخير في الأعصار الطامية قبل هذا
الدور الذي لقب فيه بآدم لكته ظهر في ذلك الدور في عالم يقال لهم الجن وكانوا
De Tott 146 يعبدون العدم • وكان أصل ولادة آدم الصفاء ببلاد الهند بمدينة يقال لها أدمينية •
15 De S.II. وكان اسمه شطنبل واسم أبيه دانييل وكان في ظاهر الأمر طبيب الأجسام وهو في حقيقته
119 الأمر طبيب الأرواح بالعلم التوحيدية • فخرج من بلده إلى أن وصل إلى بلاد اليمن إلى
مدينة كانت تعرف بصرنة وتفسيرها بالعربي المعجزة • فلما دخل إليها رأى أهلها
مشركين دعاهم إلى توحيد مولانا جلّ ذكره وإلى عبادته سبحانه • فاستجابوا على يده
فصار البلد حزبيين موحدين ومشركين • فقال شطنبل الحكيم للموحدين بينوا عن

2.	عموا	E	عمو	عموا	KPQR; 3.	يهتدون	R
6.	أب	KPQ	أبا	فرقا		فرقا	KPQ
8.	معرفة	om. N.		خدم	12.	om. Q.	
14.	أدمينية	K (and throughout).	أدمنية	هو	15.	om. E.	
16.	بالعلم	K	في العلم	بلاد		om. N.	
17.	بصرنة	K	بصرنا	راء		R	
19.		om. K.	للموحدين				

- De Tott 147 الشركين • أي ابعدوا منهم فقبلوا منه وانوا عن الشركين نوح عليهم اسم الهن •
- DeTott 148 وكان إيليسرداعيا في الجن وكان طائعا للباري سبحانه وكان اسمه حارت واسم أبيه
- DeS.II.120 ترماح وكان أصله من مدينة إصبهان وهو ساكن بالمعجزة واسم إصبهان باليونانية
- دمير • ولم يكن في ذلك الوقت إمام ظاهر • ولا حجة للخلق ماهر • إلا الأنوار
- 5 DeTott 147 كانت قد اجتمعت في شطنيل ابن دانييل • فقبل إته بلا أب ولا أم لأنه إمام
- De Tott 148 بذاته • وقيل إته من التراب لأن كان ظهوره من أوساط المؤمنين وهم بمنزلة
- DeS.II.85 التراب • وقيل إن الباري سبحانه خلقه بيده لأنه أبعده من النور المحض وأبعده
- DeS.II.86 بالتأييد الكلي • ومثل النور والتأييد كمثل اليدين لأن النور الشعشعاني والحكمة
- الكلية هما محركان الحدود وهما يتخلصون من الشك والشرك • كما أن اليدين
- 10 محركين الأجساد وهما يطهرون من نجاسة البول والغائط •
- DeS.II.121 فلما أطلقه مولانا البار سبحانه أمر الملائكة وهم الدعاة بأن يسجدوا لآدم •
- أي يطعموه فأطاعوه جميع الحدود والدعاة غير حارت ابن ترماح الإصبهاني فإنه أي
- وأستكبر ونظر إلى شطنيل ابن دانييل بعين الاستجابة وأظهر لنفسه قدمة الخدمة
- في الدعوة • وقال أنا خير منه • أي أعلى منه منزلة • خلقتني من نار • أي من
- 15 علم الحقائق ونور الدعوة • وخلقته من طين • أي من مذاكرة المستجيبين الذين
- هم تربة المحجة البيضاء • والماء هو العلم الحقيقي والماء إذا اجتمع مع التراب
- DeS.II.122 صار طينا يصلح للبناء • كذلك المستجيب إذا وقف على علم الحقائق صار بالماء يصلح
- للدعوة • فهذا السبب قال حارت خلقته من طين • وأما قولهم إن الباري
- سبحانه خلق آدم كصورته • أي فرض طاقته على جميع العالمين كطاقته •

1 Q.2.34.

2 Q.7.12.

4.	إماما ظاهرا : إمام ظاهر	KP	إلا : om.K.
7.	نوره : النور	K	8. (مثل النور in) النور : om.P.
10.	محركان : محركين	EPQ	K النجاسة : نجاسة
10.	الغائط : الغائط	ABEJNOPQ	K الهاري : الهاري
12.	أبا : أبي	AEN	R يطلق : يصلح
19.	آدم : آدم	P	K الأنام : العالمين

من أطاع فقد أطاع البارئ سبحانه ومن عصاه فقد عصى العولى جل ذكره لأنه
خليفته ومنه الوصول إليه • فأطاعوه جميع الحدود والدعاة غير حارت ابن ترمح
الإصماني فأخرج من الدعوة وهو الجنة وأسقط من جطة الحدود •

فجلس شطنيل بصرة وأطلق الحجج والدعاة وهم اثنعشر فلقب بآدم أي

5 سيد الحدود وإمامهم • وقيل أبو البشر لأن البشر هاهنا هم الموحدون لأنهم

DeS.II.123 بشروا بآدم وقيلوا منه التوحيد فصار أبهم في الدين • وكذلك زوجته حوى وهي حجته

لقبت بحوى لأنها احتوت على جميع المؤمنين • وقيل إنها أم البشر لأنه منصوب

لرضاقتهم بالعلم الحقيقي • وتربيتهم وترقيتهم من درجة إلى درجة إلى أن يبلغوا

De Tott 149 حدّ البلاغ • فلما كملت حدود آدم وبث دعائه • وكثروا المؤمنين وتظاهروا حارت

10 ابن ترمح بشديته • وصار البلد حزبين موحدين ومشركين • أمرهم شطنيل

بالتبري منهم أي من إيليس وحزبه الجن فلذا التقى رجل من الموحدين بأخيه يقول

له اهجر إيليس وحزبه فيقول قد هجرته • فيذلك تسقى مدينة صرنة هجرا • أي أهلها

هجروا إيليس وصحبه •

وكانوا أهل الأحساء يسافرون إليها بالبيع والشري • فدخل إليها رجل

DeS.II.124

DeTott 149

من طمء الأحساء يقال له صرصر فكاسره بعض الدعاة وأخذ عليه العهد من

15 DeS.II.17n

وقته وساعته وأتى به إلى عند آدم وهو شطنيل فأطلقه داعيا بالأحساء وأعمالها •

فخرج الرجل من وقته وساعته إلى الأحساء وأعمالها وأخذ العهد بها على خلق

كثير وأوصاهم بتوحيد مولانا جل ذكره وعادته • والإقرار بشطنيل وإمامته • والتبري

2. O الموصول ؟ : الوصول

4. POR اثنا عشر : اثنعشر

5. KQ الموحدين : الموحدون

7. om. K. : لقيت بحوى

7. K لانها : لأنه

11. Q التقا : التقى

12. Q صرنا : صرنة

14. EJKOP يسافروا : يسافرون

16. O وقته : وقته

16. K في الأحساء : بالأحساء

K وهو : أي

6. P حوا : حوى

EJOPQ بحوا : بحوى

9. EPQ كثر : كثروا

PQR هجر : هجرا

KOQ الشرا : الشري

A أنا : أنى

- De Tott 150 من إيليس وصحبه • وقال لهم إذا دخلتم هجرا فعبسوا وجوهكم وفرطوا أنا نكم
على أهلها فلن فيها رجلا يقال له حارت ابن ترمج الإصبهاني وله أصحاب كثيرة
وكلهم قد خالفوا أمر مولانا البار العلكم • وجحدوا فضيلة الإمام • فلا تخاطبوا
DeS.II.125 أهلها بشئ • من العلم إلا لمن يحضر معكم مجلس شطرنج الحكيم • فقبلوا من الداعي
5 De Tott
151 صرصر وفعلوا ما أمرهم به من العسمة والقرمطة فلقبهم بالقرامطة إلى وقتنا هذا
وصار ذلك اسما في بلاد الفرس وأرض خراسان إذا عرفوا رجلا بالتوحيد قالوا هذا
قرمطي ويسمون مذهب الإسماعيلية القرامطة بهذا السبب • وكان أبو طاهر وأبو
سعيد وغيرهم من القرامطة دعاة لمولانا البار سبحانه يعبدونه ويوحدونه ويسجدون
لهيبته وعظمته • ويتزهدونه عن جميع برئته • فلقبهم المولى جلّت قدرته بالسادة
10 وعطوا في الكشف ما لم يعطه أحد من الدعاة • وقتلوا من المشركين ما لم يتدر عليه
أحد من الدعاة • ولم يسئل المولى سبحانه ظهور الكشف على أيديهم لما علم
DeS.II.126 جلّت قدرته وهزّت عظمته ومشيئته ما يكون من الخلف بعدهم من إضاعة التوحيد
والضلالات • واتباع بني العباس بالشبهوات ووقعهم في الغي والخمرات •
وقد آن وقت الكشف • وأزف أوان السيف والخنك • وتتل المنافقين وهلاكهم
15 بالعنف • ولا بد من رجوع أهل الأحساء وهجر وديار الفرس إلى ما كانوا عليه من
De Tott 152 توحيد مولانا جلّ ذكره وعبادته • ويسجدون له ولهيبته وعظمته • ويتزهدونه
عن جميع برئته • ويكونوا أنصار التوحيد كما كانت قديما أسلافهم وأبث فيهم دعاة
التوحيد • وأجمع شمل الأولياء والعبيد • وأقهر بسيف مولانا جلّ ذكره كل جبار
غبيّ حقي لا يهني بالحرابين مشرك بمولانا جلّ ذكره ولا كافر به ولا منافق عليه ويكون

1.	هجر :	هجر	KPQR	2. رجل :	رجل	EKNPQR
5.	أمرهم :	أمرهم	P	K	يوضا هذا :	يوضا هذا
6.	اسما :	اسم	KN			
11.	سبحانه :	جلّ ذكره	PQ	K	من :	من
17.	يكونوا :	يكون	K	E	قديمة :	قديمة
19.	يهني :	يهنا	PQ			

Note 9. السادة - Title used by the Qarāmiṭa for the Collegium of 6.

- DeS. II. 127 الدين واحد • بلا ضد ولا معاند • وذلك بقدره مولانا الحاكم الأحد • الفرد
الصد • العزة عن صاحبة الولد • وشدة سلطانه ولا حول ولا قوة إلا له وبه
عليه توكلت • وبه استعنت • وإليه العير • وهو حسبي ونعم المحيين النصير •
وعدنا إلى آدم وحدوده • فولادة آدم الصفا بهلاك الهند وهي أدينية
5 وظهوره من صرنة • وأول حجته من البصرة واسمه أخنوخ • وثاني حجته من مدينة
يقال لها سرّنا واسمه شرح • فلما التقى به آدم وأخذ عليه العهد ووجده كما
يجب • فقال له أريد أن أجعلك أساساً لحدودي فتخترت ذلك • فقال له شرح
DeS. II. 128 إن شئت أنت شئت أنا فجعله أساس الحدود وسمّاه شتتا فكان ولداً دينياً لا طبيعياً •
وثالث حجته يوشع ابن عمران • والرابع داويد ابن هرمس • والخامس هيسى ابن
10 لمخ • والسادس عابد ابن سرحان • والسابع عزرويل ابن سلمو • والثامن هابيل
ابن بادس • والتاسع دانييل ابن هرطاف • والعاشر عياش ابن هابيل • والحادي
عشر إفلاطون ابن قيسون • والثاني عشر قيدار ابن لك • فهو لاء الاث عشر حدود
De Tott 153 شريعته • وملائكة دعوته • ولم يكن في شريعته تكليف الناموس • ولا عبادة
العجل والجاموس • ولا رباط العاهوس ولا شرك الكاهوس • بل كانت شريعة لطيفة
15 توحيدية • ثم رجعنا في وقتنا هذا على يد آدم زمانكم حفزة ابن عليّ ابن أحمد
DeS. II. 129 الصفا • كما بدأنا أول خلق نعيده • إن مولانا جلّ ذكره الفاعل ذلك وهو القادر
• القهار

¹ Q. 21. 104.

6.	PQ التقا :	التقى :	7.	EJF قال :	فقال :
8.	EK شتت :	شتتا :		PQ ولد :	ولداً :
8.	KPQ ديني لا طبيعي :	دينياً لا طبيعياً :			
10.	EJNOQR سلموا :	سلمو :			
12.	K اثنا عشر :	الاث عشر :	13.	E ملائكت :	ملائكة :
15.	om. B. يد :		B (ابن أحمد in) ابن :		ابن :
16.	om. K. ذلك :		K الواحد :		القادر :

Glosses 14. الناطق : العجل الأساسي : الجاموس الأساسي : الكاهوس
الناطق : العاهوس الأساسي : الكاهوس

- وأما آدم الثاني الذي نطق القرآن به أنه عصا ربه • فهو أخنوخ وهو
حجة آدم الصفاء • وآدم الذي قيل إنه نسي² ولم يجد له عزما فهو شرح الصقي
بشئت فاخترهما شطنيل من جميع حدوده وجعلهما مقامه في الدعوة • وكل
واحد منهما يلقب بآدم لأنه جعلهما أبوين الموحدين وإمامين لمن دونهما وهو
5 الذي أسكنهما الجنة • فصار أخنوخ بمنزلة الذكر وشئت بمنزلة الأنثى • وأوصى أخنوخ
DeS. II. 130 بلسانه وأخذ العهد على شئت من جديد بأن لا يعبدوا غير مولانا البار العالم
جلّ ذكره • ولا يشركان به أحدا غيره ولا يعصيان إمامهما شطنيل الذي هو
DeS. I. 25 الوسيلة إلى البار جلّ ذكره • ومولانا علينا سلامه ورحمته في وقت شطنيل كان في
ظاهر الأمر يستحق ناسوته من حيث العالم البشري بالبار • ومن هذا الموضع يقولون
DeS. I. 26 10 الفرس بارخداي أي عندهم بارخداي الله • فقالوا لمولانا الحاكم جلّ ذكره بارخداي
De Tott 154 يعنون بذلك الله عبد مولانا جلّ ذكره • وأيضا تفسير بارخداي الإله الأعظم وإله
الآلهة • وهم يكفرون ويتكلمون بهذا القول وهم لا يدرون • ومنهم من يعرف هذا
ويعتقد بأنه الكفر وهو يتكلم به إن شاء أو أبي كما جرى على لسانه بالعادة •
كما قال³ ولله يسجد من في السموات والأرض طوعا وكرها •
فقال مولانا البار سبحانه لأخنوخ اسكن⁴ أنت وزوجتك شرح الجنة •
15 DeS. II. 130

1 Q. 20. 121.

2 Q. 20. 115.

3 Q. 13. 15.

4 Q. 7. 19. (or ? 2. 35).

1. om. B. به

3. B فاخترهما : فاخترهما B (and بشئت : بشئت throughout except L. 5. شئت)

4. B وهما وهو

5. BEJNOPQ أيضا : أيضا 6. K بأنه : بأن

7. K يشركن : يشركان B أحد : أحدا

7. B إمامها : إمامهما 8. om. K. (in في) في

10. om. R. لمولانا : جلّ ذكره

11. om. E. الله

13. B اشاء : اشاء ABEJNOPQR أبا : أبي

أى الدعوة التوحيدية • وكلاهما • أى تنالا العنزلة الرفيعة • ولا تقرها هذه
 الشجرة فتكونا من الظالمين • أى لا تدعى منزلة شظنيل وفضيلته فتكونا من الفاكئين De Tott 155
 العهد • فأزالهما الشيطان عنها • أى من العهد وأخرجهما مما كانا عليه من العنزلة
 عنده • والشيطان غير ليليس وهو كان مأذونا من قبل ليليس ووافق معه على
 شظنيل وكان اسمه هبل وبهذا السبب تقول العرب للضم هبل ويقال فلان هبل 5 DeS.II.
 عظيم • والحية كان داعيا من قبل أخنوخ واسمه أنيل • والطاووس كان مأذونا 131
 فى الدعوة واسمه طايوخ • فلم يزل الهبال يتردد إلى أنيل الداعي والطايوخ
 ويقول لهما عندي نصيحة لسيدنا أخنوخ وأخيه شرح ولكما فيها صلاح • حتى
 أوصلاه إلى أخنوخ وشريكه شرح • فلما دخل إليه • ومثل بين يديه • خرّ له
 ساجدا • فقال له أخنوخ وهو آدم الثانى عصاك رجعت عن كفرك وما كنت عليه من 10 DeS.II.
 نفاقك على الإمام ومعاونتك لإيليس وحزبه ومنتعضهما • فقال له الهبال لا وحقك 132
 وحق البار ما جئت إلا ناصحا لكما • وخيرة منى عليكما • بما ظلمكما شظنيل وضميكما
 عليه • وقد سمعت مولانا البار سبحانه يقول بأن الإمامة لأخنوخ وشرح خليفته
 فى الدعوة • فاستخلفه أخنوخ فحلف له إنه سادى فى مقاله • ناصح فى فعاله •
 15 فحطه شره النفس • ورجوعه إلى القهقرى والتعص • ونسى شرح ما أخذ عليه من
 العهد • فأكلا من الشجرة بمقاومتها لآدم الصفاء • وأدعى أخنوخ منزلة ليست له

1 Q.2.36.

2.	K فتكون : فتكونا	3.	K فأزالهما : فأزالهما
3.	B أخرجهم : أخرجهما	4.	om.K : هو
5.	R هبلا : هبل	A بهذا السبب : بهذا السبب	
8.	K يبال : يقول	B أخوه : أخيه	
11.	K ملت : بنت		
12.	R ناصح : ناصحا	B ضميكما : ضميكما	
14.	BK فاستخلفه : فاستخلفه	PQ سادتا : سادى	
14.	BOPQ ناصحا : ناصح		
15.	PQ الرجوع : رجوعه	K القهقرى : القهقرى	
16.	ABEJNOPQR اتقا : ادعى	B لها : له	

بحق . فهدت لهما سواتهما . وهو ما أظهره من زخرف الكلام الفاموس من
DeS. II. 133 الشريعتين اللذين هما بمنزلة البول والغائط . وصاحبيهما بمنزلة القبل والدبر .
فطفقا يخصان عليهما من ورق الجنة . أي لما عرفنا الحيلة الواتعة بهما يستران
بالموحدين ظواهرهما فلم ينفعهما ذلك ونودي بين المستجيبين . أخنوخ عصى
5 آدم إمامه وأغواه الهبال الشيطان وأسقطا من العنزلة التي كانا فيها . فأنا ما سنين
بكثرة يبيكان على ما فعلا وسألان الإمام في العفوضيهما . وهو ما قال في القرآن
ربنا إنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تستغفر لنا مولانا وترحمنا لنكونن من الخاسرين في
الدين . فرحمهما شطويل وسأل البارجل ذكره . بأن يعفوضهما فعفى عنهما
بعد الوسيلة إليه بحد إمامته وعلمه منزلته . وهو قوله فتلقى² آدم من ربه كلمات
DeS. II. 32 كتاب عليه . كلمات خصصة أحرف . وشطويل خصصة أحرف . كذلك اجتمعتني
10 DeS. II. 134 الإمام خصص منازل حد الجسمانيين . وحد الجرمانيين . وحد الروحانيين . وحد
النفسانيين . وحد النورانيين . وردهما إلى العنزلة التي كانا فيها وتربهما إليه .
De Tott 155 فلم ينزل البار سبحانه يرحم أهل ذلك الزمان حتى تغيرت نياتهم ومالوا

1 Q. 7. 22-23.

2 Q. 2. 37

1.	K فهدات	: فهدت	K أظهره	B اظهروه	: أظهره
2.	B اللذان	: اللذين	ANP الغيظ	: الغائط	K اللذين
2.	K صاحبهما	: صاحبيهما	3.	Om. K.	: أي
3.	K عرف	: عرفا	Q بالحيلة	: الحيلة	
4.	B ينفعها	: ينفعهما			
5.	E أسقط	: أسقطا			K كان : كانا
6.	K يبيكان	: يبيكان			K يمتلان : يسألان
7.	K تغفر	: تستغفر			B ترحمنا : ترحمنا
8.	E يعفوا	: يعفو	AB فعفا	: فعفى	JOQ يحف
9.	B فتلقا	: فتلقى	(both times) B	: خصص	: خصصة
11.	K خصصة	: خصص	B النورانيين	: الجرمانيين	
12.	B الجرمانيين	: النورانيين	K كان	: كانا	
13.	Q مانو	: مالوا			

إلى المشركين فغضب البارجل ذكره عليهم • ونزع نعمته عنهم • وأظهر لهم نوح
ابن لحدك بشرية غير ما كانوا عليه ودعاهم إلى عبادة العدم • وتوحيد الصنم • فمن
قبل منه ودخل في شريعته سمّاه ظافرا • ومن لم يقبل منه سمّاه كافرا • وتشبه بما
كان فيه آدم الصفا • من نصب الحدود • وإقامة الدعوة وكان أسامه سام واثنتشر حجة
بين يديه • يدعون الناس إلى عبادة العدم وإليه • فلم تنزل شريعة نوح قائمة هكذا
إلى أن ظهر إبراهيم ابن أزر واسم أزر أخنوخ فغير شريعة نوح بشريعته • وأقام إسماعيل
أساسا لدعوته • واثنتشر حجة وثلاثين داعيا يدعون الناس إلى عبادة العدم • وتوحيد الصنم •
وإلى طاعة إبراهيم • فمن قبل منه سمّاه مؤمنا • ومن لم يقبل منه سمّاه كافرا • فلم تنزل دعوته
قائمة بأئمته إلى أن ظهر موسى ابن عمران فغير شريعة إبراهيم بشريعته ونصب هارون
أساسه واثنتشر حجة يدعون الناس إلى عبادة من لا يشاهد وتوحيد من لا يعرف
وإلى طاعة موسى • فلم تنزل دعوته قائمة بعده إلى أن ظهر يحيى ابن يوسف فغير
شريعة موسى بشريعته • وأظهر دعوته • ونصب شمعون الصفا أساسه واثنتشر
حجة بين يديه وهم الحواريون يدعون الناس إلى عبادة العدم وتوحيده • وإلى طاعة
عيسى • وإتته الولد من الوالد الكلي • أي حجة القائم جل ذكره • لكنهم لم يفهموا
منه كلامه ورموزه فمن قبل منه سمّاه مؤمنا • ومن لم يقبل منه سمّاه كافرا • فلم تنزل

5 De Tott
156

DeS.II.146

De Tott 157

15

- | | | | | |
|--------|--------------------|---------------|--------------|-----------|
| 1. | K | عليه | : عليهم | |
| 4. | Om. B. | فيه | : فيه | O |
| 4. | B | أساسه فيه سام | : أساسه سام | PQ |
| 4. | PQ | اثنا عشرة | : اثنتشر | R |
| 5. | K | شريعته | : شريعة نوح | BP |
| 6. | K (and throughout) | إسماعيل | : إسماعيل | B |
| 7. | P | اثنا عشرة | : اثنتشر | R |
| 7. | JKNOR | ثلاثين | : ثلاثين | 9. om. B. |
| 9. | Om. K. | إلى | : إلى | |
| 10,12. | PQ | اثنا عشرة | : اثنتشر | R |
| 11. | B | قائمة من بعده | : قائمة بعده | |
| 14. | K | لا يفهم | : لم يفهموا | |
| 15. | Om. J. | منه | : منه | K |

شريعته قائمة في جميع البلدان • إلى أن ظهر محمد ابن عبد الله بسيفه • وقام على

العالمين بعنفه • ونسخ جميع الشرائع كافة بشريعته • وهدم بنيانهم ببنيته • وبدل

دعواتهم بدعوته • ونصب أسامة علي ابن عبد مناف واثني عشر حجة وهو المكتى De Tott 158

بأبي بكر واسمه عبد اللات • وعمر • وعثمان • وطلحة • والزبير • وسعد • وسعيد •

5 وعبد الرحمن ابن عوف الزهري • وعبد الله ابن جراح الانصاري • وكان معاوية ابن

صخر حجة من قبل أن ينصب علي أسامة • فلما نصب علياً أسامة • عزل معاوية

ابن صخر • فبهذا السبب ادعى معاوية الخلافة بعد عثمان لأنه كان رابعهم في

الأول • فلما نصب أسامة علي ابن عبد مناف لم يقبل منه معاوية • وقال أنا نصبتني

محمد من قبل أن ينصبك في الدعوة •

10 فمن قبل من محمد شريعته وترك ما كان عليه من دين آباءه وأجداده سماه مسلماً

مؤمناً تقياً • ومن لم يقبل منه ويترك ما كان عليه من دين آباءه وأجداده سماه كافراً

منافقاً شقيماً • وهذا فيهم السيف وسبى ذراريهم • وأولادهم وأبائهم في الأسواق

والشوارع ولم ينفعهم ما كانوا عليه من دين آباءهم وأجدادهم • وما منهم أمة إلا ولها

رسول أخذوا الدين منه وكلهم يقرّون بأن لهم إلها فلم يقبل منهم ما كانوا عليه وطلب

الإقرار به والطاعة له وألزمهم بالجزية وهم صاغرون • وهذا القول لا يجوز إلا لصاحب De Tott 159

1. B بن : ابن 3. BP بن : ابن

3. Q اثنتا عشرة PR اثنا عشرة BO اثني عشر : اثني عشر

3. B العكنا : المكتى

5. K الجراح : جراح B, om.K. بن : ابن

6. NPQR علياً : علي K نصب : ينصب

6. JKO علي أسامة عزل B علي أسامة اعزل : علياً أسامة • عزل

7. ABNOPQR ادعا : ادعى B بن : ابن

8. B معاوية : معاوية K علياً : علي

10. om.K. عليه

11. om.B. : منه ويترك ما كان عليه من دين آباءه وأجداده سماه

12. ABOPQR سبا : سبى

14. BKO إله : إلها K أخذ : أخذوا

14. O طلبوا : طلب Q منهما : منهم

15. PQ صاغرين : صاغرون K بالجزية عن يدوهم : بالجزية وهم

القيامة عند مولانا الحاكم جل ذكره • لأنه ينكر عليهم أديانهم ويعتقد بأنها شرائع شركية
كفرية فيتم عليهم بالسيف والقدرة لمولانا جل ذكره • والآ ف أصحاب الشرائع التكليفية
كلهم يقرّون بفعل بعضهم بعض ويقول الحاضر منهم بأن الماضي أخوه وأنه من عند
الله بعث وأمر الله نطق • فلم ينكر كل واحد منهم شريعة أخيه وقد شهد لها
5 بأنها من عند الله ولم قتل أصحابها وسبى ذراريهم وسأهم كافرين وما يجب هذا
الفعل إلا على من تعدّى وكفر ونطق بخير رضى الله • فلما رأينا أمورهم متناقضة •
De Tott 160 وأفعالهم للمقول والحق رافضة • طعنا بأنهم تشبهوا بتمام القيامة • وطلبوا لأنفسهم
الأخبار والعلامة • وكلهم شئ واحد في القول والحوار • مختلفون في الصور •
DeS.I.79 فلم تزل شريعة محمّد ابن عبد الله تتنازع في أيدي أئمته إلى أن انقضى
10 DeS.I.80 دوره • وظهر ناطق غيره وهو محمّد ابن إسماعيل الذي ختم الشرائع وتمها • كما
De Tott 161 قال جعفر ابن محمّد أولنا جرى في آخرنا وبه ختم الله أمرنا • أي لا يكون بعدها
شريعة تكليفية • وكانوا الثلاثة الذي رابعهم سعيد ابن أحمد المهدي في دور محمّد
ابن إسماعيل وثلاث خلفاء من قبلهم فصاروا سبعة تمام دور محمّد ابن إسماعيل وكان

- | | | | | | |
|-------------------|-------|-------------------|------------------|------------------|---------------|
| 1. | om.K | : ويعتقد | 2. | om. K. | : الشرائع |
| 3. | AEN | بعضا | K | الماضي منهم أخوه | : الماضي أخوه |
| 5. | BNOPQ | سبا | K (& throughout) | ذرائعهم | : ذرائعهم |
| 6. | Q | القول | B | تعدا | : تعدا |
| 6. | KOPQ | رضا | B | رافضة | : رافضة |
| 8. | K | الحوار | BK | مختلفين | : مختلفون |
| 9. | B | بن | | | |
| 9. | K | في أيدي الناس | BKOPQ | انقضا | : انقضى |
| 11,12, 13(twice). | B. | بن | 11. | PQ | أمورنا |
| 11. | PQ | تكون | K | بعد | : بعدها |
| 12. | EJKOR | الثلاثة | BPQ | الذين | : الذي |
| 13. | EJNOQ | ثلاث | KR | ثلاث | |
| 13. | | محمّد ابن إسماعيل | | | |
| 13. | P. | صاروا | | | |

Gloss 12. وكانوا الثلاثة الذي رابعهم سعيد ابن أحمد فالثلاثة عند الله ابن
أحمد وابنه محمّد وابن الحسين وثلاث خلفاء من قبلهم وهم إسماعيل ذلّا الناطق
وابنه محمّد وابنه أحمد فصار سبعة بعض يدخل سعيد يتم دور محمّد ابن إسماعيل

- آخرهم عبد الله المهدي وكان عبد مولانا جلّ ذكره • ثمّ تسقى المولى جلّ ذكره
DeS. I. 135n بالقائم وهو اسم عبده لكنّه سبحانه تسقى بالقائم لقول عبده في القرآن شهد الله •
أي شهد محمّد • أنّه إشارة إلى مولانا جلّ ذكره • لا إله إلا هو • أي لاهوت
مولانا جلّ ذكره • والملائكة • أي الحجج • وأولوا العلم • أي الدعاة • قائما
5 بالقسط • أي عالها علما على جميع النطقاء والأوصياء والأئمة بالتوحيد وهو القسط • لا
إله إلا هو العزيز الحكيم • هو الحاكم جلّ ذكره • نطق بأنّ مولانا جلّ ذكره هو
القائم على كلّ نفس بما كسبت وهو المعزّ وهو العزيز وهو الحاكم جلّ ذكره • يظهر
لنا في أي صورة شاء كيف يشاء • لأنّ الدين عند الله الإسلام أي سلّموا أمورهم إلى
المولى سبحانه ورضوا بقضائه فدم المسلمون له حقّا • والمؤمنين به والموحّدون له
10 تألّمها وسدقا •

- وتسقى مولانا جلّ ذكره بالقائم لأنّه أوّل ما ظهر للعالم بالملك والبشريّة •
DeS. I. 71
DeS. I. 128
DeS. I. 129 في أيام النطقاء الناموسية الشركية • فقام على العالمين بالقوّة والقدرة • وأقام
للموحّدين قسطه • أي عدله في هذا الموضع وأقام قواعد توحيدّه التي هي تمام
البناء في وقتنا هذا بمشيئته • فلن قال قائل فلم تسقى المولى سبحانه باسم العبد
وما الحكمة فيه • قلنا له بتوفيق مولانا جلّ ذكره وتأييده • إنّ جميع ما يتمنّى الهاري
15 جلّ ذكره به في القرآن وغيره • فهو له عبده وحدوده • وأجلّ اسم عندهم في القرآن
الله وظاهره خطوط مخلوقة • واطنه حدود مرئية مزروقة • وظاهره اسم واطنه
سقى والمعبود غيرهما وهو المعنى الحقيقي وهو لاهوت مولانا سبحانه وتعالى عمّا

¹ Q. 3. 18-19.

2.	تسقى :	يسقى	B	4.	وأولوا :	وأولى	BP	Q
5.	عاليا :	غالبا	B	6.	بأنّ :	om.K		
9.	رضوا :	رضيوا	AKPQR	11.	من :	ما	B	
12.	أقام :	قام	B	13.	توحيد :	توحيد	B	
14.	تسقى :	تسما	B	16.	به :	om.P		
16.	غيره :	غير	B		اسما :	اسم	K	
18.	سقى :	سما	E		عما :	عما	BR	

يصفون • فلما كانت العبيد عاجزين عن النظر إلى توحيد بارئهم إلا من حيث هم
وفي صورهم البشرية أوجبت الحكمة والعدل أن يتسقى بأسمائهم حتى يدركون بعض DeS. I. 130

حقائقه • لكن في هذا الاسم المعروف بالقائم معنى دقيق عميت أبصار العالم عنه •
لأن لا يجوز لأحد من الموحدين أن يقول لمولانا قائم الزمان لأن اسم القائم بالألف
5 واللام • ولا يجوز أيضا أن يقول لعبداه القائم بل ينقص منه الألف واللام ويقول قائم

الزمان لأن قائم أربعة أحرف وهم حروف الله والله هو الداعي والله أعنى بالحقيقة
هو الإمام وإمام أربعة أحرف والداعي والإمام والله كلهم عبيد لمولانا القائم العالم
الحاكم جل ذكره • والألف واللام الزائدة في اسم مولانا جل ذكره الذي لا يجب
DeS. I. 131 أن تزيد في اسم العبد • فهي نفي التشبيه عنه لأن الألف واللام هما ل • أ • أي

10 لا شبه له في المخلوقين ولا شريك له في القدرة والكمال • وعده يقال له قائم •
أي قائم بحدود التوحيد وليس له قدرة ولا كمال • بل هو محتاج إلى تأييد مولانا

جل ذكره وإلى قوة كماله سبحانه وتعالى عما يصفون • فالقائم ستة أحرف وهو معبود •
DeS. II. 316 وقائم أربعة أحرف وهو عبد • وبين العبد والمعبود أيضا في الكتابة حرفين لأن عبد ثلاثة
أحرف ومعبود خمسة أحرف والحرفين الزائدة هي م و والعيم في الحساب أربعين

- om. H. : ويقول قائم الزمان 5-6. B. أوجب : أوجبت 2. K. العابدين : العبيد 1.
- B بالحقيقية : بالحقيقة Q والله هاهنا هو الداعي : والله هو الداعي 6.
- B والإمام والداعي : والداعي والإمام B. أربع : أربعة 7.
- H الزائدتان PQ الزائدان K زائدة : الزائدة om. K. : كلمهم 7.
- H لنفي : الذي ... نفي 8-9. PQ اللذان : الذي 8.
- H لأنهما لا : لأن ... لا 9-10. K. تزيد & تزداد PQ تزداد B يزيد : تزيد 9.
- K تاييدي : تاييد K في حدود : بحدود 11. NO. شبيهه : شبه 10.
- H والقائم : فالقائم BR عنما : عما 12. om. H. : بل ... يصفون 11-12.
- om. H. : في الكتابة om. B. أيضا في الكتابة B أربع : أربعة 13.
- om. H. : لأن ... هي 13-14. AHPQ. حرفان : حرفين K الكتابة : الكتابة 13.
- K الزائدان K الزائدتين : الزائدة AJNOPQ. الحرفان : الحرفين JKOR. ثلاثة : ثلاثة 13.
- K هما هم وواو PQ هما م و : هي م و 14.

Gloss: 7. AEJ عقل : إمام
AEJ ختكين : داعي
AJO والله ظاهره ختكين وباطنه إمام الزمان

والواو ستة • دليل على أن جميع الحدود الذين هم ستة وأربعون وهم حدود الإمامة
والتوحيد لمولانا القائم العالم الحاكم جلّ ذكره • لا لعبده الذي هو القائم بمؤلا •
DeS. I. 132 الحدود • وهم العقل والنفس والكلمة والسابق واثنعشر حجة والقالي من جملة الاثعشر
(cf. DeS. II. 402) وثلاثين دعيا • فذلك ستة وأربعون حدًا لمولانا القائم الحاكم العلق جلّ ذكره • وهو
5 الذي أقام القوة لقائم مؤلا • الحدود • أي إمامهم • فبهذا السبب والحكمة تسمى
مولانا جلّ ذكره بالقائم سبحانه وتعالى ذكره عن الأسما والصفات علوا كبيرا •
والآن فقد دارت الأدوار • ويظل ما كان في جميع الأعصار • ولم يبق من نار
DeS. I. 46
DeTott 162 الشريعة الشركية غير ليهيها والشرار • وسوف يخمد حرّها ويضمحل العوار • وقد
بدأت ظهور نقطة البيكار • بتوحيد مولانا البار • الملك الجبار • العزيز الغفار •
10 العزّ القبار • الحاكم الأحد • الفرد الصمد • المنزه عن صاحبة والولد • جلّ
DeS. I. 47
DeS. I. 221 ذكره وعزّ اسمه ولا معبود سواه • فلمولانا الحمد والشكر على ظهور نور الأنوار •
وخرج ما كان مدفونا تحت الجدار • فقد أنعم علينا وعلّمكم بمباشرة في البشريّة •
وظهروه لكم في الصورة العرنيّة • كما تدركون بعض ناسوته الإنسيّة • ولا أقول ذاته
DeTott 163 أو نفسه أو صورته أو معناه أو صفاته أو حجابيه أو مقامه أو وجهه إلا ضرورة على قدر

1. om. O. (وهم in) و om. H. : الذين هم
1. om. K. : الذي هو B لعبد : لعبده 2. om. K. : العالم
3. H اثنا عشر Q اثنتا عشرة R اثني عشرة P اثنا عشرة : اثنعشر
3. H الاثني عشر Q الاثنتا عشرة P الاثنا عشرة : الاثعشر PQ. في : من
4. K الثلاثين EHJO ثلاثون PQ ثلثون R ثلاثين : ثلاثين
4. B كثيرا : كبيرا 6. K قوّة القائم : القوّة لقائم 5. K ست : ستة
7. H فقد : وقد H حسرهما : حرّهما 8. K يفتى : يفتى
9. K البيكار : البيكار K بدأ : بدأت
11. om. K. : نور Q معبودا : معبود
12. BPQ مدفون : مدفونا
14. B. أو صفاته أو معناه : أو معناه أو صفاته om. Q. : (أو صورته in) أو

Glosses: 7. انتهت الشرائع : دارت الأدوار J

J إمام : نور 11.

J إخوته : الأنوار

A التوحيد : ما كان مدفونا 12.

A. cf. Q. 18. 82. الشريعة : الجدار

- استطاعة المستجيبين • وما يفهموه المستمعين • وتوعيه عقولهم • ويدخل في
خواطرهم • ولو قلنا غير هذا لما فهموا الكلام ولا تعنى لها النظام • وإلا لمولانا
جلّ ذكره لا يدخل في الأوهام والخواطر • ولا يمتزج بباطن ولا بظاهر • بل منه
بدأ كل شيء • والله يعود كل شيء • كل شيء هو في شأن لا يشغله شأن • عن شأن •
5 سبحانه وتعالى عن إحاطة الدهور به والأزمان • لا يقف أحد من المخلوقين على
أفعال مولانا جلّ ذكره ولا يدرك غاية سلطانه • ولا يستطيع الوقوف على كنه عشر
عشير معاشر سيرته وبرهانه • ولو تدبروا العالمين ما يرون من آياته • وبيان
علاماته • مشاهدة العيان لكان لهم كفاية عن طلبة العدم بالخبر • وعن كنية التواريخ
والسير • وذلك ما يشاهدون منه ما لا يجوز أن يكون من أفعال أحد من البشر • ولا
10 سمع به في التواريخ والسير •

- ولو جئت أذكر لكم عان جميع ما أظهر مولانا جلّ ذكره من آياته • وبيان
علاماته • لما حواه قرطاس ولا كتبه قلم • كما قال في القرآن • ولو أن ما في
الأرض من شجر أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر لما نفدت كلمات الله •
والله في هذا الموضع ناسوت مولانا سبحانه • لكنني أذكر لكم في هذه السيرة
15 وجوها قليلة العدد كثيرة المنفعة لمن تفكر فيها ووجدته وعد مولانا سبحانه • وهز
عن حكومة الأوهام سلطانه •

DeS.I.159
De Tott 164

1 Q.55.29.

2 Q.31.27.

1. H : om. K. ما : om. K.
1. H تعيه : توعيه H المستمعون : المستمعين H يفهمه : يفهموه
2. JK يرونه : يرون 7. B نعمنا EOPR نعمنا : تعنى
8. K كتابة : كنية : om. Q. مشاهدة العيان
10. om. K. به :
11. EKOR أظهره : أظهر : om. K. بيان :
13. K شجرة : شجر
14. B هذا : هذه
15. B وجوه : وجوها K حكمة : حكومة

DeS. I. 160 فأول ما اختصر في القول ما نعله المولى سبحانه مع برجوان وابن عمار • وهو يوثق ظاهر ما يرويه العامة على قدر عقولهم ويقولون صبي السن • وملك المشاركة كافة • مع برجوان • وابن عمار ملك المغاربة كافة • فأمر مولانا سبحانه بقتلهم فقتلوا قتل الكلاب • ولم يخش من تشويش العساكر والاضطراب • وأما أمر ملوك الأرض 5 فما يستجرون • أحد منهم على مثل ذلك • ثم أمر بقتل ملوك كتافة وجبابرتها بلا خوف من نسلهم وأصحابهم ويمش أنصاف الليالي في أوساط ذراريهم وأولادهم بلا سيف ولا سكين •

DeS. I. CCCXXVII وقد شاهدتموه في وقت أبي زكوة الوليد ابن هشام الطموني وقد أضر ناره وكانت قلوب العساكر تجزع في مضاجعهم مما رأوه من كسر الجيوش وقتل الرجال • وكان المولى جلت قدرته يخرج أنصاف الليالي إلى صحراء الجب ويلتقي به حمان¹⁰ ابن عليان الكلبي في خمس مائة فارس ويقت معهم بلا سلاح ولا عدة حتى يسأل كل واحد منهما عن حاجته • ثم إته يدخل في ظاهر الأمر إلى صحراء الجب وليس معه غير الركابية والمؤذنين •

1.	المولى :	مولانا	KQ	2.	ظاهر :	ظامرا	KNPQ
2.	ما يرويه :	لا يراه	H		العامة إلا :	العامة	H
2.	المشاركة :	المشارك	K	Q	المغاربة		H
4.	يخشى :	يخشى	BEKNOPQR				
5.	يستجرون :	يستجرون	H			منهم :	om. K.
6.	يمشي أنصاف :	أنصاف	B. (at first in J but			في	later
6.	ذراريهم :	ذراريهم	K	Q	ذراريهم		crossed out)
9.	وكانت :	فكانت	K			صفتجزع :	تجزع
9.	كسر :	كسر	K			10.	الصحراء :
10, 12.	صحراء :	صحراء	B (and throughout);			11.	بن ابن
11.	خمس :	خمسة	K				BK
11.	يسأل :	يمثل	K				N
12.		منهما عن حاجته	B			منها عن حاجته	H
13.		المؤذنين :	المؤذنين	K			

وكذلك في وقت نفاق مفرج ابن دغفل ابن جراح وأخوته وأولاده وبنو ابن
 ربيعة وحمير العرب كافة . وكانوا أهل الحجاز مع سلطانهم حسين ابن جعفر
 الحسيني الذي نافي بمئة وصيته إلى الرملة واجتماعه مع ابن جراح وأولاده . وما
 بالحضرة أحد من العسكرية ولا من الرعية . إلا وهو كان يعتقد في كل يوم وليلة بأن
 5 حسين ابن جعفر الحسيني يحيى مع مفرج ابن دغفل وأولاده ويكسبون القاهرة . وكان
 المولى جل ذكره يركب كل يوم وليلة . ويخرج العتمة من القاهرة ويدخل صحرا
 الجبب ناحية الجبل موضعا يزعمون العالم بأن مفرج ابن جراح يحيى من ذلك الموضع .
 ولم يرجع الحسيني إلى مكة حتى وقعت العداوة بينه وبين ابن جراح وأراد ابن جراح
 DeS. I. 162 أن يقتله . ثم هلك بعد ذلك مفرج ابن دغفل ابن جراح . وطوك الأرض كافة قد
 10 عجزوا عن هذا .

ثم إن عجيب البرهان . وعظيم القدرة والسلطان . إنكم ترون من أمور تحدث
 بما شاهدتموها من المولى سبحانه ما لا يجوز أن تكون من أفعال أحد من البشر لا
 ناطق ولا أسامر ولا إمام ولا حجة فلم تزدادوا بذلك إلا عسى وقتة بصيرة . وذلك أن
 الشمس حارة يابسة بالطبع لا بالتكليف وهي من الجمادات التي لا عقل لها ولا تعبير .
 15 De Tott 167 ومن طبعها تجفيف الأشياء وتضهير الألوان . ومن رسم مولانا جل ذكره الركوب في

- | | | | | | | | |
|-----|--------------|-----------|--------|----|-------------------|---------------|-------|
| 1. | بن | : ابن | K | 2. | كانوا | : كانوا | Q |
| 3. | الجراح | : جراح | B | | | | |
| 5. | وأولاده | : om. | K. | | ويكسبون القاهرة | : om. | B. |
| 6. | يركب كل | : يركب كل | K | | نخرج في العتمة | : يخرج العتمة | K |
| 7. | موضعا | : موضع | BKPO | | بن | : ابن | B |
| 8. | الحسين | : الحسيني | K | | | | |
| 8. | راد | : أراد | Q | | (أراد ابن جراح) | : in جراح | om.Q. |
| 9. | بن | : ابن | B | | كانة | : om. | Q. |
| 12. | جل ذكره | : سبحانه | B | | يكون | : تكون | B |
| 12. | (من أفعال) | : in من | om. H. | | إماما | : إمام | K |
| 13. | فلم | : فكم | B | | تزدادون | : تزدادوا | B |
| 13. | إلا عسى | : إلا عسى | K | | (وقتة) | : in و | om.K. |
| 15. | تجفيف | : تجفيف | B | | تغير | : تغير | K |

الهاجرة والصير في الرضاء وفي الشتاء إذا كان يوم ريح جنوب صعب وغبار عظيم
يتأذون الناس في بيوتهم من ذلك الريح والغبار • ثم يركب المولى سبحانه في
ظاهر الأمر إلى صحراء الجب ويرجع وما في المركب أحد إلا وقد دمعت عيناه من
DeS. I. 163 الغبار والريح • وكلت السنتم عن النطق الفصح • ونالهم من العسقة والتعب

5 ما لا يقدر عليه أحد • ومولانا سبحانه على حالته التي خرج بها من الحرم المقدس
ولم يره أحد قط في وقت الهجرة المائلة • والسهم النائلة • قد أسود له وجه في
De Tott 168 ظاهر الأمر • ولا لحقه شيء من تعب • ولا يقدر أحد منهم يقول بأنه قد لحقه
شيء من ذلك بل أن وجوههم تسود وتجف منهم الألسن وتناد نفوسهم تلبخ الفزاق
من شدة التعب والنصب • ولا يقدر أحد منهم يقول بأنه شرب ماء • ولا أكل طعاما •
10 ولا رآه أحد عند بول ولا فائط • حاشاه سبحانه من ذلك • ومع هذا فقد ترك
خلق كثير ممن هو معه في المواكب وكدهم بالنظر إليه لمثل هذه الأمور فلم يروا
منها شيئا • ولا يقدر أحد يقول ممن حضر مع مولانا سبحانه في ظاهر الأمر في
مواضع لا يحضرها كل الناس أنه شاهده يفعل شيئا مما ذكرناه من تعب أو أكل
أو شرب حاشاه سبحانه من ذلك وتعالى عما يقولون المشركون علوا كبيرا • وهذا
15 ما لا يقدر عليه أحد من الطوك ولا غيرهم •

DeS. I. 164 وأيضا ما يزعمون المشركون به مما أوزعهم من علة جسمه من حيث أعلال

DeTott 165 قلوبهم • وهو في ظاهر الأمر يركب في صحفة تحطها أربعة من الأضداد المشركين •

1.	الهاجرة :	B	العاجرة :	B	الشتي :	E
1.	إذا :	B	إذ :	B	الغبار والريح :	PQ
6.	يره :	BKQ	براء :	BKQ	وجها B اوجه :	N
7.	في ظاهر الأمر :	om. PQ			يتد :	K
10.	أحد :	K	أحدا :	K		
11.	خلق كثير :	K	خلقا كثيرا :	K	يرو BO يرون :	K
12.	في ظاهر الأمر :	om. P.				
13.	يحضرها :	K	يحضروها :	K	يفعل شيء :	B
14.	سبحانه :	om. K.			عما :	BR
14.	يقولون :	K	يقول :	K	om. K.	17. يركب :

وتشقى به في أوساط المارقين الناكثين والمنافقين • وما من العساكر قبيلة إلا وقد
 قتل ساداتهم • والرعية كلهم أعداؤه في الدين إلا شردمة يسيرة موحدون له مؤمنين
 به راضيين بقضائه • ومن ريس الملوك أنهم لا يثقون بأحد من عساكرهم ولا من أولادهم
 خوفا من قدرهم • فكيف من يزعمون أنه مريض ليس يقدر يمضى وقد قتل جبابرة الأرض
 5 وطلوكها ويمشى بينهم في محفة •

وهذا الذي ذكرته لكم في هذه السيرة وأصناف هذه الأفعال ليس هي

De Tott 168 فعل أحد من البشر وما هو شيء • يستعظم للمولى سبحانه وإنما ذكرته لكم لتعتبروا
 وتفتكروا • وبما أن هذه الأفعال ليس هو فعل أحد من البشر وإنما هو فعل قادر على
 الأشياء كلها وخالقها العالم بما خفى • والحاكم على أهل الأرض والسماء • بل هو
 10 أجل وأعظم سبحانه وتعالى عما يتولون الطحذون ويصفون المشركون علوا كبيرا • ومن
 أقل من هذا عبرة لمن اعتر وفكرة لمن تفكر • ومن ترك ما كان عليه قديما من دين
 آياه وأجداده واتبع السيرة المستقيمة التي من شاهدها عانا • فقد نجا • وبلغ
 De Tott 169 المنتهى • وصار من الملائكة العليا • ومن وقف ضد الناموس • وما شرعاه العجل
 والجاموس • لم يحصل له من الدين غير الكفاية • ولم ينفعه ناطقه ولا أساسه •

1.	om. Q.	المارقين	
2.	K	سادتهم	كلها : كلهم Q
2.	KOPQR	أعداؤه	B اعدا
2.	AEJNOPQR	شردمة	PQ موحدون : موحدين
2.	B	لمولانا	
2-3.	PQ	مؤمنون به راضيون	
3.	ABEJNOR	يثقوا	K يثق
4.	P	بأنه	KPQ مريضا : مريض
4.	E	جبابرة	K المصحفة : محفة
6.	Q	هو	9. K PQR خفا : خفي
10.	R	عما	11. K افكر : تفكر
13.	P	المنتها	K شرع : شرعاه
14.	K	ناطق	

Glosses 13.

J ناطق : العجل

14.

J الشريعتين : الكفاية J أساس : الجاموس

وأهلك روحه ونفسه وحواشيه •

فاسمعوا معاشر المؤمنين ما أمرتكم به واستعملوا السدى وحفظ الإخوان DeS. II. 688

وأمروا بالمعروف وهو التوحيد • وانها عن المنكر وهو الشرك بمولانا جل ذكره •

وحلوا الأرحام الدينية وفضوا الطرف واحفظوا الفرج وكونوا راضيين بأفعال مولانا جل DeS. II. 689

ذكره • ولبسوا أمركم إليه • تسلموا من عذاب الظاهر • وتنجوا من شرك الباطن • 5 De Tott 170

وتنالوا العزلة العليا • وإذا عهدتموه فلأنفسكم مهتم • وإن كفرتم بلاهوته فعليكم

الخنزى والعذاب • عاجلا وأجلا ولولانا سبحانه ليس بظلام للعبيد • والحمد والشكر

لمولانا وحده في السرّاء والضرّاء • والشدة والرخاء • وهو حسينا ونعم المعين النصير •

وكان فراغ تأليف هذه السيرة بتأييد مولانا سبحانه وجلت قدرته في جمادى

10 الأول الثاني من ظهور سنين عهد مولانا جل ذكره ومطوكة حمزة ابن علي ابن أحمد

هادى المستجيبين • المنتقم من المشركين • بسيف مولانا جل ذكره وسنة سلطانه •

وهو نعم النصير المعين • الحمد والشكر لمولانا وحده • تمت •

¹ Q. 3. 182.

1. K ملك : أملك

4. P حفظوا : فضوا

7. A EJR العبيد : للعبيد

9. om. PQ : تأليف

4. K الدينة : الدينية

P راضين : راضيين

8. om. K. : المعين

K جمادى : جمادى

De Sacy No.XIII

Al-Mawsūma bi kashf al-ḥaqā'iq

- MSS: Bodleian: Arab e 156 fol. 102 - 117 (A)
Arab e 87 fol. 7 - 22 (F)
British Museum: Add 11558 fol. 109 - 126 (E)
Or 7481 fol. 26 - 40 (J)
Or 12459 fol. 84 - 98 (N)
Cambridge: Add 761 fol. 152 - 176 (O)
Add 792 fol. 95 - 107 (2 fols.
om.between 97 & 98) (P)
Add 3432 fol. 85 - 99 (Q)
Paris: 1408 fol. 90 - 104 (R)
- Commentaries: British Museum: Add 22485 fol. 1 - 76
(on pp.140-143 only) (S)
- Published Text: Seybold: Die Drusenschrift p.80-96 (I)
- Published Extract: Muḥammad Kāmil Ḥusayn: Ṭā'ifat
al-Durūz, 1962, p.111-113 (H)
- Translation: De Sacy: Exposé de la Religion des Druzes.

الموسومة بكشف الحقائق

- توكلت على مولانا البار العلام . من لا يدخل في الخواطر والأوهام . ولا تحوط به الشهير والأعوام . المنزه عن الناطق والأساس والإمام . حاكما بجمل وصفه من الحكام . الحد لمعنى المعاني رب الصق والاسم . والشكر للعلى الأظى 5 خالق الروح والجسم . مهدع الآحاد والأزواج في القدم . وامت الأرزاق ومظهر القسم DeS.II.89 . رب المشرقين والمغربين . وآله الأصليين والفرعيين . ومن صلى له إلى القبلتين . وأخذت له الدعوة في العالمين . ومن أشارت إليه حدود الدعوتين . وعدوه جمع الموحدين في الحالتين . سبحانه وتعالى عن تشبيه المخلوقين والعبدین . علوا كبيرا .
- 10 اطموا معاشر الموحدين رحمكم البار . العزيز الجبار . بأن جمع المؤمنين . والشيوخ المتقدمين . تحبوا في أمر السابق وضده . والقالي ونده . فبعضهم قالوا بأن السابق هو الغاية والنهاية والعبادة له وحده دون غيره في كل عصر وزمان . وهذا نفس الكفر . وقالت طائفة منهم . بأن السابق نور الباري لكفه نور لا تدركه الأوهام والخواطر . وهذا نفس الشرك بأن يكون الباري سبحانه لا يدرك . وعدوه لا يدرك . 15 DeS.Intro CXXVI فأين الفرق بين العبد والمعبود . وهذا محال . ونفس الشرك والضلال . وبعضهم قالوا بأن الكلمة فوق السابق لكنها هي هو وهو هي لا فرق بينهما . وهذا ما لا يلقى في المعقول بأن يكون ذكر أنثى أو أنثى ذكر . أو يكون أمير حاجب أو حاجب

1.	I الرسالة الموسومة : الموسومة		
2.	العلام . العلى الأظى حاكم الحكام . من : العلام . من	PQ	Q الأظى : الأظى *
4.	F الصق : الصق		E الدعوت : الدعوة . 7.
13.	O نفس الشرك الكفر : نفس الكفر		H لن : بأن
16.	EHIJOP إن : بأن		
17.	E بالمعقول : في المعقول		H و : أو
17.	HJOR ذكرا : ذكر		AJN حاجبا : حاجب

Glosses:

4. J عقل : الصق جختكين : الاسم

- أمير • أو يكون شمس قر أو قمر شمس أو يكون ليل نهار أو نهار ليل • أو يكون سطا¹
أرض أو أرض سطا • وهذا محال • ثم إنهم كلهم مجتمعون على أن السابق أصل cf. DeS. II. 319
السكونة والبرودة • والتالي أصل الحرارة والحركة • فجعلوا عالم العدم الذي لا يرى DeS. II. 24
السابق وعالم الوجود التالي • وهذا نقض لقولهم بأن السابق هو المعبود فكيف يكون
5 ذلك جائزا • وقد جعلوا التالي العالم الأكبر • بل يجب من حجّتهم واستشهادهم
هذا بأن يكون التالي أفضل من السابق لأن التالي صاحب الحرارة والحركة وهو طبع DeS. Intro. CXXVII
الحياة والوجود • والسابق صاحب السكونة والبرودة وهو طبع الموت والعدم • والحياة
والوجود أفضل من الموت والعدم • وهذا ما لا يلقى بالعقل بأن يكون الصبيح أفضل
من السابق • أو العزيز أفضل من الراضي • أو المفتوح أعلى من الغلق • سبحان
10 مولانا العليّ الأعلى وتعالى عما يصفون • لكنهم بحسب طاقتهم وبلغ ما أدّتهم من
DeS. I. 220 الزمان تكلموا • وطى مقدار العكان والإمكان تعلقوا ونطقوا • وآلان فقد دارت
الأدوار • وظهر ما كان مخفياً من مذهب الأبرار • وإن للعالمين ما جعلوه تحت
DeS. I. 142n الجدار • وعادت الدائرة إلى نقطة البيكار •
فألفت هذا الكتاب بتأييد مولانا البار • الحاكم القهار • العليّ الجبار •
15 سبحانه وتعالى عن مقالات الكفار • وسعيته كشف الحقائق • وسنذكر لكم فيه ما
يوثقه البار سبحانه وبرزقته من تأييده على مقدار ما أوجبه الزمان لا على مقدار ما

1.	أميرا	R	قمر	NR
1.	شصا	R	نهارا	IR
1.	لهلا	AR	أرضا	AR
2.	مجتمعين	F	لا يرى	J
4.	إن	H	جائز	FPQ
7-8.	أفضل من الموت والعدم	om. F.		
9.	أعلا	A	عطا	R
12.	مخفى	FP	عادت	O
16.	مولانا البار	PQ	يوثقه البار	R

Gloss 13. قائم الزمان : نقطة البيكار J

Note 2. e.g. al-Nasafi, Abū Ya'qūb al-Sijistānī and al-Kirmānī. cf. al-Kirmānī: Kitāb al-Riyāḍ p.102.

تستحقونه • ولا يحمل سبق لأحد منكم تستوجبونه • بل تفضل منه ورحمة عليكم
وانجاز ما أوعدكم به على ألسن حدود دعوته • وعهد دولة وحدانيته • فله الحمد
والشكر وحده •

أقول بحشية مولانا جل ذكره وتأييده • بأن الباري سبحانه أظهر من نوره DeS. II. 43

5 الشعشعاني صورة كاملة صافية وهي الإرادة وهو هيولى كل شيء • وبه تكونهم • لقوله

إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون • وسبق تلك الصورة عقلا فكان العقل

كاملا بالنور والقوة • تاما بالفعل والصورة • قد اجتمعت فيه الطبايع الخمسة وأحصى

فيه جميع ما هو كائن إلى ما لا نهاية له • وجعله إمام الأئمة موجودا في كل عصر DeS. II. 44

وزمان • وهو السابق الحقيقي • وإنما سبق سابقا لأن خلقته وصورته سبقت جميع

10 الحدود إلى توحيد الباري سبحانه • وهو مدرك محسوس يأكل ويشرب لا كما قالوا

DeS. II. 76 إنه لا يدرك بوهم ولا بخاطر • وكان أول ما أبدعه العلق الأعلى سبحانه • سماه

علة العلق • فكان عقلا كاملا بالقوة • تاما بالفعل • حليفا بالسكون • قادرا بالحركة •

أصل نقطة البيكار هيولى الطبايع الخمسة لطيف شفاف مدبر لجميع العالمين والعالمين •

DeS. II. 45 وجعل فخر العالمين وعزهم به في الدين والدنيا وجعل منازلهم على مقدار ما

15 يقتبسون من نوره ويستقون من بحر العذب الزلال •

DeS. II. 76 فقال مولانا العلق الأعلى سبحانه وتعالى لعلة الإبداع الذي هو العقل

¹ Q. 36. 82.

- | | | | |
|-----|-------------------------------------------------------|-----|----------------------------------------|
| 1. | PQ تفضلا : تفضل | 2. | P وحدانية : وحدانيته |
| 4. | F بأن بأن : بأن | | om. O. : سبحانه |
| 4. | H. ونقول بحشية الباري سبحانه أنه أظهر : أتول ... أظهر | | [H. 1968 : إنه] |
| 5. | PQ هيولا : هيولى | 7. | F كامل : كاملا |
| 8. | F موجود : موجودا | 9. | FIPQS سابق : سابقا |
| 11. | O الأعل : الأعلى | 12. | S عقل كامل : عقلا كاملا |
| 13. | FPQ هيولا : هيولى | | EJOR لطيفا شفافا مدبر : لطيف شفاف مدبر |

Gloss: 8. A الأربعة : الأئمة

Note: 16. cf. Ghazālī: *Ihyā' 'ulūm al-dīn* (Cairo 1861) p. 90 and Goldziher: *Neoplatonische und gnostische Elemente im Ḥadīṭ*. *Zeitschrift für Assyriologie* 22 (1909) p. 319.

الكلّي • أهل يعنى أهل على عبادتى وتوحيدى فأهل إليهم بالسمع والطاعة • وقال
له أدبر • أى تولى عن جميع من يشرك بى غيرى ويعبد سوى • فأدبر ضوط • فقال
مولانا العلقى الأعلى سبحانه وهزنى وجلالى وارتفالى فى أعلى طومكانى • لا دخل أحد
جنتى • أى ميثاقى • إلا بك وصحبتك • ولا احترقى بنارى • يعنى ظاهر الشرائع
5 الناموسية التى هى الحرارة اليابسة • أحد إلا بتخلفهم عنك ونفاتهم عليك • من
أطاعتك فقد أطاعنى • ومن عصاك فقد عصانى • بك تهبخ المنازل العالية وقد جعلتك
الوسيلة إلى رحمتى لجميع عبيدى وأهل طاعتى •

DeS.II.46

فلما سمع العقل ذلك من البار العلقى سبحانه • نظر إلى شخصه فرآه بلا
نظير يشاكه • ولا ضد يقاومه • ولا ند يعادله • فأعجبته نفسه وظن أنه لا
يحتاج إلى أحد أبدا • ولا يقوم له ضد يعانده • ولا ند يقاومه • وأنه يقوم
10 DeS.II.47 فى جميع الأدوار وحده بلا ضد • فأبدع مولانا العلقى سبحانه من طاعته معصية •
فمن نوره ظلمة • ومن تواضعه استكبارا • ومن حلمه جهلا • نصارت أربع طبائع
مذمومة • بلزاه الأربع طبائع المحمودة • التى هى العقل وطبائعه • وهى حرارة
العقل • وقوة النور • وسكون التواضع وورودة اللحم • ولينة الهيولى • الداخلى
15 فى الطبائع الخارج منهم • فقام بلزاه كل آلة منها دينية • آلة ضدية • معاندة
للعقل عاصية لأمره ونهييه • يرى روحه مثله وشكله • وإن إهداه منه بخير
واسطة بينهما • نعلم العقل أنها محنة ابتلاء بها مدهد العلقى الأعلى سبحانه

حيث رأى روحه بالكفال والقدرة • فأترعد ذلك بالعجز والضعف واستغفر من ذنبه
وتضرع إلى مولانا العلقى الأعلى • سبحانه وتعالى فى معونته على الضد • وقال لا
DeS.II.48

20 إله إلا مولانا • أغنى بذلك أنه لا إله كامل بالقدرة والسلطان إلا العلقى الأعلى
إله الآلهة تبارك وتعالى الذى لا ضد له ولا ند ولا شبه سبحانه وتعالى • وسأله

- | | | | | |
|-----|-------------------------|--------|-------------------------------|-----|
| 2. | طومكانى : طومكانى | AFJNRS | أعلا : أعلى. 3. H. تول : تولى | F |
| 4. | بجميع : لجميع | 7. | H(1968) جنى : جنتى | F |
| 10. | أن : وأنه | om. H. | ولا ند يقاومه | H |
| 12. | حمل : جهلا | F | استكبار : استكبارا | F |
| 13. | الهيولا : الهيولى | 14. | Q الأربعة : الأربع | FOQ |
| 18. | استغفر من ذنبه : om. H. | R. | راه : رأى | |

بأن يجعل له معينا على الضد المخالف • وخليفة ينوب عنه عند المؤلف • ليستغنى
به عن مخاطبة الضد • ومشاكلة النذ •

فأبدع العلق سبحانه من ذلك الشوق والتضرع نفس الحدود وجعله ذا هته DeS. II. 242

وتاليا لخدمته • سامعا له مطيعا لأمره • وجعل له نصف الحركة والفعل • نصار DeS. II. 49
بمترلة الأثنى والعقل بمترلة الذكر • وهذا السبب جعل للذكر مثل حظ الأنثيين DeS. II. 242
5

وجميع الحدود أولادهما • فأراد بالذكر العقل والأثنى هي النفس والكلمة فوق السابق DeS. II. 242

الذي عرفوه الشيخ والنفس فوق الكلمة والعقل فوق الكل وهو روحهم بالحقيقة وهو
السابق في القدم • ونور في الظلم • وإنما قالوا الشيخ المتقدمون لرابع الحدود
سابق لأنه سبق إلى الشرائع الروحانية وأظهرها • ومن ذلك قالوا لكل ناطق شريعة
10 وأنه يتم مقام السابق أي تتم الشريعة الناموسية • مقام الشريعة الروحانية • التي
هي شريعة سابق الحدود السفلية • وإلا فالسابق الحقيقي هو العقل سابق السوابق
الروحانية والجسمانية الذي سبق خلقه ونوره كل شيء •

ومن ذكر لكم في غير هذا الكتاب أسماء مولانا سبحانه التي سقى بها ناسوته DeS. I. 20
DeS. II. 110

وتظاهر به للعالم من وقت إيداعه العقل الكلي إلى حين ظهور آدم الصفاء وسجود
15 الملائكة له وهو تمام سبعين دورا • بين كل دور ودور سبعون أسبوعا • بين كل

أسبوع وأسبوع سبعون عاما • والعام ألف سنة مما تعدون • وأذكر اسم العقل واسم

DeS. I. 21 الضد في كل دور منها وما تستون به أصحاب الأدوار كما قبل لأهل دورنا هذا أنس •

¹ Q.4.11 or 4.176.

1.	H. أن : بأن	2. F مخالفة : مخاطبة	3. F. التضرع : التضرع
3.	FQ ذو : ذا		H هته : هته
4.	A ثاليا : تاليا		H (1968) بينما : (والعقل in) و
8.	F المتقدمين : المتقدمين		N سابقا : سابق
13.	F. om. : سبحانه		AF سقا : سقى
15.	FQ دور : دورا		
15.	EFQ أسبوع : أسبوعا		Q أسبوع • وبين : أسبوعا • بين
16.	F عام : عاما		
17.	E في : في		J تسترا : تستون

ونشرح لكم فيه ما تحتاجون إليه إن شاء مولانا وبه التوفيق في جمع الأمور . لكننا نذكر لكم في هذا الكتاب الدور الأول وهو ظهور العقل . لتتناولوا على حقائقه وتمتدوا محض التوحيد وتعلموا بأن مولانا سبحانه لا يخيب عن العالم نوره وحجابه وأن جمع حدود دينه موجودون في كل عصر وزمان . ودهر وأوان . لمن طلب نجاته روحه ولم يعبد العدم . ولم يسجد للأوثان والصنم .

DeS. II. 49 ثم رجعنا إلى الضد الروحاني وظهوره من نور العقل الكلي وظهور النفس

من بين نور العقل وظلمة الضد . فعلى مقدار ما فيه من نور العقل يفهم منه كلاءه .
DeS. II. 50 ويستفيد من نظامه . وبمقدار ما فيه من ظلمة الضد يقدر على مكاسرة جنوده وشعبته .

ويعرف مكره ودقائق حيله ومدخلته . لأن الضد الذي هو حارث لطيف شفاف

10 تجرى قوته مجارى الدم لأن بدوه وأصله من نور العقل وهو ظلمة عند نور العقل نور

عند غيره . جسماني عند روحانية العقل روحاني عند غيره . كيف عند لطافة العقل

لطيف شفاف عند كثافة العالمين . ومثل العقل مثل نار لطيف تطرحه في الحطب

فيحرقه ويعود النار إلى عنصره ويصير الحطب جمرًا . فالجمر كيف عند لطافة النار

لطيف عند كثافة الحطب . لأنك إذا تركت الجمر ساعة واحدة أراك ظلمة الجسد

15 وكأ اللون حتى إذا طرحت عليه الحطب يرجع يشتعل ويعود كاللون الأول لا يقدر

DeS. II. 51 أحد يطفئه إلا أن ينطق وحده أو يطفئه بالما العظيم . كذلك الضد الروحاني

لطيف شفاف بسبب بدايته من العقل ظلمة كيف حيث هي أمر العقل فإذا استولى

على أفئدة المؤمنين أسدهم بلطافته التي هي من بداية العقل كلطافة النار المنعك

في الجمر . فإن كان المستجيب ضعيفا بلا قوة التي هي قوة العلم لم يزل الضد يعمل

20 في فسادهم كما يعمل الجمر في الحطب حتى يصيره منله ويصيرا جميعا وماذا لا ينتفع

2. تعلمون : تعلموا 3. FOQ تعتقدون : تعتقدوا

4. موجودين : موجودون EFQ

11. عند غير كيف عند غير كيف : عند غير كيف N

15. يشتغل : يشتغل Q 16. يطفئه : يطفئه F

17. لطيف : لطيف P 19. التي هي قوة العلم . om. E.

20. يصير : يصيرا F

بهما • وإن كان المستجيب صحيح اليقين قوى الحجج في الدين • اظفاً نار الضد
بما • الحقائق ولم يكن للضد عليه سبيل بوجه ولا بسبب •

نظام العقل من خلف الضد وتام النفس قدماه فراغ الضد عموماً بهما وشمالاً
فاحتاج العقل إلى معين يكون له على يمينه واحتاج النفس إلى معين يكون له على
شماله لينحصر الضد بينهم • فانبعث من العقل الكلمة ومن النفس السابق • نظام

5DeS. II. 52

الكلمة على اليمين • وتام السابق على الشمال • فحار الضد بين العقل والنفس
والكلمة والسابق فراغ الضد من تحتهم • فسقى حارت عند طحار في نفسه وسقى بعد
ذلك ليليس لأن بدايته من العقل بخير مراده بل ظهر منه كرها إذ ليس له

• أب • لأن الابن لا يظهر من صلب الرجل إلى بطن الامراة إلا بمرادة الرجل وتحريكه • DeS. II. 396

وإن كان أيضاً ولد ديني لا يظهر إلا بالداعي وتحريكه • فلما لم يكن للعقل في

تكوينه لمرادة دينية ولا شهوة طبيعية • قيل إنه بلا أب أي ولد زنا ضد لأن ولد

الزنا ضد أولاد الحلال وهم • وكذلك ليليس ضد أولاد الحلال وهم الموحدين DeS. II. 242

الدين هم أولاد العقل والنفس • وقد شهد لهم جعفر ابن محمد وقال المؤمن أخو DeS. II. 53

المؤمن من أمه وأبيه • أبوهما النور • أي العقل • وأمهما الرحمة • أي النفس •

وقد ذكرنا لكم في السيرة المستقيمة بأن آدم الصفاء هو العقل وكان اسمه 15

شطنيل واسم ليليس حارت • وإنما ذكرناهما في وقت ظهور الصورة البشرية وهو تمام

سبعين دوراً • وكذلك قلنا حارت أربعة أحرف • ح ثمانية • ا واحد • ر ت

سثمائة ساقط يعني من جطة الاسم تسعة والتسعة إذا كتبتها كانت أربعة أحرف •

ت • س • ع • ه • • والاسمين حارت وليليس • إذا حسبتهما يعني منهما أربعة

أحرف لأن بقية اسم حارت تسعة وبقية اسم ليليس سبعة تسقط اثنعشر يبقى أربعة 20

1. A أطفى : أظفاً

2. om.R. : (ولا in) و

7. R طار : طحار

12. F الموحدين : الموحدين

17. F دور : دوراً

18. FPQ بيقا : يعني

20. PQR اثنا عشر : اثنعشر

4. F معين : معين

10. E.J.N.O.R ولدا دينياً : ولد ديني

15. R السيرة العميرة : السيرة

F أربع : أربعة

19. FPQ بيقا : يعني

FPQ بيقا : يعني

أحرف سوى • فقد حسبنا اسمها بالطول والعرض • وزدوجا وفرد • فوجدناه أربعة
أحرف ووجدنا التاء التي هي آخر اسم حارت أول حروف التسعة • دليل على ناموس
الناطق وزخرفة في كل صرورمان •

DeS. II. 439

5 في كل صرورمان • فهذا السبب أهل الشرائع يرون محبة الأعداء كافة ولا يرون محبة
رجل موحد ولا يكون في الحجة أوضح من هذا ولا أبين منه • ثم رجعنا إلى العقل
فوجدناه ثلاثة أحرف والنفس ثلاثة أحرف لكتيها يقتربان في حساب الجمل الكبير •
وكذلك جهال الشيعة ينظرون إلى العقل والنفس بعين الدعوة لا غير وهما يتفاضلان
في المنزلة • لأن العقل هو الذكر والنفس بمنزلة الأنثى • والذكر هو المفيد •

10 والأنثى هو المستفيد • والعقل إذا حسبناه في حساب الجمل الكبير وجدناه مائتين •

DeS. II. 53 والنفس مائة وثلثين • فوجدنا اسم العقل زائدا عن اسم النفس سبعين درجة وهم حدود
cf. DeS. II 402 الإمامة والتوحيد • وأنا أقدم لكم بعشية مولانا سبحانه حتى لا تشركون به أحدا من

DeS. II. 54n خلقه • نأولهم النفس واثني عشر حجة له في الجزائر وسبعة دعاء للأقاليم السبعة كما

قال عليها تسعة عشر • والكلمة واثني عشر حجة وسبعة دعاء للأقاليم السبعة لأن للكلمة

15 نظير النفس • والسابق واثني عشر حجة لا غير • والتالي واثني عشر حجة لا غير • لأن

¹ Q. 74. 30.

1.	سوى	سوا	EIJOPQ	
1.	مزدوجا	مزدوج	FIPQ	BO (7R) فردا ؛ فرد
7. (1st mention)	ثلاثة	ثلاثة	F; R	F; E ثلث ؛ ثلاثة ؛ ثلث (2nd mention)
11.	ثلثين	ثلاثين	FOR	
11.	زائدا	زائد	EFOPQ	EF سبعون ؛ سبعين
12.	لكم بعشية	لكم في بعشية	O	F جل ذكره ؛ سبحانه
12.	أحدا	أحد	F	I أحدا غيره من ؛ أحدا من
13, 14.	اثني عشر	اثنا عشرة	P	R اثني عشرة ؛ اثني عشر F ؛ اثنا عشرة Q
14.	تسعة عشر	تسع عشر	F	F الكلمة ؛ للكلمة
15.	اثني عشر	اثنا عشرة	P	R اثنا عشرة ؛ اثني عشر F ؛ اثنا عشرة Q
	(first mention)			
15.	اثني عشر	اثنا عشرة	P	R اثني عشر ؛ اثنا عشرة F ؛ اثنا عشرة Q
	(second mention)			

DeS. II. 390 له مثل ما للسابق • والداعي المطلق وله مأذون ومكاسران • نصاروا الجعج
سبعين حدًا منهم تفرّعت جميع الحدود العلوية والسفلية وهم كلهم من قبل العقل
DeS. II. 54 وهو الإمام العقيد من قبل مولانا سبحانه وتعالى يستظ منهم من يريد ويرفع درجة
من يريد بتأييد مولانا العليّ الأطي سبحانه وإرادته • كما قال في القرآن إنما
5 أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون • فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء
وإليه ترجعون •

فهؤلاء الحدود السبعون التي ذكرناهم هم أذرع السلسلة الذي قال في
القرآن خذوه² فخلوه أي ضد الإمام إذا بلغ غايته وتمت نظرتة خذوه بالحجج
العقلية وقلوه بالعهد • وهو الذبح الذي قالوا بأن القائم يذبح إلهي الأبالسة •
10 ثم الجحيم صلوه • أي غواض علم قائم الزمان الذي تتجهم العلماء والفهماء ضد علمه
أي بصقوا وبتحيروا • ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه • أي ميثاق قائم
الزمان الذي هو سلسلة بعضها في بعض وهم سبعون رجلاً في دعوة التوحيد • إنه
كان لا يؤمن بالله العظيم • أي ضد الروحاني ما كان بقره إمامة شطنيل وضيلته •
فمثل حدود قائم الزمان التوحيدية بالسلسلة لأن دعوتهم منقطة بعضها ببعض •
15 والسلسلة إذا حركها الإنسان من أولها تحرك وسطها وآخرها • وإذا حركها من
آخرها تحرك وسطها وأولها • وإذا حركها من وسطها تحرك طرفيها • وكذلك الصنجيب

1 Q. 36. 82

2 Q. 69. 30-33.

1.	EF	مأذونا	:	مأذون	FR	مكاسرين	:	مكاسران	
2.	F	سبعون	:	سبعين	4.	F	الأعلا	:	الأطى
7.	F	السبعين	:	السبعون	om. IP	(مهم أذرع in)	:	هم	
9.	N	أن	:	بأن					
10.	F	الحجج	:	الجحيم	om. F.	علم	:		
11.	N	ذرعها سبعون	:	ذرعها سبعون					
14.	O	لأنّ لهم	:	لأنّ دعوتهم					
15.	Q	إذ	:	إذا	16.	I	تحرك	:	تحركاً

- إذا دخل في التوحيد على يد المأذون يقوم ذلك مقام من دخل على يد الداعي .
 ومن استجاب على يد الداعي يقوم مقام من استجاب على يد الحجة . لأنهم كلهم
 يدعون إلى شيء واحد . وهو توحيد مولانا العلق الأعلى وعادته سبحانه وتعالى
 عما يصفون . ثم إن جميع أهل الظاهر من جميع أهل الشرائع يروون في أخبارهم .
 5 بأن كانت السلسلة معلقة من السماء إلى مسجد بيت المقدس وإذا كان بين خصمين
 حكومة أتيا إلى السلسلة ورام الجاحد التعلق بها فلين كان صادقا في قوله دنت
 السلسلة إليه . ولين كان كاذبا تباعدت السلسلة عنه . فلم تنزل هكذا حتى احتال
 رجل على رجل وتعلق بها . فارتفعت السلسلة من وقتها وساعتها إلى السماء . ولم
 يروها بعد ذلك الوقت . فهم يروون ظاهرها . ولم يعرفوا معانيها . ولم يسألوا
 10 أرباب الحقائق عنها . فظنوا عن الطريق . وعصت بصائرهم عن النور الحقيقي .
 فعاشوا وهم أموات . واجتمعوا وهم أشقات . خسروا الظاهر وانباطن ولم يصلوا إلى
 مكون السرائر ذلك هو الخسران العيين . فيه يذهب قولهم اعلموا هداكم المولى
 إليه . بأن السماء الحقيقية هو العقل . والأرض هي النفس . والسلسلة هو علم
 العقل والإفادة للنفس على الدوام والظهور . واليد هاهنا هو الداعي . والخصمان
 15 هما المستجيب وضده . فبانوا الموحدون من المشركين بعلم الإمام وإشارته وعلاماته .
 فمن ادعى أنه مستجيب ظالموه بمعرفة الحدود وعلومهم . فمن شهد له داعيه أنه
 عالم حفظوه وأوصلوه إلى غواض العلوم . فلم ينزل الأمر هكذا إلى أن احتال رجل
 منافق واتصل على يد الداعي وحرف جميع الحدود وعلومهم . ثم رجع إلى نفاقه وكفره .

4.	عنا : عا	R	5.	أن : بأن	F
7.	هاكذا : هكذا	PQ	9.	يرونها : يروها	F
10.	فظلوا : فضلوا	O		أبصار : بصائر	F
14.	الخصمين : الخصمان	AEJNO			
15.	الموحدين : الموحدون	F		المشركون : المشركين	O
16.	ادعى : ادعى	AEFNOPQR		مستجيبها : مستجيب	P
17.	عالم : عالم	FPQ		هاكذا : هكذا	Q

Glosses:

- 12 A دين التوحيد : مكون
 17-18. J أغلب الظن أنه نشككين الدرزي لأنه أعظم المرتدين : رجل منافق

وتبين للمستجيبين زيغهم ومكره • فرغ العقل طمه إليه • وسره عن جميع الصانقين عليه • فهذه السلسلة الحثيثة • ومعانيها لا كما ذكره الجهال الحشوية • ولو كان كما قالوا أهل الظاهر لم يكن في تولمهم حكمة لأن من كان في غل وهو في جهنم وطمه متوكلين الزبانية لا يحتاج إلى سلسلة • لأنه لا يستطيع الخروج من النار ولو كان مستبها فكيف وقد غلوه • فلن قالوا بأن الله أراد بالسلسلة تهديد أهل النار 5 والتعظيم عليهم • فقد بطلت حججهم ما هنا لأنه قال سبعون ذراعا • ولو كان بسبب التعظيم لكان يجب أن ينزل ألف ذراع • فلما لم يذكر غير سبعين ذراعا • طمنا أنه أراد بذلك أشخاصا ومعروفة دينية توحيده لا يجوز لأحد أن يتجاوز حدهم • ولا يزيد فيهم • ولا ينقص منهم وهم سبعون سوى •

ثم رجعنا إلى كلام العقل وهدايته لأن مولانا العلق الأعلی البار سبحانه 10 DeS. II. 106

أبدع العقل وهو الإمام • ولم يكن سماه نطقه • ولا سماه استقصيه • ولا أرض نفسه • ولا أرض طبيعته • ولا عرش نورانيه • ولا عرش جسمانيه • ولا كرسى توحيديه • ولا كرسى للملك منيه 15 ولا ملائكة في الدعوة طويته • ولا ملائكة بالوهم وصفيه • ولا لوح للحفظ كتيه • ولا لوح من الأشجار صنعته • ولا قلم بمقدرة الجبار مجريه • ولا قلم بيد المخلوقين مبريه • ولا شمس من الأفلاك دينيه • ولا شمس من الطوائع كونييه

4.	F متولين	: متولين
5.	F PQ	مستب : مستبها
7.	F	ذراعا : ذراع
7.	F	سبعين ذراع : سبعين ذراعا
8.	F PQ	أشخاص : أشخاصا
9.	AEFIJNOPQ	سوا : سوى
16.	F	لوحا : لوح
17.	F	لوحا : لوح
18.	F	قلما : قلم
19.	F; Q	ولا ولا : (in 2nd hemistich) ولا
	F; Q	شصا : شمس

Glosses: 18. J إمام : قلم 19. J قائم الزمان : شمس
 J إخوته الأربعة والثلاثة : الأفلاك دينية 19.

ولا قمر زاهر حقيقته • ولا قمر طالع هلاله
 DeS.II.107 • ولا كواكب للعالمين مهدية • ولا كواكب في الجونانية
 • ولا جبال سائرات سحيته • ولا جبال جامدات أرضه
 • ولا بحار بالعلوم عليه • ولا بحار زخرات طبيعته
 5 • ولا جنة بالعهد مرضية • ولا جنة للناظرين مرتبة
 • ولا نار نورها في القلوب عقلية • ولا نار نورها في الأممات جزئية
 • ولا أرواح في القدم أزلية • ولا أرواح في العالمين غريبة
 • ولم يكن عند ظهوره أيام • ولا أنام ولا شهر ولا أعوام
 • ولا ناقص ولا تمام • ولا حواس ولا أوهام
 10 • ولا زمان ولا مكان • ولا دهر ولا أوان
 • ولا ليل ولا نهار • ولا غامر ولا عمار
 DeS.II.108 • ولا بحار ولا قفار • ولا فلك دوار غير مولانا البار
 • العلق الجبار سبحانه وتعالى عما يصفون

DeS.I.15 • معما أتى أقول بتوفيق مولانا سبحانه وتأيدده إن العلق سبحانه لا يدخل

15 تحت الأسماء والصفات واللغات • ولا أقول بأنه قديم ولا أزل لأن القديم والأزل
 مخلوقين جميعا والبار العلق جل ذكره خالتهما ومكونهما • حقيقة لاهوته لا تدرك
 بالأوهام والحواس • ولا تعرف بالرأى والقياس • ولا له مكان معروف فيكون محصورا
 فيه • وتخلو باقية الأمكنة منه • ولا يخلو منه مكان فيكون عاجز القدرة • ولا هو
 DeS.I.16 بأول فيحتاج إلى آخر ولا بآخر فيكون له أول • ولا بظاهر فيحتاج إلى باطن حتما •

- | | | | | |
|-----|---------|-------------------|---------------------|---------------------------|
| 1. | F | قمر | : قمر | |
| 2. | F | كواكب | : كواكب | I في العالمين : للعالمين |
| 3. | F | جبال | : جبال | N نار سواح أرواحا : أرواح |
| 11. | F | ولا غامر ولا غامر | : ولا غامر ولا غامر | |
| 12. | F | فلكا | : فلك | R عما : عما |
| 16. | I | مخلوقان | : مخلوقين | E بالرأى بالرأى |
| 18. | AEFJOQR | تخلوا | : تخلو | |
| 18. | P. | بقية | : باقية | EFJOQR يخلوا : يخلو |
| 19. | P. | أولا | : أول • ولا | |

- ولا يباطن فيكون يستتر بظاهر جزما • لأن كل اسم منها يحتاج إلى شكله ضرورة •
 ولا أقول أيضا بأن له نفسا ولا روحا فيكون يشبه المخلوقين ويدخل تحت الزيادة
 والنقصان ولا أقول لئن له شخصا ولا جسما ولا شهجا ولا صورة ولا جوهرًا ولا عرضا
 لأن كل اسم منها لا بد له ضرورة من شبه ستحدود وهي فوق وتحت ويمين وشمال
 5 وخلف وتقدم وكلما يقع عليه اسم الشبه يحتاج إلى شبهه • وهذه الستة محتاجة إلى
 ستة • وهكذا إلى ما لا نهاية له في العدد والبار العلق سبحانه يجعل عن الأعداد •
 والأزواج والأفراد • ولا أقول إنه شيء فيقع به الهلاك • ولا أقول إنه لا شيء •
 DeS.I.17 فيكون معدوما مفقودا • ولا هو على شيء فيكون محمولا عليه • ولا هو في شيء فيكون
 محاطا به • ولا متعلق بشيء فيكون قد انجأ إليه • ولا هو قائم • ولا جالس •
 10 ولا نائم • ولا ساهر • ولا له شبه ولا ذاهب • ولا جاي ولا مار • ولا لطيف ولا
 كفيف • ولا قوي ولا ضعيف • بل مولانا سبحانه منزّه عن جميع الأسماء والصفات •
 والأجناس واللغات • والأشياء كلها • بل أقول ضرورة لا حقيقة بأنه سبحانه باري
 كل شيء • وتكون كل شيء • وصورهم • من نوره أبدع الأشياء الكلية والجزئية وإلى عظمته
 DeS.I.47 وسلطانه يعمد كل شيء • • حقيقة لاهوته لا تدرك إلا صورة وهمية لا حقيقة مرئية •

2.	روح : روحا	FPQ	جسما	O.	نفس	FPQ	E نفس	: نفسا
3.	جسم : جسما	FPQ			شخص	FPQ		: شخصا
3.	جوهر : جوهرًا	FPQ			شبح	FPQ		: شهجا
3.	ستة : ست	PQ	4.		عرض	FOPQ		: عرضا
5.	F وهو : والبار		6.		F إلى إلى		(إلى ست in) إلى	
7.					repeated F. : ولا أقول إنه شيء فيقع به الهلاك			
7.					PQ شيئا		: إنه شيء in) شيء	
8.	مفقود : مفقودا	FPQ			F معدوم		: معدوما	
9.	E متعلقا : متعلق				F محاط		: محاطا	
10.	R مارًا : مار				I جاء		: جاي	
12.					FJ حقيقة		: حقيقة	

Glosses:

13. A لاهوته : نوره
 13. A. الحدود المختصة والناطق والأساس والطابع الأربعة والهيولى : الأشياء

لكنه سبحانه أظهر لنا حجابيه الذي هو محتجب فيه ومثابه الذي ينطق منه ليعبد
DeS.I.48 موجودا ظاهرا رحمة منه لهم • وأفة عليهم • والعبادة في كل عصر وزمان لذلك العقام
الذي نراه ونشاهده • ونسمع كلامه ونخاطبه •

فإن قال قائل كيف يجوز أن نسمع كلام الباري سبحانه من بشر • أوفى
5 حقيقة في الصور • قلنا له يتولى مولانا جل ذكره وتأيدته • أنتم جميع المسلمين

واليهود والنصارى تعتقدون • بأن الله عز وجل خاطب موسى ابن عمران من شجرة
بابسة وخاطبه من جبل جامد أصم وسقيموه كلم الله • لما كان يسمع من الشجرة
والجبل ولم ينكر بعضكم على بعض • وأنتم تقولون • بأن مولانا جل ذكره ملك من
ملوك الأرض ومن ولي على عدد رجال كان له عقل الكل • ومولانا جل ذكره يملك

10 DeS.I.49 أبواب ألوف كثيرة ما لا يحصى ولا تقاس فضيلته بفضيلة شجرة أو حجر • وهو أحق بأن

ينطق الباري سبحانه على لسانه • ويظهر للعالمين قدرته منه • ويحتجب عنهم
فيه • فإذا سمعنا كلام مولانا جل ذكره قلنا قال الباري سبحانه كذا وكذا • لا كما
كان موسى يسمع من الشجرة ههنا فيقول سمعت من الله كذا وكذا • وهذه حجة

DeS.I.49 عظيمة لا يقدر أحدكم ينكرها • وقد اجتمع في القول بأن لمولانا جل ذكره عقل الأمة

15 وأن الشجرة والحجر لا تفهم وتعقل عن الله ومن يفهم ويعقل عن الله أحق بكلام الله

وفعله ممن لا يعقل عنه • وإن كانت الشجرة حجابيه فالذي يعقل ويفهم أحق أن

يكون حجاب الله ممن لا يعقل ولا يفهم • وكيف يجوز للباري سبحانه أن يحتجب في

DeS.I.50 شجرة ويخاطب كلمه منها ثم تحرق الشجرة ويتلاشى حجابيه • سبحانه الآله المعبود

وتعالى عما يصفون المشركون لا يدرك ولا يوصف مولانا الحاكم جل ذكره وحجابيه في

20 كل عصر وزمان باختلاف الصور والأسماء كما نطق القرآن كل يوم هو في شأن • لا يشغله

¹ Q.55.29.

2. F ظاهرا ورحمة : ظاهرا رحمة

4. P نرا : نرى

6. F جل عز وجل : عز وجل

10. IPQ نحصى F يحصا : يحصى

11. om. PQ. سبحانه

18. AEFJNOPQR يتلاشا : يتلاشى

19. E عما يتولون يصفون : عما يصفون

R عما : عما

20. F الصورة : الصور

شأن عن شأن • وهو القادر القهار العليّ العظيم •
 ثم إنّي أقول بتأييد مولانا سبحانه بأنّ الله الذي يتصوّر من الكاتب بالقلم
 في اللوح هو مخلوق غير خالق لأنّ الله لا يتصوّر في شيء إلا بأربع آلات دواة ومداد
 وقلم وقرطاس وخامسهم الكاتب • والله أربعة أحرف فإذا تهجّيت حروفه وجدتها
 5 أحد عشر حرفا • ألف ثلاثة • لامين ستة • ها حرفين • والكاتب تمام الاثني عشر
 حرفا • والكاتب لا يكتب الله إلا بعد أن يكمل له عقل وتميز وحواس وخصر أصابع
 يكتب بها • ودواة ومداد وقلم وقرطاس وأربع طبائع الأمهات التي تتكوّن الأشياء منها
 وهيولى الطبائع التي هو داخل فيهم خارج منهم بغير تجسيد • فذلك تسعة
 وعشرون آلة من قبل أن يتصوّر الله في اللوح والألف الذي في اللام خلق فيه وثمانية
 10 وعشرون حرفا ظاهرة وهم حروف المعجم • كما قال إنّ ثمانية وعشرين آلة ظاهرة غير
 العقل الذي عجزوا العالمين عنه • والألف والباء والقاف والثاء يتشابهون بعضهم
 ببعض • غير أنّ الألف يكتب بالطول والباء والثاء تكتب بالعرض • فالألف
 دليل على العقل وهو الإمام والألف قائم بلا نقطة فوقه ولا علامة تحته • والباء دليل
 على النفس وهي الحجّة وتحته نقطة واحدة لأنّ بينه وبين العقل حدّا واحدا وهو الضدّ
 15 الروحانيّ فصارت نقطة الباء من تحت حيث عصى الضدّ أمر باربه • ووافق على إمامه
 وهاديه • ولو كان الضدّ طائعا لكانت نقطة الباء من فوق فلما سبق الضدّ صار حزبه

3.	آلات	R آلاء	J دوات Q دوا : دواة
4.	أربعة	I أربع	
5.	أحد عشر	R أحد عشرة	AEFIJOR ثلاثة : ثلاثة
5.	لامين	PQ لمان	PQ حرفان : حرفين
5.	الاثني عشر	PQ الاثنا عشر	I الاثني عشر
6.		om. O. : الله	J دوات : دواة 7.
8.	هيمولي	PQ هيولا	F عشرون : عشرون 10.
10.	ثمانية	PQ ثمان	FPQ عشرون : عشرين
11.	العالمين	Q الناس	
14.	حدّا	N حدّ	FN واحد : واحدا
16.		om. E. : الضدّ	

أكثر من حزب النفس • والثاء دليل على الكلمة ونقطة تقطين دليل على الحدين
الذين نوته • والثاء دليل على الجناح الأيمن وهو السابق رابع الحدود ونقطة
دليل على الثلثة حدود الذين نوته في العرقة • وكتبهم بالعرض دليل على طاعتهم
للإمام الذي هو العقل وقبولهم منه •

5 DeS.II. 21

DeS.II.282 مثل القدر والتقدير والقدرة • والإرادة والشقة والكلمة • والعزة والسلطان والمظنة •

DeS.II.22 وجميع الشيوخ المتقدمين لم يعرفوا فوق السابق غير الكلمة وقالوا بأنها هي هو وهو هي

كما ذكرناه في أول الكتاب أسأل العولي جل ذكره أن لا يؤاخذهم بما قصروا عن بيان
الحقائق وأسأله التمام بفضلهم ورحمته • ثم نرجع إلى الحروف ومعانيها على الترتيب •
10 فالجيم والحاء والخاء في الصورة شيء واحد لكن بينهم فرق كثير في الحقيقة • لأن

الجيم دليل على شريعة الناطق الظاهرة • والنقطة التي تحتها دليل على شريعة
الأساس التي هي تحت الظاهر مستورة فيه • والحاء دليل على شريعة الأساس وهو
التأويل • والنقطة التي فوقها دليل على شريعة الناطق التي هي عالية على شريعة
الأساس • والجيم والحاء هما يعين وشمال • كما قال في الجلسر اليمين والشمال
15 مضلتان والنجاة فهي العجبة الوسطى • والحاء دليل على شريعة قائم الزمان وهي

شريعة روحانية بغير تكليف • وحجة قائم الزمان تنطق وتقوم بالشريعة قبل ظهور القائم
وحروف اسم حجته في وقت ظهوره ثلاثة أحرف واسم قائم الزمان أربعة أحرف وأول
الاسمين ح • فسقى ليلهم حارت لأنه تحير في الحابين الذين هما حرفين قائم

1.	نقطتين	PQ	نقطتان	2.	الذين	PQ	الذين
3.	الثلثة	R	الثلاثة	3.	التي	PQ	E الذين
5.	الثلثة	EIJOR	الثلاثة	5.	التي	PQ	الذين
5.	نوق	E	نوته	5.	يتولونها	R	: يتولونها
15.	النجاة	F	النجا	15.	الوسطا	F	: الوسطى
16.	تنطق وتقوم	P	تقوم وتنطق	16.			
17.	ثلاثة	JOR	ثلاثة	17.	ثلث	F	I ثلاث
17.	أربعة	FI	أربع	17.			F اللذان
				18.	الذين		

- الزمان وحجته • وسق أيضا حارت لأنه تشبه بقائم الزمان وحجته وأدى منزلتهما •
 والجيم سقي جهما لأنه جمع نواويس النطقا¹ وزخرفهم أجمعين • وسق خاء لأنه خليفة
 الناطق وحليفه • وسق حاء لأنه احتوى على علم الجهم والحاء اللذين هما الناطق DeS. II. 387
 والأساس • والحاء في حساب الجمل ثمانية • وكذلك قائم الزمان احتوى على علم DeS. II. 66
 الثمانية اللذين هم حملة العرش • كما قال ويحمل عرش ربك يومئذ ثمانية وهو توحيد 5
 مولانا العليّ الأعلى سبحانه وعادته • وكذلك العم والواو والراء والنون شيء •
 واحد وهذه صورتهم عند نزولهم م و ر ز ن لكن العم شكلته من خلفه مدورة
 والواو شكلته قدامه وهذه صورتها • والنون يبقى على حاله لكن فوقه نقطة •
 والعم دليل على محقق • والواو دليل على وصية • وشكلتهما • دليل على
 شريعتيهما • وشكلة العم من خلفه مدورة كذلك شريعة الناطق ظاهرة • وشكلة الواو 10
 قدامه كذلك شريعة الأساس باطنة • ولولا الشكلتان اللذان على العم والواو لما كانا
 يعرفان وكذلك محقق وطق لولا ظاهر الشريعة وباطن التأويل لما كان يقع عليهما اسم
 الناطق والأساس • والنون دليل على شريعة قائم الزمان ليس لها ظاهر ولا باطن •
 والنقطة التي نونها دليل على ظهور قائم الزمان بالقوة والسيف • والهاء دليل على
 اسم الهادي • والهاء تكتب في آخر حروف الله كذلك الهادي ظهر في آخر الأدوار 15
 وتماها • والألف دليل على ظهوره بالتأييد والسيف لأن الألف دليل على العقل •
 واللام دليل على النفس • والياء دليل على امتجابه العالمين • والهاء دليل على اسم
 الهادي ويعبدون مولانا الحاكم سبحانه وينادونه يا إله الأوكين والآخرين • فعند
 ذلك يصير العالم بسيطا روحانيا • والذهب لاهوتيا شعشعانيا • وجميع من ذكرتهم

¹ Q. 69. 17.

- | | | | | | |
|-----|-----------|-----------------------------------|----|--------|------------------|
| 1. | AEFJNOPQR | أدعى | 3. | FN | اللذان : اللذين |
| 4. | om. E. | (وكذلك in) و | 5. | ER | اللذين : اللذين |
| 6. | F | الأطلا : الأعلى | 8. | PQR | بيتا : بيتي |
| 9. | I | شكلتهما وشكلتيهما | | | |
| 11. | F | الشكلتين اللذين : الشكلتان اللذان | | P | الثان : اللذان |
| 19. | FPQ | بسيط : بسيطا | | EFNPQR | روحاني : روحانيا |
| 19. | FPQR | لاهوتي شعشعاني : لاهوتيا شعشعانيا | | | |

عهد لمولانا الحاكم جلّ ذكره وهو المعبود الموجد لا يوصف باللسان • ولا يدرك
بالجنان • الواحد الأحد لا كالأحاد • الفرد الصمد لا كالأفراد • هدى كل شيء •
ومعد كل شيء • سبحانه وتعالى عما يصفون • والحمد لمولانا وحده وهو حسبنا
ونعم المعين النصير •

5 وكتب في شهر رمضان الثاني من سنين هادي المستجيبين • المنتقم من

الشركيين بسيف مولانا وحده وشدة سلطانه • تمت الرسالة بحمد مولانا ومنه •

2. I والواحد : الواحد

5. A كتبت : كتب

3. R ضا : عما

6. Q ومنه ومنه : ومنه

De Sacy No.XIV

Al-risāla al-mawsūma bi sabab al- asbāb wal-kanz li
man ayqana wa stajāba

MSS: Bodleian: Arab e 156 fol. 117 - 130 (A)
British Museum: Add 11558 fol. 126 - 141 (E)
Or 7481 fol. 40 - 52 (J)
Or 12620 fol. 66 - 78 (K)
Or 12459 fol. 98 - 110 (N)
Cambridge: Add 761 fol. 176 - 196 (1 extra
folio between f.194-195 and last
folio from another Ms.) (O)
Add 792 fol. 107 - 119 (P)
Add 3432 fol. 99 - 111 (Q)
Paris: 1408 fol. 104 - 117 (R)

Published Text: Döbeln: Ein Traktat aus den Schriften
der Drusen. Monde Oriental Vol.
III, 1909 Uppsala (M)

Published Extract: Muḥammad Kāmil Ḥusayn:
Ṭā'ifat al-Durūz, 1962,
p.105, 110-111 (H)

Translation: De Sacy: Exposé de la Religion des Druzes.

الرسالة الموسومة بسبب الأسباب والكفر لمن أيقن واستجاب

- توكلت على مولانا البار العلام . العلق الأعلى حاكم الحكام . من لا يدخل
في الخواطر والأوهام . جل ذكره عن وصف الواصفين وإدراك الأنام . حدود دعوته
حروف . بسم الله الرحمن الرحيم .
- 5 الحظ لمولانا الذي ليس له في السلا نظير . ولا في الأرض من هو به
خير . ولا له مشير . ولا في العالمين له قهبر . ولا في العظمة من هو عليه قدير .
DeS II.54 أبداع من نوره الشعشعاني الكامل العقل التلق . وأبداع من نور العقل النفس الحقيقي .
DeS. II. 310 وأبداع من نور النفس الكلية . وأبداع من نور الكلمة السابق . وأبداع من نور السابق التالي
DeS. II. 317 وأبداع من نور التالي الأرض وما عليها والأفلاك الدائرات والبروج الاث عشر والطابع
10 الأربعة والهيولى الذي هو الطبع الخامس . فجميع ما في الخلق الذي يستوفيه العامة
سلا . هم الأفلاك يخدمون الأرض وما عليها . بسبب النور الذي فيها . وإظهار
ناسوت مولانا العلق الأعلى منها . ومعجزات لاهوته عليها . وهو العزّه عن الصفات
واللغات سبحانه وتعالى عما يصفون علوا كبيرا .
- DeS. II. 209 أما بعد فقد وصلنا أيها الأخ الشقيق . ما كتبت من لدنا في طلب العلم
15 الحقيقي . وما يتفرقه الفاسق الفسوق . وليس علم التوحيد كعلم الفلاسفة والتلحيد .
ولا كما ربهو الدعاة والعبيد . ولا الدرة البتيمة كالحجر الجليد . ولا الإحدانية
DeS. II. 76 كالواحد المفيد . ولا العال الذي لا يدرك كعلة علم تعادلا . بل الحقائق تأييد
DeS. II. 210 من العمل الأزل . إلى عده علة العلل . والعمل هو الأحد والعلة هو الواحد

1.	De S.	كفر	: الكفر	M	يقن : أيقن
9.	K;	الدائرة	: الدائرات	M	الاثنى عشر PQR
10.	K	الأربع	: الأربعة	P	الهيولا : الهيولى
11.	O	من	: ما	12.	om. K.
12.	O	الأفلا	: الأعلى	13.	R
15.	P	الفاسق	: الفاسق	16.	Q
17.	O	الحقيقة	: الحقائق		

Gloss 16. A العدميين : العبيد

- الذي يفيد جمع العالمين • وهم الدعاة والمأذونين والناكسين • والمستجيبين
DeS. II. 77 بعلمه • وما أبداه المولى سبحانه من رحمته وحكمته • وهو الواحد في كل عصر
وزمان الذي هو العلة معلم العالمين ومؤديهم وسائر الناس بمنزلة الصبيان الذين في
DeS. II. 211 الكتاب وما عنهم صبي إلا ويجب عليه طاعة أبيه أكثر من طاعة المعلم وهو يحبه أكثر
5 منه • لكنه يفزع من المعلم أكثر من أبيه • لأن الأب قد فوّس أمره إلى معلمه •
ونزه روحه عن مخاطبة ولده • فالأمر الحقيقي الكلي للأب ولكن المعلم الذي يضره
ومعلمه الخير وينهاه عن الشر • فعلم الكتاب طاعة الصبيان وذابهم ورحمتهم •
يضرب من يشاء منهم • ويحسن إلى من يشاء منهم • غير أن ليس للمعلم أن يعطى
مع الصبي أربع خصال مذمومة • لا يسبه بالفاحشة ولا يضره ضرباً يكسر له عضواً •
10 ولا يفسق به • ولا يقتله ففعل فعل خصلة من الأربع خصال كان الأب خصمه •
وللمعلم أن يعتذر إذا جرى منه هفوة في السب ولا يعود إليه • وإنه أيضاً أن
يعتذر إذا غلط في الشرب وإن كسر للصبي عضواً يجبر ذلك العضو وينفق على الصبي
DeS. II. 212 من ماله إلى أن يبرأ • وليس للمعلم أن يعتذر من فسقه بالصبي • ولا يحتج بحجة
إذا قتله إلا أن يبرهه أبوه بعفو عنه بفضله •
- 15 كذلك إتمام الزمان وهو عهد مولانا جل ذكره وهو مؤيد العالم ومرتبوم بالعلم
الحقيقي • قد فوّس المولى سبحانه جمع أمور عبده الدينية إليه وجعله علة لهم •
وه ثوابهم وعقابهم • والمولى سبحانه المعبود الموجود لكنه منزّه عن المشاكلة والشانبة
والمخاطبة وعن التهمة والإفادة • فجمع أمور الدعاة والمأذونين والناكسين والمستجيبين •

1.	المأذونين	PQ	الناكسين	PQR
1.	المستجيبين	PQR	من حكمته ورحمته	P
3.	مؤديهم	K	الذي	K
5.	أمره	K	غير	om. K.
9.	مذمومة • لا	K	الأربعة	K
11.	هفو	KO	الأربع	K
12.	العضو	K	أغلط	K
13.	يبرأ	AEK	على ذلك الصبي	K
14.	يعفو	EOQ	على ذلك الصبي	K
15.	وكذلك	AJ	من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.
			الذي	K
			غير	om. K.
			الأربعة	K
			الأربع	K
			أغلط	K
			على ذلك الصبي	K
			على ذلك الصبي	K
			من حكمته ورحمته	2.

راجعة إلى الإلمام في كل عصر وزمان يعزل منهم من يريد وينصب من يريد ويعطى كل
 ذي حق حقه من العلم الحقيقي بمقدار ما يوثقه المولى سبحانه . وليس له أن يدلّس
 على المستجيب دينه ويستره عنه وإن دلّس عليه ويستره عنه ضرورة فيكشف له وقتاً
 آخر ويبلغه الغاية والنهاية . وليس له أيضاً أن يردّ أمره وتربيته إلى داع مقصر
 5 فيكسر ضوه فلين فعل ذلك من قبل أن يكشف أمر ذلك الداعي ثم بان له تقصير
 ذلك الداعي . فله أن يعزل الداعي وينصب غيره حتى يجبر كسر المستجيب .
 وليس له أن يدعو إلى نفسه في العبادة وهو بمنزلة الفسق بالصبي وليس له منه
 توبة . وليس له أن يحيد بالمستجيب إلى عادة أحد من المخلوقين . ولا يدعو
 إلى توحيد أحد من العالمين . وهو القتل بالحقيقة وليس له منه توبة إلا أن يشاء
 10 مولانا جلّ ذكره . والإمام هو الأمير وسائر الحدود بمنزلة العسكرية . والمستجيبين
 بمنزلة الرعية . وفرضت طاعته عليهم ووجهت حيث جعله المولى سبحانه قبلة لهم وإماماً

DeS. II. 213

حقى يصلون به إلى معرفة باري الجرايا مع كل الكمل ومدعهم سبحانه وتعالى عما يصفون .
 15 وفهمت ما ذكرته عن نفسك بأنك تريد جمالي بخاصة جمال الخدمة وإصلاح
 المطلق فيه . وقلت بأنني كتبت في صدر ورقاي مع كل علة العلة صفات العلة وطلبت
 معانيه . وذكرت أنّ علة العلة إشارة إلى السابق في كل عصر وزمان وهو موجود في
 العالم وطلبت فيه خرافات الشيوخ . وقلت بأن هذه العلة وهو السابق لا تدركه
 الأوهام بالتفكير . ولا تختلف عليه الأزمنة بالتغيير . ولا تصفه الألسن بالتعبير
 مدع من العقل والحق والوهم . والذي جمع ذلك اعلم أنّ هناك علة علم لا غير لا ذات
 نطق ولا سمع كما ادّعاء من ادّعاء . ولا شخص وقع عليه عيان كما حكاة من حكاة .
 20 ولا إحاطة بتحقيق مكان كما سطره من سطره . وذكرت عني ما لم أتله أسأل المولى أن

DeS. II. 214

3.	om. K.	(in)	عنه	وقت ، وقتاً	EPQ
4.	Q	داعي	داع	المستجيبين ، المستجيبين	M
12.	R	ضما	عما		
14.	K	الرقاي	رقاي	صفات ، صفات	O
16.	om. J.	(وهو)	و	وهو مدع ، مدع	M
20.	KPQ	أتله	أته	أسأل ، أسأل	K
20.	PQ	المولى جلّ ذكره أن	المولى أن		

لا يؤخذك • وقلت بأنى ذكرت في صدر رقاى أن هناك علة العلل وطة أخرى
 نوتها • ومولانا الحاكم جلّت قدرته معلها وصانعها • وقلت إن قال عند فضولى
 أوند ولد زنا حقى لي علة العلل والعلة التى نوتها والصفة التى لها • وهذا كلام
 فاسد •

5 وأنا بعشية المولى أبين لك جوابا يوثقك على الحقائق بحسب ما أوجه الزمان
 لا باستحقاق تستحقه أنت ولا أحد من جميع العالمين كافة • إلا تفضلا من المولى
 سبحانه ورأفة • وذكرت أنك طلبت بهذه العكاتبه حالين أحدهما نهر الضد والثاني
 لا تغفر قلوب المؤمنين • وذكرت بأن الغرض في جميع الأحوال ومن جميع العالمين
 بأن يوحدوا المولى جلّ ذكره لا غير • وذكرت بأن عندك آلة كثيرة • واضحة عظيمة
 10 وشريعة تقهر بها من يتكلم وتحقق وتصحح بأن مولانا جلّ ذكره إله منبع قادر قادر تامر •
 معط مانع • وذكرت بأن الضد يقول إن صحتم لنا بأن العلة غير مدروكة ولا موصوفة
 ولا محاطة بعيان ولا يمكن • فقد بطل قولكم بالقرب والدنو والخطاب • وإن اعترفتم
 بالتحديد والصفات وتحقيق النظر والإحاطة • فقد بطل ما اعتقدتم وحصلتم تعبدون
 المخلوقين لأن ذلك وانع بالخلقين • وسألتنى بأن أمرتك ما تعنى طيه مذهبك
 15 فلن كان أصل النهاية إنك تقول إن في السماء علة ومولانا الحاكم جلّت قدرته صانع
 تلك العلة • ناسع وأطع ولا تتجاوز • وإن كان لها معنى قد خفى عنك فأنا أمرتك
 به لأنك بلغت بروحك في تأليف الرسائل والكتب ونسبتها إلى وطلبت بذلك جمال
 DeS. II.214 الخدمة • وأنا أبين لك ما سألت عنه وأجاوبك طيه بابا بابا بعشية مولانا جلّ ذكره
 وتأيدده • والروح والقدس واصل إلى في طرفة عين بغير واسطة روحاني ولا جسماني
 20 فله الحمد والشكر وحده •

1.	الرقاع :	رقاى	K	5.	يوافقك :	يوافقك	K
6.	تفضل :	تفضلا	AEJOPQ	11.	معطى :	معط	KPQ
12.	om. N.	بطل					
14.	سألتنى :	سألتنى	K		أن :	بأن	Q
16.	وأطع :	وطع	Q		معنا :	معنى	E
18.	أوجا و بك :	أجاوبك	E	K	أجيبك	باب باب :	بابا بابا

- اعلم أيديك المولى بطاقته • وحنيتك عن معصيته • وأعانك على حقائق دعوته •
إني ما أردت أن أجاوبك عنها ولا ألك عليها لأنك ما سألتني سؤال داع يسأل لطلبه
بل أظهرت لنفسك العلم والافتعال بالحقيقة وهذا نفس الخطأ • فرجعت إلى ما
أيدني به مولانا البار العلام العلق الأعلی الجهار جل ذكره من طه • وما أيسني
5 من حله وما فوته إلى من تعلم العالم وتأديبهم • فعلمت بأنه خطأ منك بخير
تعقد وهفوة بدرت • نكبت هذا الكتاب • بتوفيق مولانا جل ذكره باري الأرباب •
ويئت فيه جميع الفنون والآداب • وجعلته كنزا لأهل التوحيد ومن استجاب • وسعته
بسبب الأسباب • فإذا قرأت ما فيه • تميز بعقلك معانيه • وارتق في دقائق الحكمة
أبوابه ومراقبه • ونزه مولانا الحاكم الأحد • الفرد الصمد • عن جميع الأسماء
10 والصفات • والأجناس واللغات • وأشكره حق ما يجب عليك من كمال الشكر • وأصناف
حدوده بحسب استطاعتك • ولا تنطق بالرأي والقياس فأول من نطق برأيه • وقاس
العلم بهواه إلهيس فأخرج من الدعوة وأسقط من جطة الحدود أمانك المولى سبحانه
من ذلك وجميع المؤمنين الموحدين المخلصين •
فأول باب ذكرته أيديك المولى بالثناءات إنك تهرد جمالي بخاصة جمال الخدمة •
15 اعلم أيديك المولى بطاقته أن ليس لك من الأمر لا ظاهر ولا باطن ولا لأحد من جميع
العالمين كآفة • لأن جمال الظاهر ما تهرده لي من المال والخيل والجمال •
والعزة والقال • واليد الهاسطة على أهل الغنى والفضال • فما لك عليه استطاعة
ولا بفعله طاقة • غير ما تتكلم بلسانك لا غير • وكذلك جميع العالمين لا يتقرون على

DeS. II
214

- Q داعيا KP داعي : داع
2. Q أوجاوبك : أجاوبك
2. K يستل : يسأل
7. Q كتر : كتر
8. P ميز : ميز
14. Q جمال ل : جمال
15. om. P. (لا ظاهر in) لا
16. Q كآفة لا تفعل من المولى سبحانه ورأه • لأن : كآفة • لأن
16. Q تهرد : تهرده
17 om. E. : والعزة والقال

جمال أنفسهم فكيف يقدر على جمال من هو فونهم ظاهرا واطنا • وأما يجب أن DeS. II. 215
يقول هذا رجل عالي الأمر لرجل هو دونه في المرتبة ولا يجوز أن يقول هذا لمن هو
نوته البائة • وأما جمال الباطن ما تترده لي من إظهار العلم الحقيقية • ومادة
الحكمة العلوية • والغلبة لأهل الشرائع الحشوية • فلمس لك فيه مرام • ولا لأحد
5 فيه كلام • إلا بتأييد مولانا سبحانه وتعالى إلى في كل عصر وزمان بخير واسطة
DeS. I. 21 جسامن ولا روحان ولا نفسان • ولي أن أنكر على الناس مذاههم • وأصح
أقوالهم •

DeS. II. 111 وليس لأحد من جمع العالمين أن ينكر على لأن المولى سبحانه اصطفاي •
وأبدعي من نوره الشعشمان • من قبل أن يكون مكان ولا لكان • ولا إني ولا
10 جان • وهو من قبل أن يخلق آدم العاصي وآدم الناس بسبعين ذرا • بين كل
DeS. II. 216 دور ودور سبعون أسبوعا • بين كل أسبوع وأسبوع سبعون عاما • والعام ألف سنة
مما تعدون • ما منها عصر إلا وقد دعوت العالمين إلى توحيد مولانا العلي الأعلى
DeS. I. 22 سبحانه وإلى عبادته بصور مختلفة • ولغات مختلفة • فمن العالم من استجاب
إلى توحيد، وعبادته • ومنهم من نفر عن بيعته • وكفر ببعثته • وعد الضم
15 وأشرك في ربهيته • فاستحقوا العذاب الأليم والعقاب بما كانوا يشركون •

وأنا أبين لك في آخر هذا الكتاب أسماء مولانا العلي الأعلى سبحانه وتعالى

¹ Q. 22. 47 or 32. 5.

1.	M	وكيف	: فكيف	Q	ظاهر واطن	: ظاهرا واطنا
3.	M	الهئة	: البائة	K	الجمال الباطني	: جمال الباطن
6.	K	مذاهبهم	: مذاههم			
8.	J	مولانا	: المولى	P	المولى العلي الأعلى	Q مولانا العلي الأعلى
8.	K	سبحانه	: سبحانه			
9.	P	مكانا	: مكان	H	الناس	: الناس PQ. 10. إنسا : إنس
16	K	مولانا سبحانه العلي	: مولانا العلي			

Gloss 10. العدة من قبل أن يخلق آدم العاصي : وهو من قبل أن يخلق آدم
في البار ثلاث مائة ألف ثلاثة وأربعين
J: ألف ألف سنة

- في كل دور منها وهو ما كان يتظاهر به للعالم من حيث هم في الجسامة ولاهوتها
 منزّه عن الأسما¹ • والصفات • والأجناس واللغات • واسمى في كل دور منها DeS.II.111
- وما كانوا يعرفون به أصحاب الأدوار • وأذكر اسم الضمّة الروحاني في كل دور منها DeS.II.112
- المعروف بالعلم • لتقف على ما لا يقف عليه أحد من المسلمين • ولا من جمع
 5 أصحاب الشرائع المتقدّمين • وتقف على ما يهديك إلى الحقائق • ويضعك عن طرقات
 الموائق • وتعلم أنّ أقدر على جطالك وجمال غيرك في ظاهر الدنيا واطن الدين •
 وأنتم لا تقدرون على جطالي إلا باللسان أرنئة القلب فقط •
- وهنا باب ثان مدموم أطاكك المولى سبحانه منه • وذلك قول من يقول DeS.I.191
- من كافة الناس بأنّي اخترعت هذا الأمر من رحي أو صفت العلم من ذاتي وتوتني •
 10 وعولانا الحاكم جلّت قدرته لا يعلم بذلك ولا يرضاه • فينظر من حيث هو إلى كلام
 لم يدرك عقله ولم يقف على معناه • فيقول قد رأيت ولكن رأيت أحسن من رأيه •
 وأصنّف كلاما أنظم من كلامه • فوجب عليّ أن أعرفه ما ليس عنده • حتى يشكرني
 عليه • وهذا نفس الشرك في الإمامة • وأنا أعهدك من ذلك وجمع الموحدين المخلصين •
 بل يجب عليك وعلى غيرك إذا قرأ لي كتابا أو سمع لي كلاما أنكره عقله • فليسأل عنه
 15 سؤال العاجز المستفيد المتعلّم الراقب وقربائه لا يفهم ذلك الكلام • فيكون محمودا
 في سؤاله • مشكورا في مقاله • ويستفيد منّي في جميع أحواله • فأجيبه عن ذلك
 بعشية المولى سبحانه • وأما قولك بأنّي كتبت في صدور رفاي معلّ طة العلل
 صفات العلة • فقد ذكرت بعض الكتبه بخير أن تفهم • ونسيت بعض الكتبه ولم
 تدركه • ولم تنظر ترتيب الكتبه وما رسمته في سطرها • وذلك لحدود معرفة لا يجوز

1.	هو	: om. K.		هم	: om. E.
3.	يعرفون	: يعرفون	P	جمع	: om. K.
8.	ثان	: ثاني	KPQR	أني	: أتني Q
10.	يرضاه	: يرضى	K	من حيث هو	: om. R.
11.	رأيت	: رأي	AEJKNOR	من	: om. K.
14.	قرأ	: قرأ	A	كتاب	: كتابا Q
14.	كلاما	: كلام	Q	فالمسئل	: فليسأل K
18.	صفات العلة	: صفات العلة	om. KQ		

للكاتب أن ينقص من سطر • أو يزيد في سطر • ولو أتى أردت أن لا تخفى معانيها
على أحد لكتبتها في سطر واحد من أول الرقعة إلى آخرها لكي جعلتها في الوسط
لأنها ليست من الظاهر ولا من الباطن • لأن اليمين والشمال ضلقتان والوسطى هي
الطريق إلى النجاة والوصول إلى غاية الغايات • ونهاية النهايات وهي عادة مولانا
5 جل ذكره وتوحيده سبحانه •

فأول أسطر الكتابة

كان
والثاني
والثالث

توكلت على مولانا جل ذكره •
وه استعين في جميع الأمور •
معل علة العلل •

10 والرابع صفات العلة بسم الله الرحمن الرحيم •

فتولى توكلت على مولانا جل ذكره أردت به لاهوت مولانا الذي لا يدرك DeS. I. 50

بهم • ولا يدخل في الخواطر والفهم • ما من العالمين أحد إلا وهو معهم وهم لا
يبصرون • يعلم خائفة الأعين وما تخفى الصدور • وهو جل ذكره أعظم من أن يوصف
أو يدرك من أتكل عليه فهو يكتبه جمع مهماته • ولا يقول أحد من جميع العالمين
15 إنه توكل عليه ولم يكتبه ما هم سبحانه وتعالى عن أقاويل المشركين وأباطيل الملحدين
علوا كبيرا • فلواتكل عليه حسب توكله لكفاء جمع مهماته • وجبر العالمين على
مرضاته • لكنه يتوكل عليه بلسانه وقلبه يحذر المشركين • ويرى العالم عادة
وهو عابد الصنم اللعين • فهذه الأنعال استحقوا العذاب وهم لا يعقلون •

في السطر الثاني وه استعين في جميع الأمور • أردت به ناسوت الحجاب الذي ا DeS. I. 50

20 هذا فيه والعتام الذي ينطق منه وهو ما نراه من صورة بشرة • فلن قال قائل كيف يجوز DeS. I. 51

1. Q تخفا : تخفى om. P. : أتى
3. Q الوسطا : الوسطى
6. K الكتابة : الكتابة K أسطر : أسطر
11. H ومن : من 14. Q مولانا جل ذكره الذي : مولانا الذي
15. P أتاويل : أتاويل KPQ يكتبه : يكتبه
20. E عنى : عفا

للباري سبحانه أن يحتجب في بشر وينطق منه وقد قلت إنه لا يدرك • قلنا له
 قد اجتمع سائر أهل العلة والذمة بأن باري البرايا سبحانه لا يدرك • وقالوا إنه
 ساكن في السماء وقد استوى على كرسي العرش وأنه احتجب في شجرة لا تعقل
 ولا تفهم وينطق منها مع موسى ابن عمران وأنه كان يسمع الصوت من الشجرة يقول •
 5 يا موسى ادن مني وأعرف قدرى فإني أنا الله • وكان أيضا إذا سمع كلاما من الشجرة
 يقول • قال الله لي كذا وكذا • وإذا سمع كلاما من الجبل يقول قال الله لي كذا
 وكذا • ولم ينكروا عليه قوله • فنحن أحق وأولى بلجاجة الحجة والنطق والقول •
 بأنه سبحانه احتجب في شخص فاطق عالم صفى من اصفيائه • وأن خلفته وصفيه
 DeS. I. 52
 أحق وأولى بلجاجة الحجة والنطق من شجرة يابسة أو حجر أصم • فهذه حجة
 10 واضحة عظيمة لا يقدر الضم على ردّها بوجه ولا بسبب •

وفي السطر الثالث معلّ علة العلل عطا على القول توكلت على مولانا جلّ
 ذكره • ونحن نؤمن عنها بالمعلّ حتى لا نخشى على أحد من العالمين أو يذهب
 ذهنه إلى غير المعنى كما ذهب ذهنك إليه • ومثل ذلك قولك توكلت على الأمير
 في حاجتك والأمير فهو كلام مبهم لكفك ترجع تفصح عن قولك وتقول أمير الأمر فيعلم
 15 جميع العالمين لمن أعنت بذلك • وعلّة العلل فهو عبد مولانا جلّ ذكره وهو القائم
 بأمر الحدود لأن الحدود هم أعلام العالم لأن العالم تحيروا فيهم فأقوام جحد وهم
 وأقوام تغالوا في مراتبهم فجمعهم مرضى القلوب • والحدود أيضا محيرون في إلام
 الزمان فبعضهم يشكون فيه وينقصون من منزلته وبعضهم يتغالوا فيه وجعلوه المعهود
 الكلي • فصار هو عنتهم حيث تحيروا فيه واعتلت أديانهم بسببه • ومن أعطاه

2. K الملل : العلة 5. K ادني : ادن

6. om. K. : لي

7. K الحجب : الحجة

om. R. : والقول

8. om. O. : عالم

9. E بلجازت : بلجاجة M

P اصم : صنم

16. om. Q. : هم

OPQ مرضا : مرضى

18. M يتغالون : يتغالوا Q

QR يجعلونه : يجعلوه

Gloss 17. A الأبهة : الحدود

حقه وأقرله بالإمامة وجعله عهد مولانا جلّ ذكره وأن لمسه حول ولا قوة إلا بمولانا
 جلّ ذكره زالت عنه الأمراض الدينية الحقيقية . التي منها تكون العوثة الأبدية .
 ومولانا سبحانه معّل هذه العلة أي مدهها . وهدبها . القادر عليهم وطبها .
 وفي السطر الرابع صفات العلة . بسم الله الرحمن الرحيم . وهم صفات
 5 هذه العلة المذكورة الذي هو الإمام وهو في آخر الكتية . لأنّ بسم الله سبعة أحرف
 دليل على سبعة دعاة أصحاب الأقاليم السبعة والرحمن الرحيم اثنتي عشرة حرفاً دليل على
 اثني عشر داعياً أصحاب الاثني عشر جزيرة . وأيضاً دليل على سبعة أفلاك واثني عشر
 برجاً وهم كلهم موجودون في عصر مولانا جلّ ذكره مستخدمون تحت أمر هذا
 الإمام ومن قبله نصاروا صفاته حيث يقال هذا داعي فلان أو من أصحاب فلان نصاروا
 10 صفاته بهذا السبب وهم حروف . بسم الله الرحمن الرحيم . فهذا الوجه قلت في
 رابع السطر صفات العلة أي حدود الإمام . بسم الله الرحمن الرحيم . أي هؤلاء
 الدعاة إلى توحيد مولانا جلّت قدرته معّل الكل ومدعهم وهدبهم بلا شبه ولا شكل
 ولا نظير يفعل ما يشاء كيف يشاء متى يشاء بلا اعتراض عليه وهو العلق الأعلى بلا بداية
 ولا نهاية . سبحانه وتعالى عما يصفون ^P || الباب الثالث أمّا تولك وما سطرته في
 15 رقعتك . بأنّ العلة إشارة إلى السابق في كل عصر وزمان وهو موجود في العالم وهو
 علة لا تدركها الأوهام بالتفكير . ولا تختلف عليه الأزمنة بالتغيير . ولا تصفه الألسن
 بالتعبير . مدع من العقل والحس والوهم . والذي جمع ذلكنا علم أنّ هناك علة علم
 لا غير لا ذات نطق ولا جمع كما ادّعاء من ادّعاء . ولا شخص وقع عليه عان كما حكاها

وأقرله وأن لمسه له حول ولا قوة إلا بمولانا : وأقرله ... زالت عنه . 1-2-
 K بالإمامة وجعله عهداً لمولانا زالت عنه

6.	اثنا عشر	PQ	اثنا عشر	R	اثنا عشر	M
7.	اثنا عشر (1st)	PQ	اثنا عشر	R	اثنا عشر	M
7.	داعياً	PQ	داعي			
7.	الاثني عشر	K	الاثني عشرة	R	الاثنا عشر	M
7.	اثني عشر (2nd)	PQ	اثنا عشر	M	اثني عشر	
8.	موجودين	KQ	موجودين			K
12.	جلّت قدرته	PQ	جلّ ذكره			R
16.	تدركها	PQ	تدركه			

من حكاة • ولا إحاطة بتحقيق مكان كما سطره من سطره •
 اعلم أيديك العولي بمعونته أن جميع ما ذكرته فهو من خرافات الشيخ
 المتقدمين • وما دلسوه على المستجيبين • وسطره عن الموحدين • ونفيت
 قولك على ما رأيت في كتب الفلاسفة الطحدة • والفظيعة المشتركة • لأنهم لم
 يعرفوا العلة وما عملها فأشاروا إلى الأفلاك والطبائع وجعلوا علة الأشياء وتكونها
 5 خاص الطبائع الذي هو داخل فيهم خارج منهم لأن الطبائع كلها من قوة الخاص
 تكونت وهو هيلولي الكلي وأصلهم • خارج من عددهم • داخل في جميع أفعالهم •
 لا يقع عليه حرارة ولا برودة • ولا يهوسة ولا رطوبة • فهذا السبب جعلوا له القدرة
 والخلق وقالوا بأنه العلة التي لا نهاية لها وهو على كل شيء • قدير • وهذا ليعان
 10 مغرور بالكفر • وتوحيد موثق بالشرك • وحكمة قد علاها الجهل • لأن كل شيء •
 وقع عليه اسم العلة لا بد لها من عال يعلمها ويكونها فلن كانوا أصابوا بقولهم •
 إنها علة فقد أخطأوا بقولهم إنها علة العلل وأشركوا بالعولي جل ذكره • لأن خاص
 الطبائع الذي هو هيلولي الطبائع الأربعة التي منها تكونت الأفلاك السبعة • والاموات
 والمستقصات من الأرض صعودها • ومنها مادتها • فصارت الأرض علة لتلك العلة
 15 التي أشاروا إليها كلهم • فالقرار الأكبر معدن كل فخر الأرض • والأرض زيد الماء •
 والماء حياتها وحياة من عليها • والماء فهو منبع من جهل المشية والمشية انهجست
 من الإرادة • كما قال • إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون • فسبحان

DeS. II. 246

1 Q. 36. 82-83.

4.	من Q	في	M المنطقية : المنطقية
6.	om. K.	هو	
7.	JPQ هيلولا	هيلولي	K الكلي : الكلي
8.	PQ ولا رطوبة ولا يهوسة	ولا رطوبة ولا يهوسة	K بأن : بأنه
12.	M أخطأوا	أخطأوا	PQ هيلولا : هيلولي
14.	K لتلك	لتلك	KOQ حيات : حياة

Gloss 6. الفلاسفة قبل الاسلام اعتقدوا في الهيلولي لأن : خاص الطبائع
 الطبائع وهي حرارة والبرودة والرطوبة واليهوسة من قوة الخاص يعنى الهيلولي J

Note 14. الاستقصات = στοιχειωδ = الاسطقسات

- الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون • والإرادة فهو علة العلة وهو العقل
 الكلي وهو القلم وهو القاف وهو القضاء • وهو الألف بالابتداء • وهو الألف بالانتها •
 فقد بطل ما قالته الفلاسفة وما اعتقدوه في هؤلاء الجطادات التي لا عقل
 لها ولا تعيز • ومثل الأفلاك كمثل الطواحين والنواير التي لا عقل لها ولا تعيز
 5 تطرح قدام الطاحون الدقيق كله ولا تدرى • وإلى حوالها النهار ولا تدرى •
 وكذلك الناعورة تروى موضعا من الأرض ولا تدرى • وتشرق موضعا من الأرض وهي
 لا تدرى • فلا للداية عقل • ولا للآلة عقل • والمقار خاص الطبايع لأن المقار ليس
 هو من الداية ولا من الآلة وصنعته وتديره داخل فيهم خارج منهم لكن المقار
 أيضا قريب إلى المبهمة • أو كالنقار الذي لا روح فيه لأن عقله على قدر مته •
 10 وعلى ما ترقى عليه طبعه • فهو علة هذه الناعورة لكنه ليس كعلة العلة • ولو أخرج
 المقار من تلك الصنعة التي دبرها • إلى غيرها • لما عرفها وفق متحيرا فيها •
 وكذلك الأفلاك التي طبعها السعادات لا يتدرون على النحوس في أوقات السعود •
 وأصحاب النحوس لا يتدرون على السعود في أوقات النحوس • وهو أغنى الطبع
 الخاص لا يتدري بخير هؤلاء الأفلاك فيقدر على الذي يدور دولا بيا يدور رحاويًا ولا
 15 الذي يصعد بالنهار يصعد بالليل • ولا الذي يصعد في الصيف يصعد في الشتاء •
 فقد بان عجز الكل منهم • وأن لهم علة أخرى أقوى منهم • رأيناهم يخدمون البشر •
 مستخدمين لهم في العلو والسفل •

فعلنا بأن آدم الصفا الكلي هو علة العلة ينتقل من صورة إلى صورة كما يشاء
 معلما مولانا الحاكم الأحد • الفرد الصمد • المنزه عن الصاحبة والولد • فعلة

2.	K بالابتدى : بالابتداء	6. (twice) موضع : موضعا	PQ
6.	om. M. هي :	10. ترقى : ترقى	OPQ
11.	K تلك : تها	متحيرا : متحيرا	KOPQ
12.	K السعودات : السعادات	14. هذه : هؤلاء	P
14.	PQ دولاين : دولا بيا	K. ; دولا ب	JKPQ
16.	Q أنوا : أنوى	17. رأيناهم : رأيناهم	P
16.	رأيناهم كلهم يخدمون : رأيناهم يخدمون	K مستخدمون : مستخدمين ; Q	JP
17.	E له : لهم	om. K. لهم في	om. K.

العلل حاضر في كل زمان • موجود في كل أوان وهو عهد مأمور • فكيف يجوز لك
أو لأحد من جمع العالمين أن يقول إنه لا تدركه الأوهام بالتفكير • ولا تختلف
عليه الأزمنة بالتصوير • ولا تصفه الألسن بالتعبير • وقد شهدت له بأنه مخلوق
وهذه صفة الخالق وكل مخلوق مدرك • وكل مدرك يرى ويشاهد بالعيان • وكيف
5 إنك تثبت وأوضحت في قولك أنه مدرك • لأنك قلت إنه خلق من العقل والحس والوهم •
ومن كان خلق العقل فهو يدرك بالعقل • وكلهم مخلوقون مدركون • ثم إنك قلت إن
هذه العلة هو السابق في كل عصر وزمان ولا يجوز أن يقال لشيء سابق الأشياء غير
من لا يكون فوقه مخلوق وأنت قد قلت إن العقل فوقه • فكان العقل أحق بالسبق
من سبقه • ثم بعده الحس ثم بعده الوهم • كما نزلت أنت في نسق كلامك •
10 وكيف يجوز لك أن تعتقد بأن السابق ليس بذات نطق ولا سمع ولا شخص يقع عليه
العيان • وقد شهدت له بالسبق فلن كنت شهدت له بالسبق على غير عيان فقد
شهدت بما لا تعرف وهي شهادة زور وإن شهدت له بخير إحاطة فهو من المحال
لأن لا يجوز لك الشهادة على ما لا تحوط به • وإن شهدت له بعقلك • فقد أدركه
وحاط به قلبك فهو مخلوق مدرك • وإن قلت بأنه شهدت بما رأيت من علامات
15 للعالم ضرورة لا إثبات حقيقة فقد أشركه بالعال لها وارثها الذي كوثما • وكيف
إنك لا تقدر تقول هذا بعد أن جعلت فوقها العقل والحس والوهم والكل خلق العال
العلق الأعلى • الحاكم على أهل الأرض والسماء • سبحانه وتعالى عن الضد والند والشبه
علوا كبيرا •

DeS. II. 78
DeS. II. 317
DeS. II. 318
20 DeS. II
79.

اطم أيديك المولى بطاعته أن الأفلاك السبعة وهم حروف بسم الله دليل على
سبعة دعاة أصحاب الأقاليم السبعة • والبروج الاثني عشر وهم الرحمن الرحيم دليل على

- | | | | | | | | |
|-----|------------------|----|----------------|----|----------|---|--------------|
| 2. | أن : | Q | إنه | 3. | مخلوقا : | P | مخلوق |
| 4. | يرى : | O | يرى | 5. | مدرك : | E | مدرك |
| 6. | مخلوقين مدركين : | KQ | مخلوقين مدركين | | | | |
| 13. | لأن : | M | لأنه | | | | om. K. لا |
| 20. | الاثني عشر : | PQ | الاثنا عشر | | | | M الاثني عشر |
| 20. | وهم : | N | وهم وهم | | | | |

- أصحاب الاث عشر جزيرة • وهم حقائق الطبايع الأربعة لأن في أيديهم الطبايع
الدينية • وهم علم الناطق والأساس والإمام والحجة • والطبع الخامس الذي هو
الهبولي دليل على التالي والكلمة من الأرض والأرض دليل على السابق • والأرض يزيد
العالم • والعالم دليل على الكلمة العليا • والعالم انبعث من المشية • والمشية
5 دليل على النفس الكلية • والمشية خلق العقل وهو الإرادة • وهوطة العليل وكل
واحد منهم علة لصاحبه • فبعض الناس ينقصون من درجاتهم • وبعضهم يزيدون في
فضيلتهم • فيعتل دينهم بسبب هؤلاء الحدود • وشطون الحكيم • هو الإمام العظيم •
DeS. II. 80 ظاهراً في كل زمان • هادياً في كل أوان • وهو علمهم لأنهم إن شكوا فيه فقد كفروا
واعلمت أديانهم إلى الأبد إلا أن يتوب عليهم فهو الغفار الرحيم • فجميع هؤلاء
10 الحدود الذين ذكرتهم مشخصون في وقتنا هذا في حضرة مولانا الحاكم سبحانه
وتعالى عال الكمال ومدعهم ومصورهم وهو سبحانه منزّه عن الكل • وجمع ما في القرآن
والصنف وما نزله على قلب من البيان ومن الأساطير الربيعية • فهو يتبع على عهد الإمام •
لكن بحسب طاقة العالم وما يتسع في خواطرهم • وتستطيع عليه أسنتهم • قلنا إنه
المولى العلي لأنهم لم يعرفوا شيئاً أعلى منه • ونحن لا ندرك بعض ناسوته ولاهوته
15 لا يدخل في الأوهام والخواطر • ولا يعرف بالباطن والظاهر • الحاكم الأحد •
الفرد الصمد • المنزه عن الصاحبة والولد • سبحانه وتعالى عما يصفون • ومعتقدون
فيه الملحدون ويتفكرون المشركون • علماً كبيراً •
تم الجزء الأول وتلوه الثاني إن شاء مولانا وبه التوفيق في جميع الأمور
معلّ علة العليل • ومولانا حبينا ونحم • المعين النصير •

1.	الاثنا عشر	P	الاثنا عشر	M	الاثني عشر
2.	الدينية	K	الدنية	3.	الهبولا : الهبولى PQ
7.	الحكيم	M	الحاكم	8.	هادى : هادياً P
10.	مشخصون	K	مشخصين		
14.	لم يعرفوا	P	يعرفون		KN أعلا : أعلى
16.	عالم	R	ضام	18-19.	om. M. : تم ... النصير

De Sacy No. XV

Al-risāla al-dāmigha lil-fāsiq. Al-radd 'alā al-Nuṣayrī

Mss:	Bodleian:	Arab f 7 fol. 2 - 15 (T)
		e86 fol. 5 - 12 (G)
		e87 fol. 22 - 32 (F)
British Museum:	Or 1435 fol. 2 - 12 (V)	
	Add 11559 fol. 2 - 13 (W)	
Cambridge:	Add 3431 fol. 2 - 17 (X)	
Paris:	1415 fol. 1 - 16 (Y)	
	1416 fol. 2 - 18 (Z)	

Published Text: Strothmann: Drusen - Antwort auf Nuṣayrī -
Angriff. Der Islam XXV.1939.(U)

Translation: De Sacy: Exposé de la Religion des Druzes.

الرسالة الدائمة للفاسق

الرد على النصيرى لعنه المولى فى كل كور ودور

- توكلت على مولانا البار العلى سبحانه •
 أما بعد أيّد كم المولى بتأييده • إته ورد إلى كتاب ألفه بعض النصيرية DeS. II. 568
 الكافرين بمولانا جلّ ذكره المشركين به الكاذبين عليه العاوى للمؤمنين والمؤمنات •
 الطالب الشهوات البهيمية • وبرازة الطبيعية • ودينه دين النصيرية الدنية 5 DeS. II
 فعليه وطيهم لعنة مولانا سبحانه ولعنة الخنازير العابدين لإبليس وحزبه • 569
 وسماه كتاب الحقائق وكشف المحجوب فمن قبل كتابه عبد إبليس واعتقد التماسخ
 وحلّى الفروج واستحلّ الكذب والبهتان • ونسبه إلى الموحدين الحقيقية •
 وحاشا دين مولانا جلّ وعز من المنكرات • وحاشا الموحدين من الفاحشات • وحاشا
 لعبيد مولانا سبحانه أن ينسب إليهم شىء من الشهوات البهيمية الدنية والأقاول 10
 الشركية • فمولانا سبحانه يعلم أخائنا الأعين وما تخفى الصدور • ويجازى كلّ 2
 نفس بما كسبت وهم لا يظلمون • فلما قرأته وجب على الاحتياط عليكم معشر الإخوان DeS. II. 569
 والحفظ لأديانكم فكتبت هذه الرسالة ردا على ما ألفه هذا الفاسق النصيرى
 لعنه المولى كي لا يدخل فى أديانكم شبهة ولا يقع عليكم تهمة •
 فالحذر الحذر معشر المؤمنات أن تنظر واحدة منكن إلى رجل مؤمن أو مخالف 15
 إلا بالعين التي تنظر بها إلى ابنها أو أبيها • وتطلب كلّ واحدة منكن خلاص
 روحها بمعرفة مولانا جلّ ذكره • وتعلم كلّ واحدة منكن أن مولانا جلّ ذكره وعزّ

¹ Q. 40. 19.

² Q. 2. 281, 3. 25, 3. 161, 45. 22.

5. U [ال] برازة : برازة

10. T جلّ ذكره : سبحانه شينا : شىء

14. UYZ كيلا : كي لا 17. om. V. : منكن

Glosses:

1. W كشف وستر : كور ودور 8. Y فريى أولهم الجدّ : الموحدين

10. U الخمسة : عبيد

- اسمه ولا معبود سواه يراها حيث كانت وفي أى حالة كانت • وأنتن تعلمن أن
 إحدا تكن تستحي من جاريتها وتفرغ من جارها إذا كانت في حالة منكرة • فكيف
 من لا تخفى عنه خافية لا في سر ولا إعلانة • سبحانه وتعالى عما يتولون
 المشركون علواً كبيراً • فنعود بمولانا من سخطه وغذابه • ونقبراً من كل من خالف
 5 توحيد مولانا سبحانه وجل ذكره ولم يرو من شرابه • فعليكن معاشر المؤمنات
 بمعرفة مولانا جل ذكره والإقرار بوحدانيته والاعتراف بصمدانيته • ولا تعبدون
 غيره ولا تقرن بسواه في كل عصر وزمان • ودهر وأوان • ولا تلتفت واحدة منكن
 إلى ورائها ولا تتعلق بمن مضى في الأديار • ولا بما اندرس من الشرائع والأعمار •
 وليس يلزمك غير طاعة مولانا جل ذكره وتوحيده • والقبول من حدوده • وحفظ
 10 DeS. II 38 فروجك • إلا لمعولتك • وتعرف كل واحدة منكن بأن جميع من مضى ووقع عليه
 الاسم والصفة مثل السابق والتالي والجذ والفتح والخيال • والناطق والأساس •
 والإمام والحجة والداعي كلهم عبيد لمولانا جل ذكره موجودون في عصرنا هذا مشخصون •
 وكذلك أبوبكر وعمر وعثمان وغيرهم موجودون معنا • فعليكن بمعرفة المعبود الموجود
 مولانا سبحانه والتبرئ من الأضداد الموجودين معنا حتى لا تحتاج واحدة منكن

1.	معبودا : معبود	Z	2. تستحي : تستحي	
2.	إحدا تكن : إحداكن	U. (unsupported by any Ms.)	إذا : إذا	UX
3.	تخفى : تخفا	Z	4. نقبروا : نقبراً	FW
5.	يرو : يروى	GTV	يروا	FWZ
6.	تعبدون : تعبدن	U. (unsupported by any Ms.)		
7.	تقرن : تقرن	U	8. ضا : ضا	TVZ
10.	ضى : ضا	TZ	11. الحد : الحد	U
12.	موجودون : موجودين	TGZ	مشخصين : مشخصون	TGZ
13.	أبو : أبي	Z	موجودين : موجودون	TGZ
14.	الأعداد : الأعداد	U		

Glosses:

7.	ستر : عصر ودهر	WY	كشف : زمان وأوان	WY
11.	عق ونف : السابق والتالي	U	الكلمة : الحد	U
11.	أبو الخير : الفتح	U	محقق : الناطق	U
11.	على : الأساس	U	12. أبو بكر : الإمام	U
12.	عثمان : الداعي	U	14. حدود الشريعة : الأعداد	WY

تلتفت إلى ورائها لا إلى ولي ولا إلى ضد، ولا تعتقد بأن مولانا جل ذكره الإمام بل الإمام بعده ومملوكه • لا يقدر على دفع مضرة ولا جر منفعة إلا بقوة مولانا جل ذكره • ومولانا منزّه عن الأسماء والصفات والازدواجات سبحانه وتعالى عن أقاويل المشركين وأباطيل الطحدين علواً كبيراً •

فأول ما قال هذا الفاسق النصيرى لعنه المولى بأن جميع ما حرّمه من القتل والسرقة والكذب والبهتان والزنا واللباطة • فهو مطلق للعارف والعارفة بمولانا جل ذكره • فقد كذب بالقنزيل والتأويل وحرف، وما جاز له أن يسرق مال الناس ولا وسعة له في الدين أن يكذب إذ كان أصل دينه الكذب وأصل الكفر والشرك • والصدق من الإيمان كالرأى من الجسد • والقتل لما يستحسنه أحد إلا أن يكون كافراً بنعمة مولانا مشركاً به غيره •

5 DeS. II. 570

وأما قوله إنه يجب على المؤمن لا يضع أخاه من ماله ولا من جاهه • وأن يظهر لأخيه المؤمن عماله ولا يعترض عليهم فيما يجرى بينهم • وإلا فما يتم إيمانه • فقد كذب لعنه الله وسرق الأول من مجالس الحكمة بقوله لا يضع أخاه من ماله ولا من جاهه ويستربذ لك على كفره وكذبه • وإلا فمن لا يخار على عماله فليس بمؤمن بل هو خرق طالب الراحة والإباحة راكب هواء وضلالته • إذ كان الجماع لهم هو من الدين ولا ينتسب إلى التوحيد إلا أن يكون جماع الحقيقة وهو الغفاحة بالحكمة بعد أن يكون مطلقاً للكلام مؤيداً بالحكمة الحقيقية •

DeS. II. 571

وأما قوله بأن يجب على المؤمن لا ترفع أخاه فرجها وأن تبذل فرجها له مباحاً حيث يشاء وأنه لا يتم نكاح الباطن إلا بنكاح الظاهر ونسبه إلى توحيد مولانا جل ذكره • فقد كذب على مولانا عزاسمه وأشرك به وألحد فيه • وحرف

15 DeS. II. 572

20

مقالة أوليائه الموحدين • فعلية وطنى من يعتقد لهنة اليهود والنصارى والمجوس •

- | | | | | | | | |
|-----|-----------------|---------|-----------|-----|-----------|--------|--------|
| 3. | مولانا سبحانه : | مولانا | V | 8. | إذا : | إذ | G |
| 10. | يكون : | يكن | Z. om. W. | | كافر : | كافراً | T |
| 10. | مشركاً : | مشرك | IZ. | 12. | يتمّ : | يتمّ | Z. |
| 17. | مطلقاً : | مطلق | GTZ | | بالكلام : | للكلام | DeS. |
| 17. | مؤيداً : | مؤيد | TXZ | 19. | له : | له | om. F. |
| 21. | النصارى : | النصيرى | G | | | | |

- DeS. II. 572 فطلب هذا الفاسق التهمة في أديانك • والفساد في أديانك • ولو نظرت
معاشر الموحّدين في الأديان العظيمة لكانت لكنّ الحقائق • وامتنعتن عن الشهوات
DeS. II. 500 والموانق وتفكرت في المجالس الهاطية التأويلية • وأما وسائط مولانا جلّ ذكره فما
منهم أحد طلب من النساء مناكحة الظاهر ولا ذكر بأنه لا يتم لكن ما سمعنه إلا
5 بملامسة الظاهر • فعلمنا بأنه لم يكن لهذا الفاسق النصيرق لعنة المولى عليه
بغية غير الفساد في دين مولانا جلّ ذكره ودين المؤمنين ودين مولانا لا يفسد
أبدا • لكنه طلب الشهوة البهيمية التي لا ينفع بها في الدين ولا الدنيا •
DeS. II. 689 بل تفسر • وإنما هي شهوة ركبت من الطباع الأربعة في سائر الحيوان فمن اختارها
على دينه كان أشد من الحمار والبقر • كما قال إيل هم إلا كالأنعام بل هم أضل
10 سبيلا • فمن نهى نفسه عن الشهوات البهيمية كان أفضل من العالقة المقربين •
DeS. II. 573 والدليل على إبطال قول هذا الفاسق بأن الجماعة الظاهرة تزيد في الدين وإته
لا يتم هذا إلا بهذا فقد كذب فإنه لو أن رجلا مؤمنا موحّدا عارفا عاش مائة سنة •
ولم يتزوج حلالا ولم يعرف حراما لم ينقص ذلك من منزلته في الدين شيئا • وكذلك
لو أن امرأة مؤمنة موحّدة عارفة بدين مولانا جلّ ذكره وتعبده حتى عابدته وعاشت
15 مائة سنة ولم تتزوج وماتت بكرا لم ينقص ذلك من دينها شيئا • ولو كان رجل كافر
وامرأة كافرة وهما جميعا يتناكحان ليلا ونهارا ويتناسلان لم ينفعهما ذلك ولا ينجيهما
من العذاب • فعلمنا بأن جميع ما قاله هذا الفاسق النصيرق محال وزور •
DeS. II. 519 وأما قوله الويل كلّ الويل على مؤمنة تمنع أخاها فرجها لأن الفرج مثل أفة

1 Q.25.44.

1. F. repeated : فطلب
9. G إنهم : إن هم
12. Y رجل مؤمن موحّدا عارفا : رجلا مؤمنا موحّدا عارفا Q لو كان : لو أن
13. U حلالة : حلالة X لا : لم
15. Z ان : كان U منزلتها في الدين : دينها
15. TG كافرا : كافر TGZ رجلا : رجل
16. TZ لم : لا
17. T محالا وزورا : محال وزور G أقوال : ما قاله

- الكفر • والإحليل إذا دخل فرج المرأة دليل على الباطن ومثوله على مكاسرة
DeS. II. 574 أهل الظاهر وأئمة الكفر • والحرام على من تكلم غير المستحق فهو الزنا • ومن
عرف الباطن فقد رفع عنه الظاهر • فقد كذب على دين مولانا وحرف وأغوى
المؤمنين وأفسد المؤسسات المحصنات • وليس كل من عرف باطن شيء • يجب عليه
5 ترك ظاهره • وفي الأشياء ما لا يجب ترك ظاهره ولو علم تأويله على سبحين
وجها منها الطهارة وياظنها البراءة من الأبالسة وطهارة قلوبكم من محبتهم
DeS. II. 520 والاتصال بالإمام • ولا يجوز لأحد ولا يستحسنه عاقل إذا عرف باطن الطهارة
أنه يدخل الخلاء ويبول ويتغوط ويخرج من الخلاء ولا يغسل قبله ولا دبره ولا
يغسل وجهه ويتنفض ويتنشق ويقول بأنه قد عرف فلماذا ترك ظاهرها يتوسخ
10 جسمه وتتفن رائحته ويقع عليه اسم النجاسة • بل يجب على من عرف الباطن
أن يزيد في ظهره ونظافة بدنه • إن كان هورسما ملها يستحسن ظاهرها وياظنها •
DeS. II. 671 وكذلك أي رجل عرف باطن ثوبه ولبسه وهو التقية والسترة وإقامة الشريعة مع أهلها
واللطف بهم • ثم إنه ينزع ثوبه وسرياله ويرميها ويمشي في الأسواق عرياناً قيل
إنه مجنون وقد خرج من العروة وترك الفتوة مبرى ثيابه وهتك عورته • وكذلك من
15 عرف باطن الزنا لا يجوز له ارتكاب ظاهره • فيقع عليه اسم القهح والفساد في دينه •
DeS. II. 521 والعداوة بين الإخوان وسبته •
- فالحذر الحذر معاشر المؤمنين أن تفسدن أديانكن بما لهن لكن فيه فائدة
DeS. II. 575 لا في الدنيا ولا في الآخرة • وكل رجل ينكح امرأة مؤمنة بخير الشروط التي تجب
عليه في الحقيقة والشريعة الروحانية • كان منافقا على مولانا جل ذكره إذ كان

- | | | | |
|-----|--------|------------------|------------------|
| 1. | U | إذ : | إذا : |
| 3. | G | مولانا جل ذكره : | مولانا : |
| 4. | om. X. | المؤمنات : | |
| 5. | Z | يجوب : | يجب : |
| 6. | Z | وجه : | وجها : |
| 11. | om. X. | في طهره : | |
| 11. | YZ | رسم : | رسم : |
| 11. | U | ظاهره وياظنه : | ظاهرها وياظنها : |
| 14. | TGZ | مجنونا : | مجنون : |

- فيه هتك الدين وهدم التوحيد • نفحون بمولانا جل ذكره من ذلك ونبراً إليه
DeS. II. 575 من كل من يعتقد • ومن كانت لها محل فلا شروط لها إلا لبعلمها أو تبين منه
وترجع في الرتبة إلى غيره • وأنا أذكر لكم الشروط التي تجب عليكم في الكتاب
الموسم بالشرعة الروحانية في علم اللطيف والبسيط والكتيف • وتبين لكم ولجميع
5 المؤمنين والموحدين والموحّدات ما يجب عليكم في الشرعة من أولها إلى آخرها
DeS. II. 701 والغرض فيها إن شاء مولانا جل ذكره وبه استعين في جميع الأمور • حتى تكون
DeS. II. 500 جميع شروطكم وكلامكم ومخاطبة بعضكم لبعض والتهنئة والتعزية وما تكتبونه في رفاعكم
إلى الحضرة المقدّسة بخلاف ما يكون للعامة الحشوية الظاهرية والمشرّكين المتعلقين
بكتب التأويلية العاهدين للعدم بغير معرفة ولا روية • ثم إن لا فرق بينهم وبين
10 من عبد الصنم والشمس والقمر وتكونوا من العالين الموحدين لمولانا جل ذكره
الموجود في كل عصر وزمان • سبحانه وتعالى عن إدراك الوصف علواً كبيراً •
وأما قوله الفاسق النصيرى لعنه المولى إته قد كشف لكم المحجوب أعنى
التوحيد فقد كذب في قوله لأنه كشف عن الكفر وأظهره • وبين الشرك واعتقده
DeS. II. 575 واختار أشتر الطرقات وأنقنها • ونطق بما نعيد المولى منه سرّاً وجهراً • بقوله
15 في كتابه بأن مولانا هو الروح الزكية الذي قيل في القرآن يسألونك عن الروح قل

¹ Q.17.85.

1.	نبراً	نبراً	GVZ	X نبرؤ	2.	بعلا	بعلا	FGT
4.	الكتيف	الكتيف	U		7.	الشروطكم	الشروطكم	G
7.	مخاطبة	مخاطبتكم	Z			تكتبونه	تكتبونه	T
9.	بكتب	بالكتب	U		10.	العالين	العالين	U
15.	يسألونك	ويسألونك	G					

Glosses:

4.	النفوس	اللطيف		الدين	البسيط	الأجسام	الكتيف	UWY
8.	التفصيل	الظاهرة	UY			تأويل	المتعلقين	U
9.	لناسوت	معرفة	UW			التفكر في اللاهوت	روية	UW
10.	البلهر	الصنم	WY	الناطق	الشمس	الأمان	القمر	UWY
15.	عن	الروح	UWY					

Note: 3. الكتاب : It is not found in the canon.

DeS. II. 576 الروح من أمرين • وأن مولانا جلّ وعزّ عن ذلك مصوّر الإنسان في بطن أمّه عند
الجماع وهذا ما لا يستحسنه يهودى في حبر من أحباره ولا نصراني في أسقفه •
وأنا أجلّ عهدا من عبيد مولانا جلّ ذكره أن يكون مصوّر الخلق في بطن الأمّهات •
وأن يحصل عند المجامعة ويشاهد التصوّر في بطن الأمّهات والتصوّر من الأفلاك
5 وطبائعها الأربعة والأفلاك من جمادات لا عقل لها • ومثل ما يتصوّر الإنسان
في بطن أمّه ويصير له حرّ ونموّ وتمييز الأكل والشرب ومعرفة الأمّ والأب وهم من
آبائه العقل الطبيعي • كذلك يتصوّر الكلب والقرود والخنزير وجميع الحيوان
والوحش • ومن الحيوان من يكسب من العقل أكثر من الإنسان • مثل الحمام
الذى تدرّجه من مرحلة إلى مرحلة مرّة واحدة • ثمّ إنك تسمّيه من مسيرة عشرين
يوما فيرجع إلى وكره في يوم واحد • ومن بنى آدم من تعلّمه كلمة واحدة تؤوّل
10 DeS. II. 577 إلى صلاحه ونجاة روحه ألف مرّة فلا يفهمهم ومن تتعب معه فلا يتعلم • ومن
الحيوان من هو أكثر نموّاً وأكثر حسّاً من بنى آدم مثل الفيل والجمال والفرس والبغل •
فعلّمنا أن الصور كلّها من نطفة الذكر وحرارة الرحم وتأثيرات الأفلاك والقوّة من
الطبائع لتدبير الجنين ولهبّ التصوّر في ساعة النكاح كما قال هذا الفاسق النصيرى
15 ونسبه إلى مولانا جلّ ذكره والنطفة تقيم في الرحم يوماً واحداً • ثمّ تصير دماً •
ولم تنزل تغيير من حال إلى حال إلى أن تصير خلقاً سوياً من الطبائع • وكذلك
البيضة تحضنها الدجاجة فيتكوّن من البيضة مثل التى تحضنها سواه • وهناك
أعظم من هذا مثل الخنفسر والعقرب والدود والنمل وما شاكل ذلك من غير نطفة
DeS. II. 578 ذكر ولا حرارة رحم بل تتكوّن من الطبائع والجمادات • فعلّمنا أن هذا الخلق

2.	أسقفه	GZ	3.	عدا	Z	بأن: أن
2.	: أسقفه					
6.	حسّاً ونموّاً	IG	7.	الط الطبيعي	X	
6.	: حرّ ونموّ					
10.	تأوّل	FGT VWXZ	11.	نجات : نجاة	G	
10.	: تؤوّل					
12.	نموّ	Z		حرّ : حسّاً	Z	
12.	: نموّاً					
15.	واحد	Z				
15.	: واحداً					
17.	لدجاجة	X		الذى : التى	FWYZ	
17.	: الدجاجة					
17.	حضنتها	Z		سوى : سواه	TGVW	
17.	: تحضنها					

Gloss: 2. U. عالم النصارى : أسقفه

- والتصوير لا ينتسب إلى مولانا جلّ ذكره ولا إلى عبده الدينية • بل ينتسب إلى عبده التصورات الروحانية وخلقهم الحقيقية • كما قال صنعة الله ومن أحسن من الله صنعة • والله ما هنا هو الداعي وصنعتة أهل الظاهر وتغييرهم إلى التأويل والباطن • ومن صنع شيئا فقد خلقه كما قال المسيح من لم يلد من بطن أمه مرتين لم يبلغ ملكوت السموات • ومعرفة الأرضين أعنى الولادة الدينية ومعرفة النطقاء والأسر • كذلك قال الفاطن أنا وطن أبوا المؤمنين • أراد ظاهرا واطنا • وهذا الخلق والتصوير لعبيد مولانا الدعاة إلى التوحيد • ومولانا جلّ وعزلا يدخل في الأعداد • ولا يعدّ في الآحاد • إذ كانت الأعداد والآحاد والأزواج والابتداء والانتها • كلها منه بدت • وإليه تعود سبحانه وتعالى عما يشركون •
- وأما قوله بأن أرواح النواصب والأعداد ترجع في الكلاب والقرود والخنازير إلى أن ترجع في الحديد وتحق وتضرب بالمطرقة • وبعضهم في الطير والبهائم • وبعضهم ترجع إلى الامراة التي تتكل ولدها • فقد كذب على مولانا جلّ ذكره وأتى بالبهتان العظيم • فلا يدخل في المعقول ولا يجب في عدل مولانا سبحانه بأن يعصيه رجل عاقل ليهيب فيعاقبه في صورة كلب أو خنزير • وهم لا يعقلون ما

DeS.II.528

5

DeS.II.579

10 DeS.II.432

DeS.II.579

DeS.II.433

¹ Q.2.138. (but in Q صنعة for صفة)

² St. John 3.3.

1. (3rd mention)	إلى	: repeated T	
4.	شيئا	: شي	Z U and St. John but no Mss.
5.	يبلغ	: يبلغ إلى	G الأرضيين : الأرضيين
5.	أعنى	: أعنا	Z
6.	وكذلك	: كذلك	Y أبو FGTV : أبوا Z
8.	الآحاد	: الأنداد	Y (in الآحاد) : repeated V.
9.	يشركون	: يصفون	Z 11. تحق : تحق WZ
13.	أتى	: أتا	GTVZ 14. خنزيرا : خنزير F

Glosses:

5. التنزيل والتأويل : مرتين UWY

5. النطقاء : السموات WY الأسر : الأرضيين WY

كانوا عليه في الصورة البشرية ولا يعرفون ما جنوه ويصير حديدا يحيى ويضرب
 بالمطرقة • فأين تكون الحكمة في ذلك والعدل فيهم • وأما تكون الحكمة في
 عذاب رجل يفهم ويعرف العذاب ليكون مأدبة له وسببا لتوبته • وأما العذاب DeS.II.428
 الواقع بالإنسان نقلته من درجة عالية إلى درجة دنواها في الدين • وثقلته معيشته DeS.II.439
 وعنى قلبه في دينه ودينياه • وكذلك نقلته من قميص إلى قميص على هذا 5 DeS.II.
 القريب • وكذلك الجزاء في الثواب ما دام في قميصه فهو زيادة درجته في 439
 العلم وارتقاه من درجة إلى درجة في اللهوات إلى أن يبلغ إلى حد العكاسة
 وينهض في ماله وينهض في الدين من درجة إلى درجة إلى أن يبلغ إلى حد الإمامة DeS.429
 فهذه أرواح الباطنية وثوابها وما تقدم أرواح الأضداد وعقابها • فمن اعتقد هذا
 10 كان عالما بتوحيد مولانا جل ذكره • والعمل الصالح مع الإخوان ينتفع به ويناب
 عليه عاجلا وأجلا • ويخشى من عقاب مولانا جل ذكره عاجلا وأجلا • ويعمل
 الحسنات ويتجنب السيئات • ومن اعتقد القناسخ مثل النصيرية المعنوية في علي DeS.II.579
 ابن أبي طالب وعده خسر الدنيا والآخرة • ذلك هو الخسران العيين •
 وأما قوله إن المشركين هم النواصب الذين يشركون بين أبي بكر وعمر DeS.II.584
 عثمان وعلي • فقد كذب وأبطل في قوله • وإن كان هذا هو الشرك فقد رضى علي 15 DeS.II.
 بذلك وما يح أبا بكر وعمر وعثمان • وهم يروون عن علي بأنه ضرب على خفه فمات 584
 عشرون ألف رجل من أهل النهروان • ومن كانت هذه صفته لا يدخل تحت
 العجز • فعلينا بأنه رضى بهم وسخط نصيهم معه • وقد اتفقت الشيوخ

¹ Q.22.11.

1.	يعرفون :	I يعرفوا	Z جنوا :	Z جنوا
1.	يحيى :	IWZ يحيا		
4.	نقلته :	U فنقلته	5.	عما • عى : TWXZ
8.	إلى درجة :	om.F. إلى درجة في اللهوات	Z	
11.	يخشى :	Z يخشا	13.	بن : ابن U ١٤. بَنَ : بَنَ Y
16.	أبا :	UZ أبى	17	عشرين : عشرون I
18.	وقد :	U فقد		

المتقدمون بأن الأساس زوج الناطق • وشكله وشريكه في علم الباطن • وقد قال
الناطق بأن الشرك هو خفي لا يبين كما لا يبين ديبب النطة السوداء على الصبح
الأسود في الليلة الظلماء • فصح عندنا بأن الشرك بخلاف ما قاله هذا الفاسق
النصيرى •

ثم إنه إذا ذكر علياً يقول علينا سلامه ورحمته • وإذا ذكر مولانا جل ذكره
يقول علينا سلامه فيطلب الرحمة من المفقود المعدوم • ويجحد الموجود الحاكم
بذاته • المنفرد عن مدعاته • ولا يكون في الكفر أعظم من هذا • فصح عند الموحّد
العارف بأن الشرك الذي لا يخفى أبداً بأن يشرك بين علي ابن أبي طالب وبين
مولانا جل ذكره • ويقول علي مولانا الموجود ومولانا هو علي لا فرق بينهما •
والكفر ما اعتقده هذا الفاسق من العبادة في علي ابن أبي طالب والجحود لمولانا
جل ذكره • والناطق والوصي والإمام والحجة كلهم عبيد لمولانا جل ذكره في كل
عصر وزمان • ومولانا مؤيّدهم سبحانه وحده لا شريك له •

5 DeS.II.
585

DeS.II.585

10

DeS.I.78
DeS.II.585

15 DeS.I.
78

وأما قوله بأن محمد ابن عبد الله هو الحجاب الأعظم الذي ظهر مولانا
الحاكم منه • ومن لم يصدق بهذا الكتاب فهو من أصحاب هامان والشيطان
إيليس وعميت بصائرهم التي في صدورهم • فقد كذب في جميع ما قاله المنجور
النصيرى فما عرف الدين ولا الحجاب ومحقّد كان حجاب علي ابن أبي طالب • وأما

1.	المتقدّمين : المتقدّمون	GTZ	علم : om. G.
1.	علم الناطق : علم الباطن	X	2. مخفي : هو خفي X
5.	علي : علياً	TZ	
8,10,13,16.	بن : ابن	U.	Y هذا الفاسق النصيرى : هذا الفاسق 10
			Z يصدق : يصدق 14
15.	(وعميت in) و	om. G.	
16.	وما : فما	U	om. V. : أبي

Glosses:

2.	پلاس (=Persian) البلاس : المصح	U.	
11.	الضدّ : الناطق	W	UWY الأساس : الوصي
11.	عق : أبو بكر : الإمام	U W	W نفى : عمر : الحجة
14.	مرتد وزير فرعون : هامان	UWY	UWY الأساس : الشيطان
15.	الضدّ : الناطق : إيليس	UY W	

- حجاب مولانا جلّ ذكره فلا • وهذا قول من عقله سخيف • ودينه ضعيف •
والحجاب هو سترة الشئ لهم إظهاره • والذي أظهر المولى جلّ اسمه نفسه DeS.I.78
منه كيف يشاء بلا اعتراض عليه يقال له حجة القائم وهو المهديّ وبه دعا الخلق DeS.II.585
بنفسه إلى نفسه وباشر العبيد بالصورة المرئية ومخاطبة البشرية • وكنه مولانا لا DeS.II.586
5 تدركه الأوهام والخواطر • إذ كان العالمين لا يستطيعون النظر إلى كليته ولا
يدركون وصفه سبحانه وتعالى عمّا يقولون المشركون علواً كبيراً • وأمّا إبليس وهامان DeS.I.79
والشيطان فقد أخطأ حزره وقياسه فيهم ونطق برأيه وطلب الشهوة البهيمية لآلته DeS.II.586
أراد إبليس وهامان والشيطان أبا بكر التيق وعمر العدويّ وعثمان الأمويّ • وذكر
أن الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه • وإنما ذكر
10 أربعة أشخاص في نسق واحد لهم ثلاثة ثم استثنى بالخاص ونسب هؤلاء الأربعة
إليه بقوله رجس من عمل الشيطان فصاروا أولئك الأربعة من قبل الشيطان فصار
هو أجلّ منهم وأعلى لأن العمل هو الصنعة، والصانع هو المصور والمصور هو الخالق •

Q.5.90.

.	T	ستر	: ستر	T	يقاله	: يقال له	3.
3.	T	وأبه	: وبه	W	دعي	: دعا	
4.	U	المخاطبة	: مخاطبة	U	العالمين	: العالمين	5.
8.	Z	هاما	: هامان	FGWYZU	ثلاثة	: ثلاثة	10.
10.	TWXZ	استثنا	: استثنى	om. X	نسب	: نسب	
11.	W	الشيطان	: الشيطان				
11.	om. Z	فصاروا أولئك الأربعة	: من قبل الشيطان				
11.	T.	أولئك الأشخاص الأربعة	: أولئك الأربعة	F	أولئك	: أولئك	
12.	Z	أعلا	: أعلى				

Glosses:

3.	WY	معيد	: حجّة	U	معيد	: المهديّ	
6.	U	الفاطر	: إبليس	U	وزير فوق	: هامان	
7.	U	الأساس	: الشيطان	9.	إبليس	: الخمر	
9.	U	الأساس	: المصير	U	أبو بكر	: الأنصاب	
9.	U	عمر	: الأزلام	U	قدر	: رجس	

والخلق خلقان كما تقدم ذكره • فخلق البشرية من نطفة الذكر وحرارة الرحم
وطبائع الأفلاك • وخلق الحقيقية الدينية من كلام المفيد واستماع المستفيد •
وقبوله بعقله فيصير مستجيباً بالعا فينصبه حداً من حدوده فصار خلقاً سويًا •
فيقال هذا الرجل من صنعة فلان يعني من خلقه • نصاروا أولئك الأشخاص
5 الأربعة شرعاً سواء • والواحد رئيسهم وشيطانهم الذي شاط على حقيقة التوحيد
وعانده • وهرى عن الحق وواعده • وجحد مولانا وضادده • فعليه وعليهم سخط
DeS. II. 32 مولانا وأبعدهم بالأجساد • وأما القلوب فمتباعدون عنه • فصح عندكم معاصر
المؤمنين والمؤمنات الظاهرات بأن هذا الفاسق النصيرى ما عرف مولانا جلّ ذكره
ولا عرف إلهيه ولا الشيطان • فعبد إلهيه ووحدّه بجهله • وجحد مولانا
ونحنه • فنعود بمولانا جلّ ذكره من الشك فيه والشرك معه والكفر به • ومولانا
10 DeS. II. 33 وحده لا شريك له في الجسمانيين • ولا في الجرمانيين • ولا في الروحانيين •
DeS. II. 37 ولا في النفسانيين • ولا في النورانيين • سبحانه وتعالى علواً كبيراً وتنزه عن
الصفات •

فالحذر الحذر معاصر المؤمنين والمؤمنات • من ارتكاب الأهواء والفواحش
15 والشهوات البهيمية واتباع المنكرات • وعليمكم بمعرفة مولانا جلّ ذكره الحاكم بذاته •
المنفرد عن مدعاته • ومعرفة وليّه وحدوده التوحيدية والقبول منهم فيما يرضاه
مولانا جلّ ذكره واعدوه عمادة كلية دون غيره من جميع من تقدم من النطقاء والأوصياء •

2.	om. W.	الدينية	
4.	om. G.	من	أولئك : أولئك U
5.	U	سويًا	سوى GVZ
6.	YZU	من	ضاده : وضادده G
14.	om. V. 17.	من جميع من تقدم من النطقاء والفواحش	فاعدوه حتى عمادة : واعدوه عمادة G

Glosses:

2.	W	الحدود الخمسة : المفيد	
2.	WY	المائة تسعة وخمسين إلى آخر الفريق : المستفيد	
5.	UWY	إلهيه : الواحد	
17	UWY	جمعت هذه الخصر رتب أحرف * الكذب بتماثهم : جميع	
	U	حرف : أحرف *	

والأئمة والحجج والدعاة فكلمهم عبده • فاسمعوا وأطيعوا ما أمركم به عبد مولانا
جلّ ذكره وصفه هادي المستجيبين • العنتقم من المشركين • بسيف مولانا
سبحانه وشدة سلطانه • فقد اقتربت الساعة وانشق القمر ودعوتكم إلى شي •
نكر • وهو توحيد مولانا جلّ ذكره فقد ظهر المستور • وبينت لكم ما في الصدور •
5 ونشرت لكم ما في القبور • ومولانا بكم لخبير • والسلام على المؤمنين والمؤمنات •
والموحدين لمولانا جلّ ذكره والموحّدات • والحمد والشكر لمولانا وحده • وهو
حسبنا ونعم النصير المعين • تمت الرسالة والسلام •

Glosses:

3. القمر الأسار وانشاقه خروج الحقيقة منه : وانشق القمر
5. الشرائع : القبور WY

De Sacy No.XVI

Al-Risāla al-mawsūma bil-riḍā wal-taslīm

MSS:	Bodleian:	Arab	f 7 fol. 15 - 26 (T)
			e86 fol. 12 - 17 (G)
			e87 fol. 33 - 41 (F)
	British Museum:	Or	1435 fol. 12 - 20 (V)
		Add	11559 fol. 13 - 21 (W)
	Cambridge:	Add	3431 fol. 17 - 29 (X)
	Paris:		1415 fol. 16 - 27 (Y)
			1416 fol. 18 - 31 (Z)

Published Extract: Muḥammad Kāmil Ḥusayn: Ṭā'ifat al-Durūz: (1962) p.76 (H)

Translation: De Sacy: Exposé de la Religion des Druzes.

الرسالة الموسومة بالرضى والتسليم

إلى كافة الموحدين وإلى جميع من شئت في مولانا جلّ ذكره

وفى وليه قائم الزمان عليه السلام • من عهد مولانا سبحانه قدرة مولانا
وتعالى لاهوته • لقا رأى من أمور المستجيبين بخلاف ما شرطه عليهم من
الوصايا فى الرضى والتسليم لمولانا جلّ ذكره وعزائمه ولا معبود سواه • فكتب
إليهم كتابا يكون صلاحهم فى قراءته إن شاء مولانا جلّ ذكره وبه التوفيق فى جميع
5 الأمور • وهذه نسخته حرّفا حرّفا • فلين أراد مولانا سبحانه بهم خيرا فهم
الفائزون فى الدين والدنيا • وإن أراد بهم سؤا فلا مردّ لغضائه • ولا دافع
لحكمه • وهو العلى العظيم •

توكلت على مولانا جلّ ذكره

وبه استعين فى جميع الأمور

معلّ علة العلى

صفات العلة بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للأحد الصمد الأزل • ومعلّ علة العلى • والعالى بلا شبه ولا مثل •
لم يلد من العقل الأول • ولم يولد من النفس الكامل المنفصل • ولم يكن له كفؤا
فى العوالم والمحلّ • الحاكم بذاته • المنفرد عن مبدعاته ومصنوعاته • احمده
15 فى السرّاء والسرّاء • واشتره فى الشدة والرخاء • وسلّمت جسمي الطبيعى الذى
أظهره مولانا جلّ ذكره من أربع طبائع ونفسي الذى ينمو بها جسمي وفؤادى • وما
سكن فيه من الروح الزكية • والعقل الكلية • والحكم الروحانية • والعلم الجرمانية •
والفهم الجسمانية • والهيولى الشعشعانية • الذين بهم عرفت المولى جلّ ذكره •

1.	الرضى :	الرضا	TZ	2.	مولانا :	om.	T.
4.	الرضى :	الرضا	FGTZ	5.	جلّ ذكره :	om.	G.
7.	الفائزون :	الفائزين	Z	G مرّدا : مرّ	G سوا	F سو	: سؤا
8.	دافع :	دافعا	T	14.	يلد :	om.	T.
17.	أربع :	أربعة	T		ينمو :		FTV
19.	الهيولى :	الهيولا	TZ				

- ولحي • ودمي • وشعري • وبشري • وجميع جوارحي • إلى الإله الأكبر
 وحقيقتي المولى الأعظم • العالى المتعالى فى القدم • ورضيت لروحي بجمع
 ما رضى لى به مولانا جلّ ذكره سبحانه • ما أعظم شأنه • وأجلّ سلطانه •
 لا يدرك حقيقتي لاهوته أحد من البشر • ولا يقف على كنه معرفته أحد من أصحاب
 5 السير • يفعل ما يشاء كيف يشاء • بلا اعتراض عليه فى حكمه • وهو المعبود
 الموجود سبحانه وتعالى عما يقولون المشركون به والملحدون فيه علواً كبيراً • يعلم¹
 ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه إلا بما شاء • وسع كرسيه
 السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلى العظيم •
 أما بعد معاشر المستجيبين فقد بلغنى ما أصابكم من الضعف فى أديانكم • DeS.I.104
 والشك فى صاحب زمانكم • بما رأيتم من استتار الحقيقة • واشتعال الشرك فى 10
 الخليقة • فظننتم بمولانا جلّ ذكره ظنّ السؤ وكنتم نوماً بوراً • أما تعلمون بأن
 DeS.I.104
 DeS.II.72
 مولانا جلّ ذكره يبنى ويهدم وينقض غير ما يبنى وينقض الأشياء بحكمته • ثم يرتق
 لكل فعل منها حكمة لاهوتية • وأنتم عنها غافلين • لا يظهر لكم حكمته إلا بعد
 حين • ويبين لكم سدى المؤمنين الموحدين • وتكذيب المشركين وزيف المتبهرجين DeS.I.104
 وما احتوت عليه صدور الملحدين • ليهلك من يهلك عن بيته • ويحيى من يحيى 15
 عن بيته • ومولانا جلّ ذكره على كل شئ قدير • لا يطفى نوره • ولا يكشف عن
 أوليائه ستوره • ولا ينقض شيئاً إلا ويبنى خيراً منه وأقوى وأعلى • ولا يترك العالم
 سدى أبداً • وسائر النار يقولون • لا يخلق الله باب الرزق عن أحد • إلا
 DeS.I.104
 DeS.II.190
 DeS.I.105
 DeS.II.191
 ويفتح دون الباب أبواباً • والباب هاهنا حجة العالم ومعلمهم الذى منه يدخلون

¹ Q.2.255.

14.	Z	بين	: بين		
15.	TWXZ	يحيا	: يحيى	(1st)	TXZ
17.	GIZ	أولياه	: أولياه		Z
17.	VYZ	أعلا	: أعلى		F
18.		سدا	: سدى		

Glosses:

7.	W	النطقاء والأسس	: ما بين أيديهم	W	التأييد : وسع كرسيه
8.	WY	الجناح الأيمن	: السموات	WY	الجناح الأيسر : الأرض
19.	WY	عن	: حجة / الباب		

DeS.II.190 إلى التوحيد ومعرفة مولانا جل ذكره • والله هاهنا لاموت مولانا سبحانه ومولانا
جل ذكره لا يسترعه الهادي إلى عبادته عن عبده أياما يسيرة إلا لما يرهق
من إظهاره على سائر العبيد • ويؤيده بالقدرة والتأييد • ويمتد الأرض على
يده بالتسديد • حتى لا يبقى على الأرض منافق إلا وهو صريح بطشة مولانا جل
ذكره ولا مشرك إلا وهو جد هيل بسطوته • 5

وقد سمعتم معاشر المستجيبين في مجالس الحكمة بأن القائم بالحق إذا DeS.II.185

ظهر يكسر الصليب • ويقتل الخنزير • ويجعل السيوف مناجلا • ويتخذ الهيوت DeS.II.582

منازلا • فعند ذلك ينزل من السماء قطرا • وتنتهي الأرض نباتا • وتعلأ الأرض DeS.II.583

عدلا ونسطا • كما ملئت جورا وظلما • وقد أتى مولانا جل ذكره حتى فعلت

هذا كله وقد شاهدتموه عيانا لأن الصليب دليل على الناطق لأن له اثعشر 10 DeS.II.

حدا • وكذلك لكل ناطق اثعشر حدا • وقد قال عيسى ابن يوسف وهو الناطق DeS.II.583

الخامس لتلامذته إني أطالع إلى أبي وأبيكم فسدوا أوساطكم واحملوا صلبانكم وألحقوني DeS.II.528

وإنما أراد بالصليب نفسه وحدوده الاثعشر وقد كسرت أنا شريعتهم الناموسية

بالعلم الحقيقية التوحيدية • وأما الخنزير فهو ضد الروحاني المشبه روحه DeS.II.185

بمولانا جل ذكره • وقد دعوته ورضى بذلك وأقر لي بالعبودية ضرورة لا ديانة • 15

¹ St. John 20.17.

² St. Matthew 16.24. St. Mark 8.34.

2.	أيام : أيام	TZ	يريد : يريد	T
3.	ويتمد : repeated	X	يبقى : يبقى	Z
5.	بسطوته : بسطوته	Z	repeated	W
10.	اثني عشر : اثعشر	GTYZ	اثني عشر : اثعشر	Y
12.	أوساطكم : أوساطكم	Z	الصليب : بالصليب	V
13.	الاثني عشر : الاثعشر	TY	om. G.	G.

Glosses:

6. Y عى : القائم بالحق

7. Y عيسى وحواري : الصليب

Note: 7. يكسر الصليب cf. Der Islam 37 (1961) p.89: Al-Qāḍī al-Nu'mān, al-Risāla al-Mudhhiba.

- DeS.II.584 وأما السيوف فهو تأييد مولانا جل ذكره الذي أيدي به لحصاد المنافقين
والمارقين بقدره مولانا جل ذكره . وأما الهيوت فهم السابق والتالي والناطق
والأساس الذين اتخذوا العالم فيهم المعنوية . وقد بينت لكم ولجميع الموحدين
بأنهم كلهم عبيد وهم منازل مثل ما تقولون منازل القمر ومنازل الفلك . وأما قطر
5 السماء فهو العلم الحقيقي الذي أيدي به مولانا جل ذكره . ونبات الأرض استماع
المستجيبين له وقبولهم منه . وملكت الأرض وهو الداعي عدلا وفسطا، وهو توحيد
مولانا جل ذكره وعبادته جهرا . كما ملكت جورا وظلما وهو زخرف الشريعتين .
DeS.I.105 وقد سمعتم ما تلى عليكم في مجالس الحكمة . من امتحان الإمام وخفيته ونقلته من
DeS.I.105 موضع إلى موضع نقلة الخفية لا نقلة التفسير والعمية . والإمام فهو عبد مولانا جل
10 ذكره وسلوكه حمزة ابن علي ابن أحمد هادي المستجيبين . المنتقم من المشركين .
بسيوف مولانا جل ذكره وشدة سلطانه . فيكون فيه محق المارقين والمخالقين .
DeS.I.105 وهي محنة عاقبتكم بها . لأنه سبحانه أنعم عليكم ما لم ينعم على أحد في الأدوار .
DeS.I.106 وأظهر لكم من توحيده وعبادته ما لم يظهره في عصر من الأعصار . وأعزكم في وقت
DeS.II.163 عبده الهادي ما لم يعز أحدًا في الأقطار . ولم يكن لصاحب الشرطة والولاية
15 DeS.I.106 والسيارات عليكم سبيل إلا بطريق الخير . ثم إن المنافقين قتلوا من إخوانكم ثلاثة
أنفس . فأمر مولانا جل ذكره بقتل مائة رجل منهم . والذي قال في القرآن النفس¹
DeS.I.106 بالنفس لا غير . فلم تشكروه على ذلك ولم تعبدوه حتى ما يجب عليكم من عبادته .
ولم تكن نياتكم خالصة لوحدانيته . ولم تقبلوا ما أمرتكم به في تنجي من سدق اللسان .

Q.5.45.

1. repeated G. فهو : FG
3. اتخذ : اتخذوا
8. repeated T. من :
13. om.X. : في عصر
14. أحد Z : أحدا
15. ثلاث YZ : ثلاثة : G
17. ولم تعبد ولم تعبدوه : ولم تعبدوه G

Glosses:

6. W عاق : الداعي WY
13. WY أعمار الشرائع : الأعصار
15. Y في الثامنة : قتلوا

وحفظ الإخوان • والرضى بفعل مولانا جلّ ذكره • والتسليم لأمره • بل
 داجيتمونى فى عبادته وتوحيدہ • وشكتم فى مواعده • وخشيتهم المخلوفين
 ومولانا جلّ ذكره أحقّ أن تخشون عذابه • وترجون رحمته وثوابه • فبدلتكم
 قولى غير ما قلت لكم من الهداية • وجحدتم ما كنتم فيه من النعمة والكفاية •
 فيقول مولانا جلّ ذكره شريككم الزلال بعباء الحميم والسراب • وغير أمتكم بالخوف
 والعذاب • وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين • إن الله لا يخيّر ما يقوم حتى
 يخيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءاً فلا مردّ لقضائه •
 وقد سمعتم ما جاء فى المجلس بأنهم يتفتنون لغير الله ويتعلمون العلم
 لغير العمل • ويلبسون جلود الضأن • وقلوبهم قلوب الدياب • وألسنتهم أحلا
 10 من العسل • وأفعالهم أمر من الصبر • أبى تعتروا أم عليّ تتجبرون • إني
 أقسمت لأتبحنّ لكم فتنة أترك الحلیم منكم فيها حيرانا • والحليم هاهنا هو الداهى
 فى وقتنا هذا • والخطاب كان لكم لأن جلود الضأن دليل على ظواهر المؤمنين
 وتزييمهم بها من غير حقيقة ولا برهان • والقلوب دليل على الأئمة • فقال قلوب
 الدياب يعنى أئمة الضلالة • والألسن هم الحجج • وأفعالهم أمر من الصبر •
 15 DeS.I.106 يعنى الضد الروحانيّ أبعد العولى من رحمته • وهذه المحنة هى الشبكة كما
 DeS.I. 107 تسبك الغصّة بالنار فيحرق ما فيها من النحاس وتبقى نفرة صافية • ويصير لها اسم
 آخر يقال لها حى حرق • ولا يقال للدراهم حرق • وكذلك المستجيب إذا كان

¹ Q.13.11.

1.	Z	الرضا	: الرضى
7.	Z	مردّا	: سوءاً
9.	G	أحلى	: أحلا
10.	T	أبى	: أبى
16.	G	فمحرق	: تمحرق
16.	G	اسما	: اسم
		مردّا	: مردّ
		تعيرون	: تعتروا
		تبقا	: تبقى
		حما	: حى

Glosses:

5. WY علم التوحيد : شريككم
 5. WY عودهم إلى الشرائع وعبادة الأساس : بعباء الحميم والسراب
 11. W نشكين الدرزي : الحلیم
 12. Y التأويلية : ظواهر

- فيه شك ووقع في هذه المحنة خرج زينه • وظهرا ما كان فيه حقه • ومن كان
 مؤمنا بالغيا في دينه • سادقا في قوله • صحيحا في فعله كلما زاده الزمان
 امتحانا • زاد في نفسه يقينا وإيمانا • كالفضة الصافية البيضاء التي كلما زادت
 عليها النار في حماها • زادت في جوهرها وصلاحها • كذلك الموحّد كلما أراد به
 5 مولانا جلّ ذكره امتحانا فهو راض به صابر لحكمه • ولبعضهم يقول لو قطعتموني
 في محبتكم إربا إربا لما ازدادت في محبتكم إلا حبّا حبّا • ويؤمن من المفلحين كما
 قال ¹ ولنهلونكم بشي • من الخوف • يعني في الدين والجوع • يعني مجاعة الأرواح
 من العلم الحقيقي • ونقص من الأموال • يعني الكتب المدخورة • والأنفس
 هم حدود التوحيد • والثمرات • يعني فوائد العلم وبشر الصابرين • يعني
 10 الموحّدين • الذين إذا أصابتهم مصيبة في الدين قالوا إنا لله • يعني سلّمنا
 أمورنا إليه • وإنا إليه راجعون • يعني في القوة والنصرة حتما جزما لازما لكل
 أحد بمشيئة مولانا جلّ ذكره وقدرته • وهذه المحنة التي أصابتكم قد كنت أوعدتمكم
 DeS.I.107
 DeS.II. 175
 DeS.II.176
 بها وحذرتكم من أفعال تستوجبون بها العذاب وأول ما كنت حذرتكم من نشقين
 الدرزي والبرزعي وأصحابهما وما كانوا فيه من الأفعال الردية •
 15 وكنتم قد بيّنت لكم في كتاب العلاج والنهاية بأن السدق دليل على الإمام
 وأنا ذلك • والكذب دليل على ضدّ الإمام • لأنّ السدق ثلاثة أحرف • والكذب

¹ Q.2.155 -156.

2.	مؤمن	T	مؤمن	مؤمن	V
2.	صحيحا	TZ	صحيح	صحيحا	Z
3.	امتحان	GTXZ	امتحان	امتحان	T
3.	إيمانا	TZ	إيمان	إيمانا	T
4.	صفاها	G	صفا	صفاها	TZ
5.	امتحان	TZ	امتحان	امتحان	G
5.	صابر	T	صابرا	صابر	repeated X
6.	ازددت	F.	ازددت	ازددت	F
8.	مجاعة	om. X.	مجاعة	مجاعة	FYZ
10.	الموحّدين	G	الموحّدين	الموحّدين	16.

- ثلاثة أحرف وهما يتشابهان في عدد الأحرف لكنهما يفتقران في الصورة والمعنى .
واعلموا بأن الدرزي والبرزعي نطقا بغير معرفة ولا علم . وعملا لغير وجه مولانا جل ذكره . وأعليا الهناء بغير أساس . وما أصاب أحدا منهما ما أصابه إلا باستحقاق
وعدل من المولى سبحانه على يدي . وقد رفعت اسمه إلى الحضرة اللاهوتية في
5 جملة أسماء كثيرة . وقد سألت مرارا بكثرة أن أدفع إليه شيئا من كتب التوحيد مما
ألغته . فلم أفعل ذلك مما تفرست فيه من العاقبة الردية . وقد قال صاحب
DeS. II. 177 الشريعة احذروا من فراسة المؤمن فيكم فلائه ينظر بنور الله . والمؤمن هاهنا هو
الإمام وأنا ذلك . والله هاهنا لاهوت مولانا سبحانه فنظرت فيه بنور مولانا جل
ذكره وتأيبده ولم أفعل أسأله شيئا مما طلبه . فتردى بالكبرياء وقال أنا خير
10 منه وأقوى وأعلى ولم يعلم بأن الغالب من أعانه المولى جل ذكره . إنما أمره
إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون . فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء .
cf. DeS. II. 159
والله ترجعون .

- وأما البرزعي فأننا أرسلت إليه ودعوته إلى توحيد مولانا جل ذكره وعبادته .
فأقسم بمولانا جل ذكره أنه لا يدخل في هذا المذهب إلا بتوقيع من مولانا جل
15 ذكره . فلما أرسل إليه الدرزي رسوله ومعه ثلاثة دنانير وأعطاه بالمركوب والخلع .

¹ Q. 36. 82.

1.	ثلاثة	: ثلثة	FYZ	ثلاثة	: وهما يتشابهان في عدد الأحرف	om. G.
3.	وأعليا	: وأعليا	Z	وعليا	: الهناء	G
3.	أحدا	: أحدا	FGTZ	أحد	: من	om. G.
5.	مرارا	: مرارا	Z	كثيرة	: سبحانه	Y
9.		: مما	om. G.	كثيرة	: فتردى	FGTVXZ
10.	أقوى	: أقوى	Z	أقوا	: أعلى	TVZ
13.	فأنا	: فأنا	F	فأنا		
15.	ثلاثة	: ثلاثة	Y	ثلاث	: ثلاث	FGZ
15.	أعطاه	: أعطاهم	X	ثلاث		T

Glosses:

2. Y بالتوحيد : نطقا Y للناصوت : معرفة
2. Y باللاهوت : علم

- فضى إلى غده • وفتح له أبواب الهلايا والكفر • وأما أصحابه كلهم مكتوبين
 غدى عليهم وناق بالشهود العادله بأنهم لا يرجعوا عما سمعوه متى أبدا • DeS. II.178
 متى ما رجح أحدهم كان برياً من مولانا جل ذكره ومولانا جل ذكره برى منه •
 يعاقبه كيف يشاء بلا اعتراض عليه • فلين أراد مولانا جل ذكره يعاقبهم بالقتل
 فله الإرادة والمشيئة فيهم • وقد أوصيتهم كما أوصيتكم بأنهم لا يلعنوا أحداً من
 5
 تقدم ذكره • ولا يستحسنوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن • فلما أسرفوا انتقم
 DeS. II.439
 DeS. II.440
 مولانا جل ذكره منهم ونقلهم من القميص الذى عدوه فيه • وله الإرادة والمشيئة
 فيهم • فلين عدبهم فبسوا أعمالهم ولن رحمهم فتقتل منه ورأفة لا باستحقاق يستحقوه •
 DeS. II.179
 وكنت قد كتبت رسالة إلى نشتكين الدرزي وعرفته بأن لكل ظاهر باطنا روح
 وجسم لا يقوم أحدهما إلا بصاحبه • والذي تطلبه أنت من الكشف ليس لك عليه
 10
 قدرة ولا بفعله طاقة • لأن له روحاً وجسماً وما بيدك منهما شيء • لأن الروح
 هو العلم الحقيقي وأنت صفر منها ما تعرف ما طحاها • وقد أظهرت أنا من العلم
 الحقيقي المكنون ما تعجز أنت عنه وجميع العالمين • وذلك بتأييد مولانا جل
 ذكره لا بحول وقوتى • فله الحمد والشكر وحده • وجسمه هو السيف الذى
 أوعدنى به مولانا جل ذكره وهو لا يخلف الميعاد • فلين كنت تدعى الإيمان فأقر
 15 DeS. II. 501
 لي بالإمامة كما أقررتنى الأول • حتى تخاطب أصحاب الزبور من زبورهم •
 cf. DeS. II.159
 DeS. II.501
 DeS. II.180
 وأصحاب التوراة من توراتهم • وأصحاب القرآن من التنزيل • وأصحاب الباطن
 من نسر التأويل • وأصحاب المنطق من الأفان والأفلاك والدلائل العقلية ومن

	FGTZ	مكتوبين : مكتوبين	VWXY
1.	فضا : فضى		
3.	ما : om.2	برى : برياً	T
3.	برى : برياً	5. أحد : أحدا	Z
6.	يستحسنون : يستحسنوا	7. عده : عدوه	X
8.	فيسوا : فيسوا	تستحقوه Z يستحقونه : يستحقوه	T
9.	باطن : باطنا	10. أحدهم : أحدهما	FGWZ
11.	روح وجسم : روحاً وجسماً	شيئاً : شيء	FT
12.	صفر : صفراً	13. تعجز : تعجز	F
14.	ولا بقوتى : وقوتى	17. التورات : التوراة	T

أنفسهم • حتى يبين لكل واحد منهم عوارها في يده من دينه • وتصح عادة
مولانا جلّ ذره وتوحيده • والبرأة من إيليس وحزبه • من غير أن تلحن أحدا
ممن تقدم ذكره • لأن اللعنة لا تزيد في الدين ولا تنقص منه • وخاطب الناس
بألدي هو أحسن فلن مولانا جلّ ذكره يحبّ المحسنين •

5 فإذا فعلت هذا مالت قلوب العالم إلينا وارتفعت أسنتهم عنا • إلى

أن يشاء مولانا جلّ ذكره بهلاكهم ويدفع إليّ سيف نقمته • فعند ذلك يجتمع

الروح والجسم والزمان والمكان والإمكان • والسيف والعلم والسلطان • ولم يبق
مناق إلا وتهلك شأفته • ولا مشرك إلا وتدنى وفاته • فمن فضل من السيف

تؤخذ منه الجالية • كما ذكرت في كتاب البلاغ والنهاية • فخير النواصب فرد

10 كفه الأيسر مصبوغ فاختي وفي أذنيه علاقتان من الرصاص وزنيهما عشرون درهما •

وجاليتيه ديناران ونصف وهم يهود أمة محمد • وخيار الذين يتسكون بالأساس

دون مولانا جلّ ذكره في أذني كل واحد منهم علاقتان من الحديد وزنيهما ثلاثون

درهما • وفرد كفه الأيمن مصبوغ بالسواد • وجاليتيه ثلثة دنانير ونصف وهم المشركون

نصاري أمة محمد • ويكون خيار المنافقين المرتدين عن توحيد مولانا جلّ ذكره

15 وعادته في أذني كل واحد منهم علاقتين من الزجاج الأسود وزنيهما أربعون درهما •

وصدرتويه مصبوغ رصاصي أكبر • وعلق رأسه طرطور من جلد ثعلب وجاليتيه خمسة

1.	بين : بين	FT تبيين	Z. يتبين	T أحد : أحدا	2.
4.	بالدي :	Z بالتق		FT بينا : بين	7.
8.	تدني :	TVZ تدنا		G وقاته : وفاته	
9.	منه :	F منهم		Y مضبوفا : مصبوغ	
10.	كفه :	G كفة		Z عشرين : عشرون	
10.	فاختي :	VWX فاختيًا		FGTZ دينارين : ديناران	11.
10,12.	علاقتان :	FGTZ (12.FG-TYZ) علاقتين		Y مضبوفا : مصبوغ	13.
12.	ثلاثون :	X ثلاثون		GZ ثلاث	
13.	ثلاثة :	VWY ثلاثة	T ثلث		
13.	المشركون :	TZ المشركين			
15.		om. W. وعادته		om. G. : أذني	
16.	مصبوغ :	Y مضبوفا		VWX رصاصيًا : رصاصي	
16.	ثعلب :	G ثعلب		G خمر : خصمة	

دنانير في كل سنة وهم المنافقون مجوس أمة محمد • فعند ذلك يتجلاى مولانا
جل ذكره لعبيده فيقال لمن الطلح اليوم وفي كل يوم فيقال لمولانا الحاكم القهار •
العزیز الجہار • سبحانه وتعالی عما یقولون المشركون به والمطحدون فيه علوا
كبيرا •

- 5 وأنتم معاشر المستجيبين إياكم أن تكرهوا شيئا من أفعال مولانا جل ذكره
فيكم أو تظنوا به ظن السوء فتكونوا من الخاسرين في الدين • بل سلموا الأمر
إليه تسلموا وكونوا راضيين بقضائه • صابرين تحت بلائه • شاكرين لنعمه والآية •
فلن مولانا جل ذكره لا يخلف الميعاد • ولا يجوز ظلم العباد • وهو متم
نوره على يدي ولو كره المشركون • فابشروا بوعده واعدوه حتى عادته حتى
10 يأتيكم اليقين • رفعت نسختها إلى الحضرة اللاهوتية في شهر ربيع الآخر الثاني
من سنة عبد مولانا ومطوكة حفزة ابن علي ابن أحمد هادي المستجيبين • المنتقم
من المشركين • بسيف مولانا جل ذكره ولا معبود سواه • والحمد لمولانا وحده
في السراء والضراء • والشدة والرخاء • وهو حسبي وعليه توكلت وهو نعم المعين •
تمت بحمد مولانا وحده •

1.	المنافقون :	IZ	المنافقين :	يتجلاى :	F2
2.	لمولانا :	X	لمولا :	تظنون :	Z
7.	راضين :	Z	راضيين :	ورفعت :	F
13.	المعين :	G	الوكيل :		

De Sacy No. XVII

Risālat al-tanzīh

MSS:	Bodleian	Arab	f 7 fol. 26 - 38 (T)
			e86 fol. 17 - 23 (G)
			e87 fol. 41 - 50 (F)
	British Museum:	Or	1435 fol. 20 - 29 (V)
		Add	11559 fol. 21 - 30 (W)
	Cambridge:	Add	3431 fol. 30 - 42 (X)
	Paris:		1415 fol. 27 - 40 (Y)
			1416 fol. 31 - 44 (Z)

Translation: De Sacy: Exposé de la Religion des Druzes.

رسالة التنزيه

إلى جماعة الموحدين ورفعت إلى الحضرة اللاهوتية وأطلقت

- توكلت على مولانا البار العليم . العلق الأعلی حاكم الحكام . من لا يدخل
 في الخواطر والأوهام . جل ذكره عن وصف الواصفين وإدراك الأنام .
 بسم الله الرحمن الرحيم . دعاة عبده الإمام . من عد عرف مولانا في
 5 الظهور والكنمان . عبده في كل دهر وأوان . وسجد لوحدانيتته في السر
 والحدثان . الهادي إلى التوحيد والإيمان . والناهي عن الفحشاء والبهتان .
 ومملوك مولانا سبحان قدرة مولانا وتعالى مجده حمزة ابن علي ابن أحمد هادي
 المستجيبين . المنتقم من المشركين . بسيف مولانا سبحانه وشدة سلطانه .
 لا يتكل عبده على مخلوق من البشر . ولا يعبد شخصا ولا صور . بل يعبد
 10 لاهوتا كلياً وإلهاً أزلياً . وخالقاً ملئياً . المظهر ناسوته للعالم . المسمى مقامه
 بالحاكم . وهو المنزه عن الأسماء والصفات والعزائم . سبحانه عن إدراك البشر
 بالأوهام . وتعالى سلطانه عن السابق والتالي والناطق والأساس والإمام . علواً
 عالياً علياً . إلى جماعة المؤمنين بالحاكم البار العلق . الموحدين له عن كل
 حديث وأزلي . ثبتكم المولى وهداكم . وأعاننا وإيمانكم . على ما أنعم به وأعطاكم .
 15 إلهه ولي نادرندير .

أما بعد فإني أحمد إليكم مولانا الذي لا مولى لنا سواه وأمرم وإيائي

- بالشكر لنعمه وآلاءه . بما أظهر لكم من أجدانيتته . وتنزيه لاهوته عن برئته .
 وعبد دعوته . وتصحيح ما ذكرته لكم في الكتاب المنفرد بذاته . وتبجيل قول
 من قال بأن مولانا هو الناطق أو الأساس أو الإمام . وما من هذه الطوائف أحد
 20 إلا وهو يزعم بأنه مؤمن موحد وهو كافر مشرك ملحد . وإنما أخذوا دينهم بالرأي

- | | | | |
|-----|---------------------------------|-----|-------------------------|
| 1. | om. 2 (ورفعت in) و | 4. | G ومن : من |
| 10. | GTZ لاهوت : لاهوتا | | GTZ كلي : كلياً |
| 10. | ITZ إله : إلهها | | GTZ أزلي : أزلياً |
| 10. | GTZ خالق ملئ : خالقاً ملئياً | | Z المسما : المسمى |
| 11. | F. سبحانه وتعالى عن : سبحانه عن | 12. | T الثاني : التالي |
| 15. | تخديرا : قدير | 17. | G وحدانيتته : أجدانيتته |

والفهارس • والمكاهرة والاختلاس • ونظروا في كتب الأعداد والأبلاس فضلوا عن
 الطريق وهاب عنهم النور الحقيق فهم لا يهتدون • ولونظروا بعين القلوب
 واليهتين ويميزوا حقائق الإيمان والدين • وسلموا الأمر إلى صاحبه واستقاموا على
 الطريقة الوسطى • لا استفادوا علما غدقا • وكسبوا عقلا صافيا غرقا • وسلكوا
 5 أوضح طريق • لكنهم أغشوا الصلة بالإمام • واتبعوا شهوات الأنام • واشركوا
 بين الهارالعلم • وبين الأوثان والأصنام • فهم لا يفلقون • وقد ذكرت في الكتاب
 المنفرد بذاته ما يهطل مذهب كل فرقة منهم • لكني أذكر في هذا الكتاب على
 اختصار الدقائق • ومخص التوحيد والحقائق • وهي غاية للعامل اللبيب •
 والموحد الأديب • لأن العاقل يسمع أول الكلام فيعرف وسطه وآخره • ويسمع آخره فيعرف
 10 وسطه وأوله ويسمع وسطه فيعرف طرفيه • والجاهل لا يعرف ظاهر النظام •
 ولا معاني الكلام •

اعلموا هداكم المولى إليه • بأن جميع الأسماء المتعارفة بين المؤمنين مثل
 السابق والتالي والجد والفتح والخيال • والناطق والأساس والإمام والحجة والداعي •
 تقع على محمود وعلى مذموم • لأن كل حد في دعوة التوحيد • مثله في دعوة الشرك
 والتوحيد • ليكون غدها قائما بلزائنها وكلهم موجودون في كل عصر وزمان • وإنما
 15 DeS.II. قالوا الشيخ المتقدمون بأن السابق والتالي والجد والفتح والخيال • روحانيون
 في العلو لا يشاهدهم أحد • إنما أرادوا بذلك استدراجا للمؤمنين والثاني تدليسا
 عليهم • أما ترون في قولهم لكل حد في العلو روحاني حد في السفلى جسماني
 يقع مقامه • فالناطق يقع مقام السابق • والأساس يقع مقام التالي • والإمام يقع مقام

19
 DeS.II.20

1.	فضلوا	: فضلوا	2	فضلوا	: فضلوا	1.	الوسطا	: الوسطى	4.	FTVZ
6.	om.V.	: فقد ذكرت في الكتاب	6.	om.V.	: فقد ذكرت في الكتاب	12.	اهداكم	: هداكم	12.	Z
13,16.	الثاني	: التالي	13,16.	T	: الثاني	15.	موجودين	: موجودون	15.	FGTZ
16.	FTZ	: المتقدمين	16.	FTZ	: المتقدمين	16.	روحانيين	: روحانيون	16.	Z
17,18.	T	: العلوا	17,18.	T	: العلوا	17.	أردوا	: أرادوا	17.	G
17.	TZ	: استدراج	17.	TZ	: استدراج	17.	التالي	: الثاني	17.	G
17.	TZ	: تدليسا	17.	TZ	: تدليسا	18.	لن كل	: لكل	18.	Z
19.	T	: الثاني	19.	T	: الثاني	19.	om. W.	: (والإمام يقع in) يقع	19.	

الجدد • والحجة ينتم مقام الفتح • والداعي ينتم مقام الخيال • فقد صح وثبت
 DeS. II. 143 بأن لا ينفككم غير عبادة الموجد • وتوحيد المعبود • وجميع الأسماء المستحسنه
 لحدود التوحيد • وإنما تستوا بها أرباب الشرائع الناموسية • تشبها بهم واقتصاها
 لهم ولمنازلهم إلى يوم الوقت المعلوم • كما قال سلمان الفارسي صلوات مولانا عليه
 5 للناطق والأسارى وأصحابهما كرديوا بكرديوا • وحق ميزة بتريديوا • تفسيرها
 بالعربية علمتم فعلمتم حتى غلبتم صاحب الأمر وتشبهتم بأوليائه وادعيتهم ما لير
 لكم بحق •

DeS. II. 278 فشبها الشيخ المتقدمون الناطق بالسابق وتقدموه على جميع الحدود
 خوفا من العالم وميلا إلى الحطام • وأجل المنازل وأعلاها الإمام • وهو السابق
 10 بالحقيقة الذي أهدعه الهاري سبحانه قبل جميع الحدود • وهو العقل الذي يروون
 DeS. II. 279 العامة بأن الله خلقه قبل الأشياء كلها • فقال له اقبل فأقبل • ثم قال له ادبر
 DeS. II. 71 فأدبر • فقال وعزني ما خلقت ولا أخلق شيئا أحسن منك • وهو الإمام الذي أحصى
 فيه كل شيء • والأشياء الحقيقية هم الحدود الذين من قبل الإمام والإمام نور واحد
 ينقله المولى سبحانه كيف يشاء وهو يعرف العالمين ولا يعرفونه • ومن نصبه الإمام
 15 من قبله فهو التالي لأنه يتلوه في العلم • وقيل له أيضا أساس لأنه أساس
 المستجيبين وأصل بنايتهم عليه • ويجب على المستجيبين طاعته ما دام هو طائعا
 للمولى سبحانه وللإمام الذي نصبه • فهذا السبب سقى الإمام لأنه يأتم بهم

¹ cf. Q. 36. 12.

5.	كرديو	FWY	كرديو	بكرديوا	Y
5.	بتريديوا	Y	بتريديو	بأوليائه	Z
8.	المتقدمين	FTZ	المتقدمون	بيرووا	GZ
12.	شيئا	Z	شيء	أحصى	VZ
13.	الدين	F	الذي	العالم	Z
16.	طائعا	GYZ	طائع	يوم	WY

Note: 5. كردان ونكردان : كرديو بكرديوا You have done it and you have not done it. cf. al-Jāhiz; Al-'Uthmāniyya, 172, 179; Al-Maqdīṣī: Kitāb al Bad' wal-Ta'rifkh V.193. and Massignon: Opera Minora I, 455-7. (Trans. by Unvala).

- ويدلهم على عبادة مولانا سبحانه • وسقى الإمام السابق لأنه أول من سبق إلى
 معرفة العولى سبحانه • وسقى بالحقيقة الناطق لأنه ينطق في كل عصر وزمان
 بالحق ويدعوا العالم إلى توحيد مولانا سبحانه • وسقى خليفته أساسا لأن
 المستجيبين يبنون على كلامه في الدين وقيل إنه التالي لأنه ينوب عن الإمام
 5 ويتلو علمه • وسقى الداعي الجدد لأنه جد في طلب العلم • من الإمام • والثاني
 يجهد في أمور المستجيبين حتى يبلغهم الدرجات العاليه • وسقى المأذون
 فتحا لأنه يفتح باب العهد والمعيثاق على المستجيبين • وسقى المكاسر الخيال
 لأنه يلوّح بعلمه ومكاسرته مثل الخيال إذ كان له القلوّح بالكلام بغير كشف
 ولا تبيان •
- 10 DeS.II
 281
 فهذه خمسة أشخاص محمودة توحيدية • وجميع ما في القرآن من الأسماء
 تقع على هؤلاء الخمسة غير أن الشيخ ستروهم وجعلوا الأسماء لأصحاب الشرائع
 الشركية • وجعلوا اسم العبد فوق اسم المعبود • وأقاموا الخمسة كما يخمدون
 نورهم ومولانا جلّ ذكره مغمّ نوره على يدي ولوكره المشركون • فقالوا بأن السابق
 والتالي والجدّ والفتح والخيال روحانيون في العلو لا يشاهدوهم العالم • فقد
 15 سدقوا في قولهم في معنى واحد لأن هؤلاء الخمسة هم أرواح المستجيبين • وهم
 مخيون عن عيون الجاعلين • لكنهم لم يبيّنوا للعالم تشخيصهم وأبعدوهم عن
 أنهامهم وجعلوهم في العدم • طلبوا بذلك التوفيق عند ناطق الشريعة وأساسه
 وحدودهما • DeS.II.282
- وأقاموا بلزاه الخمسة الروحانيين الذين هم حدود التوحيد • خصه
 20 جسمانية حدود الناموس والتلحيد • حتى تكون الأشياء كلها مزدوجة متضادة

1.	الإمام : om. Z.	3.	أساس : أساسا	GTZ
4.	التالي لأنه : repeated X	5.	يتلوا : يتلو	GT
6.	يجتهد : يجهد	7.	فتح : فتحا	GTZ
8.	إذ : إذا FT	12.	خمسة بلزائهم : الخمسة	Z
14.	روحانيين : روحانيون		العلو : العلو	T
15.	معنى : معنا Z	19.	الروحانية : الروحانيين	F
20.	متضادة : متضادة GX			

- DeS. II. 36 وتبين إحدانية المولى جلّ ذكره وانفراده عن جميع برئته • وهو مبدع الكل وقال
علتهم • وصور صورتهم الدينية • لا يدخل في الأعداد • ولا يقاس بالآحاد •
سبحانه وتعالى عما يصفون • والعاقل اللبيب لا يطلب العدم ويترك الموجود
لأنّ العدم تقع في أخباره الزيادة والنقصان • والموجود أنت تشاهده بالعقل
5 والبرهان بالعيان • وتقف على تهطيل العدم وتنفي عن مولانا جلّ ذكره جميع
الأباليل والتهم • ومن أعظم الحجج العقلية المرئية والدلائل الواضحة الرضية •
على تنزيه مولانا جلّ ذكره عن الفالغق والأساس • وإتھما عدان لمولانا جلّ ذكره •
وهما في وقتنا هذا مستخدمان لطك مولانا جلّ ذكره • وهما عبد الرحيم ابن
إليار وعمار ابن شعيب • السجلان اللذان قرنا لهما بالألئاب الذي لا يجوز
10 أن تكون ذلك الألئاب إلا للناطق والأساير لا غير • والدليل على ذلك أيضا حجة
عقلية واضحة للعين مرئية • باجتماع أهل الذمة والملة بأنّ عبد الرحيم ابن إليار
الذي لقب بولي عهد المسلمين • أقرب إلى مولانا سبحانه من عمار ابن شعيب
الذي لقب بولي عهد المؤمنين • ولولم يكن لعبد الرحيم ابن إليار فضيلة على
عمار ابن شعيب غير ذكره في الخطبة والسمة والإعلان • لكان فيه كفاية للمعاقل
15 العتميز •
- DeS. II. 522 وقد اجتمعت أهل الشرائع كافة بأنّ الإيمان أفضل من الإسلام • والمؤمنين
cf. DeS. II. 3
494-5 أفضل من المسلمين • فلولا الحكمة البالغة التي أظهرها للعالمين في معرفة
أشخاصهما وظهور مراتبهما لكان يجب أن يكون عبد الرحيم ابن إليار ولي عهد
المؤمنين • وعمار ابن شعيب يكون ولي عهد المسلمين • على مندار قريبهما •
20 cf. DeS. II. 34 وظهور مراتبهما • فلما رأينا ألقابهما بخلاف ظواهر مراتبهما • علمنا علما يتقينا
صحّ عندنا بأنّ عبد الرحيم ابن إليار هو الناطق محمّد ابن عبد الله • وعمار
ابن شعيب هو الأساير عليّ ابن عبد مناف • ومنتھما ختكين الداعي وهو المكنى

5.	repeated W. : مولانا	9.	الذلي : اللذان Z
11.	للعين : T للاعين	14.	السمة : om. G.
18.	إليار : F أليار	20.	فعلنا T غلنا : علمنا F
22.	المكنى : FTZ المكنى		

- بأبي بكر • ولاحقهم جعفر الضهير وهو عمر ابن الخطاب • ومن دونهم قاضي القضاة •
DeS. II. 34 أحمد ابن العوام وهو عثمان ابن عفان • فهؤلاء الخمسة حدود الشريعة الظاهرة
وهم أشباح بلا أرواح لأن الروح الحقيقية هو الإقرار بتوحيد مولانا جل ذكره والقيام
DeS. II. 596 بعبادته • وهم كلهم جاحدون لقدرته • كافرين بنعمته • مشركون بعبادته •
DeS. II 35 جاهلون بأصول الدين والمعادن • غافلون عما مضى من الضغائن • غير عارفين
5 DeS. II. بما هو كائن • من قتل المارقين وبيع ذراريتهم في سوق مازن • يوم لا ينطق فيه
597 كاهن • ولا تنفعهم شفاعة مشرك خائن • وترى المشركين مثل السكارى وما بهم
سكر ولا خمار • بل تذهل عقولهم من هيبه الملك الجبار • وما يدهمهم من السيف
والدمار • وتجازى كل نفس بما كسبت وهم لا يرحمون •
10 معاشر الموحدين لمولانا جل ذكره قد بيّنت لكم الطريق • وأوسعت لكم
في المضيق • فتجنّبوا مسالك الشرك والضلال • واتبعوا طرقات الهداية والكمال •
واعلموا أن كل رجل يكون رئيس قوم ومقدّما عليهم كان إمامهم، لأنه يأمّ بهم في الكلام
والفعل لكنهم محمودون ومن مومنون • بقوله قاتلوا أئمة الكفر إنهم لا إيمان لهم
لعلهم ينتهون • وهم رؤساء الشريعة الناموسية • وقد اعتقدوا المسلمون في كثير
15 من العلماء الإمامة • مثل الشافعي وأبي حنيفة ومالك وسفيان الثوري وغيرهم عمّا

1 Q. 9, 12.

3.	Y سبحانه	: جل ذكره	
4.	om. Z	: هم	Z جاحدين : جاحدون
4.	Z كافرين	: كافرين	Z مشركين : مشركون
5.	T عما	: عما	FTZ مضى : مضى
7.	F ينفعهم	: تنفعهم	8. repeated F. من : من
12.	om. Z.	: (ومقدّما in) و	FZ مقدّم : مقدّما
12.	WY. 1	: يأمّ	FGTZ محمودين ومن مومنين : محمودون ومن مومنون
13.	F لايمان	: لا إيمان	TZ المسلمين : المسلمون. 14
15.	Z حنيف	: حنيفة	

Glosses: 6. WY بصريباع فيه الرقيق : سوق مازن
7. W النطقا : مشرك

Note: 1. قاضي القضاة cf. al-Kindi: The Governors and Judges of Egypt, ed. Guest p.610ff.

يطول به الشرح وإنما قالوا إنهم أئمة حيث يحرمون بقولها الحرام • ويحلون
الحلال • واقتدوا بهم فوقع عليهم اسم الإمامة • فهؤلاء الخمسة الذين ذكرتهم DeS. II. 36
كل واحد منهم إمام لمن يطيعه ويتبعه ويقبل منه • وولي عهد المسلمين كبيرهم
وإمامهم الأعظم لأنه بمنزلة الناطق محمد ابن عبد الله • فقالت لهم بقلوبكم وتبرؤا
5 مما يعتقدونه في مولانا البار العالم • العلي الأعلي حاكم الحكام • سبحانه
وتعالى عما يصفون • ويجعلونه تحت الشككية والبشرية تعالت قدرة مولانا وتغزه
لاهوته عما يصفون • ولهؤلاء الخمسة الجسمانية الموجودة الظاهرة الشرعية لإقامة
دعوة التوحيد • خمسة روحانية موجودة لإقامة دعوة التوحيد •

فأولهم وأعظمهم فضلا ذومعة • ويعدده ذومعة • ويعدده الكلمة والجناحان • DeS. II. 291

وهما المعروفان بالسابق والتالي • لكن السابق الجسماني ليس هو كالسابق 10

الروحاني النوراني • لأن السابق الحقيقي هو الإمام الأعظم وهو ذومعة • الذي DeS. II. 219

نصبه المولى جل ذكره هاديا لعبيده • وبابا لعبادته وتوحيده • والأربعة
من قبله كل واحد منهم يقع عليه اسم الإمامة بما هو مقدم على المستجيبين • وإمام

لهم إلى معرفة مولانا رب العالمين • سبحانه بواسطة إمامهم أجمعين • الذي

هو العقل الكلي ذومعة قائم بأمورهم وهو يرثي الدعاة بالمعرفة والحلم • ويروي 15

المستجيبين بالرضا والعلم • منه يأخذون العلم • وإليه يرجعون في الخوف DeS. II. 220

والسلم • لأنه الوسيلة إلى رحمة مولانا سبحانه • والباب الذي يدخلون منه

إلى توحيد مولانا سبحانه • والمؤتب الذي يتأدبون به آداب التوحيد • وعادة

1. om. G. : بقولهم منه : repeated G

5. Z العلا : العلي T عبا : عما

7. om. F. : الظاهرة 9. ويعدده : ويعدده G

13. FGIZ إماما : إمام G في : إلى

15. om. Z. : ذومعة قائم VWX

16. om. G. : بالرضا

17. om. G. : والباب الذي يدخلون منه إلى توحيد مولانا سبحانه

18. Z الذين : الذي G يتؤدبون : يتأدبون

Glosses:

10. أبو الخير : السابق الجسماني

16. أولهم الجد إلى آخر الفريق : المستجيبين Y

- مولانا المهدى المعيد • الفاعل لما يريد • سبحانه وتعالى عما يصفون • وليس
DeS. II. 36-7.
لأحد من الحدود أن يؤلف كتاب ولا يقرأ على من استجاب إلا بأمر من ندب
لهدايتهم • ونصب لإمامتهم • فلن قرأ عليهم كتابا بخير أمر فقد عصى القارىء
والصتمعون جميعا • لأن الإمام ينطق بتأييد مولانا جل ذكره روحانياً بلا واسطة •
DeS. II. 37
DeS. II. 221
5
والدعاة يتكلمون من علمه تعليماً مشافهه • فإذا علوا شيئاً بخير أمر كان بالرأى
والقياس • وأول من عمل برأيه • وقاس العلم بهوائه • إيليس فأسقط من مرتبته •
وأخرج من دعوته ومنزلته • ومن أطاع إيليس كان من حزبه وشيعته • ومن كان
من الحدود طائعا لإمامه • سامعا منه جميع ما يؤيده من تأييد مولانا سبحانه
وتعالى • كان من الملائكة المقربين العالمين وكان إمام من استجاب على يده •
10
ومعلمهم بأمرهم بالمعروف ونهاهم عن المنكر • ويحلل لهم الطيبات ما حلله مولانا
سبحانه • ويحرم عليهم الخبائث • وعادة المعدومات والعوائث • ويحثهم على
توحيد مولانا جل ذكره وعبادته • التى هى نهاية كل نهاية •
ومثل الحدود مثل أئمة المساجد الذى كل واحد منهم إمام فى مسجده
DeS. II. 36
DeS. II. 221
وحارته • والهادى مثل الإمام الأعظم الذى يصلّى يوم الجمعة بجميع العالمين
15
كافة • ويجهر بالقراءة فى الصلاة ما لا يقدريجهرها أحد من أئمة المساجد •
وينقص من الصلاة ركعتين ما ليس لأحد من أئمة المساجد أن يفعله • وكذلك
DeS. II. 222
الخطيب فكانوا أئمة المساجد متبعين له صامتين عند خطبته مصليين وراءه والخطيب
إمامهم كلهم • من تكلم عند خطبته أو التفت إلى وراءه لم يجد فضل الجمعة وانقطعت
صلاته • وإن صلى أحد فى مسجده يوم الجمعة ولم يرض يصلّى خلف الإمام الذى
هو الخطيب كان عاصيا لله مخالفا لما يعتده • إذ كان بظهور الخطيب فوق
20

1.	كتاب : كتابا	3.	عما	T
3.	المستمعين : المستمعون	4.	عصى	T
5.	شيء : شيئاً	DeS.	يتكلمون	Z
8.	الذى هو : التى هى	F	مولانا	F
13.	الصلاة : الصلاة	Z	إمام	G
17.	وراءه : وراءه	V	مصليين	WY
19.	يصلّى : يصلّى	FTZ	يبيض	W

الضبر تعطيل جميع المساجد والأئمة بها لأن له آيات بينات ما ليس لأحد منهم
 أجمعين • والمؤذنون في جميع المساجد يكونوا أعلى من الإمام عند الأذان • غير
 يوم الجمعة فإن المؤذنين يكونوا قدام الإمام صفا واحداً والإمام أعلى منهم باثني عشر
 درجة، ويكونوا قياماً وهو جالس على الضبر ويده اليمين على قائم سيفه •

5 كذلك جميع الدعاة أئمة من استجاب على أيديهم حتى إذا حضروا عند قائمهم

وهاديتهم لا يجوز لأحد منهم ينطق في الدعوة التي مثلها الأذان إلا من تحت
 أمره ونهيه • وهو جالس على الضبر وهو معقول على مادته وفضيلته على الإثني عشر
 حجة • وهو يدون متقلداً بالسيف وهو دليل على تأييد مولانا سبحانه ما ليس لأحد
 منهم • ويظهر القراءة جهراً وهو دليل على كشفه علم الحقيقة ما لا يجوز لأحد

10 منهم يكشفها وهو يكشفها • وينطق من الصلاة ركعتين وهو دليل على ما يأتي به
 من إسقاط الناطق والأحبار ما لا يقدر أحد من الحدود بفعله وهو يفعله • وهو
 فوق الضبر يكون متوجّهاً إلى العالم دليل على قيامه على جميع العالمين بالتأييد
 والسيف من العلا • وإن صلى يكن متوجّهاً إلى المحراب دليل على توجهه إلى

سلطان مولانا سبحانه طالبا رحمته • ولا يقرأ في كل جمعة غير السورتين المعروفتين
 15 بالمنافقين والجمعة دليل على أنه يقوم في كل سبعة أوار وتكون دعوته شيئاً واحداً
 وأول الدعوة التبري من زخرف النواصير الذي هو نفس النفاق والشرك والآخر
 السعي إلى عبادة مولانا جل ذكره والاجتماع على توحيد • وفي آخر قراءته
 يكون القنوت وهو دليل على عبادة مولانا في السر • كما يعبدونه في الجهر •

2.	المؤذنون :	FGTZ	المؤذنين	VXY	أعلا :	أعلى
3.	أعلى :	FVX	أعلا	FGTYZ	بائني عشر :	باثني عشر
5.	حضرُوا :	Z	حظروا	7.	الاثنى عشر :	الاثنى عشر
8.	متقلداً :	TZ	متقلد	10.	الصلاة :	الصلوة
11.	أحد :	F	أحد	12,13.	متوجّه :	متوجّها
13.	(إلى المحراب in) إلى	om. T.			om. G.	على
14.	طالب :	IZ	طالب		T	يقرى :
14.	السورتين :	FGT	الصورتين	15.	Z	واحد :
18.		om. FY	وهو			واحد

- كما لا تكون عاداتهم نفاقاً ورياءً للناس . والركوع من وجه واحد دليل على استماعه
التأييد . والانحناء هو القبول والتخضع حتى يعى التأييد بكامله . ثم قيامه
دليل على إقامة دعوته روحانياً بعيد تكليف . والسجدتان دليل على عبادة مولانا
في مقام الناسوت . وعبادته بحقيقة اللاهوت . والجلوس بينهما عند التشهد
5 دليل على ما يظهره بين الحالتين من الوتار والسكون . والجلوس عند التسليم دليل
على ما يكون في وقته من راحة النفوس من التكاليفيات والشرعيات . ولا يلزم النار
في ذلك الوقت غير عبادة مولانا جلّ ذكره وتوحيده . والإقرار بمقام الزمان وحدوده .
الذين أيّد بهم عباده الصالحين وملائكته الحافظين من الشريعتين . ثم يسلم
على اليمين والشمال دليل على تسليمه جميع أموره إلى باري البرايا أجمعين ويكثر
10 من الحول والقوة إليه . ويقرباً أن جميع ما عمله بتأييد مولانا سبحانه . وقوة سلطانه
وإنه كسائر عبيده تحت الضعف والعجز . وإنما فضله عليهم بالإمامة والتأييد
منه . فهذه الخمسة أشكال الخمسة موجودة مزدوجة متضادة . واحدة للدين
ودعوة التوحيد . والأخرى للدنيا ودعوة التلحيد . ومولانا سبحانه منزّه عن
حدود الدين والدنيا لا يدخل في الأوهام والخواطر . سبحانه وتعالى عما يصفون .
15 والحمد والشكر له وحده وهو حسبنا ونعم النصير المعين .
وكتبت مسودتها في شهر جمادى الآخر الثاني من سنة عهد مولانا جلّ
ذكره ومملوكة حمزة ابن عليّ ابن أحمد هادي المستجيبين . المنقلم من المشركين .
بسيف مولانا وشدة سلطانه . وحده لا شريك له تمت .

2. Z والانحناء هو : والانحناء هو

6. X ولا يلزم النار في سائر النار : ولا يلزم النار

8. Z اللذين : اللذين

12. GX متضادة : متضادة

14. Z عنما : عما

18. G مولانا وجلّ ذكره وشدة : مولانا وشدة

10. F لِن : بَان

om. F. : سبحانه

De Sacy No. XVIII

Al-mawsūma bi risālat al-nisā' al-kabīra

MSS:	Bodleian:	Arab	f 7 fol. 38 - 46 (T)
			e86 fol. 23 - 27 (G)
			e87 fol. 50 - 57 (F)
	British Museum:	Or	1435 fol. 29 - 35 (V)
		Add	11559 fol. 30 - 36 (W)
	Cambridge:	Add	3431 fol. 42 - 52 (X)
	Paris:		1415 fol. 40 - 49 (Y)
			1416 fol. 44 - 52 (Z)

Translation: De Sacy: Exposé de la Religion des Druzes.

الموسومة برسالة النساء الكبيرة

- توكلت على مولانا الهار العلام • العلى الأعلى على جميع الأنام • جلّ ذكره
- DeS. I. 107 عن وصف الواصفين وإدراك الأنام • حروف بسم الله الرحمن الرحيم • حدود عمده الإمام •
- DeS. I. 107 سبحانه من أظهر حكمته • فأعجز برهته • الظاهر لنا بصورنا • تأنيسا لنا • واطمأنية
- DeS. I. 107 5 لعقولنا • فخطبنا بنا • حكمة بالغة وآية معجزة • استقر وقت شاء • وظهر كما يشاء •
- لا معارضة لحكمه • ولا راد لقضاه • جلّ وعز عن ذلك ولا معبود سواه • وسلامه وصلواته
- ورضوانه وتحياته • على من أتهم للحق فيثبت التوحيد مطلقا • وسدى في القول واثقا •
- وإثنى على حدوده من بعده السلام والرحمة الأقرب بالأقرب المصلحين عنه توحيد
- مولانا جلّ ذكره المترجمين عمّا مروا به عن المولى جلّ اسمه ولا معبود سواه •
- DeS. I. 107 10 لعمّا خفى الأمر أخفينا • ولعمّا ظهر أظهرناه • لأن العبد مع مولاه مئتمرا لما أمر
- به منه عمّا نهى عنه •
- DeS. I. 107 وأنقن معاشر الموحّدين لمولانا جلّ وعزّ وحدتن مولاكن من حيث أمركن
- فسترتوحيدهم وقت شاء • وأظهره كما شاء • إن نانت له المشية • لا يسبقونه
- DeS. I. 108 بالقول وهم بأمره يعملون • ولا يجب لكنّ معاشر الموحّدين أن تخفين ما أظهره
- 15 مولاكن • ولا تخالفن ما أمركن به فتشركن به وأنقن لا تعلمن • ألم تسمعن في
- مجالسكن بأنّ الشرك أخفى من دبيب النملة السوداء على المسح الأسود في الليلة
- DeS. II. 3 الظلما • فتفككن معاشر الموحّدين فيما تقدّم من مجالسكن • تصبين فيه حديث
- وقتكن • والوصية لكنّ بالتبادر إلى ما دعيتن إليه من توحيد مولاكن • على يد

¹ Q. 21. 27

4.	TZ	تأنيس	: تأنيسا	5.	T	أظهر	: ظهر
6.	GZ	معبودا	: معبود		om. G.		: سواه
6.	Z	وصلواته	: وسلامه وصلواته	8.	TV	اثنا	: اثني
9, 11.	TZ	عما	: عمّا	9.	Z	معبودا	: معبود
10.	FIZ	مئتمرا	: مئتمرا		GV	مؤتمرا	
11.	TGZ	منتها	: منته		F	منتها	
12.	F	جلّ ذكره	: جلّ وعز				
16.	Z	أخفا	: أخفى	17.	F	في	: من

من نصب لكن • فمن قالت منكن إني وحدث المولى وما زلت عن توحيده ولا حاجة لي بالواسطة فقد خفي عنها طريق الحق •

ألم تسمعني في مجالسكن مجالس الحكمة • حديث الشمعة • بأنها

كاملة على التوحيد • وأنها إذا تفرقت آياتها لم تقم شمعة كاملة • يقال للشمع DeS.II.4.

5 وحده شمع • وللقطن وحده قطن • وللنار وحدها نار • وللحسكة وحدها حسكة •

وزال عنها اسم الشمعة • فإذا اجتمعت آياتها الشمع والقطن والنار والحسكة فحينئذ

يقال لها شمعة كاملة • فاعرف معاشر الموحدين لم غربت لكن هذه الأمثال بأن

لا تقم لكن معرفة التوحيد إلا بجمع حدود الدين • ألم ينطق مجلسكن بأن

القرآن شخص قائم إذا اجتمعت سوره وأعضاره وأخماسه وآياته فهل له قرآن كامل • cf. DeS.II. 291

10 وإذا تفرقت سوره وآياته لا يقال له قرآن كامل • وهو على الكمال على الإمام الذي

هو عبد مولانا جل ذكره وقيل إنه كلام الله والله ما مننا لاهوت مولانا الذي لا

يحد ولا يدرك وإنما أظهر لنا الناسوت رفقا بنا وأطمانية لقلوبنا لأن لاهوتنا طاقتنا

مقابلة اللاهوت • ومعنى القرآن كلام الله بمعنى إن الإمام من قبل المولى جل

وعز • فدل بذلك أنه لا يصل إلى معرفة المولى جل ثناؤه أو يطاع ما أمر به

15 وينتهي عما ينهى عنه • لأن لا يجوز لنا أن نتخير على المولى جل وعز ولا نقل لا

لم ولا كيف • وإنما يجب علينا السمع والطاعة لما يأمرنا به • هذا واجب لنا أن

نعمله مع عبده فلا بال مع أوامره الظاهرة • فمن ظن أنه يحد مولانا جل ذكره

9.	شخصا قائما	FGTZ	قرآنا كاملا : قرآن كامل 9,10.	FGTZ
13.	مقابلات	F	اللاهوت : القرآن	W
14.	ثناؤه	G	عز وجل : جل وعز 15.	G

Glosses:

9.	مثوله الإمام : القرآن	WY
9.	النفوس : سوره	WY
9.	أهوالخير : أخماسه	W
9.	المفتتا : آياته	W

WY الكلمة : أعضاره

Note: 5. حسكة : Candelabrum or Candlestick. According to Dozy this meaning is found only in the Maghrib but its use here suggests a wider occurrence.

- ولا يتقبل من أوامره الظاهرة • فقد ظن عجزا •
DeS.I.108 ورجع إلى ما تلى علينا في المجلس لأنه لا يجوز لنا أن نجيب شخصا
ولا نقبل من كلامه • وأنتن تعلمن يا موحدات أن المجلس نطق قارنه محذرا
مما يرد بعده ويهشرا بما يأتي من بعد ذلك • سيطلع على منبري هذا تهر من
5 تيوس بنى أمية • ويقوم من بعده فتي ثقيف آكل أموال الأيتام • والمقبري من
دين الرحمن • ويقوم الثالث فارغا من الدين من غير أهل الدعوة صفرا من العلم •
DeS.I.109 ثم يكون فترة وحيرة • ويقوم بعد ذلك الحق غريبا ويقوم به غريب • فنظرنا إلى
قوله تهر من تيوس بنى أمية • فوجدناه عبد العزيز ابن محمد • ونظرنا إلى
قوله فتي ثقيف آكل أموال الأيتام والمقبري من دين الرحمن • فوجدناه مالك
10 ابن سعيد • ثم نظرنا إلى قوله يقوم الثالث فارغا من الدين مقبرنا من الدعوة
صفرا من العلم • فعلمنا أنه أحمد ابن العوام إذ كان أشرط عليه مولانا جل
اسمه أنه لا يتكلم في الدعوة وأنه لا يعرف فيها شيئا • ووجدناه صفرا من علومها •
وانقطعت المجالس ووقعت الحيرة وانعكست الأمة واخترعوا الأقاويل الباطلة •
DeS.I.110 إلى أن بلغ الكتاب أجله وجاء الوعد المعلم • وظهر ما كان مكتوم • ووحد المولى
15 من وحده • على يد من اختاره • وجعله لذلك أهلا • فأظهره وستره
فأظهرناه عند إظهاره • وسترناه عند استناره • غير معارضين لشيء من ذلك
بل طائعين مسلمين • ثم ظهر بعد ذلك فلم يكن منا اعتراض ولا تأول ولا ذلك
برأينا ولا بقياسنا • واستدللنا بالعلم أن استنار ذلك لقبح أعمالكم • وكثرة
اعتراضكم • وارثكاهم الاختيارات • وليس لنا ذلك بل تنقل من المولى جل وثر •
20 DeS.I. فأظهرنا ذلك على يد من تقدم إظهاره على يده ولم يعبر لنا الشخص •
111

2.	شخص : شخصا	Z	شخص : شخصا	GTZ	نجب	: نجيب
6.	غريبا : غريب	7.	غريبا : غريب	FGTZ	فارغ	: فارغا
9.	ثقيف : ثقيف	G	ثقيف : ثقيف	FWZ	فتا	: فتي
10.	مقبري : مقبرنا	FGTZ	مقبري : مقبرنا	GTZ	فارغ	: فارغا
12.	مكتوما : مكتوم	Y	مكتوما : مكتوم	Z	شيء	: شيئا
17.	اعتراضا : اعتراض	G	اعتراضا : اعتراض	repeated G.	بعد	
17.				G	تأولا	: تأول

- فلم نأثم بسكوتنا، إذ كانت نياتنا صافية والخاطر متوجها إلى أوامره • فوجب
 علينا التوجه حيث وجهنا بلا اعتراض ولا اختيار ولا لم ولا كيف • فقد تبين معاشر
 الموحدات ما تسمعه وقابلوه منكن بحقل رصين • ولتب حصين • فما يرضى
 منكن بالتقصير • فقد بلغت النهاية • فليأكن أن تصرن آية •
- 5 ألم تسمعن آيتها الموحدات أن المجلس نطق قاره • بأن هذا الذي
 تسمعه هو الباطن • والذي في أيديكن مثل كتاب الدعائم [و] مختصر الآثار
 والاختصار هو الظاهر • فافهم ما أشار لكن به • إنما أراد بالظاهر الناطق والباطن
 الأساس • وقال لكن سيأتي بعد ذلك وقت يصير باطنكن ظاهرا • ويصير له باطن
 وهو باطن الباطن • ويضمحل الظاهر الذي في أيديكن • فافهم ما قال لكن أليس
 10 قد ترك لكن الباطن ظاهرا فأوراكن أن الأساس قد انقضت مرتبته المستورة • وقد
 صارت في وقتنا هذا منزلة كمنزلة الناطق • من أجل ذلك قرى السجل المكرم
 من الحضرة المقدسة أن المتختم في يمينه والمتختم في شماله عند مولانا بمنزلة واحدة •
 أليس المتختم في شماله الناطق وأصحابه • والمتختم في اليمين الأساس وأصحابه •
 أنتضيين ما خرج من الحضرة العظيمة وتسقطونه ولا تقررون به • فلا تدعوا الإيمان
 15 إن كان ذلك وأعوذ بالمولى منه • ألم تسمعن ما تلى في السجل المكرم أيضا بالنهي
 عن تقبيل الأرضيين يدي مولانا جل ذكره • ألم تعلمن أن الأرض هي الأساس
 وأن التقبيل أخذ علمه • وقد نهاكن مولاكن عن ذلك فأقبلن • وليأكن المخالفة فتهلكن •

cf.
 DeS. I. 157
 DeS. I. 193

1.	إذ :	F	متوجه :	FTWZ
2.	فقد تبين :	X	يرضا :	FVZ
6.	(ومختصر in) و :	In no MS.	باطنا :	FZ
9.	لكن مولاكن أليس :	Z	مرتبة :	X
14.	أنتضيين :	T	تدعون :	GT
17.	وقد :	F		

Gloss: 3. القرآن : كتاب الدعائم WY

Note: 6. Kitāb al-Da'ā'im, Mukhtaṣar al-āthār and al-Iqtiṣār
 are all works on fiqh by al-Qāḍī al-Nu'mān. cf. Ivanow:
Ismaili Literature 32-34.

DeS. II. 463 ألم ينطق الكتاب بالنهي عن السجود للشعر والقمر بقوله لا تسجدوا للشمس ولا
للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إيتاء تعبدون • أليس السجود الطاعة
فكيف يجوز لمن يطيع الأساس في وقتنا هذا • ألم ينطق مجلسك بهذا • وبذلك
نطق سجل المولى القمري على رؤس الكافة • ذهب أمر بما فيه • وجاء الميم
5 بما يقتضيه • وغدا فلا تظن أنك توافقه • والمجلس يقول لا تلتفتوا إلى أمر ولا
تنتظروا غدا وعليكم بيومكم هذا فعنه تسألون •
ألم يقل المجلس لكن لا يجوز للصلي أن يلتفت عن يمينه ولا عن شماله
ولا يرفع رأسه ولا يلتفت إلى وراء ظهره ولا يكون نظره إلا موضع سجوده •
واعلموا أن الصلاة هي الصلة بالمولى • والاتفات عن يمينه هو الرجوع إلى حد
10 الأساس • والاتفات عن شماله مشير إلى حد الناطق • ورفع رأسه يرجع إلى
العدم • والاتفات وراء ظهره يرجع إلى القمري • والنظر موضع سجوده فهو
ليومه وعصره وزمانه فأيش تريدون أيمن من هذا لو تدبرتموه • ألم يقل لكن بأن
الطهر حدّين الغسل والمسح • فأما المسح فهو على الإقرار بمن تقدم لا غير •
وأما الغسل فهو دليل على الطاعة لولي عصركن وزمانكن • فتيقظن من غفلتكن •
15 وأرجعن إلى حقائق دينكن وأقبلن ما قاله مولائكن وإيتائكن ارتكاب الهوى فما هلك
من هلك إلا من أجل ذلك •

فانظروا يا موحدات ما كشفه المولى لكن شفقة عليكم • وحنوا لكن •
أفتري أنه يريد جاهكن • أو مالكن • من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها
أليس المسلمون للناطق • والمؤمنون للأساس • ألم تسقى عبد الرحيم ابن إلياس

¹ Q. 41 . 37 .

² Q. 41 . 46 .

4.	المقرى :	المقرأ	WY	7.	يقول :	يقول	G
9.	الصلاة :	الصلوة	G	10.	إلى :	om. V.	
11.	القمري :	القميرا	Z	12.	يقول :	يقول	G
13.	حدّين :	حدّان	VW		هو :	فهو	G
18.	أفتري :	أفترا	V	19.	تسما :	تسقى	T

ولّى عهد المسلمين • ألم يبين لكنّ أنّه الناطق • ألم يبين لكنّ أنّ أبا هشام
هو الأساس • إذ صيره ولي عهد المؤمن فقد بينهما لكنّ إتيهما محمد وولّى
فلا يجوز لكنّ أن تطعن أحدا منهما • وقد نهى الدين عنهما • ألم تروا أنّ
المولى جلّ وعزّ قد ملكهما الدنيا أليس أشار لكنّ بأنّهما دنيان القدر لأنّ الدنيا
سميت دنيا لأنّها دنية وليّ هذين الشخصين يترايا بزى المولى جلّ وعزّ وقد

5 cf. DeS.
I.143

حصلا ضدّين • فكيف تجوز عبادتهما في وقتنا هذا • إلا أن يريد المولى جلّ
وعزّ أن يجعل توحيدّه جاريا على يد من يشاء • ويسمّيه بما يشاء • أيجوز أن
يعترض عليه معترض فمن أطاع ذلك كان موثدا • ومن عصاه كان معاندا •

أتفرون من شيء قضاء المولى جلّ وعزّ • ألم تسمعن في مجالسكن أن من صبر على
قضاء الله عبر به قضاء الله وهو مأجور • ومن جنح من قضاء الله عبر به قضاء الله
وهو مأثم • فإذا كان ولا بدّ من عبور قضاء الله عليه رضى أو سخط فكان الواجب
أن يصبر على عبوره فيكون محمودا على ذلك •

DeS. II.684

ألم تعلمن يا موثدا أنكنّ كتبتن على أنفسكنّ وثائق رفعت في ظاهر
الأمر لعلم السرائر والضمائر • تظنّ فيها بأنكنّ سلعتن أرواحكنّ • وأموالكنّ •
وأولادكنّ • ولحمكنّ • ودمكنّ لمولانا الحاكم سبحانه راضيات بحكمه عليكنّ •
أفتري أنكنّ أقررتن • وأشهدتن • على أنفسكنّ • بما لير في قلوبكنّ • فقد
دلّ على أنكنّ أضمرتن • إته لا يعلم ما أخفيتن في صدوركنّ • جلّ ثناؤه المولى

DeS. II.685

وتعمر معتقدى ذلك • وإنكنّ إذا علمتن أنّه علم الغيوب فيجب عليكنّ أن لا تخالفن •
لأنكنّ سلعتن جميع أموركنّ إلى المولى الكريم • فما اعتراضكنّ فيما حلّ بكنّ •

DeS. II.685

1.	أبو	FTZ	2.	الاس	X
3.	أحد	T		نها	FTV
4.	أنتهما	V		دنيين	T
6.	وكيف	G.	7.	جارى	TZ
8.	معترضا	Z	10.	مأجورا	FGTZ
11.	مأثوما	FGTZ		رضا	Z
11.	وكان	G	13.	وثائقا	F
16.	أفترا	FZ	18.	معتقدا	VWXY
18,19.	انكنّ	G	19.	حلّ	X

وإياكن أن تظنوا بمولاكن ظن السوء . فقد ورع عليكن دائرة السوء . إلا أنه لا يخافن
أخذكن إلا ذنبه . ولا يرجوا إلا ربه .

الم ينطق المجلس بالثلاث محن حين يتول المؤمن في الأوتة هذه مهلكتي DeS. II. 526

فينجوزنها . ثم يأتي المحنة الثانية فيقول هذه مهلكتي لا محالة . ثم تأتي

الثالثة فتكون عنيفة وهذا المؤمن الذي يفرغ من المحن هم الذين وقع عليهم الإيمان 5

اسما على المجاز لا على الحقيقة . والمؤمن الحقيقي هو الموحد والموحد الحقيقي

فقد سلم جميع أموره إلى مولاه . فما يخاف شيئا من المحن . أليس المحنة الثالثة DeS. II. 685

كانت على النصارى واليهود . ألم تعلمن أن اليهود هم المخالفون أهل الظاهر .

وأن النصارى هم أهل الباطن . الواقفون مع اللعين صاحب الباطن . فتنهمن

رحمك المولى وتلافين قلوبكن . والرجوع إلى الحق خير من التعمادى على الباطل . 10

وهذه وصية أمرت بكتبتها وإعراضها . فأعرضت وصحت وأطلقت لمن لحقته متى تربية

في الدين حسبما يحسن العروبي على من رثاه . وموعظة لمن اتعظ من قبل الوصية

والموعظة فلنفسه ويتق على حالته في الدين . ومن لم يتعلمها خسر آخرته وكتب

اسمه في جملة المرتدين . ورفع إلى المولى في ظاهر ما أظهر لنا سبحانه فهو

عالم الخفايا والأسرار . والمولى بعد ذلك رسل كثيرة في الدين يرسلهم كما يشاء . 15

وإنما قصد بذلك على يدى رفقا بمن اتصل إليه وجلالة لهم وشرفا وغزا . والحمد

والشكر للمولى وحده لا شريك له وبه امتعين في كل الأمور .

1.	يخافن	يخاف	Z	يخالفن	T.	3.	بالثلاث	بالثلاث	FGWY
4.	فينجوز	فينجوا	FGTWZ			6.	اسم	اسم	F
8.	المخالفون	المخالفين	FGTZ			9.	النصارى	النصارا	G
9.	الواقفون	الواقفين	FGTZ				العين صاحب اللعين	اللعين	X
10.	المولى	المولا	G			12.	حسبما	حسبما	IWXZ

De Sacy No.XIX

Al-Ṣubḥa al-Kā'ina

MSS:	Bodleian	Arab	f 7 fol. 46 - 51 (T)
			e86 fol. 27 - 29 (G)
			e87 fol. 57 - 61 (F)
	British Museum:	Or	1435 fol. 35 - 38 (V)
		Add	11559 fol. 36 - 39 (W)
	Cambridge:	Add	3431 fol. 52 - 57 (X)
	Paris		1415 fol. 49 - 54 (Y)
			1416 fol. 52 - 56 (Z)

Translation: De Sacy: Exposé de la Religion des Druzes.

الصحة الكائنة

رسالة من هادي المستجيبين • المنقمة من المشركين • بسيف مولانا سبحانه

إلى أصحاب نشكين المعتقلين • cf. DeS. I. 101

توكلت على مولانا الغفور البار • حاكم الحكام • وهو العزيز نزار • العلي DeS. I. 41

الأعلى وهو المعز القهار • جل ذكره عن وصف كل ملك جهار • بسم الله الرحمن

5 الرحيم حدود هذه المختار • من عهد مولانا الحاكم الأحد • الفرد الصمد •

الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد • المنزه عن الأزواج والعدد • ومملوكه حمزة ابن

علي ابن أحمد هادي المستجيبين • وإمام الموحدين • وصفي باري العالمين •

المنقمة من الكفار والمشركين • بقدرة مولانا جل ذكره • وسيف نغمته • وحوله

وتوته • والأبرار من حدود دعوته • جل ذكره وعزاسمه ولا معبود سواه •

إلى معاند ومن معه في الاعتقال • المصابين من عالم الضلال • اعلما هداكم 10 DeS. II. 181

المولى إلى الحقائق • وجنتكم عن الطوارق والهوائق • وعرفكم في وقتنا هذا شخصي

الأساس والناطق • وصورتى التالى والسابق • ليظهر لكم توحيد مولانا الخالق

الرازق • وإن كان مولانا جل ذكره لا يقع عليه اسم • ولا يتشخص بجسم • بل DeS. I. 52

ينظر إليه كل إنسان من حيث هو ويبلغ منتهى عقله سبحان لاهوته المحجوب عما •

15 عزناسوته العظهلنا • ظهر لخلقه كخلقه بخلقه • من حيث خلقه • وهو

لا يدخل في الوهم • ولا يعرف بالخاطر والفهم • سبحانه وتعالى عما يتولون

المشركون به والمحددون فيه علوا كبيرا •

أما بعد فإنه قد وصل إلي رقعة من أبي القاسم مبارك ابن علي الداعي DeS. II. 182

أيده المولى بطاعته يشكركم فيها • وذكراته التقى بولد معاند وغللاه حرسهما cf. DeS. II. 160

20 المولى • ومعهما رقعة بالسؤال عني • وتذكراهم للحضرة اللاهوتية التي لا تحتاج إلى

6.	ولد :	Y ولدا	8.	بحوله :	G بحوله
11.	الطوارق :	G الطواريق	14.	منتها :	FGTV منتها
15.	بخلقه :	om. Z.	19.	التقى :	FGTX التقى
20.	تذكراهم :	T تذكراهما			

Glosses: 12.

WY عباس : الأساس

WY عبد الرحيم : الناطق

- تذكرة • ولا تخفى عنها مخبرة • فكثبت إليكم هذه الأحرف • لتقفوا عليها •
وتسكنوا إلى دقائق معانيها • وتتحققوا من نور الإمامة وهدايتها • إنها لا تنقسم
في شخصين في وقت واحد • إذ كانت الإمامة نورا كلياً شعشعانياً • لا يتجزأ ولا
يدتسه نداءً • ولا يغيره عقد • ولو كان في العالمين شيء أفضل من الإمامة •
5 لكان المولى جلّ ذكره في ظاهر الأمر تسمى به • فلما لم يظهر في الناسوت إلا
باسم الإمامة علمنا أنه أجل أسماء المولى جلّت قدرته • وإن كان الإمام أفضل عبده
وأعلامه وهو خليفته • والهادي إلى عبادته • وما منكم أحد إلا وقد نصحته
بحسب الهداية إلى دعوته • فمنكم من استجاب ونكث مثل عليّ ابن أحمد الحبال
cf. DeS. II. 159
الذي كان مادونا لي وعلى يده استجاب نشكين الدرزي. ومثل العجبي والأحول
DeS. II. 183
10 وخلق ما جان • وأشباههم ممن كتبنا عليهم العيثاق • وأباعوا الديانة في الأسواق •
ومالوا إلى الشهوات والأعواق • فأخذ مولانا جلّ ذكره منهم القصاص بالبراق •
وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين • وأما أنت يا معاند وأبو منصور البرزعي وأبو
جعفر الحبال فما منكم أحد إلا وقد دعوتهم إلى توحيد مولانا سبحانه • فأبيتم
ذلك إلا أبو جعفر الحبال فإنه كان قد أجاب إلى مبارك ابن عليّ الداعي أيده
cf. DeS. II. 160
المولى • والذي منعه ولده عليّ قد كان ثقتي بمعرفتي ديانته • وما هو عليه
15 DeS. II 227
فالمولى بعينه ويسدده • وأما أنتم فعلمتم إلى الحطام الفانية • ولقبتموه بسيد
cf. DeS. I. 101
DeS. II. 184 الهادي بين الناجية • وهذا نعر الكفر والشرك • فأسأل المولى جلّت قدرته أن
لا يؤخذكم • ويسمح لكم بما سلف من ذنوبكم •

1 Q.43.76

1.	V تخفا : تخفى	3.	T نور كلي : نورا كلياً
3.	FGI شعشعاني : شعشعانياً	4.	FGTZ شيئاً : شيء
5.	TV تسمّاً : تسمى	6.	G الاما : الإمامة
7.	X والهادي وإلى : والهادي إلى	9.	F يدي : يده
10.	Z ما خان : ما جان	Y	وباعوا : وأباعوا
17.	om. Z. : جلّت قدرته		

Gloss: 3. الإمام ودرزي : شخصين W.

وقد سمعت أنت يا معاند ومن معك من العكاويين العطارس • مخاطبة

المولى جلّت قدرته في ظاهر الأمر لا تزيد والفتن أنا أهيكم • فلما جهتموني

ونصحتكم • فذكرت لي أنك لا تعود إلى شيء منها لما سمعته من المولى جلّ ذكره •

وقلت لك ولمن حضر بأن لا يقدر قائم الزمان يقم القيامة على أهل الكفر والطغيان •

5 إلا بسيف مولانا وتوته في العيان • ويئمت لكم أنكم تملكوا نفوسكم وتحرقوها بالنار •

وبلغ دخانكم إلى المستجيبين الأخيار • وكانت هذه المخاطبة بيني وبينكم في

الليلة التي كانت صحبتها الكائنة • فإعجبني كلّ العجب • ولا عجب من قدرة DeS. I. 113

مولانا جلّ ذكره فينا وفيكم • وقد زهق الهاطل • وأمطر على العالم السحاب

الهاطل • بالعلم الروحاني الكامل • وقد أفر من شاء • وأذل من شاء • من¹

بيده ملكوت كلّ شيء • وهو على كلّ شيء قدير • قد كنتم يوم الكائنة زما عن DeS. II. 165

خصمائة رجل بالسلاح الشاك • وأنتم عند الحرم فقتل منكم نحو أربعين رجلاً وهرب

من هرب • ولو لا رحمة مولانا جلّ ذكره عليكم لم يتخلص منكم أحد • ومع هذا لم

تقتلوا أحداً من الأعداء • ولم تجاهدوا في الشدة والشفاء • كما كنتم تظهرون

السب عند النعمة والرخاء • وقد بلغ دخانكم إلينا كما ذكرت لكم من قبل أن يكون

ذلك بتأييد مولانا جلّ ذكره فله الحمد والشكر وحده • فلما كان في اليوم الثاني DeS. II. 166

وهو يوم الخيبر لم يبق من العساكر مشرق ولا مغرب • ولا عجب ولا عري • إلا cf. DeS. II. 161

وركب من كان فارساً • وشدّ عليه من كان راجلاً • كلّ يطلب دماناً ومعهم الفظ

والنار • والسالم ونقب الجدار • ولم يكن معي في ذلك اليوم غير اثني عشر نفراً

¹ Q. 23. 88.

1.	العكاويين :	F العكاويين	4.	G حضر من العكاويين بأن : حضر بأن
5.	نفوسكم :	T أنفسكم	7.	FGTV عجا : عجب
9.	شاء :	Z اشاء		
11.	خصمائة :	YZ خمس مائة		FTZ رجل : رجلا
13.	أحدا :	GTWX أحد		om. W. : كنتم
16.	مشرق :	FGTZ مشرقاً		FGTZ مغربياً : مشرق
16.	عجب :	FGTZ عجباً		FGTZ عربياً : عري
18.	اثني عشر :	Z اثنا عشر		F اثني عشر GTY اثني عشر
18.	نفرا :	TZ نفر		

منهم خمسة لم يصلحوا للقتال • فقتلنا من المشركين ثلاثة نفر وجرحنا منهم خلقا عظيما ما لا يحصى بالنشاب • وما غلبناهم بثقتنا ولكن بقوة مولانا سبحانه هلكوا وسلطانهم سيهلكوا • وقد سمعتم ما جرى من اعتراضنا في الخندق إلى حين خروجنا منه •

والآن فتأييد مولانا سبحانه وأصل إليّ • ورحمته وأفضاله ظاهرة وبالغة عليّ • وجميع أصحابي المستجيبين عزيزين مكرّمين • وفي الشرطة والولاية وعند أصحاب السيارات مفضيّن الحوائج دون سائر العالمين • ورسلي واصله بالرسائل والوائق إلى الحضرة اللاهوتية • التي لا تخفى عنها خافية لا في السر ولا في الإعلانة • وقد أوعدني مولانا جلّت قدرته في ظاهر الأمر مضافا إلى مواعيده الحقيقية التأييدية • وهو منجز مواعيده وقت يشاء كيف يشاء بلا تقدير عليه • وأنا إن شاء مولانا جلّ ذكره أذكركم للحضرة اللاهوتية وإن كان ما يخفى عنها شيء من أحوالكم • لكن أبلغ البشرية في هذا إجابة سؤلكم • فأبشروا واعلموا أن الفرج قريب أسرع من لمح البصر • وسيعلموا المرتدون المنافقون لمن عني الدار والسلام عليكم أجمعين ورحمة المولى وبركاته •

5 DeS.II.
187
DeS.II.188

10 cf. DeS.
II.184

cf. DeS.II.
184

15 وكتب في شهر شعبان الثاني من سنة عهد مولانا جلّ ذكره وصفيه حمزة ابن عليّ ابن أحمد هادي المستجيبين • المنتقم من المشركين • بسيف مولانا جلّ ذكره وشدة سلطانه • والحمد لمولانا وحده في السراء والضراء • والشدة والرخاء • وهو حسبي ونعم النصير المعين •

1.	خلق عظيم : خلقا عظيما	1-2.	T	ثلث	Y	ثلاثة : ثلثة	FT
2.	يحصا : يحصى		om.	YZ		(ما لا يحصى in) ما	V
2.	ما جرا : ما جرى	3.	T	سيحا		سيحانه	om. G.
8.	سرّ : السرّ		T.	تخفا		تخفي	F.
8-9.	التأييد : التأييدية	10.	F.	إعلانة		في الإعلانة	T.
11.	يخفا : يخفى		G	لا		ما	TV
11.	وسيعلمون : وسيعلموا	13.	FGTZ	شيئا		شيء	G
13.	(ابن أحمد in) ابن	16.	FT	عقبا		عقبى	om. G.

De Sacy No.XX

NuskhatSijill al-Mujtabā

MSS:	Bodleian:	Arab	f 7 fol. 51 - 53 (T)
			e86 fol. 30 (G)
			e87 fol. 61 - 62 (F)
	British Museum:	Or	1435 fol. 38 - 39 (V)
		Add	11559 fol. 39 - 41 (W)
	Cambridge:	Add	3431 fol. 57 - 59 (X)
	Paris:		1415 fol. 54 - 56 (Y)
			1416 fol. 56 - 57 (Z)

Translation: De Sacy: Exposé de la Religion des Druzes.

نسخة سجل المجتبي

توكلت على مولانا علينا سلامه ورحمته
 وبه استعين في جميع الأمور
 معلى علة العليل

5 صفات العلة بسم الله الرحمن الرحيم من عبد مولانا بالحقيقة • وإله
 الأزلية • الواحد الصمد • الحاكم المنفرد • جل ذكره • وعزاسه • ولا
 معبود سواه • ومملوكه حفزة ابن علي ابن أحمد هادي المستجيبين • المنقلم
 من المشركين • والنافقين • والفاكين بسيف مولانا أمير المؤمنين • جل ذكره
 وشدة سلطانه وحده • لا تستعين بغيره • ولا نرجو رحمة أحد سواه • إلى
 10 أخيه وتاليه • وذى قصة علمه وثانيه • آدم الجزوى الذى اجتباه بعلمه •
 وهناه بحلمه • وغذاه بسلمه • أخنوخ الأوان • وإدريس الزمان • هرمس
 الهراصة • أخي وصهرى أبو إبراهيم إسماعيل ابن محمد التميمي الداعي • أطلال
 المولى بتاك • وأدام عزك وعلاك • ووقانى فيك الأسوا • ولغنى فيك المنى •
 إته ولي ذلك والقادر عليه •

15 أما بعد يا أخي أبو إبراهيم أيديك المولى بتأييده • إتى نظرت إليك بنور
 مولانا جل ذكره • وما أيدي به مولانا علينا سلامه ورحمته • وما فيه من صلاح الموحدين •
 وفساد المنافقين • وشدة عضد المؤمنين • فجعلتك خليفتي على سائر الدعاة والمأذنين •
 والفقهاء والمكاسرين • وجميع الموحدين • بالحضرة الطاهرة وفي سائر جزائر الأرض
 وأقاليمها • وأسمنك بصفوة المستجيبين • وكهف الموحدين • وذى قصة علم الأولين
 والآخرين • وجعلت لك الأمر والنهي على سائر الحدود • تولي من شئت • وتعزل من
 شئت • فما رأيت فيه من سلاح وعظمت فهو أمرى • وما نهيت عنه فهو نهىي •

9.	WZ نرجوا : نرجو	GT نرجى	F أحدا : أحد
10.	ذى :	FGTZ ذو	Y الجزى : الجزوى
12.	أبو :	Y أبى	F ووقانى : ووقانى
13.	الأسوا :	FG الأسوى	FVZ العنا : المنى
19.	ذى :	FGTZ ذو	T جعلتك : جعلت لك
21.	رأيت :	T كان	G نهى : نهىي

- ومن خالفك فقد خالفني • ومن أطاعك فقد أطاعني • ومن أطاعني في دعوة
مولانا جلّ ذكره وتوحيده فقد بلغ النهاية والغاية القصوى • وسدرة المنتهى •
عندها جنّة المأوى • فاعلم ذلك واستخر مولانا جلّ ذكره واخدم حقّ ما يجب عليك
من الخدمة واعرف حقّ الحدود بحسب ما رسمت في كتاب الغاية والنصيحة •
5 وابتعد المنافقين عنك وجاهدهم جهاداً مبيناً • واشكر مولانا جلّ ذكره على ما
أولاك من نعمه العظيمة • والآية السنّة • ليزيدك من فضله • ويثبتك على
طاعته • إنّه وليّ ذلك والقادر عليه • تمّ تقليد المجتبي والعلامة •

De Sacy No.XXI

Taqlid al-Riḍā Saffir al-Qudra

MSS:	Bodleian:	Arab	f 7 fol.	53 - 57	(I)
			e86 fol.	30 - 32	(G)
			e87 fol.	62 - 66	(F)
British Museum:	Or	1435 fol.	39 - 42	(V)	
		Add 11559 fol.	41 - 44	(W)	
Cambridge:	Add	3431 fol.	59 - 64	(X)	
Paris:		1415 fol.	56 - 61	(Y)	
		1416 fol.	58 - 61	(Z)	

Translation: De Sacy: Exposé de la Religion des Druzes.

• الحمد لمولانا وحده لا شريك له في السراء والسراء • والشدة والرخاء •

• من عهد مولانا وسلوكه قائم الزمان هادي المستجيبين • المنتقم من المشركين • DeS. II. 262

• بسيف مولانا وشدة سلطانه • إلى الشيخ الرضى • سفير القدرة • فخر

5 • الموحدين • وشير المؤمنين • وكلمتهم العليا أبو عبد الله محمد ابن وهب

القرشي الداعي • وفقه المولى ومدده •

توكلت على مولانا البار العلام • العلي الأعلى حاكم الحكام • من لا

يدخل في الخواطر والأوهام • جل ذكره عن وصف الواصفين وإدراك الأنام • حروف DeS. II. 263

بسم الله الرحيم الرحمن حدود عده الإمام •

10 • من عهد مولانا الحاكم الأحد • الفرد الصمد • المنزه عن صاحبة

والولد • سبحانه وتعالى عما يصفون • وسلوكه حفزة ابن علي ابن أحمد هادي

المستجيبين • المنتقم من المشركين والمارقين • بسيف مولانا سبحانه وشدة

سلطانه • إلى الشيخ الرضى سفير القدرة • فخر الموحدين • وشير المؤمنين •

وعاد المستجيبين • وكلمتهم العليا أبو عبد الله محمد ابن وهب القرشي

15 • الداعي • السلام عليك • فإني أحمد إليك • مولانا الرازي • العلي

DeS. II. 264 • الفائق • الحاكم المنزه عن التالي والسابق • والأساس والناطق • العتجلي

لخلقه بخلقه من حيث خلق الخالق سبحانه لا يدرك بالأوهام • ولا يعرف

بالخواطر والأوهام وتعالى عما يشركون به الأنام • علوا كبيرا •

أما بعد فإني نظرت بنور مولانا جل ذكره وما أيدني من تأييده • فكشفت

20 • عن أسراركم وما بان لي من ظواهر أخباركم • فلم يكن لي على معرّ اللبالي والآيات •

وفي الشدائد العظام • غير التوحيد لمولى الأنام • الحاكم على الحكام • والتبري

1 Y أبي : أبو 5. TZ الرضا : الرضى 1

7. Z الأعل : الأعلى 9. G الإيمان : الإمام

14. VY أبي : أبو

16. T الثاني : التالي om. G. الحاكم

17. G بخلقه لخلقه : لخلقه بخلقه 19. Z نظرت إليك بنور : نظرت بنور

- من عدة الأوثان والأصنام • وسدى اللهجة فى الكلام • والنشر والنظام • فعليك
DeS.II.265 متى أفضل السلام • فرفعت درجتك • وأضفت إلى منزلتك وهي العنزلة التي كانت
DeS.II.287 للشيخ المرتضى قدس المولى روحه • وأنت تعلمت علومه وحذره • ووارثته فى
ترثته ولحده • وقد سلمت إليك جميع كتبه التوحيدية • وجعلتك مقدما على جميع
5 الدعاة والمأذونين • والفقهاء والكاسرين • والمستجيبين الموحدين • لا فوقك
أحد أعلى منك غير صفوة المستجيبين • وكهف الموحدين • الشيخ المجتبي
أخوخ الأوان • وإدريس الزمان • هرمس المراسمة • أخى وصهرى أبو إبراهيم
إسماعيل ابن محمد التميمى الداعى • وقاه المولى الأسوأ • ولغنى فيه العنى •
فاتخير مولانا سبحانه وأخدم حتى ما يجب عليك من مذهب مولانا جل ذكره والطف
بالدعاة وجميع الموحدين وأمرهم بالمعروف وانهاهم عن المنكر واستحثهم على
10 DeS.II.697 الخدمة اللاهوتية • وأمر النقباء بملازمة خدمتك ورفع ما يكون من الأخبار إليك •
DeS.II.266 وما يتجدد بالقاهرة وأخبارها • وبصر وأعمالها • وقد جعلت لك الأمر والنهى
DeS.II.443 على سائر المستجيبين • فمن رأيت طريقه مستقيما • ومذهبه رضيا حاكما •
أحسب إليه وقربه منك وعرفنى حاله • فلن كان مظلوما نصرته • وإن كان ظالما
تهرته • ومن حس على جنية أو خطئة وسومج بها فامض به إلى بيتك واضربه
15 DeS.II.698 بالعصى ضربا وجيحا حتى لا يعود إلى خطأ • لا يلهق بالموحدين • وذلك فى
بيتك موضع لا تكون فيه الأضداد • واجمع شمل الموحدين • وكن لهم فى نفاسهم
DeS.II.267 وأعراسهم وجنائزهم على السنة التي رسمت لهم • ومن رأيت من جميع الحدود
DeS.II.443 والدعاة والمأذونين والنقباء قصر عن الخدمة وإن لك منه زلة • فأبدله بخيره •

5.	الدعاة :	الدعا	Z		
6.	أحد :	أحدا	FG	أعلا :	TVXYZ
7.	أبو :	أبي	Y		
8.	الأسوأ :	الأسوى	G	الغنا :	FVX
10.	عن :	على	G	مظلوم :	Z
14.				مظلوما :	
17.	موضع :	موضعا	VWX	فمن :	F
18.				ومن :	

بعد أن تتبين لك جارحته بشاهدين ثقتين موحدتين. بشهدان في وجهه بخطاه .
فلن تاب فتاب عليه بعد أن يقسم بمولانا جل ذكره أنه لا يعود إلى خطاه
مثله . وأوصيهم بحفظ بعضهم بعضا . ولا يمشي أحد منهم إلا ومعه شيء
من السلاح وأتله سكين .

DeS. II. 663
cf. DeS. I.
193

وأنت على الخدمة التي استندت بك إليها من الوقوف بالحضرة الطاهرة

5

والأنوار الزاهرة . والمقامات الباهرة . وتكون على رسمك الذي رسمت لك . واحذر
أن تتجاوز ما رسمت لك . واستعمل السدى واحذر من الكذب والزيادة في الألفاظ
والنقصان منه . فلن الكذب على أخيك المؤمن هو الكفر فكيف الزيادة على ألفاظ
المولى جل ذكره . وقل الحق ولا تستحي مني ولا تفرغ فما على الرسول إلا

DeS. II. 268

البلاغ العيين . واستعمل السدى ولو كان فيه المشقة ولا تتقدم إلى الحضرة إلا

10 DeS. I.
136

بعد أن تدعوك . ولا تتكلم بحرف واحد إلا بعد أن تسألك عنه . وتتكلم بالدعاء

الذي أمرتك به في تقليدك الأول . وتقول في أوله السلام خفياً غير ظاهر منك يا

DeS. II. 269

مولانا السلام . وإليك يعود السلام . وأنت أحق بالسلام . ودعوتك هي دار

السلام . تباركت وتعاليت ربنا الأعلى ذا الجلال والإكرام . وتتم له الدعاء إلى

آخره ولا تلج في السؤال . ولا ترفع صوتك . ولا تحرك يدك . ولا تشير بعينك .

15

ولا ترفع رأسك عند الكلام . وقل الحق ولا تخشي إلا ذنبك . ولا تعبد إلا ربك .

العلي الأعلى الحاكم الأحد الفرد الصمد . المنزه عن الصاحبة والولد . ولا تخفي

عني جميع ما أنت فيه . وما يتجدد في كل يوم من أمور المستجيبين من خيرهم

وشرهم . وأوصيك بهم كما أوصاني بهم مولانا جل ذكره . فكن لهم أبا شفيق .

¹ Q. 24. 54.

1.	تتبين	T	أوصيهم	W
3.	بعضا	FGTZ	المقامة	F
12.	خفياً	FTZ	حق	T
14.	الأعلى	VZ	ذو	FGTZ
14.		repeated X	الدعاء	F
16.	تخشي	TZ	الأعلى	Z
19.	أبا	T	شفيقا	FY

- ومريبياً رفيعاً • ومولانا جلّ ذكره بنا وهم رفيع • وكلّما يتجدّد من الموائيق والكتب DeS.II.270
والأخبار فتوصلها إلى الجارية الموسومة لقبض الرقاع • وتوصل جواباتها وتنفذ إلى cf. DeS.II.
ولدّي عليّ وحسين المأذونين في الدعوة أيّدهما المولى بموصلهما إلى الجارية إن 226.
شاء مولانا وبه التوفيق في جميع الأمور •
- 5 واخدم خدمة تستوجب بها الإنعام • وتتجوبها من الشرك والانتقام •
واشكر مولانا سبحانه وتعالى والواسطة المنعم عليك واحفظ الإخوان • واعضدهم
في السرّ والإعلان • وتقرأ كتابي هذا على جميع الدعاة والمأذونين • والنقباة
والعكاسرين • والموحدين • لتقرّر عندهم منزلتك وعلوّ درجتك • إن شاء مولانا وبه
التوفيق في جميع الأمور في الدنيا والدين • والحمد والشكر لمولانا وحده وهو
10 حسينا ونعم النصير الجعير •
- وكتب في شهر شوّال الثاني من سنين عهد مولانا ومملوكه حمزة ابن عليّ cf.DeS.II.
187
ابن أحمد هاديّ المستجيبين • المنتقم من المشركين • والمارقين • بسيف DeS.II.271
مولانا جلّ ذكره وشدة سلطانه • عليه توكلت • وبه استعنت • وبه الطلب
وبه استعين • تمّ التقليد والحمد لمولانا وحده •

1.	مريبياً	GTZ	مريبياً	رفيعاً ⁽¹⁾ رفيع	FY
1.	كلّما	FGZ	كلّ ما		
1.	من الموائيق	W	من أمور المستجيبين الموائيق		
5.	تنجو	F	تنجوا	I تنجى	G تنج
6.	الإخوان	F	الإخوان		
11.	عهد	om. G.			

De Sacy No.XXII

Nuskhat Taqlid al-Muqtanā Taqlidan Dummina

MSS:	Bodleian:	Arab	f 7 fol. 57 - 62 (T)
			e86 fol. 32 - 35 (G)
			e87 fol. 66 - 70 (F)
	British Museum:	Or	1435 fol. 42 - 46 (V)
		Add	11559 fol. 44 - 48 (W)
	Cambridge:	Add	3431 fol. 64 - 69 (X)
	Paris:		1415 fol. 61 - 66 (Y)
			1416 fol. 61 - 65 (Z)

Translation: De Sacy: Exposé de la Religion des Druzes.

ويتلوه نسخة تقليد المقتنى تقليداً ضمن

- اعلم وثقتك المولى ومنحك سبيل الهدى • وأعادك من الغي والهوى • DeS.II.297
- ويشرك بما تحب وترضى • وبارك لك في هذه الفضيلة • وثبتك في هذه المنزلة
• الرفيعة • والمرتبة الجليلة • DeS.II.298
- 5 العلوان من قائم الزمان هادي المستجيبين • العنتقم من المشركين والعارقين •
• بسيف مولانا سبحانه • وشدة سلطانه • ولا معبود سواه • حمزة ابن علي ابن أحمد •
• التوقيع إلى الشيخ المقتنى بها • الدين • ولسان المؤمنين • وسند الموحدين •
• ابي الحسن علي ابن أحمد السموي المعروف بالضيف وقته المولى وسدده •
• الحمد لمولانا وحده في السرّاء والضرّاء • والشدة والرخاء • ينسخ في ديوان
الموحدين ابن شاه مولانا وه التوفيق • ينسخ في ديوان النفاة ابن شاه مولانا وه
10 DeS.II. 299 التوفيق • ينسخ في ديوان الموحدين والحمد لمولانا على جميع الأحوال • ينسخ
في ديوان النفاة والمشيئة للمولى على عبده •
- توكلت على مولانا الحاكم الأحد • الفرد الصمد • العتزة عن الأزواج والعدد •
• سبحانه وتعالى عن الأسماء والصفات • من عبد مولانا سبحانه ومطوكة قائم الزمان •
15 • ومن أشار إليه الفرغان • عبد عرف مولا • ووحده من قبل أن يخلق الكيان •
DeS.II.300 • ولا الظلمة ولا النوران • ولا مكان ولا إمكان ولا عرش ولا دخان • ولا أفلاك ولا
جديدان • ولا دعاة ولا أصلان • ولا ظهور ولا كتمان • معرفة لا شبهة فيها
• ومحض نور لا ظلمة تظفيها • العقل الأوّل والإمام العفصل • منه مقصد التوحيد •
• وه يعرف التمجيد • ويقامه يظهر في الناس الوحد • هادي المستجيبين •

1.	تقليداً	Z	تقليد	1,7.	V	المقتنا : المقتنى
2.	وثقتك	W	أيدك		V	الهوا : الهوى
3.	ترضى	FTV	ترضا	8.	om. Z.	السموتي
15.		om. G.	ومن		Y	مولانا : مولا
16.	النوران	F	لنوران		Z	والا امكان : ولا إمكان
18.	ظلمة	G	ظلمية			

Note: 9 - 12. Hamza here uses terminology very similar to that found in the registration of official decrees cf. S.M.Stern: Fāṭimid Decrees 166-175. For the wrong vowelting of ينسخ cf. de Sacy: Exposé II. 298-9.

- DeS.II.40 المنفق من المشركين • بسيف مولانا جلّت قدرته • إلى رابع الحدود النفسانيين •
DeS.II.301 وتالي الروحانيين • تالي السابق الفضل • صاحب القول المبجل • أعني بالسابق
DeS.II.290 الشيخ المصطفى نظام المستجيبين • عزّ الموحدين • أبا الخير سلامة ابن عبد
الوقاب السامري الداعي • أعزّه المولى وأسعده • الشيخ المقتنى بها • الدين •
5 DeS.II.302 ولسان المؤمنين • وسند الموحدين • أبي الحسن علي ابن أحمد السموقي الداعي •
السلام عليك • فلنبي أحمد إليك • مولانا الذي لا مولى لنا سواه • وأشكره على
سوايح نعمه وآلاءه • وأعده سرا وجهرا وأصبر على بلواه • فعن قهراب يبلغ
الكتاب أجله • والمؤمن أمله • ويرتفع الظاهر وطله •
أما بعد فلنبي أحمد إليك مولانا جلّ ذكره الذي أنعم عليك أطال المولى
10 بقاءك • وأدام عزك وعلاك • بنعمة كنت عنها غافل • وأحسن إليك فيها بما يكمل
عنه القائل • وأعطاك عزّا سانها طائل • وجعلك من الملائكة المقربين • والحدود
العالمين • ومن إذ أمه عليك • بما أيّدني به سبحانه إليك عند سماع لفظك •
DeS.II.303 ومعجز تميمك • وأحكام تأليفك • فكأنني نظرت إليك قديما • وعرفتك بالذكا •
والفطنة شخصا حليفا • فأشرقت زهرة الفاظك في سماء عقلك وإضمارك • وفكرك
15 وأوامك • وفاح نسيم زهرتك • عن صحيح عقيدتك • فاستحققت بذلك علو المنزلة •
DeS.II.289 ورفيع الدرجة ولم يمكن الزمان لما تقدّمت مراتب الحدود أن نقطعها فجعلناك
DeS.II.290 الجناح الأيسر إذ كان الأيمن قد تقدّمك وهو سلامة ابن عبد الوقاب • وتلك
منزلة كانت مؤهلة لك إلى يوم الوقت المعلم لأنّها مرتبة القالي • ومنه يظهر الفعل
DeS.II.304 إلى كلّ مستعدّ منه من بعد السابق العالي • فالقوة للسابق مستورة متومة • والفعل
20 للتالي بأفعال صحيحة معلومة • وليس يجري عصرنا هذا كسائر الأعصار • ولا
حدوده تقارب من تقدّم في الأدار • وتالينا يقوم بها أعلى من كلّ حدّ قام •

3.	أبا	أبي FTZ	4.	المقتنا	: المقتنى TV
5.	أبي	أبا W	9.	om. W.	: جلّ ذكره
12.	لفظك	: لفضك Z	13.	نضرت	: نظرت Z
14.	زهرة	: زهرت T			
15.	فاح	: فاحت T		علوا	: علو T
18.	مؤهلة	: مؤهلت F	21.	أعلا	: أعلى FVXY

- فاخدم ببركة المولى في الحدّ الجليل الذي أهلت له واستعدّ لك كأخيك
 الجناح الأيمن ثلثين حدًا دعاءه وبأذنين • ونقاه • ومكاسرين • واعلم أنّ أول
 السبعة المفترضات سدى اللسان • والسدى هو الولي وضده الكذب • والسدى
 DeS.II.305 والكذب يتشابهان في التخطيط كذلك الضدّ يتشبه بالولي لأنّ المولى جلّ اسمه
 5 لا عدّ له • وكذب ثلاثة أحرف • وسدى ثلاثة أحرف • فإذا حسبناهما في حساب
 الجمل افترقا لأنك تقول ك عشرون • د أربعة • ب اثنتان • الجميع ستة وعشرون
 حرفًا • وهم على إلههم وزوجته وأربعة وعشرون أولادهما، فمن تبعهم خرج من
 DeS.II.285 التوحيد • والسدى من ستون • د أربعة • نى مائة • فذلك مائة وأربعة
 وستون حرفًا • دليل على مائة وأربعة وستين حدًا • يكون للإمام منها تسعة
 10 DeS.II. 286 وتسمعون حدًا • كما قال إنّ لله تسعة وتسعين اسمًا من أحصاها دخل الجنة •
 DeS.II.306 أى لإمام التوحيد تسعة وتسعين داعيًا من عرفهم دخل حقيقة دعوتهم المستجنة
 بأهلها أغني محيطه بهم • والجناح الأيمن وثلثون حدًا • والجناح الأيسر
 DeS.II.40 وثلثون حدًا • فذلك مائة واحد وستون حدًا • يبقى ثلاثة حدود وهم النفسانية
 الجواهر الثلاثة المكونة التي فوق السابق لا تتكشف ولا تتشخص إلا في عصر قائم
 15 الزمان • وهم الإرادة والعشبة والكلمة • نطق المستور إنما أمره إذا أراد شيئاً

¹ Q.36.82.

2.	WYZ	ثلاثين	: ثلثين	F	دعا : دعاء
5. (1st)	FWYZ	ثلاثة	: ثلثة	G	ثلاث
5. (2nd)	VWYZ	ثلاثة	: ثلثة	G	ثلاث
7.	om. F.	(وأربعة in) و		G	قاف : قى
8.	G	فلذلك	: فذلك	T	ستون : ستين
9.	Z	مائة أربعة	: مائة وأربعة		
10.	GTZ	تسعون	: تسعين	G	لمن : من
11.	F	الإمام	: الإمام	GTZ	تسعون : تسعين
11.	Y	دعوة الإمام	: دعوته	Z	ثلاثين
12.	repeated G.	والجناح		Z	ثلاثين
13.	GTYZ	يهقا	: يهقى		
13.	FGWY	ثلاثة	: ثلثة	Z	ثلاث
14.	FGWYZ	الثلاثة	: الثلثة	T	ثلث

أن يقول له كن فيكون • وقال وما تشائين إلا أن يشاء الله • وقال ولولا كلمة
سبقت من ربك •

DeS. II. 307

فأما الإرادة فهو ذو معة وهو قائم الزمان هادي المستجيبين • المفتقم من
المشركين • بسيف مولانا وشدة سلطانه • وأما المشية فهو ذو معة النفس
5 الكلية • والحجة الصفة الرضية • الشيخ المجتبي صفوة المستجيبين • وكهف
الموحدين • أخنوخ الأوان • وإدريس الزمان • هرمز الهراسته • أخي
صدرى أبو لهرهيم إسماعيل ابن محمد التميمي الداعي • وثقه المولى وسدده
وأعانه ولغني فيه المنى • وأما الكلمة أخي الشيخ الرضي • سفير القدرة • فخر
الموحدين • وشير المؤمنين • وعاد المستجيبين • وكلمتهم العليا أبو عبد الله
10 محمد ابن وهب القرشي الداعي أعانه المولى وثقه وسدده •

فاحمد المولى جلّت قدرته واشكره على تواتر نعمته • واكتب الميثاق

DeS. II. 308

على المستجيبين بضبط الحلية وإحكام الشهادة • وكن بهم رفيقا • وعلهم
شفيقا • فبهذا أوصاني مولانا جلّت قدرته في ظاهر الأمر • وأنسخ الميثاق

DeS. II. 271

والرسالة من عند الشيخ سفير القدرة اللاهوتية • وأرفع المواثيق مع من استدفق

15 لك من شيعي التوحيد • وأوتاد التمجيد • الإخوة المباركين المحبين الناصحين •

جزامها المولى عني خيرا • وأعرف حسن ابن هبة الرقا • نقيب النقباء • ليكون
cf. DeS. II. 392

هو وأصحابه فيما يعرض لك في المدينة من المهمات • ولا يكون أخذك على
DeS. II. 290

المستجيبين خارجا عما في تقليد أخيك المصطفى أعزه المولى • وسلام المولى عليك
DeS. II. 309

سلام رضي ومحبة • وعلى سائر الموحدين ورحمة المولى وبركاته •

1 Q. 76. 30.

2 Q. 11. 110.

1.	T	تشاؤون	: تشائين	om. G.	(ولولا in) و
2.	om. W.	: من		5.	om. GT (والحجة in) و
8.	FVXZ	المن	: المنى	W	الرضا : الرضي
10.	G	القرشي	: القرشي		
18.	I	خارج	: خارجا	V	المصطفا : المصطفى
19.	F	سلاما	: سلام		

- وكتب هادي المستجيبين المنتقم من المشركين • بسيف مولانا وشدة
cf. DeS.II. سلطانة • بخطه في يوم الجمعة الثالث عشر خلت من شعبان الثالث من
191
ظهور سنينه المباركة • المولى حسينا وبه استعين • ونعم النصير المعين •
سبحانه وحده لا شريك له •

De Sacy No. XXIII

Mukātaba ilā Ahl al-Kūdyā al-Bayḍā'

MSS:	Bodleian:	Arab	f 7 fol. 63	(T)
			e86 fol. 35	(G)
			e87 fol. 70	(F)
	British Museum:	Or	1435 fol. 46	(V)
		Add	11559 fol. 48	(W)
	Cambridge:	Add	3431 fol. 70	(X)
	Paris:		1415 fol. 66 - 67	(Y)
			1416 fol. 65	(Z)

مكاتبة إلى أهل الكدية البيضاء

- توكلت على مولانا وحده • الضجر لعبد • الإمام الهادي وحده •
إلى الكدية البيضاء العالمون أهلها • سلام عليكم بحسن نياتكم • وحميد
أفعالكم • سلمتم من المحنة إذ أنتم بين يدي مصورين • بلطائف الأمور ومجاري
5 الأحكام مطمانين • ومشية المولى نافذة فكونوا راضيين مسلمين • ولا تشردوا كتبكم
عني وارسلوها إلي على يد الشيخ سفير القدرة اللاهوتية أعزه المولى بي • ولن
لم يعرف الرسول فليسأل المستجيبين عن حسن ابن هبة الرفاه نقيب النقباء •
تدفع إليه كتبكم، فإيتها واصلة على يده • والوصاية بترك الأصفاء إلى شفاعات
الأغداد، فإيتها محنة واقعة بأهلها والسلام • وكتب قائم الزمان بخطه • والحمد
10 لمولانا وحده •

3.	العالمون :	W العالمين	4.	إذا :	F إذا
5.	مطمأنين :	WY مطمئنين	6.	إلى على :	X إلى على
8.	إليه :	F إلى		الوصاية :	Y الوصاية

De Sacy No.XXIV

Risālat al-Anṣinā'

MSS:	Bodleian:	Arab	f 7	fol.	63 - 65	(T)
			e86	fol.	35 - 36	(G)
			e87	fol.	71 - 72	(F)
	British Museum:	Or	1435	fol.	46 - 47	(V)
		Add	11559	fol.	48 - 49	(W)
	Cambridge:	Add	3431	fol.	70 - 72	(X)
	Paris:		1415	fol.	67 - 68	(Y)
			1416	fol.	65 - 67	(Z)

رسالة الأنصنا

- من هادي المستجيبين • المنتقم من المتركين • بسيف مولانا إله
العالمين • بتأييد المولى جلّ وعلا نطقت • وتوفيقه فتقت • وإليه في
جميع الأمور ارتجعت • وأنتم معاشر الموحدين بالأنصنا كثر المولى عددكم •
5 وزگا أعمالكم • إلى توحيد مولانا دعوتكم الذي لا مولى لنا سواه • معلّ علة العلل
منزّه عن القدم والأزل • ظهر لنا فينا جلّ عن التشبيه والمثل • أنسيّة لعقولنا •
وشفقة منه علينا • سبحانه وتعالى عن الصاحبة والولد • اصطفاي من بين عاده •
وأقامني داعيا إلى توحيدّه • في كلّ عصر وزمان • لم أعرف غيره • ولم أتوجه
إلا إليه • سبحانه ما أعظم شأنه • وأجلّ سلطانه • وأنتم المستجيبون لوحدانيته •
10 المسدّتون بصمدانيته • الراعيون بقضائه ومشيئته • وإنّ مولانا سبحانه وحده
لا شريك له عالم بسرائركم • مطلع على ما في ضمائركم • مجاز لكم على قدر أعمالكم •
وأنتم معاشر الموحدين نحوكم يرنوا ظرفي • وما عنكم من توحيد مولانا جلّ ذكره شيء •
مخفي • إلى توحيد مولانا دعوتكم • ومن خلفه حدّرتكم • وإنجاز وعده بشرتكم •
فلكلّ أجلّ كتاب • ولكلّ مقال جواب • بالصبر جاؤبتم والرضي والتسليم أمرتكم •
15 والمولى أوعدي وهو منجز مواعيده بما يشاء كما يشاء • لا معارضة لحكمه • ولا
رادّ لقضائه ومشيئته • فكأنّي بكم وجهوش الفرج قد نزلت • وأعلامه قد نشرت
ومستوراته قد كشفت • فكونوا لذلك مستعدين • ولمعجزاته مستبشرين • تكونوا
يومئذ من الفائزين • الذين لا أخوف عليهم ولا هم يحزنون • وكتب هادي
المستجيبين في عشرة من جمادى الآخرة الثالث من سنينه المباركة • والسلام عليكم
20 ورحمة المولى وبركاته • وهو حسبي وثقتي وه استعين تمت •

¹ Q.2.38 (and others)

3.	على	FG	5.	زگی	Y
6.	القدم	Z	8.	زمن	T
9.	المستجيبين	GTZ	10.	المسدّتون	FGTZ
10.	الراعيين	FGIZ	11.	مجازي	FGTZ
12.	يرنوا	VY		سبحانه	Z
13.	مولانا جلّ ذكره	G	16.	رد	Z
19.	الآخرة	F		التاني	F
20.	om. G.			الثالث	

شرط الإمام صاحب الكشف

توكلت على مولانا جلّ ذكره • الحمد لمولانا الحاكم منشي • الحق ومثقه •
 وقام الهاطل بالحق ومذلّ أهله ومبده • ومؤيد أوليائه وعبيده • وماحق الجحدة
 الكافرين وعنده • الذين شكوا بنعمته الكاملة • وبركاته الشاملة • وموآده
 المترادفة المتواصلة • وصلواته على من اختاره من عبيده القائم بكشف السرّ عن
 5 أمره ونهيه • وموضح الطريق للمستبصرين وموهن • كيد أهل الضلال الخائبيين •
 أعني قائم الزمان وعبيده الحدود المستخدمين • من العبد المختار إلى كافة
 إخوانه الدعاة إلى توحيد المولى الإله الحاكم الجبار • والمعدلين للقضاء بين
 الموحدين الأبرار والعرفاء الأنصار •

10 قد وصلني أطال المولى بقاء سادتي وإخوتي الشيخ • أن الأحكام في
 فرائض الرضي والتسليم في سبب زهجة الموحدين والألفة بين الإخوان والأخوات
 مرتجة عليهم وأن لا علم لهم بما توجهه شروط الديانة وكيف تكون المصاحبة بينهم •
 فيجب أن يعلموا ساداتي أن شروط الرضي والتسليم لهم تجرى مجرى غيرها من
 الزواج • لأن الرضي والتسليم شي • من أمور الهارئ سبحانه • فمن نقضها فقد خالف
 15DeS. II
 699 أمر مولانا جلّ ذكره • والذي توجهه شروط الديانة أنه إذا تسلّم أحدى الموحدين
 بعض أخواته الموحّدات فيساويها بنفسه • وينصفها من جميع ما في يده • فلن
 أوجب الحال فرقة بينهم فأبهم كان المتعدّي على الآخر • فلن كانت الامرأة
 خارجة عن طاعة زوجها ولم أن فيه القوة والإنصاف لها • وكان لا بدّ للامرأة من
 فرقة الرجل • فله من جميع ما تملكه النصف • إذا عرفوا الثقات تعدّوها عليه وإنصافه

لها • وإن عرفوا الثقات أنه محيف عليها وخرجت من تحت ضرورة خرجت بجميع
 20

3.	قاصع	C	قاصع	أولياءه	GHT
10.	قد	F	وقد	الرضا	HW
13.	لهير	H	لهيست	مجرا	T
14.	الرضي	HT	الرضا	شيئا	FT
14.	أمر	G	الامور	أحد	F
16.	أخواته	Z	خواته	طاعة	G
19.	إذا	G	إذ	محيفا	F
20.	تحت	Suggestion of De Sacy.			

DeS. II. 700 ما تملكه ولغير له معها شيء في مالها • وإن كانت هي المخالفة له وليست
تدخل من تحت طريقته فله النصف من جميع ما تملكه • ولو أنه ثوبها الذي في
عقبها • وإن اختار الرجل فرقته باختياره بلا نوب لها إليه • فلها النصف
من كل ما يملكه من ثوب ورجل • ونقصة وذهب ودواب وما حاطته يده لموضع
5 الإنصاف والعدل • فليتحققوا السادة هذه المكاتبة ويعملوا بها وبهذا الشرط
فهكذا يجرى الحال بالعدل والإنصاف • والسلام عليكم والحمد لمولانا وحده
لا شريك له •

-
1. I شيئاً : شيء
3. om. G. : باختياره
4. (but كل written in above) F. : كل
4. G. كلما : كل ما
CY احاطته : حاطته
7. C. له • تم : له

De Sacy No.XXVI

Al-risāla allatī ursilat ilā Walf al-'Ahd

MSS:	Bodleian:	Arab	f 7 fol. 67 - 68	(T)
			e86 fol. 37	(G)
			e87 fol. 73 - 74	(F)
	British Museum:	Or	1435 fol. 48 - 49	(V)
		Add	11559 fol. 50 - 51	(W)
	Cambridge:	Add	3431 fol. 74 - 75	(X)
	Paris:		1415 fol. 70 - 72	(Y)
			1416 fol. 68 - 69	(Z)

Published Text: De Sacy: Chrestomathie Arabe II
86 - 88 (C)

Translations: De Sacy: Exposé de la Religion des Druzes.
: Chrestomathie Arabe II.

الرسالة التي أرسلت إلى ولي العهد عهد المسلمين عبد الرحيم ابن إلياس

توكلت على أمير المؤمنين جلّ ذكره وبه استعين في جميع الأمور • من عهد
أمير المؤمنين ومملوكه هادي المستجيبين • المنتقم من المشركين • بسيف أمير
المؤمنين • إلى ولي العهد عهد المسلمين وخليفة أمير المؤمنين •

5 DeS.I.
145

أما بعد فقد حان لولي العهد أن يكشف القناع ويعرف كم تسمي ابن عم
أمير المؤمنين • وحاشا مولانا جلّ ذكره من الأب والابن والعم والخال • لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد • وإنما سماك بهذا الاسم ولقبك بهذا اللقب
في الزمن العاصي الذي خدمت فيه وتوليت عهد المسلمين وتسميت بزعمك
بالشكيلة والقرابة • فأراد مولانا جلّ ذكره أن يعترف منزلك في هذا الوقت

10 DeS.I.
146

كما تطلب العفو عما ضي • والآن يجب على ولي العهد التضرع إلى مولانا جلّ
ذكره بأن يعفوه ويحيا اسمه من الخط والمكاتبات والمخاطبات • ولا يقل ابن
عم أمير المؤمنين إذ كان هو سبحانه منزّه عن الشبهات • ولا يقول هو أيضا في
مخاطبة أو مكاتبة سلام الله عليه • إذ كان الله عده وأنت أول حرف • وسلام العهد
لا يكون على المولى بل يكون سلام المولى على العهد وإحسان مولانا عليك قد يما
وحدثنا في كل عصر وزمان • وقد قلّدك وثبت الحجة عليك •

15

والآن فقد استدارت الأدوار • وطلع شمس الشموس وقمر الأقطار • وأوجب

DeS.I.146

¹ Q.112.3-4.

3.	C.	بسيف مولانا أمير	: بسيف أمير		
5.	F	الأب : الأب	T	تسمّا	: تسمي
8.	T	العفو : العفو	om. F.	: فيه	
10.	Z	مضا : مضي	Z	عما	: عمّا
11.	C	يمحي : يمحا	FT	يعفوا	: يعفو
11.	Z	يقال	Z	يقال	: يقل
12.	CXY	يقبل : يتول	CX	منزها	: منزّه

Glosses:

13. أول حرف أي أول من وقع عليه اسم الله كما عين ذلك في رسالة البلاغ ^W
13. أول ... الله Y

Note: 11.

الخط والمكاتبات والمخاطبات cf. De Sacy:
Chrestomathie Arabe I 198 and 204.

زماننا هذا كشف الاستتار • ومحض التوحيد والإظهار • وعجادة مولانا الواحد
الفقار • وقد أدت الهداية • ونصحتك بالكفاية • بأن تظهر عجادة مولانا على
رؤس الأشهاد • وتقرّ بلسانك أنك عبده ومطوَّكه ولا تتقرّب منه بنسب • بل
شرّفت بخدمة النسب إذا نصحت مولاك في عبادته • وإن لم تنصح وتقرّ له
5 بالعبودية إذ لا حسب ولا نسب • ومن قاله خسر الدنيا والآخرة ذلك هو
الخسران المبين • وقد أعذر الهادي • ونادي العنادي • وما على الرسول
إلا البلاغ المبين • والسلام عليك ورحمة المولى وبركاته • نعمت الرسالة والحمد
لمولانا وحده • وهو حسبي ونعم النصير المعين •

¹ Q.22.11.

² Q.24.54

De Sacy No.XXVII

Risālat Khumār ibn Jaysh al-Sulaymāni al-'Akkāwi

MSS:	Bodleian:	Arab	f 7 fol. 68 - 70	(I)
			e86 fol. 38	(G)
			e87 fol. 74 - 76	(F)
	British Museum:	Or	1435 fol. 50 - 51	(V)
		Add	11559 fol. 51 - 53	(W)
	Cambridge:	Add	3431 fol. 75 - 77	(X)
	Paris:		1415 fol. 72 - 74	(Y)
			1416 fol. 69 - 71	(Z)

Published Text: De Sacy: Chrestomathie Arabe II
88 - 91 (C)

Translations: De Sacy: Exposé de la Religion des Druzes.
: Chrestomathie Arabe II.

رسالة خمار ابن جهش السلماني العكاوي

- توكلت على أمير المؤمنين جلّ ذكره وبه استعين في جميع الأمور • من
 عهد أمير المؤمنين جلّ ذكره مولانا سبحانه ومطوكة هادي المستجيبين • المنقمة
 DeS. II. 433 من المشركين • بسيف أمير المؤمنين جلّ ذكره • إلى إلهيس الأبلان • ومعدن
 5 الشرك والوسواس • الفغل اللعين • والصيخ الحزين • خمار ابن جهش
 السلماني العكاوي •
- DeS. I. 139 أما بعد يا خمار إن كان اسمك في الأصل حارت إلهيس لا يعرك إلهالك
 DeS. I. 42 في الدنيا وما أنت عليه من كفرك وشركك وكذبك على مولانا العزيز علينا سلامه
 ورحمته • وتشبهك بالعولي جلّ ذكره الذي ليس كمثل شي • الحاكم بذاته •
 10 المنفرد عن مبدعاته • علينا سلامه • ثم تزعم بلعنتك أنك أخو من لا تدرك
 الأوهام والخواطر وتستمر بذلك على شركك وجلبت على العالم الغيبي المعكوس
 بخيلك ورجلك • فالحذر الحذر على نفسك مما أنت عليه • وانظر لروحك قبل تهاوي
 DeS. I. 140 بالسيف على جميع المشركين وأنت أولهم • فالحذر الحذر واظلب العفو قبل السفر •
 واعلم حقّ مولانا أمير المؤمنين جلّ ذكره وشدة سلطانه واخشي عذاب نيرانه •
 15 cf. DeS. II. 335 وارجع عما أنت عليه من كفرك وشركك • وكن أنت عوض الجواب تجي • مع رسلي
 وقلعاني إلى معدن الدين والتوحيد بأمر أمير المؤمنين •
- ونعرض عليك الإيمان بمولانا جلّ ذكره والإقرار بوجدانيته • وتسال العفو
 عما جنهت من كفرك وأشركت روحك بمولانا جلّ ذكره ولا كرامة ولا عازاة ولا مسرة •
 حتى تسأل وتتصرّح إلى رحمة مولانا أمير المؤمنين جلّ ذكره بأن يعفو عن عظيم كفرك

5.	الصيخ :	C	الصيخ :	G (and elsewhere)	خمار :
8.	في الدنيا :	om. G.	أخو :	GT	أخو :
13.	العفو :	T	أخشا :	CWY	أخشا :
17.	العفو :	T	مما :	FT	مما :
18.	روحك :	om. W.	جلّ ذكره :	om. W.	om. W.
19.	يعفو :	T	عظم :	G	عظم :

Glosses;

13.	السفر غيبة العقام والإمام ونيل قبل سفره مع رسل الإمام إلى القاهرة	W
	السفر لعل غيبة	Y
16.	القاهرة : معدن الدين	WY

وشركك • وإن طلبت بهذا الاسم والدعوى حطام الدنيا فأنا أسأل مولانا جلّ ذكره
أن يعطيك ما طلبته من الحطام • وإن أبيت ذلك واستكبرت فأخرج منها فأنتك
رجيم وعليك اللعنة إلى يوم الدين • وهو يوم قيامي بالسيف على جميع المشركين •
ثم أمرت العبيد بضربك بالسياط وإشهارك بالقاهرة المقدّسة • وشوارع مصر
وأزقتها • فلن تبت ورجعت عن قولك • وإلا أمرت العبيد بسلكك وحشوت
سلكك تبنًا وصلبتك على باب زويلة وباب الفتوح • لينظروا شيعتك ومحبّيك
فضيحتك عند أمير المؤمنين جلّ ذكره • ونصلح بقتلك العباد • ونمهد البلاد •
ثم نهتني بمن هو مثلك فنقتلهم قتل الكلاب • وأقواما آخرين في العذاب حتى
يؤدّون الجالية وهم صاهرون • وذلك بقوة مولانا جلّ ذكره لا شريك له • وهو
حسبي ونعم النصير المعين • 10

DeS. I. 141

5

10

¹ Q. 38. 77-8.

8. FTYZ أقوام : أقواما

9. CXY يؤدّوا : يؤدّون

G قوام

10. CG المعين • تمّ : المعين

Glosses: 1. WY إنّه ابن عمّه : بهذا الاسم

WY إنّه اخوه : الدعوى

De Sacy No.XXVIII

Al-risāla al-munfidha ilā al-Qāḍī

MSS:	Bodleian:	Arab	f 7 fol. 70 - 72 (T)
			e86 fol. 39 (G)
			e87 fol. 76 - 77 (F)
	British Museum:	Or	1435 fol. 51 - 52 (V)
		Add	11559 fol. 53 - 54 (W)
	Cambridge:	Add	3431 fol. 77 - 79 (X)
	Paris:		1415 fol. 74 - 76 (Y)
			1416 fol. 71 - 72 (Z)

Published Texts: De Sacy: Chrestomathie Arabe II
91 - 93 (C)
Muḥammad Kāmil Ḥusayn:
Ṭā'ifat al-Durūz (1962)
80 - 81 (H)

Translations: De Sacy: Exposé de la Religion des Druzes.
: Chrestomathie Arabe II.

الرسالة المنفذة إلى القاضي

- توكلت على أمير المؤمنين جل ذكره .
 • وبه استعين في جميع الأمور .
 • معن علة العلى .
- 5 صفات العلة بسم الله الرحمن الرحيم .
- من عبد أمير المؤمنين ومملوكه حمزة ابن علي ابن أحمد هادي المستجيبين
 • المنتقم من المشركين • بسيف أمير المؤمنين • وشدة سلطانة ولا معبود سواه .
 • إلى أحمد ابن محمد ابن العوام الملقب بقاضي القضاة .
- أما بعد فقد تقدمت لنا إليك رسالة نسألك عن معرفتك بنفسك فقضت
 cf. DeS. II. 160
- 10 عن الإجابة فلة علم منك بالحق وإعجانا به . وكيف يجوز لك أن تدعي هذا الاسم
 الجليل وهو قاضي القضاة وليس لك علم بحقائق القضايا والأحكام . فقد صح بأنك
 مدّع لما أنت فيه . فيجب عليك أن تعلم نفسك وتدرّبها . فلن كنت قد جهلقتها
 فأنت فرعون الزمان . وفعلك لا حق بعثمان ابن عفان . فيجب عليك أن تطلع
 cf. DeS. II 696
- عما أنت عليه . وتتبع سير أصحابك المتقدمين أبي بكر وعمر . وتزيل تلبية البياض
 15 عن رأسك والعمامة والظيلسان . وتلبس دنية طويلة سوداء بشقائق صفر طوال
 مدلاة على صدر . وتلبس دراعة بلا جيب بل تكون مشفوفة الصدر . وتكون مرقعة
 بالأحمر والأصفر والأديم الأسود الطائفي . وتكون قصيرة عليك للحق في الشكل
 بعمر ابن الخطاب . ويكون لك درة على فخذك لتقيم بها الحدود على من تجب
 عليه . وأنت جالر في الجامع . ويكون لك في كل سوق صاحب يترايا بزيتك

2. W مولانا : أمير المؤمنين
 5. om. G. : صفات العلة بسم الله الرحمن الرحيم
 6. CH (and throughout except 8.) بن : ابن (twice)
 8. CH بن : (ابن العوام in) ابن H بن : (ابن محمد in) ابن
 9. G منا : لنا
 10. GT اهجان : إعجانا
 12. H تدرّبها : تدرّبها G مدعيا TZ مدعي : مدّع
 14. TZ وجهت : تجب 18. G أبا : أبي
 19. H يتربى : يترايا

- DeS.II.697 ويده درة يقيم بها في سوته الحدود على من وجبت عليه مثل الزاني والسارق
والفانف وشارب الخمر • معن هو من أهل ملتك • وتكون تتولى الخطبة بنفسك
وتطلع على المنبر بلا سيف تتقلد به • ويون معرك ومجيتك من دارك إلى الجامع
وأنت ماش حافيا لتكون في ذلك لاحقا بأصحابك المتقدمين أبي بكر وعمر • وإيّاك
DeS.II.189
cf.DeS.I.
5 112
ثم إيّاك أن تنظر لموحد في حكم لا أنت ولا عادلتك في شهادة نكاح ولا طلاق
ولا وثيقة ولا عتق ولا وصية ومن جلس بين يديك على حكم فتسأل عنه أن يكون
موحدا فترمله إلي مع رجالك لأحكم أنا عليه بحكم الشريعة الروحانية التي أطلقها
أمير المؤمنين سلامه علينا • فانظر لنفسك فقد أعذرتك مرة بعد أخرى وأذرتك •
وكتب في شهر ربيع الأول الثاني من سنة عهد مولانا ومملوكه هادي
10 المستجيبين • المنتقم من المشركين • بسيف مولانا أمير المؤمنين • وهو
حسي ونعم النصير المعين •

2.	تتولّى	Z	تتولّى	TX	تتولّى	Z
3.	ماشى	H(1968)	مجيئك	H (1962)	مجيئك	FGTZ
4.	لاحق	FGT	حافى	FGTZ	حافيا	FGT
4.	يكن	W	أبا	G	أبي	W
7.	علينا سلامه	Z	حتم	C	بحكم	Z
9.	om. F.	10.	om. G.	سنة	G.	om. F.
11.	المعين	CG	تم	المعين	المعين	CG

De Sacy No.XXIX

Al-Munājāt Munājāt Walī al-Ḥaqq

MSS:	Bodleian:	Arab	f 7 fol. 72 - 78 (T)
		e86	fol. 40 - 42 (C)
		e87	fol. 77 - 82 (F)
	British Museum:	Or	1435 fol. 52 - 56 (V)
		Add	11559 fol. 54 - 58 (W)
	Cambridge:	Add	3431 fol. 79 - 85 (X)
	Paris:		1415 fol. 76 - 82 (Y)
			1416 fol. 72 - 77 (Z)

Translation: De Sacy: Exposé de la Religion des Druzes.

المناجاة مناجاة ولي الحق

- باسمك اللهم سبحانه القديم الأزلي عرشك • الشديد بطشك نور الأنوار • DeS . I . 52
- في كل منوى ومكان • خالق الأشياء وبارئها • ومعل العلق ومجرئها • قدوس DeS . II . 71
- قدوس • يامن أقرت له النفوس • وشهدت بأنه قبل الدهور الداهرة معبود • DeS . I . 53
- 5 وفي الأزمان الغابرة موجود • رب الأنوار العلوية • والعناصر الأزلية • والعزة
الفردانية الصمدية • وإحدى الذات • سرمدى الثبات • مائن للصفات •
- بارئ البرايا في القدم • فأوجد ذاته لهم كما حكم • حكم بالحق فلم يدع إلى
عدم • فهو الظاهر لتثبيت الحجّة على الناس • وهو الباطن الذي لا يدرك
بالحواس • أقام قدرته في العالم الذي يراه • وكل ناظر إليه على قدر صفاء •
- كالناظر إلى وجهه في العرأة • سبحانه شاء فأحدثهم بلطفه خلقا • وظهر لهم DeS . I . 10
54
كهم ليقيم الإيمان به حقا وسدنا • ثم تأتس إليهم • فنبت الحجّة عليهم • إذ
هم يعجزون عن إدراك كيفيته • ولا يملعون بقوة عقولهم ماهيته • فحقيق حقيق
على من لم يصح له الوجود • ولا معرفة الحدود • أن يلزم الإنكار والجهود •
- لكنه تعالى ذكره عدل وأحسن إلى الخلق فيما فعل • إذ قام فيهم • ظاهرا DeS . I . 54
- 15 موجود • وألزمهم حفظ المواثيق والعهود • وعرفهم نصر العباد من العابد إلى
المعبود • بواسطة الإمام وطاعة الحدود • فتعالى نورك الأزل قبل الأزل •
- DeS . I . 54 ومزج العلق • ومعني الدول الأول • الذي لم يزل باطنا في ظهوره ظاهرا فيما
- DeS . I . 55 بطن • يفهم بناسوته في كل عصر وزمن • ليس بمحصور في الناسوت • فيخيب
عنه علم الملكوت • لكنه يتجلى ويتدانى ولا يتدلى • ظهوره من غير زوال •
- 20 ولا تنقل • وغيته من غير حركة ولا تنقل • بل ظهوره بالشيء إقباله عليه •
وغيته به توفية منه إليه • فتعالى بديع العلق والأجناس • المكون بأمره الهولي

7.	فلم :	ولم	F	10.	لوجهه :	إلى وجهه	G
12.	فحقيق :	فحقيقا	G				
15.	موجود :	موجودا	V		العابدين :	العابد	T
19.	تتجلّى :	تتجلّا	GX		يتدانى :	يتدانى	Y
21.	بأمره :	بأمر	Z		الهولا :	الهولي	TXY

والأشخاص • وخالفها وباربها • وحركها إلى أغراضها ومجريها • القائم
بالفاسوت بالعجز حيناً ثم بالقدرة الموحى إلى كل معلول منه أمره • الجاعل
لكل علة منه مقاما معلوما • ورسم مرسوما • يستج في دائرته • ويدور على
مركز درايته • ولا يخرج من أفق رؤيته • يطبعه في فعله • ويستجحه بحقله •
5 استج له استج • منزّه عن الضدّ والأنداد • استج لا يحيط به رسم • ولا
ينطلق عليه اسم • ولا ينحصر في العلم • ولا يتصور في الوهم • بل ينتهي
المخلوق من حيث هو إلى مثله • ويهجم به الطلب إلى جنسه وشكله • وهل
يرى الناظر في النور إلا بمثل ما يرى فيه من الكثافة • أم هل يدرك الكثيف اللطيف
إلا بمادة من اللطافة •

10 فاستبشروا معاشر الموحدين بما أمّكم به مولانا جلّ ذكره على يد ولي
زمانكم بتأييد من لطيف حكمته • واحمدوه علي ما نشر عليكم من ظلّ رحمته •
إذ أوصلكم وهداكم إلى ولاية وليّه ومعرفته • فاعملوا بطاعته • وتمسكوا بمحبته •
واعلموا أنّكم عبده وفي قبضته • وهو ربّ العرش مولاكم • يعلم سرّكم ونجواكم •
وينظر إلى أعمالكم • ويراكم • فاجتنبوه في السرّ والجهر • إنّه عليم بكم ذو خبر •
15 فقد فاز منكم من كان له ولياً • وعبده وميثاقه وفيّاً • وحكمه رضياً • أولئك¹
يدخلون الجنّة ولا يظلمون شيئاً • وأمّا من لاذ بحرمه • وانفرد بكنمان سرّه •
فقد فاز بنائله وبهّره • فهو صاحب العزّة والفصرة • ومالك القدرة • ومفني الفقر
والعسرة • والمستولى على الكرة • مرارا غير مرّة • ومجلي حنادس ظلمات الفترة •
ومؤمن أوليائه من الحسرة • ومعني الحجّ والعمرة • سابق الخلق وقديمه • صاحب

¹ Q.19.60.

2.	حين	T	رأيته	: رؤيته	GTZ	
5.	سبحا	: سبح	سبحا	: سبح	GTYZ	
5.	سبحا	: سبح	سبحا	: سبح	GYZ (section missing in T)	
5.	يحيط	: يحوط	GVX	يصور	: ينصّر	G
8.	اللطف	: اللطيف	WVYZ	غل	: ظل	F
14.	repeated	: في	W	السرّ	: om.	F.
14.	ذو	: ذو	G	أولياه	: أولياه	19. FGTWZ

- الحق ومقيميه • غاية القصد والغرض • المبرىء من السقم والمرض • ومن عليه
في حكمه لا يعترض الإمام الشديد • صاحب النص الوكيد • والأمر الرشيد •
والقصر المشيد • والنور العتيد • والقوة والتأييد • والدعاء والتمجيد • الظاهر
في كل عصر جديد • صاحب القدس والطهارة • ومعني الرمز والإشارة • مولانا DeS.I.133
الإمام القائم الحاكم بأمر الله • اللهم يا مولانا بوليتك وحد ودك اجفع شمل أوليائك 5 cf.DeS.
الموحدين • وكن بنا وهم حفيظا أمين • وانقذهم من سقط الهلاك • واجعلهم I.125
مع الأملاك • سالمين من حر نارك • عز جارك • وجل تناؤك • ولا إله يا مولانا
سوى النور المحتجب بحجابك • خلصني يا مولاي من هذا العالم الدني الفاني •
وأعني بالقيام على قضاء حقوقي أوليائك الموحدين إخواني • واجعلني بينهم بالعقل
مخلقا • وبولا وليك ميقتا متحققا • وسبب أنوارك يا مولاي متعلقا • يا من قصر 10
عن دونه جدّي • وذال له خدي • وأتى إليه تصدى • وأعلنت له مخلصا
حمدى • ها أنا يا مولاي متوجه إليك • ومثقل في النجاة عليك • فلا تبعدني DeS.I.225n
من المحل القريب • ولا تظل سفري عن العالم النجيب • ونجيني يا مولاي من
العقبة عن الحق القاصد • والإشغال بالمرور الهائد • إليك هربت من ذنوبي •
وأملكك لكشف كربوي • وستر عيوي • فأمن علي برضاك • وأعني على ولاك • 15
والبراءة من أعداك • فطالي مولاي سواك • لك زيادتي • وإليك معني إشارتي •
وحبك طهارتي • وأنت ذخيرتي في دنياي وآخرتي • فتسدق علي بنظرة منك
تحبيني • وتعطفك علي يعنيني • ورضاك تنجيني • فلين منعتني فمن يعطيني •
وإن أبعدتني فمن يدنيني •

3.	الدعاء :	الدعاء	T	5.	أولياك : أوليائك	GTZ
6.	حفيظا :	حفيظ	TZ	8.	سوا : سوى	VX
9.	أعني :	أعيني	GT		om. F. : بالقيام	
9.	قضاء :	قضى	G		أولياك : أوليائك	GTZ
10.	بولا :	بولي	V	11.	أنا : أتى	FGTVX
12.	النجاة :	النجات	T	13.	تظيل : تظل	GTZ
16.	مولي :	مولا	VXZ	18.	تعنيني : يعنيني	T

- فأنت صاحب العاجلة • وإليك حكم الآجلة • من طلب من الدنيا أعطيته •
ومن طلب من الآخرة دللته وهديته • سماء مجدك مظلة • وسحاب جودك
منهلة • وأنت المعني من كل قلة • والشفاة من كل علة • وأنا عهدك • اللابذ
بحرمك • الزاير لكرمك • الشاكر لنعمك • المستقيل من نعمك • المستجير بك
5 في الدنيا من الحيرة والفقر • وفي الآخرة من عذاب القبر • غلط الخلق عن غيباء
نورك بك • فاستوحشوا من جهة ما ظهر لهم من شبه مجانستهم • فشكوا فبقوا
حيارى • بما ترائنا لهم شكارى • عاجزين شاكين جاحدين • وأنس بك • الموقنون
بعهدك • والمؤمنون بميثاقك وعقدك • بما أيدهم بلفظ تأييدك • إظهارا
ولسرارا • فظاهر كقبلة العارفين • وياغلك سر العاهدين • عهدك منه لما
10 عرفتهم بنفسك. كهم فأنت الموجود في الظاهر ولا غيرك • والمعبود في الباطن
ولا دونك • قهيب تجيب دعوة الداعي إذا دعاك • بعيد على من لم يسمع نداك •
نورك في قلوب أوليائك يتلالا • وكلامك على ألسن حججك يتجارى • ولهاك بحر
DeS.II.65
البحور • ونور الفرقان والنهور • وآية الكرسي في سائر الدهور • إليك بك التجبينا •
وإليك أنبنا • وإليك الصير • وأنت علام الغيوب • احفظنا من فتنة الدجالين •
15 ومن شرور العاويين • ومن بلس كل شيطان مارء رجهم •
بسم الواحد القديم • الرحمن الرحيم • نور بنورك قلوب أوليائك العارفين •
وبصر أصفياك الطالبين • المحبتين بنظرة اليقين • وأجلى الران عن قلوبهم وثبت
الإيمان فيها بمعرفة التوحيد • يا من له العزة والتمكين • انصرا على أعداء الدين
العارقين • الجاحدين الناكين • الذين نكثوا عهدك وجحدوا ميثاقك وعقدك •
20 ومرقوا من دينك • وأظهروا الفساد في أرضك • فدمر عليهم بدمارك • كما دمرت

1.	(من طلب in) من	F	فمن	6.	om. F.	لهم
7.	حيارى	G	حيارا	W	ترآى	: ترائنا
7.	شكارى	GX	شكارا	12.	GTZ	أولياك : أوليائك
15.	العاويين	Z	العاوين	16.	Y	باسم : بسم
16.	أولياك	GT	أولياك	17.	GTWX	أصفياك Y أصفياءك : أصفياك
17.	أجل	X	أجلى			

على قوم عاد وشمود • ودمدم عليهم بيوتهم • إنك عالم الغيوب • توتي الطلح
لمن تشاء • وتمنع العلك • ممن تشاء • وتعطي وتجازى وتعفو وتعفر لمن تشاء •
وأنت العادل في حكمك • المضي لأمرك • رعيها وسلمنا أمورنا إليك • إنك حميد
مجيد جواد كريم • تجاوز عما مضى • وأعف عنا • واغفر لنا ذنوبنا • وبدل سيئاتنا • بعهدك
5 السادق وإحسانك القديم • فنحن عهدك الخاضعون الخاشعون المنتظرون لجعل
إحسانك • المسدقون بعهدك وامتنانك • يا ولي الصالحين • وغاية الطالبين •
وأئس العارفين • ورجاء الموحدين • بك اهتدينا • وبفورك أبصرنا • وطيبك
اتكلنا • إنك أهل التقوى ورب المصفرة • فلك الحمد كما مننت يا مولانا • والحمد
لمولانا وهو حسبي ونعم النصير العمين •

2. Z تعفو : تعفوا Z

5. V الجمل : لجمل V

De Sacy No.XXX

Al-du'ā' al-mustajāb

MSS:	Bodleian:	Arab	f 7 fol.	78 - 82	(T)
			e86 fol.	43 - 44	
				46	(G)
			e87 fol.	82 - 85	(F)
	British Museum:	Or	1435 fol.	56 - 59	(V)
		Add	11559 fol.	58 - 61	(W)
	Cambridge:	Add	3431 fol.	85 - 90	(X)
	Paris:		1415 fol.	82 - 86	(Y)
			1416 fol.	77 - 80	(Z)

Translation: De Sacy: Exposé de la Religion des Druzes.

الدعاء المستجاب

- سبحانك يا مبدع الأشياء لا من شيء كان ولا من مادة ولا بألة ولا بمعين ولا
بمثال صورة معلومة عنده بل بوجوده وعلوه وإرادته أجزاها وأنشأها • وأنشأ كل
شيء منها بتقدير محكم وفعل متقن • سبحانك يا مخترع العالمين بما فيها من
5 غرائب الصنع ولطيف التدبير وخفي الحكمة والتقدير • بأمرك الذي هو الإبداع
DeS.II.237 المحضر علة لجميع الأشياء الموسومة بالأيش • سبحانك يا مبدع العقل التام ومعقل
DeS.II.238 جميع الخلقة فيه بالذوة حتى لم يخرج عنه شيء منها • وخالق النفس المنهضة منه
لإظهار ما تضمنه ذاته من الصور المبرزة فيه • سبحانك يا من جعل النفس علة
لإخراج جميع التراكيب من الدوائر والأجرام والأمتات • وجعل الأمتات والأجرام
10 DeS.II.239 والدوائر علة لإظهار المواليد التي هي الغرض والقصد • وجعل فرار المواليد
DeS.II.87 على أشرفها وأعلاها الذي إليه انتهت صفوة العالمين وهو البشر • وجعل منتهي
غاية صفوة البشر • وشرفه وكب لطاقته على الأساسين • اللذين بهما قامت
القداير في هذا العالم الجسماني • ومن جهتهما ظهرت آثار العقل والنفس
DeS.II.87 وبهما نصبت الحدود وغيرها في هذا العالم وجميع ما فيه • سبحانك يا من تعاضمت
15 DeS.II.239 منته بهما على العالم إذ كانا سببا لهدايتهم إلى معرفتك • سبحانك يا من جعل
DeS.II.240 قرار هداية سكان العالمين من الروحانيين والجسمانيين على تأييد الأصليين
الأعلىين الأنوريين • اللذين بهما استفتحت الخيرات • وظهرت البركات • على
جميع الخلائق من البسيط والكتيف • وبهما ظهر تجريد توحيدك الحق وإثباتك
DeS.II.82 المحضر • الذي لا يشوبه تعطيل • ولا يلحقه تشبيه • سبحانك يا من جعل

7.	شيئا	F	8,10.	G	الاطهار : لإظهار
9.	ادوائر وائر : الدوائر	X	11.	W	التي : الذي
11.	مفتها : منتهي	TVXZ	12.	F	النشر : البشر
12.	الذين : اللذين	G	اللذان FT		
16.	هداية قرار : قرار هداية	F	17.	FTZ	اللذان G الذين : اللذين

Gloss: 12. Y ربط : كَب

Note: 6. بالأيش : probably a corrupt or misunderstood form for بالأير

- بقا الكل ودوامه بالإبداع المحض الذي هو أمرك المقدس عن الخلق • سبحانك DeS. II. 83
يا من تعزز بالكبرياء والجبروت • سبحانك يا مفرد بالعظمة والملكوت • سبحانك DeS. I. 4.
يا من لم يزل دهرًا ولا زمان • ولا مقدّة ولا مان • سبحانك يا من تعاظم أن
يكون كمنه شيء أو يلحقه وصف واصف من خلقه • سبحانك يا من تعالي عن DeS. I. 5
الصاواة والتشبيه • سبحانك يا من لا تلحقه صفة ولا له صفة • شهدت وأضت 5
وأيقنت • أوّلا وآخرًا وباطنا وظاهرا • بأتك الله المبدع العزيز الواحد الأحد الذي
لم يتكثّر ولم يترايد ولا يتناسب • وأتّك باري لا باري لك • وخالق لا غدّ لك •
وقادر لا مقدور عليك • وغالب لا منجأ ولا ملتبجأ منك إلا إليك • وحاكم لا محكم
عليك • تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد • بأمرك العالي المجدد عن مقارنة الأصوات
واللغات • 10
- أسألك يا مولانا وسيدنا بحظيم جلال قدرتك ونور سلطانتك التي مننت بها
على جميع المبدعات والمخلوقات • وجعلتها سببا لبقا هوياتهم بفضلك ورحمتك • DeS. II. 81
DeS. II. 240
DeS. II. 82
DeS. II. 241
- أسألك يا مولانا بأول شيء ظهر منها بما تحويه هويته ويستخرجه قوله من توحيدك
وتزبيحك ونفي التشبيه عنك • بمنقك عليه بتاليه المنبعث منه • صورة ذاته
لإظهار مقصود حكمتك وإرادتك • المنهجمة من أمرك • السالك منازل الخلق بما
ظهر منها عند المزاجية بالإفادة والاستفادة من أنواع الصور الروحانية الجسمانية • DeS. II. 242
- أسألك أن تمنّ عليّ بخالص معرفتك • وحصيد طاقتك • والهلوى إلى مرضاتك •
والثبات على أمرك • والتجنّب لنهيك • والصبر على ما ينالني في عبادتك •
من شدائد المحن والهلوى التي بها تهدّبت النفوس وبها صفت • يا أرحم
الراحمين بحقك على من لا يصرف هويته عن تسبيحك وتقديسك وتمجيدك إلى سوان • 20

1. om. W. : هو

3. G تزل : دهر : دهر FT
يزل : دهر

3. Y مكانا : مكان Y
زمانا : زمان

7. Z يتزيد : يتزايد 11. om. F. : وسيدنا

12. om. X : وجعلتها F برحمتك : بفضلك ورحمتك

13. om. Z : يا مولانا om. V. : قوله

- أن تتفضل عليّ بذلك وأن تهبالي النصر والخلبة على شهوات نفسي وخبايا
 وساوسها، وشروها المدخلة عليّ النفس والتقصير في طاعتك • يا مولانا وأنا
 عهدك المعترف بعظيم جرمه منيب إليك • متدلل لديك • متضرع خاضع لك •
 معترف بألوهيتك • متكل على سعة رحمتك • واثق بجودك • خائف من عقوبتك •
 5 متبرئ من كل عدوك • متوسل إليك بمحبة أوليائك برئ من حول نفسي وقوتها •
 موثق بأن الحق والذوة لك لا شريك لك • ولا دافع لأمرك • ولا راد لحكمك •
 تجاوز عتي • واغفر لي ذنبي • واجعل معرفتك التي مننت بها عليّ مخلدة في
 نفسي • لا تزالها ولا تفارقها كيف ما دار بها الحال • برحمتك وفضلك الشامل
 لجميع أوليائك وأحبائك • لا إله غيرك ولا معبود سواك • أنت العزيز الحكيم •
 10 تهل سعبي • واجعل ما لمع في نفسي • وعبره لساني • بمقدار قوتي واستطاعتي •
 وسبلغ جهدي من هذا القول كقارة لعجزى وتقصيري • وتخليفي عما يلزمني من حمدك
 وشكرك • وإن كان تسبيحك وتقديسك وتمجيدك • مما لا سعة للمنطق بعبارته
 ولا توهم للنفس لدركه بل هو أعظم وأجل من أن يكون للعقول المهذبة نحو دركه
 امتداد ولا إحاطة • أسألك يا مولانا برأفتك وإحسانك أن ترزقني قوة بصيرة
 15 تتسع بها نفسي في معرفة توحيدك • ويطول بها لساني في تلاوة حكمك •
 ويشتد بها شوق هويتي إليّ نعمتك • إذا فاضت من تأقي أوليائك حتي لا تسكن

2.	شروها	T	شربها	3.	منيبا	VX	منيب
3.	متدلل	VX	متدلا	4.	متضرعا	VX	متضرعا
3.	خاضع	VX	خاضعا	4.	معترفا	VX	معترف
4.	متكل	VX	متكلا	4.	واثقا	VX	واثقا
4.	خائف	VX	خائفا	5.	متبرئا	VX	متبرئا
5.	متوسل	VX	متوسلا	5.	أوليائك وأحبائك	T	أوليائك
5.	برئ	VX	برئا	6.	موقنا	VX	موقنا
6.	دافع	X	دافعا	9.	إلها إله	G	إلها إله
9.	معبودا	FG	معبودا	11.	عن ما	F	عن ما
12.	وتمجيدك وتقديسك	F.	وتمجيدك وتقديسك	13.	من	Om. F.	من
13.	نحو	T	نحو	14.	امتدادا	FGT	امتدادا
14.	إحسانك	X	إحساني	16.	إذا فاضت	F	إذا فاضت
16.	تأقي	GTZ	تأقا		أوليائك	G	أوليائك

عن المسافرة في درجات التعاليم التي بها يوقف على تعظيمك يا ذا الحق لا
إشارة تلزمك ولا أينية ولا كيفية ولا مائية • تعاليت تعاليت عما يقولون الجاحدون
ويتوهم الجاهلون المقصرة القائلون من نفي الوهيتك عند الإثبات المحض اللائق
بعظمتك وجلالك • علوا كبيرا • تم الدعاء والحمد لمولانا وحده •

De Sacy No.XXXI

Al-taqdīs du'ā' al-sādiqīn du'ā' li najāt al-muwaḥḥidīn
al-'ārīfīn

MSS:	Bodleian:	Arab	f 7 fol. 82 - 83	(T)
			e86 fol. 73	(G)
			e87 fol. 85 - 86	(F)
	British Museum:	Or	1435 fol. 59 - 60	(V)
		Add	11559 fol. 61 - 62	(W)
	Cambridge:	Add	3431 fol. 90 - 91	(X)
	Paris:		1415 fol. 86 - 87	(Y)
			1416 fol. 80 - 82	(Z)

Translation: De Sacy: Exposé de la Religion des Druzes.

التقدير دعا السادقين دعا لنجاة الموحدين العارفين

- توكلت على مولانا الحاكم المعبود وحده • العنجز لعبده • الإمام الهادي
وحده • توكلت على مولانا حاكم العقل • ومعل الأصل • المنزه عن المشول والمثل •
والمتعالي عن الجنس والشكل • ومولى الكل العقل إيداعه • والفكر إحدائه • والقديم
5 سلطانه • والأسما لحدوده • والصفاة لعبيده • فكل عقل عاجز عند تعظيمه
وتوحيده • وكل فكر حائر عند تنزيهه وتجريده • التوحيد له جلت آاؤه إقرارا
والإشارة إليه أفكارا • عجزت العقول عن كنه معرفته • وحارت الألباب في تدبر
حكيمته • فهي لعجزها مسرة منرة مذعة أسيرة • بأنه جلت آاؤه معبود الأزمان
والعدد • سبحانه وتعالى عن الصمد والعدد • وتنزه عن كل إله يعتقد • ومعبود
10 يوحد • وإلى جبروته يستند • فجواهر العقول الصافية عند تحديد ظهوراته
خاصية حسيرة • مسلحة عند خطرات عظيمة مذعة أسيرة • ونفوس الأولياء الأظهار
راجعة بكلمتها إلى مبدعها ناعمة قهيرة •
قد سلمت في عبادتها وتوحيدها من التعطيل والتشبيه • ووقفت بولي
زمانها علي حقيقة التوحيد والتنزيه • وتقربت إليه بحدوده الظاهرين الأوحاد •
15 وتحققت مدقهم في الشهادة على أعمال العباد • وتشرفت بمباشرتها الملائكة
الأظهار • وتقدست بما اتحد بها من لطائف الأنوار • اللهم يا مولي الأنام •
وحاكم الحنك • بعظمة هذا التنزيه والتقدير • وهلجلال النهورات الملوكوتية
لجبريتك علي سبيل التأنيس • وإقامة الحجة عليهم ببيان التوقيف ووكيد التأسيس •
DeS. II. 64 اللهم أجعلنا بوليتك وحدوده آيات التوحيد صدقين • ولطاعتك وطاعتهم في
20 التسليم لأمرك موقنين • وأعصا برأفتك وصونك من غرور الدجاجة المشبهين •
والدعاة إليهم الأنجاس العارفين • وأمهلنا لإنجاز وعدك لأولياك المخلصين •
إنتك على ذلك قدير • وإجابة هذا القسم وهلجلال ألوهيتك كميل جدير • تمّ التقدير
والحمد لمولانا وحده • وهو حسبي ونعم العمين النصير •

1.	T	لنجات	1.	GT	وكل : فكل
5.	Y	عن	5.	F	تحققة : تحققت
16.	X	مولا	15.	F	الدعا : والدعاة
21.	T	لأولياك	18.	G	لاوليك
		لأولياك	21.		

De Sacy No. XXXII

Dhikr ma'rifat al-Imām wa asmā' al-Ḥudūd al-'Ulwiyya rūḥānī
wa jismānī

MSS:	Bodleian:	Arab	f 7 fol. 83 - 85 (T)
			e86 fol. 74 (G)
			e87 fol. 86 - 87 (F)
	British Museum:	Or	1435 fol. 60 - 61 (V)
		Add	11559 fol. 62 - 63 (W)
	Cambridge:	Add	3431 fol. 92 - 93 (X)
	Paris:		1415 fol. 88 - 89 (Y)
			1416 fol. 82 - 83 (Z)

Translation: De Sacy: Exposé de la Religion des Druzes.

ذكر معرفة الإمام وأسما* الحدود العلوية روحاني وجسماني

- توكلت على مولانا الحاكم المعبود • وإليه أشرنا بالوحدانية في سائر الدهور •
الأسما* الواقعة على مولاي قائم الزمان • الأول منها طة العلل • والثاني السابق
الحقيقي • والثالث الأمر والرابع ذومعة • والخامس الإرادة العقل الكلي روحاني •
5 واسمه جسماني حفزة ابن علي ابن أحمد هادي المستجيبين • المنتقم من المشركين •
يسيف مولانا سبحانه وشدة سلطانه •
ومن بعده النفس الكلية • الحجة الصفية الرضية • أخوخ الأوان • وإدريس
DeS.II.235 الزمان • هرمس الهرامسة الشيخ المجتبي روحاني • واسمه جسماني أبو إبراهيم
إسماعيل ابن محمد ابن حامد التميمي الداعي •
10 ومن بعده الكلمة الشيخ الرضي • سفير القدرة • فخر الموحدين • وشير
المؤمنين • وعاد المستجيبين • وكلمتهم العليا روحاني • واسمه جسماني أبو
DeS.II.290 عبد الله محمد ابن وهب القرشي الداعي • ومن بعده الجناح الأيمن الشيخ
المصطفى نظام المستجيبين وقر الموحدين روحاني، واسمه جسماني أبو الخير
سلامة ابن عبد الرقاب السامري الداعي •
15 DeS.II. 309/310 ومن بعده الجناح الأيسر الشيخ العقني بهاء الدين • ولسان المؤمنين •
وسند الموحدين • الناصح لكافة الخلق أجمعين • روحاني • واسمه جسماني أبو
الحسن علي ابن أحمد الطائي السموقي الداعي •
DeS.II.92 ذكر معرفة الأربع حرم • أسماؤهم إسماعيل • محمد • سلامة • علي •
DeS.II.93 كماهم أبو إبراهيم • أبو عبد الله • أبو الخير • أبو الحسن • منازلهم النفس الكلية •
20 سفير القدرة • الجناح الأيمن • الجناح الأيسر • القابهم المجتبي صفوة المستجيبين •
وكهف الموحدين • المرتضي فخر الموحدين • وشير المؤمنين • المصطفى نظام
المستجيبين • وقر الموحدين • الشيخ العقني بهاء الدين • ولسان المؤمنين •
سند الموحدين • والحمد لمولانا إله العالمين • تمت والسلام •

1. Y.DeS. روحانياً وجسمانياً : روحاني وجسماني 4. om.G. : و
8. T المجتبا : المجتبي G إبراهيم : إبراهيم 15. FTV المقننا : المقنني
18. FGT أسماهم : أسماؤهم 20. T المجتبا : المجتبي
21. T المرتضا : المرتضي 23. om. G. : تمت

De Sacy No. XXXIII

Risālat al-taḥdīr wal-tanbīh

MSS:	Bodleian:	Arab	f 7 fol.	85 - 89	(T)
			e86 fol.	74	
				46 - 47	(G)
			e87 fol.	87 - 90	(F)
	British Museum:	Or	1435 fol.	61 - 64	(V)
		Add	11559 fol.	63 - 66	(W)
	Cambridge:	Add	3431 fol.	93 - 98	(X)
	Paris:		1415 fol.	89 - 94	(Y)
			1416 fol.	83 - 86	(Z)

Translation: De Sacy: Exposé de la Religion des Druzes.

رسالة التخليد والتنبية

- DeS. I.2 بسم الأزلقي القديم • والمولي الكريم • والرّب الرحيم • الواحد العنزه
 عن صفة الآحاد • الفرد الذي لا يشاكل الأفراد • المتعالي عن سمة الأعداد
 والأنداد • المولي المتعظم عن معني صاحبة والأولاد • الحاكم الذي خضعت
 لهيبته جميع العباد • لم يتجانس مع المتجانسين • ولم يبلغ كنه وصفه الواسفين 5 DeS. I.2
 ولا تدركه أبحار الناظرين • ولا تحوط بهيئته أفكار المتفكرين • مهدع الهدعات
 بقدرته • وموجد الأشياء بمشيئته • الذي أوجد القلوب عرفان طاعته • فأخذت
 القلوب من معرفته ما احتلمت • وكشف لها من مكنون سرّه ما علمت • أبدع الأشياء
 بلا مثال • وهو الباقي الذي ما لملكه زوال • انفرد بالالهية • وأبدع أهل طاعته
 بروح قدسية • أبدع الحدود الروحانيات • ورفع بعضهم على بعض درجات •
 وخصني وفضلني عليهم بالتأييد والبركات •
 DeS. II.216 فالحمد لمن أبدعني من نوره • وأيدني بروح قدسه • وخصني بعلمه •
 DeS. II.103 وفوض إليّ أمره • وأطلعني على مكنون سرّه • فأنا أصل مبدعاته • وصاحب سرّه
 DeS. II.103 وأمانته • المخصوص بعلمه وبركاته • أنا صراطه المستقيم • وأمره حكيم عليم •
 15 DeS. II 632 أنا الطور • والكتاب المستور • والبيت المعمور • أنا صاحب البعث والنشور •
 أنا النافع بإذن المولي سبحانه في الصور • أنا إمام المتقين • والعلم المبين •
 DeS. II.217 ولسان المؤمنين • وسند الموحدين • أنا صاحب الراجفة • وعلى يدي تكون النعم
 DeS. II.103 المترادفة • أنا ناسخ الشرائع • ومهلك أهل الشرك والبدائع • أنا مهدم القبليتين •
 DeS. II.103 ومهدم الشريعتين • ومدخر الشهاداتتين • أنا مسيح الأمم • ومثي لإفاضة النعم •
 20 DeS. II 103 وعلى يدي يحلّ بأهل الشرك النقم • أنا النار الموقدة التي تطلع على الأفئدة •
 أنا مدد الحدود • والداّل على توحيد المعبود • وفني أهل الشرك والجحود •

¹ Q.104.6-7.

2.	بسم :	Y	باسم :	G	والواحد :	والواحد
3.	الفرد :	Y	والفرد :	14.	أماناته :	Z
15.	صراطه :	T	صراطه :			

- DeS. II. 219 أنا مجرد سيف التوحيد • ومهلك كل جبار عنيد • أنا قائم الزمان • وصاحب
البرهان • والهادى إلى طاعة الرحمن •
- DeS. II. 601 فالويل كل الويل لمن حاد عن طاعتي وهدى • وتوحيد المولى سبحانه
ويلماقتي لم يعترف • فقد أوحى إليّ سبحانه أنه لا بدّ حتما من إنجاز الوعد
- 5 المحتصم • وقتل كل كافر ظلم • وأقنى أهل الشرك والعناد • والظانقين والأعداد •
وأملك بسيفي جميع البلاد • وأحكم على جميع العباد • ففرق يسعد • وفرق
يحلّ به العذاب السرد • فمن أمن قبل ظهور الوعد ووحد المعبود • وأقرّ
بيلماقتي وعرف مراتب الحدود • نال العزاز مع الأبرار • وحلّ في دار النعيم
- DeS. II. 602 والقرار • ومن لم يعرف الحدود • ولا يوحد المعبود • فليلزم الإنكار والجحود •
- 10 ويؤدّى الجزية ويحلّ به العذاب • وتنقطع به الأسباب • فلا بدّ حتما من فناء
الظانقين • وقتل الفاسقين • وذلّ الكافرين • ويؤدّى الجزية وهم صاغرون •
ويلزموا لهر الخيار وهم كارهون • وينزل بهم الحق والتغيير • ويحلّ بهم خزي
الملك القدير • فأبشروا أيها الموحّدون بملك ذراريهم وأموالهم • وأرضهم وخراب
ديارهم • وسبي حريمهم وأولادهم • وإخلاق دم رجالهم بدم كلابهم • وهوسون
- DeS. II. 603
- 15 بسمة العبيد • وتملك ضعفاؤكم منهم كل جبار عنيد • يوظف يظلمون الخلاص •
فيقول للكافر يوظف لا مناس • ما لهم من شافعين • ولا سديق حنين • بل
غلقت عليهم شقوقهم من نيل هذا وكانوا عن هذا غافلين • لقد دعيتهم الحدود
فلم يجيبوا • وعن غيهم وجهلهم لم يحيدوا • ولقد نهتوا إلى المعرفة فلم ينتبهوا •

¹ Q. 27. 37.

3.	و (in) : om. G.	4.	أوحى : أوحى T
11.	يؤدّوا : T	12.	كارهين : كارهون G
13.	الموحّدون : T		وأرضهم وأموالهم : وأرضهم وأموالهم Z
13.	أرضهم : G	14.	إخلاق : إخلاق Z
14.	دم : Z		بدم : بدم Z
15.	ضعفاؤكم : F		ضعفاؤكم : X
16.	للكافرين : G		صديق : صديق Z
17.	غلقت : G		

وحذروا من العذاب فلم يحذروا • فما عصيت أبصارهم بل عصيت قلوبهم وجهلت
 نفوسهم بكرهم وفيهم • وحذوا عما دعوا إليه • وأعرضوا عما دل الحق عليه •
 فسوف ينقصوا على ما فرطوا • ويدروا ما كانوا عليه قد ارتبطوا • فلا تصفوا إلى
 ما زخرفوا • ولا تجهيوا إلى ما ألفوا • وأغلبوا الحكمة من معادنها • ولا
 تشتغلوا بالدنيا وحطامها • 5

DeS. II. 671

فلا يبدؤ من انقطاع الأميا الواردات • وتكثر فيكم الهلايا والامتحانات •

فاصبروا على الامتحان • تناولوا المغفرة والإحسان • وصونوا الحكمة عن غير أهلها •
 ولا تمنعوها لمستحقها • فلن من منع الحكمة عن أهلها • فقد دثر أمانته

DeS. II. 672

ودينه • ومن سلمها إلى غير أهلها • فقد تغير في اتباع الحق يقينه • فعليكم

10 بحفظها وصيانتها عن غير أهلها • والاستتار بالمأثوم عند أهله • ولا تنكشفوا

عند من غلبت عليه شقوته وجهله • فأنتم ترونهم من حيث لا يرونكم • وأنتم

بما في أيديهم عارفون • وعلى ما ألفوا من زخرف قلوبهم مقلعون • وهم عما في

أيديكم غافلون • وعما اقتبستموه من نور الحكمة محجوبون • لقد أخرجوا ونطقتم •

وأبكموا وسمعتهم • وعموا وأبصرتهم • وجهلوا وعرفتم • فاحمدوا المولي سبحانه علي

15 ما أفاض عليكم من ظل رحمة • وضركم من علمه • وخصمكم من نور حكمته • فالحمد

DeS. II. 4

له حمدا لا انتها • آخره • كما لا ابتداء • لأوله • واشكروني واعرفوني حتى معرفتي

فأنا القائم فيكم بأمره • المؤيد بروح قدسه • واعرفوا منزلتي من حدودي ودعائي •

واعرفوا الحدود بأسمائهم وصفاتهم • ونزلوهم في رتبهم ومنزلهم • فليتهم أبواب

الحكمة • وفتاح الرحمة • وأوصيكم بحفظ إخوانكم • فلن بحفظهم يكمل إيمانكم • DeS. II. 664

20 فاجيها دعواهم • واقضوا حاجاتهم واقبلوا معذرتهم • وعادوا من ضامهم • DeS. II. 665

1.	وحدروا :	G وحدوا	2.	دعوا : دعوا	GTY
4.	ألفوا :	I ألفوا	11.	غلبت :	V غلبت
12.	عارفون :	GT عارفون	X	مقلعون :	GT مقلعون
13.	غافلون :	GT غافلون	I	عما :	T عما
13.	محجوبون :	GT محجوبون	14.	وعموا :	FGTZ وعموا
16.	لا انتها :	F لا انتها	F	لا ابتداء :	F لا ابتداء

Gloss: 10. دعائم الشريعة: بالمأثوم

y أهل الشرائع w الشرائع : أهله

وعوداً ومرعاهم وبتراً ضعفاهم • وانصروهم ولا تخذلوهم • فاسمعوا أيها الموحّدون
تولي وانهموا ما نطقت به الحكمة • واقبلوا ما أمرتكم • وانتهوا عما نهيتكم •
وارتقبوا ما أوعدتكم • والسلام على من اتبع الحقّ • وسدق ما أوعده به إله الخلق •
واعتمد في دينه على التوحيد والسدق • والحمد لمولانا وبه نستعين • وهو
5 حسبي ونعم النصير المعين •

De Sacy No.XXXIV

Al-risāla al-mawsūma bil-i'dhār wal-indhār al-shāfiya
li qulūb ahl al-ḥaqq min al-maraḍ wal-iḥtiyār

MSS:	Bodleian:	Arab	f 7 fol. 89 - 93 (T)
			e86 fol. 48 - 49 (G)
			e87 fol. 90 - 93 (F)
	British Museum:	Or	1435 fol. 64 - 67 (V)
		Add	11559 fol. 66 - 69 (W)
	Cambridge:	Add	3431 fol. 98 - 102 (X)
	Paris:		1415 fol. 94 - 98 (Y)
			1416 fol. 86 - 90 (Z)

Translation: De Sacy: Exposé de la Religion des Druzes.

الرسالة الموسومة بالإعذار والإنذار الشافية لقلوب أهل الحق من المرض والاحتيار

- توكلت على مولانا الحاكم بذاته • المنفرد عن مبدعاته • من هادي
 الأمة ونذيرها • ومخلص الأولياء ومجيرها • محنة الأنام • المنصوب للمستجيبين
 هاديا وإمام •
- 5 أما بعد فالحمد لمن ألبسني العبد وتلدني مقاليد الإمامة في الصدر والورد •
- DeS. I. 2 فله الحمد المقيم • والثناء العميم • لا يوصف بصفات المخلوقين • فيتجانس
- DeS. I. 3 مع المتجانسين • ولا تحويه الأوهام والظنون • تعالي عن الكيفية والنون • وجل
 أن تدركه ثواقب الأبصار والعيون • أو ينعت بحركة أو سكن • فذاك إليهم
 وإله أبائكم فاعدوه • واعلموا أيها الإخوان المخلصون في دينهم المتعيزون عن
 10 جميع البرايا بمعتقدهم وبقينهم • عصمكم مولانا بطاعته • وأنالكم أمنيئتم بمنته
 ورحمته • أن خير ما اقتني للمعاد • واندخر لخلاص النفوس من الزاد • المبالغة
 في حسن الولاء والاعتقاد • والثبات على ما كبرت به الطوائف من جميع العباد •
 فقد أوحى إلي سبحانه أنها البخية منكم والمراد • لتقوم الحجة على أهل الفسوق
 والعناد •
- 15 DeS. II. 203 واعلموا أنني أنا الإمام المطلوب والمراد • وعلي يدي يكون جزاء العباد •
 واحذروا أن تستفزكم الألسن الكاذبة • أو تتخطفكم الأمة الخائفة • ولا تأيسم المهلة
 DeS. II. 204 من ظهور حقكم بلإشهار كلغة الإخلاص • فعلي يدي يكون الجزاء والغصاص • ولي يسأل
 في المغفرة والإخلاص • فتصكوا بالحدود • وكابدوا الأمر بكل مجهود • واحذروا
 لهم المخالفة • وادعوا لهم المناصحة والمؤالفة • وارتهبوا بهم ارتباطا • واغتهبوا
 20 DeS. II. 204 بما ألقوه إليهم فرحا واغتهبوا • فعلي يدي يكون ثواب من أطاع وأتبع المرسوم •
 DeS. II. 612 وعقاب من عصي وحاد عن الحق المفهوم • يوم قيامي بسيف مولانا الحاكم سبحانه

1.	G	الاحتمار : الاحتيال
11.	G	احذرو : احذروا
16.	Y	احذرو : احذروا
21.	GV	عصا

Gloss: 16. Y الكاذب ابن البربرية : الألسنة الكاذبة

- ومجازاتي للخلائق أجمعين • وأخذى لكم الحق بالقصاص • وإنالة إحصاني لأهل
 الوفاء منكم والإخلاص • وانتزاعي النفوس من الأجساد • من أهل الفسوق والعناد •
 وقتلي الوالدين والأولاد • وأنيلكم أموالهم وسي نساءهم وقتل رجالهم حتى أتتهم
 يطلبون الخلاص فلا مفاص • ويؤخذ لكم من عدوكم بأوفر القصاص • وتنبهت الكلمة DeS. II. 613
- في الأقاليم • فلم يجدوا المنافقون لهم ولياً ولا سديقا حميم • فمن جاءكم طائعا •
 5 DeS. II. 205
 وأتاكم سامعا خاضعا • نال الفوز والغفران • وسعد بسكنى الجنان • ومن فسق
 عن أمرته • واستولى الصدى على عقله ولته • كان مأخوذا بفعله وذنبه •
- وهذا الأمر على يدي عن قريب يكون • وترى الأولياء ما يسر القلوب وتقر به العيون • DeS. II. 205
 فأنهبوا إلي يا أهل طاعتي • الموحدين المنزهين لمولانا جل ذكره من جميع أهل
 شيعتي • فأنا النار الموقدة التي تطلع على الأفئدة • لا يخرج عني أمر • ولا يخلو
 10
 مني عصر • أنا صاحب المنزلتين • وبهد الشريعتين • ومدحض الشهاداتين •
 أنا صاحب الراجفة • وعلي يدي تكون النعم المترادفة • واعلموا أيها الإخوان • DeS. II. 205
 DeS. II. 613
 أن غيبتني عنكم غيبة امتحان • لكم ولجميع أهل الأديان • فمن رفا منكم بما وثق عليه •
 ولم ينكمس علي عقبه • فسأوتيه أجرا عظيما • وأنيله مقاما كريما • ومن انعكس
 DeS. II. 614
 وارتكس • وصد عن الحق وأبلس • وأصغى إلي الشيطان بما زخرف ووسوس • أدخل
 15
 تحت الجزية • وأوقع به الذمة والخزيرة • جزاء بما احتقب وانقلب • إلي شر
 منقلب • ذلك لما عاند وكذب • فلا تميلوا إلي ما زخرف الشيطان • ولا ترغبوا في
 DeS. II. 205
 الزور والمهتان • واتبلوا على دعاة الرحمن • واجتثوا من ثمرات الحكمة والبرهان •
 تكونوا من أهل الفوز والغفران •

3.	X أموالهم	: أموالهم	3.	Z يجد	: يجدوا
5.	GT المنافقين	: المنافقون	5.	Z صديقا	: سدينا
6.	FTY بسكنا	: بسكنى	7.	FWX الصدا	: الصدى
9.	Y. الموحدين المنزهين	: الموحدين المنزهين	10.	T طاعتي	: شيعتي
10.	T أمرا	: أمر		FGTXZ يخلوا	: يخلو
11.	T عصرا	: عصر	13.	repeated F	: عليه
15.	FVX اصفا	: اصغى	19.	G وتكونوا	: تكونوا

Gloss: 17. Y ابن البرهية: الشيطان

- فسوف يرد إليكم أمر ترونه عن قليل • يشفي به الصدور والعليل • ويكون
DeS. II. 614
DeS. II. 205
لأهل التوحيد عند ظهوره نعمة شاملة • وعلني مخالفينهم نعمة كاملة • يرد بها
DeS. II. 614
DeS. II. 206
الرجل النائي عن دياره • المنقطعة أخباره • الغائب في الحجب • الناظر
DeS. I. 114
DeS. II. 156
في البعد والقرب • وهو أحد الأنصار • ومعرفة رتبته ينال التدبير والافتخار •
DeS. II. 156
لا من الترك ولا من الخزر • يكتفي في ظهوره بالمظفر • يرى كأنه هريب •
DeS. I. 114
DeS. II. 615
مؤيد في فعله مصيب • فتيقظوا من رقدتكم • واقبلعوا عن سهوتكم • فقد أرف
DeS. I. 114
DeS. II. 156
الظهور • وحان الوقت المقدر • وقد انفذت إلى أهل طاعتي • ومن هو
DeS. II. 207
تمسك بلمامتي • هذه الرسالة اعذارا وانذارا • وهدى واستبصارا • فكونوا
8
أيها الإخوان على هبة من أمركم • ولا تظنوا الذي أنتم فيه شرا لكم بل هو خير
DeS. I. 221
لكم • فما تمرّ بكم إلا أزمان قلائل • حتى ترون مخالفينكم قد أرسلت منهم الحلائل •
10 DeS. I. 222
وأوقعوا في العوائل والمعالك • وسلبوا الأموال والمعالك • وسلموا إلى مالك •
وأنزموهم بالعمار • وأوقع بهم الدمار • وأخذ لكم منهم بالنار • كثبتم بالأعراف •
ووصفتم بالأشراف • فمن شهدتم له فاز • ونال النعيم وحاز • ومن لم
DeS. II. 616
تستجيزوا له فقال • لم ينسب من أهل الدين والأفضل • وكان ذلك عليه عذابا
تستجيزوا له فقال • فأنتم أفضل الأمم • وخير من وطئ الأرض بقدم • لأنكم عهدتم الموجود •
15
وانعكفواهم على عبادة العدم المفقود • فسوف أجعل أكابره لأصغركم أعمد •
وعزيزهم لأحدكم بطيح ويسجد • وأقتل المشركين والمرتدين بسيف مولانا الحاكم
cf.
DeS. II. 443
إله العالمين • وبارئ الخالق أجمعين • فافهموا وصيتي • ولازموا حدودي •
فطاعتكم لهم كطاعتي • والسلام على من إلتني أنا • وتمسك بحدودي وتاب •
تمت بحمد مولانا وحده •
20

1.	GT	أمر	1.	T	أحدا : أحد
5.	om. V.	(لا من الخزر in) لا	4.	T	يكتا : يكتفي
8.	Z	هدا	9.	Y	اهبة : هبة
9.	G	خيلا	10.	G	أزمانا : أزمان
10.	Z	رملت	14.	GTVZ	عذاب : عذابا
20.	om. G.	وحده			

Glosses: 3. قائم الحق السعيد : الرجل النائي W
9. الهبة التهيو والاعتداد Y

De Sacy No.XXXV

Risālat al-ghayba

MSS:	Bodleian:	Arab	f 7 fol. 93 - 103 (T)
			e86 fol. 49 - 54 (G)
			e87 fol. 93 - 100 (F)
	British Museum:	Or	1435 fol. 67 - 74 (V)
		Add	11559 fol. 69 - 76 (W)
	Cambridge:	Add	3431 fol. 102 - 112 (X)
	Paris:		1415 fol. 98 - 107 (Y)
			1416 fol. 90 - 98 (Z)

Published Extract: Muḥammad Kāmil Ḥusayn: Tā'ifat al-Durūz
105-106 (H)

Translation: De Sacy : Exposé de la Religion des Druzes.

رسالة الغيبة

- الرسالة التي وردت على يد أبي يعلا وهي رسالة التحذير بعد الغيبة DeS. II. 192
 بشهر عدة • وكان الخاص بها أهل جزيرة الشام • cf. DeS. I. 144
- توكلت على مولانا القاهر للقدر • الظاهر لتأنيب الصور • المنزّه عن DeS. I. 208
 DeS. I. 209
- 5 العدم إذا استتر • الحمد لمولانا المخلع على السرائر • العالم بما تكفه الضمائر •
- DeS. I. 3 الباعث لكل ناطق ورسول • المنزّه عن كل قول ومقول • الواحد لا من عدد •
- المنزّه عن الصاحبة والولد • أول الأعداد ونهايتها • المنزّه عن الأضداد
 ودعاتها • المبدع لكل اسم وصفة • المشار إليه بكل معنى ولغة • المتظاهر
- DeS. I. 3 لخلقه بالأولية • المشار إليه بالكلمة الأزلية • سبحانه وتنزهه عن سوء الظنون •
- 10 وتعالى عن صفات خلقه وما يدعون • أظهر لنا ناسوت صورته تأنيبا للصور •
- DeS. I. 3 فحارفيها الفكر حين أفكر • عجزت العقول عن إدراك أفعالها • واعترفت بالعجز
 والتقصير في معلومها • فصمتت الألسن عن النطق وخسرت إذ لم تجد لمستخدمها
- DeS. I. 4 سهيلا إلى توحيد باربيها • وكيف تنطق بتوحيد من لا حد له ولا بداية • ولا أولية
 ولا نهاية إذ القدم معترفة بليجادها • ولم تكن النهاية أقرت عن ذاتها بالحدث •
- 15 إذ كانت النهاية حدثت من بعد البداية • فصبحان من البداية إبداعه •
 وهو نهاية كل شيء • وفناءه • فيتقدير أحكامه امتنّ على خلقه بوجود صورته • من
 جنس صورهم • فخاطبتهم الصورة بالمألوف من أسمائهم • فأنسيت العقول إلى
 ظاهر صورته • واستدرجهم إلى معرفته بلطيف حكمته • امتنانا منه على خلقه •
 فيخفائه لعظيم قدرته ثبتت الصنعة واستقرت • ولو انكشف لها معرفة مبدعها
- DeS. I. 4 20 من غير تأنيب ولا تدرج لصعقت لقدرته وخرت • فسبحان مولانا الحاكم علي

2.	X	يدي : يد	F	وردة	: وردت
2.	Z	الظمائير : الضمائير	G	يعلى	: يعلا
9.	H	فكر : أفكر	om. X.	: إليه	
11.	T	سهيل : سهيلا	T	عجزة	: عجزت
16.	H	من : امتنّ	GTV	فناه	: فناءه
17.	H	استدرجتهم : استدرجهم	H	فخاطبتهم	: فخاطبتهم

- الحكام • المنزه عن صفات جميع الأنام • وما تلفظ به الألسن وتخطه الأقلام •
 معشر الموحدين لمولانا مالك يوم الدين هم بجميع أحكامه فيهم راضين
 مسلمين • الذين يتيقنوا أنه مالك أرواحهم وأرواح جميع العالمين • أقررت
 بتوحيده • وأشهدتم على أنفسكم بالبرائة من العبادة دونه في العياق • الشديد
 5 الوثاق • فذروا ما تحدثكم به نفوسكم من الاختلاق • واحذروا أن يكون مثلكم
 من رجل في يده صبر طمع أنه يكون حالي المذاق • سيخ المطعم فلما ذاقه
 صعب عليه مرارته • فرمى به من يده ولم يحلم مفاد منفعتة • واعلموا معشر
 الموحدين أن العالم بين قسمين يهلكون ومن كثرة اعتراضهم وسوء وائهم وفساد
 ظنونهم يتلفون • فواحد منهم في يده حطام يخشي علي زواله منه وهو مرزوق إياه
 10 بعد أن كان خاليا منه • فهو يخشي على زوال ما في يده معار غير راض بأخذه
 منه • كما كان طالبه بالتمسك والتخضع • فهو وهو مقل كان مسكينا ضعيفا •
 وعند عطاء واتساع أمر دنياه جبارا قويا • ظن أنه ماله حتى إذا سلب منه ظل
 غضبانا حيرانا • يظن أنه أعطي ذلك بعمل أو باستحقاق يجب عطاء وبأسا على
 أخذه منه • وآخر مقل من حطام الدنيا أين ما رأى له مكسبا سعي نحوه وتسبب
 15 إليه • فهو بالقليل الحقير يبيع دينه • ويسأل الباري أن يحينه • فهو ما يؤدي
 ما افترضه عليه • ويسأله أن لا يضيعه ويوسع عليه • فالحذر الحذر معاشر
 الإخوان من هذين القسمين الأخسرين • وتكون أعمالكم قبل طلبه أغراضكم • تصح
 أديانكم • تصفوا نياتكم • تحسن أعمالكم • وتكون طلبتكم خلاص أرواحكم • تقضي

6.	العطعم	T	ذقه	X
7.	فرما	VX	معاشر	Y
8.	كثرت	F	معاشر	7 and 2
9.	نياتهم	V	بخشا	V
10.	معارا	V	راضى	GZ
11.	مقل	G	ضعفا	X
13.	غضبها	T		
14.	رأ	FZ	سعا	V
18.	تصفوا	W	تقضا	G

حوائجكم • فلن حظام الدنيا مناله منال سهل ولكنّه مضمحل فاني • واكساب
الدين صعب ولكنّه دائم باقي • فالحذر الحذر معاشر الإخوان من عالم الفناء
وعليكم به عالم البقاء •

- معاشر الإخوان من كان في يده حظام وخشي على زواله لأجل دينه
- 5 أخذه منه الذي استخلفه عليه • معاشر الإخوان من قلت ثقته بمولاه وخشي
من بشر مثله أوقعه باريه فيما منه فزع وحذر • معاشر الإخوان اخلصوا نياتكم
في أديانكم يكيكم مولاكم كيد أعدائكم • معاشر الإخوان تكون خشيتكم من القادر DeS. I. 210
الذي لا يقدر عليه • أحق من أن تخشون المقدر عليه • معاشر الإخوان إيتاكم
النفاق • فلن النفاق باب التشقت والافتراق • معاشر الإخوان لا تكون خشيتكم
10 من عدوكم • مثل خشيتكم من باريكم • معاشر الإخوان من خشي من بشر مثله سلط
عليه • وإن الموحد الديان بتوحيد مولاه شجاع غير جبان • معاشر الإخوان لا تصح
الديانة إلا عند الامتحان • ففي وقت السلامة والعافية يكون العالم متساويان لا
فاضل فيهم ولا مفضل • وإنما تنال الدرجات • وارتقا المنازل العالية المرتفعات •
بالصبر في وقت الشدة عند الملاذ • ونيل المكارة والغضوع عن بلوغ الأغراض •
- 15 فمن صبر على المكارة نال المسرات • احذروا معاشر الإخوان من غلبات النفوس
الضدية • على النفوس الولية • فلينها إن قهرتها أوردتكم إلى العاصد •
وأوقعتكم في الحاندر • وإن هي أنهرت وأخذت وقصرت • وقع بكم البقاء في
اللذة ونلتم آمالكم • وحمدتم العافية في جميع أفعالكم • فالصبر على الشدة قهر
أمدها حميد عاقبتها • طويل لا يضمحل بقاها • معاشر الإخوان لا يكون مثلكم

1.	G	منال سهلا	: منال سهل	2.	Z	معاشر	: معاشر
4.	IZ	معاشر	: معاشر		G	حظاما	: حظام
5.	GT	قلته	: قلت	8.	om. V.	أن	: أن
14.	F	الشدت	: الشدة	16.	G	انهرتها	: قهرتها
17.	Z	وأخذت	: وأخذت				

Glosses:

7. WY العقام : القادر
8. WY الدجال : المقدر

DeS. I.210 مثل رجل معه حما • ثار به فغشى على بصره فأورده العمى • معشر الإخوان
 إذا كنتم تتحققون أن مولاكم لا تخلوا الدار منه وقد عدتمه أبصاركم • فأى حائل
 حال بينكم وبين النظر إليه • فظهر ذلك إلا أعمالكم السيئة • وأفعالكم القبيحة
 الرديئة • معشر الإخوان لا تكونوا كالقدي بخرت عليه معدته • فخانه ما كان
 5 يثق به من نظره • معشر الإخوان من صح له غذاء • صح له نظره وما يراه •
 معشر الإخوان تيقظوا من نومكم • واقبلعوا عن سهوتكم • فلن حدث المصائب
 تأتي عند ساعة النوم • والنائم غافل عما هو كائن • ولن المستيقظ إذا رأى
 محنة اجتنبها • والنائم عند لذة نومه بعثر بها •

واعلموا معشر الموحدين لمولانا الحاكم المعبود • سبحانه وتنتزه عن
 10 الحد والمحدود • أن قائم زمانكم يطالبكم بما يطلعه عليه مولاكم من نياتكم •
 وتبجح أعمالكم • وقد أشهدتم في موثيقكم بعضكم على بعض • وثبتتم عليكم الحججة
 ولم يهين لكم معذرة بما شرطتموه على أنفسكم • ورضيتموه من الفعل فيكم • فعالت
 نفوسكم إلى هوانها • وقامت لها أشرفت عليه من بلائها • أسأت ظنونها فيما
 ظنته من بقاء لذتها وسلامتها من مكروها • فرجعت عما كانت به أقرت وشجت
 15 على ما كانت له سلمت • فليس يرجعها • يبقى عليها محصولها • ولا بهجودها

DeS. II.327 ينفعها إنكارها • إلا أن كل مستودع تقبيل منه ودبعت • وكل أمين لا يخون فيما
 اتفنه • فكونوا معشر الإخوان ممن رضي وسلم بخير مطالبة • عن طيبة نفس منه
 بخير مخالفة • فمن سلم أمانته عن رضي واختيار • بنى عليه وكتب من الأبرار •
 ومن كان تسليمه فزعا من حادث يقع به يسلم منه • وقع فيما يفزعه وحذره •

20 DeS. II. 440 معشر الإخوان الحذر الحذر أن تكونوا ممن يخشون على تفريق أعضائهم • وشبهة

1.	الحما : العمى	GX	حصى	حما :	1.
2.	تخلوا الدار : تخلوا الدار	GTVXY	تتحققوا	تتحققون :	2.
6.	راء : رأى	I	رقدتكم	نومتكم :	6.
11.	بلاها : بلائها	F	أفعالكم	أعمالكم :	11.
15.	ابتغنه : اتفنه	VXY	يبقا	يبقى :	15.
17.	رضا : رضي	om. V.	منه		17.

صورهم • فيوقع بهم مولاهم ما يخشوه ويحذروه • ذلك لقلّة ثقتهم بمولاهم
وخشيتهم من عهده •

- معشر الإخوان ارضوا وسلّموا في السرّاء والضرّاء والحدثان • فهذا على
نفوسكم أشهدتم • وعلى هذا في موثيقكم أقررتم • وقلّوا الاعتراض فيما يظهر لكم
5 من خير وشرّ • وإحسان وضرّ • يخفف عنكم المحنة • ويكشف عنكم الغمّة •
فلير بينكم وبين عالم الجهل فرق لآ الرضى والتسلم • والرضى والتسلم نهاية
العلم والتعليم • فعودوا إلى نفوسكم فيقظوها • وإلى صحائفكم فيبصروها • بتجديد
حسن الاعتقاد • والرجوع عمّا حدث فيكم من الفساد • فتبجح بالعالم منكم لذي
المنزلة الرفيعة • أن يأتي بأفعال الجاهل العمى البصيرة • ومن انتسب إلى
10 قم لا يأتي بأفعال أعدادهم إذا كانت العائمة أهل الجهل والغمّة • يعتقدون
أنهم آمنون من كلّ حادث إلى وقت وحدوا به ومهما يجرى عليهم من الأفعال خيرا
أو شرّا طابت به نفوسهم ورضيت • وأطمأنت إليه قلوبهم • ويقولون مرحبا بما
أصابنا كذا حكم كذا قضى • فيجب على من عرف الحق وأقرّبه أن يكون أجود
يقينا وأحسن طائفة • ممن هو مرتين مصرّ على باطله مجاهد عليه وناصر له •
15 واعلموا معشر الإخوان أن مولاكم غني عن عباداتكم • منزّه عن دياناتكم •
لا يزيد في ملكه طاعة من أطاعه • ولا ينقص من ملكه معصية من عصاه • وإنما هي
أعمالكم • تردّ إليكم • وما أتاكم من صعوبة زمانكم • فهو من سوء أعمالكم • معشر
الإخوان تيقظوا من الغفلة • وتداولوا قبل تعكّن العلة • فلنّ العلة إذا جفت عن
20 الملاحظة لير يشفيها إلا الحديد • معشر الإخوان تيقظوا قبل ظهور الصورة •
فكلّ عبادة عند ظهورها مجبورة • معشر الإخوان من كانت عبادته جبرا لم ينل منها

DeS. II.
685

DeS. II. 609

DeS. I. 211

1.	به : بهم	F	7.	فيقظوها : فيبصروها	W
8.	ذى :	ذو	10.	إذا :	IXYZ
11.	خيرا :	خير	12.	شرّ : شرّا	FGZ
13.	قضى :	قضا	14.	مجاهدا :	Z
14.	ناصر :	ناصر	15.	منزّهة : منزّه	G
20.	جبرا :	جبر		ينال : ينل	GT

- فائدة • معشر الإخوان احذروا من النهر الفرار فإنه كدر الماء بعيد الغسق •
 قليل الرزق • معشر الإخوان احذروا من النهر الحلو الطواق • القتال النفوس
 بالنفاق • معشر الإخوان احذروا من النهر العميد الغور • السخ القعر • الخالي
 من الرزق والخير • الدال على السوء والشر • أبعد كتب العياني • وتوحيد
 الخالق الرازق • ترجعوا إلى عبادة العبيد كالطيطخ بالعدرة والصديد • فيالها
 من محنة ما أقواها ومن بصائر ما أعماها • ومن نفوس قد عدت هداها • ألم
 يبين لكم قائم زمانكم ويكشف كل مترحجة على من أدبر وتولى وكفر • إذ يقول في
 العياني إنكم أبرياء ممن مضى أو حضر أو ينتظر • إنها لإحدى الكبر • معشر
 الإخوان احذروا أن تكونوا ممن في يده جوهرة • وقع به من خيل على عقله وأعطاه
 جنديا • وأومعه أنه جوهرة وليس هو بجوهرة • معشر الإخوان لا تكونوا ممن آمن
 ثم كفر • فتدعون من أهل البدع والخير •
- معشر الإخوان قد قرب إليكم ما تباعد عنكم • معشر الإخوان توقوا الظلمة
 عند طلوع الفجر فإنها أشد الليل سوادا وظلمة • معشر الإخوان توقوا المحنة في
 آخر الفترة • فلن في آخر الفترة يكون ثوران القدرة • معشر الإخوان ألم تعلموا
 أن مولاكم يراكم من حيث لا ترونه • معشر الإخوان احسنوا ظنكم بمولاكم يكشف
 عن أبعارك ما قد غطاها من سوء ظنكم به • معشر الإخوان لا يكون مثلكم مثل مسافر
 من بلدة يريد وطنه تواني في الحفظ من زاده • ففرغ زاده في الطريق فرام الرجوع
 إلى تلك البلدة التي خرج منها • فلم يقدر على الرجوع إليها • ورام الوصول إلى
 وطنه فلم يستطع الوصول إليه • فبقي لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء • معشر
 الإخوان إن الساعة تقم على أشراة بخير أمة • فاحرصوا أن تكونوا من القوام بها

5 DeS. II.
610

10

DeS. II. 611

DeS. I. 211

15 DeS. I. 211

DeS. I. 212

DeS. II. 611

20

1.	احذروا	T	2.	الحلوا : الحلو	T
5.	ترجعوا	GY	8.	مضا : مضى	TV
10.	جندلا	FT	12.	الإخوان : om. F.	
13.	سوادا	FT		الظلمة : المحنة	Z
17.	تواني	GTVXZ	19.	يستطيع : يستطع	TVYZ
19.	ولا إلى هؤلاء	om. X			

Gloss: 5. الدجال : العبيد WY

- ولا تكونوا ممن تقم عليه • واطموا أنكم إنما فضلتم على البهائم وجعلت لكم مآقا ووزقا
إلا لما فرض عليكم من معرفة مهدكم وتوحيد بارئكم فالجاهد بعد الإقرار 1 أشد جهلا
من الحمار • معشر الإخوان احذروا من غرة الشيطان فلن الضد يظهر من بيت الولي
ظاهره ديانة • وباطنه خيانة • فالحذر الحذر منه • فإنه أول النعمة • وآخر
المحنة • معشر الإخوان قد رأيتم ما جرى من قصص عهد مولانا جل ذكره وسلوكه
عهد الرحيم ابن إلياس ولي عهد المسلمين • وما نص عليه كل ذلك ليؤفقه قسطه •
ويظهر ما في نفسه • من الاستتار إلى نظر العيان • وأشركه مولانا الحاكم سبحانه
في العهد المألوف • وفي الخطبة على المنبر • وفي السكّة على الدينار • فأشار
إليه العمى البصيرة • وسارع إليه كل مشتت ذي حيرة • فلما ظهرت أفعاله • وان
للناس قبح باطله ومخاله • رجعوا إلى نفوسهم بالويل والحرب • ولم يفيقوا إلا
بعد العطب • 10
- معشر الإخوان إن بعد كشف التوحيد • وظهر صورة المعهود وقبول تيك
الصورة لتوحيدكم بوجود العبادة • وتصحيح الديانة • لا ينتقل بعد تيك الصورة
التي أشير إليها بالتوحيد وقبوله فيها • إلى سوائها • ولو أن الأمر كما تظنون
لصدت العبادة • وحل ما أوعدتم به من شروط القيامة • فالحذر الحذر من
اتباع الشيطان إذا ظهر • فلن أعلى ما يكون الباطل يأتي عليه الحق فيخمده • 15
- معشر الإخوان اطموا أن عهد مولانا وسلوكه قائم الزمان قد أوفاكم الحجة وارشدكم
إلى المحجة • فلم يبق بعد وفاكم إلا وقوع الفعل فيكم • فتيقظوا من رقدتكم •
وأفيقوا من غفلتكم • واستشعروا نصيحتكم • فكأنى بكم وقد أتاكم منكر ونكير • ووزعنا
فيكم • أتتكم الصيحة يا غافلون • فحينئذ توفون¹ أجوركم وأنتم لا تعلمون • 20

¹ Q.3.182

1.	متاع	Y	متاع	Y	رزق	: رزقا
2.	جهلا	T	جهل	F	عهد	: عهد
9.	ذى	GT	ذو	Z	سواها	: سوائها
16.	أعلى	WXYZ	أعلا	om. V.	عليه	
18.	يبقى	TWXY	يبقا	om. X.	إلا	
20.	غافلون	GT	غافلين			

- فسبحان مولانا عما يظنون الجاهلون • ويدعون المظلمون • وهو حسينا وه
- نستعين في جميع الأمور • وهو المعين والنصير • تمت والحمد لمولانا وحده •

De Sacy No.XXXVI

Kitāb fihī taqīm al-'ulūm wa ithbāt al-ḥaqq wa kashf
al-maknūn

MSS:	Bodleian:	Arab	f 7 fol.	103 - 113	(T)
			e86 fol.	54 - 61	(G)
			e87 fol.	100 - 111	(F)
	British Museum:	Or	1435 fol.	74 - 84	(V)
		Add	11559 fol.	76 - 87	(W)
	Cambridge:	Add	3431 fol.	112 - 128	(X)
	Paris:		1415 fol.	108 - 123	(Y)
			1416 fol.	98 - 110	(Z)

Published extract: Muḥammad Kāmil Ḥusayn: Ṭā'ifat al-Durūz
106 (H)

Translation: De Sacy: Exposé de la Religion des Druzes.

تأليف إسماعيل ابن محمّد ابن حامد التميمي الداعي المشتمل ذي هبة

DeS. II. 235

DeS. II. 287

العميق علمه من قائم الزمان حمزة ابن علي ابن أحمد هادي المستجيبين

المنقّم من المشركين • بسيف مولانا الحاكم جلّ ذكره •

تولّكت علي مولانا البار الأزلي • وتوسّلت إليه بوليّه قائم الزمان حمزة

5

ابن علي • الحمد لمعلّ طّة الحلل • وأزل الأزل • الظاهر بلا تحديد في القدم •

DeS. I. 44

ولا بمحدث سبحانه وتعالى عن وصف الأم • تقرب إلينا بنا • وأمر عقولنا

بصورنا • وظهر لنا بجميع أفعالنا • لتقبله أنفهامنا • فلا نقول إنّ هذه الصورة

المرئية هي هونفجعله محصورا محدودا جلّ وعزّ عن ذلك وتعالى علواً كبيراً •

بل نقول إنّ هوهي استتارا وتقرباً وتأنهما بخير حدّ ولا شبه ولا مثل • كما نطق

10 DeS. I. 45

القرآن أو كسرأب بقية يحسه الظمان ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً ووجد

الله عنده الآية • فضل هذه الصورة كالسراب الذي تعابنه ماء • فإذا جثته

بحدّ العيان لم تجده ماء • كذلك هذه الصورة الظاهرة تراها بعين الطبيعة

فتظنها صورة كصورتك • فإذا دنوت منها بعين العلم لم تجدها صورة ووجدت

الله عندها • كذلك لاهوت مولانا هو الأزل الأبدّي الذي لا يحدّ ولا يوصف •

15

وأبضا مثل هذه الصورة الظاهرة إذا رأيتها كمثل الناظر في جوص المرأة فهو

يرى نظير صورته بخير لمر ولا إدراك كيفية • ولا تحديد ماهية • فإذا أردت

تلصها لست بصورتك • وإذا غيرت ما بصورتك غيرت في عينك • وذلك إذا

DeS. I. 46

كان نظرك سالماً من القدي والرد • وإن كان به عارفاً أدية لم تنظر تحقيق صورتك •

كذلك ناظر هذه الصورة المرئية بمقدار طعه وتحقيقه • يكون نظره لها • وأشهد

20

1 Q. 24. 39.

2. GTZ ذو : ذي G اسماعل : اسماعيل

5. G وتولّكت : تولّكت 8. G لتدركه : لتقبله

9. om. Z : وتعالى 11. WZ الضمان : الظمان

14. om. T. : فتظنها صورة كصورتك 15. repeated G : الأبدّي

17. X ادرك : إدراك 19. FGTVX القذا : القدي

- DeS. II. 109
DeS. II. 223
DeS. II. 224
DeS. II. 224
DeS. II. 110
DeS. II. 236
DeS. II. 237
20
- أن ما ظهر وما بطن وما خفى وما علن حكمة بالغة فما تغنى النذر • أبداع لنا نورا
شعشعانياً جعله غصراً لانبعثات العلم الحقيقية • وإنشاء الصور الفسائنية •
فهو العقل الكلي والسابق الأول ذو البدايات والنهايات منه انبثت الأشياء • وإليه
تعود الأشياء • والمولى سبحانه منزّه عن جميع هذه الصفات لا شيء كمثلها وهو
السميع العليم • وذلك النور القائم في كل عصر وزمان • ووقت وأوان • وفترة
واطمأن • ينقله المولى سبحانه في كل عصر وزمان • باسم وصفة داعيا إلى التوحيد
المحصر • لم ينطق في الدعوة الشركية • ولا يعرف غير الدعوة اللاهوتية • عهد
مولانا سبحانه ومملوكه حمزة ابن علي ابن أحمد في عصرنا هذا هادي المستجيبين •
المنتقم من الكفار والمشركين • بصيف مولانا جلّ ذكره • وغراسه • وجلّ سلطانه •
ولا معبود سواه • 10
أما بعد فإنه لما سأل من رغب إلى الجواب عن كتاب يسّمي تقسيم العلوم •
وكشف العكنون • أمرني مولاي قائم الزمان • والنور التمام • عليه من معبوده
أفضل التحية والسلام • بتصنيف هذا الكتاب • فرجعت إلى روعي لأنظر مبلغ
فهمها ومجهود طاقتها • فوجدتها عن ذلك عاجزة • فلم يمكّن مخالفتها • وعلقت
علما يقينا أنه لم يأمرني بتصنيف هذا الكتاب إلا وموادّه تطرقتني • ويعلمه يهديني • 15
إذ كانت من المولى جلّ ذكره المواد إليه مقصّلة • وهي عن سائر النار أجمعين
منعزلة • فتبيّنت أنّ القوّة منه إلّتي واصلة إذ كنت منه امتقر • والذكر لي منه
مختص • فحسنت عند حلول أمره بقوّة لم أعهد لها من عمري كلّ • فألفت هذا
الكتاب بما أيّدني به تلقينا • وهي الصحف روحانياً • فما كان فيه من صواب
وجزالة خطاب • فهو منه وراجع إليه • وما كان فيه من خطأ وزلل فهو منّي وإلّتي

1.	Y	أنا	: أن ما	X	أظهر : ظهر
2.	G	الصورة	: الصور	T	داعي : داعيا
7.	G	عند	: عهد	om. Z	: في عصرنا هذا
9.	om. G.	: وجلّ سلطانه		I	يسماً : يسّمي
12.	W	مولاي مو	: مولاي	om. G.	: (وموادّه in) و
16.	G	مولاي	: المولى	F	فحسنت : فحسنت
18.	W	عمره	: عمري	Y	فما : وما
20.	om. G.	: من		Z	زلل وخطأ : خطأ وزلل

- منسوب • على المولى توكلت • وه استعنت • ووليه قائم الحق اعصمت وتوسلت •
 ولا حول ولا قوة إلا بالعلى الأعلى البار العالم • وهو حسبي ونعم النصير المعين •
 العلم ينقسم على خمسة أقسام • قسمان منها للدين وقسمان منها للطبيعة
 والقسم الخامس فهو أجلها وأعظمها قدرا وهو القسم الحقيقي الذى هو المراد والله
 5 الإشارات ومن أجله قامت الدار • وظهر ما بين أهلها أمر مولانا الحاكم البار •
 وكل قسم من هؤلاء الأربعة أقسام ينقسم على أقسام شتى يطول فيها الشرح والخطاب
 ولهم في ذلك غرض • والقسم الخامس هو شئ واحد لا يتغير ولا ينتقض ولا
 يتجزئ ولا يتلاشى وسنأتى على الغرض في موضعه إن شاء مولانا وه التوفيق في
 جميع الأمور • فأما العلمان المتقدمان فهما علمان الدين أحدهما علم الظاهر •
 10 والآخر علم الباطن • وهما زوجان لا توحيد فيهما ولا في عصر يظهر أن فيه بشرح •
 فأما العلم الأول فهو الظاهر وأصحابه النطقاء • أولهم نوح وإبراهيم وموسى وعيسى
 ومحمد • ولقد أخرج آدم من عدد هؤلاء القوم إذ كان العزم هو الحتم والقطع
 والجزم • نطق الكتاب عن آدم أنه لم يجد له عزما فصاروا أولوا العزم خمسة •
 وكل واحد من هؤلاء النطقاء أتى بظواهر إقامه لأصحابه ومستحقه وكان بين يديه
 15 أسرار ووصى بكل له خليفة بعد وفاته • فكان لنوح سام • وإبراهيم إسماعيل •
 وموسى يوشع ابن النون • من بعد هارون • ولعيسى شمعون • ولمحمد على
 ابن أبى طالب • فلم ينتقل كل واحد من هؤلاء النطقاء حتى أشار إلى أساسه
 وقام الأسار بتأويل ما أتى به الناطق فصاروا زوجين • وهذا نطق الكتاب

1.	منسوب :	منسوبا	GT	G	استعنت :	استعنت
1.	الحق :	الزمان	Z	4.	الذى :	om. X
6.	هؤلاء :	هذه	Z		الربعة :	T
6.	شئ :	شئا	GX			
8.	يتجزئ :	يتجزأ	FGTWXZ		يتلاشا :	FGTWXZ
12.	أخرج :	خرج	T	13.	صار :	Z
13	أولو :	اولى X	GT	14.	أنا :	GT
15.	أسار :	أساسا	GT		وصيا :	GT
16.	هارون :	هرون	Y			
18.	أتى :	اتا	T		زوجان :	GT

1 ومن كل شيء خلقنا زوجين • فدل بأن الفرد الذي بينهما هو المراد وهو المطلوب.
وإنما الزوج الأول دل على الثاني • والثاني دل على الثالث • وهو المراد
والغاية والنهاية • نطق القرآن بهذا المعنى ² وصرب بينهم بسور له باب باطنه
فيه الرحمة • وظاهره من قبله العذاب • فدل بأن الظاهر من قبله العذاب •
5 وأنه وصاحبه عذاب • والباطن فيه الرحمة • ولم يقل هو الرحمة • وفي الشيء
ما أودع فيه ولهر هو الشيء بعينه • فدل بأن الباطن يدل على الرحمة وهو
القسم الثالث في الدين وهو القسم الخامس في العلم والإشارة إلى الظاهر والمعنى
لصاحبه وهو الناطق والإشارة إلى الباطن والمعنى لصاحبه وهو الأساس • فدل
بهذا بأن الناطق ليس هو المراد • ولا الأساس هو المراد • لأنهما عبادان
10 ستخدمان دالان على مدلول وذلك المدلول هو المراد • وهو للعلم القسم الخامس.
وهو للدين القسم الثالث • كما تقدم القول فيه • لأن القسمين الآخرة للدين
والقسمين الأخرى للطبيعة • يبقى القسم الحقيقي وهو المراد وإلى الإشارات •
وإنما ذكرنا تسمين الطبيعة لوقوع العلم عليهما • والأربعة أقسام قسطن
للدين وقسطن للطبيعة والعلم واقع عليهما بجماز اللفظ لا بالحقيقة • والحقيقة
واقعة على القسم الخامس • فلن قال قائل ما بان الأسر المتقدمة لم يدعى في
15 cf. DeS. II.582
أحد منهم المعنوية إلا في علي ابن أبي طالب من بينهم فلن الدعوى فيه إلى وقتنا
هذا • قلنا له تريد أن تعرف الأعصار المتقدمة وكيف هي ومراتبها ونوة أصحابها
من ضعفهم • لبييت لك كيف ادعى في علي دون من تقدمه • اعلم أيها الطالب

1 Q.51.49

2. Q.57.13

1.	om. V.	خلقنا	زوجان زوجين	T
5.	GTZ	يقال	الناصق : الناطق	X
11,12.	T	القسمان	الأخره : الأخرى	T
12.	GTV	يهنا	قسطن : تسمين	T
15.	FGTW	يدعا	الدعوة : الدعوى	G
18.	T	ادعا		

- المسترشد إلى حقائق الأشياء أن آدم العشار إليه قد كان قبله أعصار وهم الظم
والرم والحن والجن والبن • فأما البن فهم قوم قد تخلصوا من الشبهات • وعرفوا
المعبود فعبدوه • وكان المولى جلّ ذكره وعزاسمه ظاهراً مرئياً يؤانر بالأسما
والصفات • فلما فاجروا المعبود ومالوا عن الحق وصاحبه وارتكبوا الأهواء في دينهم •
5 احتجب المولى سبحانه عنهم لسؤأعمالهم • وأظهر لهم آدم العشار إليه وهو
آدم الأدنى • نطق الكتاب يصف خلقه أنه خلق من سلالة من طين • وذلك أنه
أشار إلى خلق الدين • وكان عند فساد المتقدمين في أديانهم • وآدم الجزوي
وآدم الثالث وهو شرخ يخدمون بين يدي آدم الصفاء الكلى • والجن قد انعكسوا
وحادوا عن المولى جلّ ذكره • وكان آدم وحزبه أغنى أولاده الذين هم من حوى
10 وهم المؤمنون الموحّدون الذين لم يحيدوا عن معرفة المولى جلّ ذكره • ولم يتم
آدم بشرية ظاهرة • وذلك نطق الكتاب حكاية عنه أنه لم يجد له عزماً •
والعزم هو الحتم والقطع والجزم فهذه صفة الشرع الناموسى •
وجماعة ذلك العصر منعكسون متبعون آراءهم وجرت قصة هابيل وقابيل
DeS. II.136
والغرائب والعجائب التي حكيت عنهم • وآدم الأدنى الجزوي وأصحابه في جهل

¹ Q.23.12.

3.	om. G. : وعزاسمه	6.	T الأدينا : الأدنى
7.	Z Y الجزوي : الجزوي	9.	Y حواء : حوى
10.	G والموحدون : الموحّدون	T يقيم : يتم	
12.	Y وهذه : فهذه	13.	GT منعكسين : منعكسون
13.	GT متبعين : متبعون	GTV آرائهم : آراءهم	
14.	T الأدينا : الأدنى	YZ الجزوي : الجزوي	

Glosses:

1. Y نوح : آدم
1. أعصار الشريعة قبل البار • الظم مثل شريعة نوح وإبراهيم : أعصار
والرم مثل شريعة موسى • والحن مثل شريعة عيسى والجن مثل شريعة
محمّد • والبن ثلاث فرق تأويلية وموحّدون ومرتدين الذين دخلوا في دعوة
البار... (only قبل البار - to W). Y.
6. Y مادة الحدود : سلالة
WY نوح : آدم

- سرنديب يدعون إلى توحيد المولى جلّ ذكره • وإيليمر وجنوده قد ملؤا الأفاق
 بكفرهم وارتكابهم الأهواء • في دينهم • إلى أن قام نوح ابن لعلك ناطقا • وهو
 أول من قام بشرريعة ونهى عن طاعة آدم وأشار إلى العدم وإلى نفسه • ومن أجل
 ذلك أيضا سقى آدم الثاني لأنه كان أول من تأدّموا أهل شريعته منه • وقام
 5 للمخالفين بمنزلة الأب وأساسه سام • وقام إبراهيم وأساسه إسماعيل وبلغ قوتهم
 في معرفة التوحيد كبلغ العلقه من خلق الإنسان • ثمّ قام موسى ابن عمران وأساسه
 هارون • وأهل عصره وبلغ أفهامهم في معرفة التوحيد كبلغ المضغة من خلق الإنسان •
 وقام عيسى ابن يوسف وأساسه شعرون الصفا وبلغ أفهامهم في معرفة التوحيد كبلغ
 DeS. II. 293 العظم من خلق الإنسان • وقد كانوا هؤلاء كلهم من أهل الفهم والدراية والعلم
 10 الديناني والطب والفلسفة • والنجوم والهندسة ومن أهل الكلام • غير أنّهم
 DeS. II. 294 كلهم كانوا يشيرون إلى توحيد العدم ولا يعرفوا المولى جلّ ذكره ولا يعرفوا غير
 DeS. II. 139 السابق وهو نهايتهم الذي كان هو والتالي يمدّوهم • والعقل الكلي وحجّته بين
 DeS. II. 288 أيديهم لا يعرفوهم • والمولى جلّ ذكره محتجب عنهم لخلفهم •
 DeS. II. 289
 DeS. I. 73n. وقام محمّد وأساسه علي ابن أبي طالب وبلغ عقولهم وأتقّة دينه إلى أن
 15 انقضى دوره • وظهر ناطق غيره وهو محمّد ابن إسماعيل وإلى الخلفاء المستودعين •
 وهو إلى أحمد ابن الحسين ابن محمّد ابن عبد الله ابن ميمون القدّاح وهو من
 DeS. II. 139 ولده سعيد ابن الشلغلخ المهدى • وكانوا هؤلاء يبلغ عقولهم في معرفة التوحيد
 كبلغ العظم إذا كسى لحما وصار صورة مخطّطة مشخّصة بلا روح من الإنسان الحيّ

1.	GT	يدعوا :	يدعون :	Z	ملاء	FY	ملاؤا :	ملؤا :
3.	TV	نها :	نهي :	FT	أقام	:	قام :	5.
5.	G	إبراهيم :	إبراهيم :	YZ	هارون	:	هارون :	7.
9.	om. W.	قد :	قد :	G	كانوا كلهم :	كانوا كلهم :	11.	كانوا
12.	Z	يمدّونهم :	يمدّوهم :	G	على :	إلى :	14.	على
15.	GTVXZ	انقضا :	انقضى :	T	هؤلاء وبلغ :	هؤلاء وبلغ :	17.	هؤلاء

Glosses:

3. W نوح : آدم : عني
 4. W نوح : آدم الثاني

Note

14. A line seems to have been omitted in all MSS. after عقولهم

- الناطق • فلم توجب الحكمة من المولى جلّ ذكره أن يظهر ما بين أقوام مثلهم
 كفعل الميت • نطق الكتاب يقول إنك ميت وإنتهم ميتون • يعنى أئمتّه وأهل دوره •
 ولو أشار بذلك لموت الطبيعة لكان هجنة على الحكيم أن يخاطب لمن أقامه لتعليم
 الناس لما يعلموه الجهال والصبيان والكفار • غير أنّ الصورة المخططة الكاملة
 الخلق لم يعنى لها شىء غير سلوك الروح فيها فتصير حية ناطقة • والروح فهو
 معرفة التوحيد • فلأجل ذلك قلنا إنّ الناطق والأساس وإن كانا أقوى من جميع
 من تقدّم ولم يعرفوا المولى جلّ ذكره ولو عرفوه لكان بين أيديهم ظاهراً مكشوفاً لكّنه
 بحكمته احتجب عنهم لقبائح اعتقاداتهم • والعقل الكلّى وحجّته فى ذلك العصر
 بين يدي الناطق والأساس يشدّ وأمرهم ويفرّوا غزيمهم لظهور الحكمة وتربية صورة
 التوحيد • حتى تهلج كمالها بوفاء عصر الناطق السادس وقيام الناطق السابع •
 فلما أوجبت الحكمة ذلك وقرب ظهور المولى جلّ ذكره بالصورة البشرية الطليّة
 العالية بمملكة الدنيا • أوجب ظهور العقل الكلّى وحجّته يشدّوا أمر الناطق غير
 أنّهم لم يدخلوا تحت شرعته ولم يقبلوا من دينه •
 فأما العقل الكلّى فكان له الرأى والمشورة فى ذلك الوقت وأهل ذلك
 العصر من شيوخ الجاهليّة يركنون إليه ويقبلوا مشورته • وإنّما كان محمّد قد
 انتسب إليه بحدّ التربية • وكذلك الأسرار انتسب إليه بحدّ التربية • وإلا ليس
 هو أبوالناطق الجسمانيّ ولا الأساس لأنّ الناطق الجسمانيّ كان ميلاده فى جهال
 الشام وترقى مع القوافل يسافر ماراً وجاء إلى الحجاز إلى أن عمل على جمال كانت

¹ Q.39.30.

2.	VXY مثل	: كمثل	3.	F	أشاروا : أشار
3.	Y من	: لمن	4.	Z	بما : لما
5.	T بيّنا	: بيّنى	6.	Y	أقوا : أقوى
7.	om. Z	: (ولم in) و	Z	اعرفوه : عرفوه	
8.	Z بقبائح	: لقبائح	G	شريعتّه : شرعته . 13.	
15.	GT يركنوا	: يركنون	YZ	يقبلون : يقبلوا	
17.	FW أبا	: أبو			
17.	om. X.	: ولا الأساس لأنّ الناطق الجسمانيّ			
18.	FGTVWX تربّياً	: تربّى	FGTZ	مارّاً : ماراً	
18.	F جآ	: جآى	W.	جآياً	

- محترمة لأبي طالب فانتمب إليه • والأساس كان ميلاده بمكة • غير أن عصر
 الناطق أبين وأقوى من سائر الأعمار المتقدمة • فلأجل ذلك ادّعى الوجدانية
 في علي ابن أبي طالب دون سائر الأسر المتقدمين • ووجه آخر أن في القرآن DeS. I. 32
 وفي سائر الأعمار إشارة إلى ذكر ظهور علي الأعلى • ولم يقل علي الأعلى إلا وقد
 5 علم المولى جلّ ثناؤه أن يقوم شخص يسمى علياً ويدعى فيه الوجدانية • فقال لهم
 جبرئيل مولاي ومولاكم علي الأعلى فأخذوا عنه ذلك بالدعوى لا بالحقيقة •
 ومن ذلك قال الناطق لعلّ ذكر المعراج فقال أنا في السماء الرابعة حتى
 رأيت ملكاً أشبه النار بعلي والملائكة تزوره • فقلت لجبرئيل يا حبيبي هذا
 أخي علي سبقني إلى السماء • فقال لي لا ولكن الملائكة أشتاقت إلى علي فخلق DeS. I. 33
 10 الله لهم ملكاً وسمّاه علياً والملائكة تزوره • وكان الأساس لم ينظر إلى السماء
 التي ادّعاها الناطق • وكان الناطق يظنّ أنّ علياً أساسه وهو ينتقل إلى ذلك DeS. I. 33
 الشخص الذي يسمى علياً • وأمّا السماء الرابعة والمعراج فهو لعلّ رقى إلى معرفة
 ترتيب النطق وارتفع فيه وفي بنيانه • لأنّه كان مستجيباً يخدم في شرع عمسى • ثم
 صار مكاسراً ثم صار ناطقاً • وهذا سبب المعراج لأنّه عرج به من منزلة إلى منزلة •
 15 فلعلّ ارتقى في هذه المنازل قيل له أين في الظهورات الأتية صورة تظهر في السماء
 الرابعة • ولم يقل له إته هو السماء • وإنما قيل له فيها •

3.	om. G. : أبي طالب	4.	T يقال : يقل
4.	Z الأعل : الأعلى	5.	Z شخصاً : شخص
5.	IV يسمّ : يسقى		GZ علي : علياً
5.	FGTVXZ بدّعا : يدعى	6.	GTZ جبرائيل : جبرئيل
8.	G بجبرائيل : لجبرئيل	9,10.	Z الملائكة : الملائكة
11.	GTZ عليّ : علياً		Y واته : وهو
12.	T يسمّ : يسقى		GTXZ علي : علياً
15.	V ارتقا : ارتقى	16.	GTZ يقال : يقل

Glosses: 15.	من أبي زكريا : الظهورات الأتية	WY
15.	مقام علياً : صورة	WY
15-16.	عبد الله ابن أحمد : السماء الرابعة	W
16.	محدّد : له	W

DeS. I. 34.

والسبع سموات هم الأئمة المستورون • فأولهم سما الدنيا وهو إسماعيل

ابن محمد • والسما الثانية وهو محمد ابن إسماعيل • وظهر السما الثالثة وهو

أحمد ابن محمد وكان في وقته قد قرب الفرج بقرب السما الثالثة من السما

الرابعة • فظهر المولى جل وعز في وقت أحمد ابن محمد في صورة بشرية ولم يكن

لذلك الصورة ملك في الدنيا لأنه ظهر في صورة أسماها أبا زكريا • وظهر العقل

5 DeS. II.
145

الكلبي بين يديه في صورة أسماها المولى سبحانه قارون وكان عجمياً كبيراً في الدعوة

ولم يشرك في التوحيد • وفي آخر وقته وهو شيخ أرسل بالمهدي بديار اليمن •

وأظهر المولى حجته وهي النفس الكلية بأبي سعيد الطلق • فلما انتشت السما

DeS. I. 35

الرابعة وهو قيام عبد الله ابن أحمد وهو من ولد ميمون القداح • ظهر المولى

سبحانه بصورة أسماها علياً وكان اسم الصورة الظاهرة قبلها العنكي بأبي زكريا طالب •

فصار علي ابن أبي طالب • وهو علي الأعلى الذي إليه الإشارات وظهر السما

الخامسة وهو محمد ابن عبد الله وسقى أيضا المهدي سترة وهو أيضا من ولد

القداح • وكان من ولد الحسين • وظهر المولى جل ذكره بصورة أسماها الععل •

وكان ظهوره جل وعز بديار تدمر وديار الشرق في زى تاجر في ذلك الوقت غير أن

DeS. I. 36

كانت الصورة الظاهرة • لها هيبة في قلوب العالم متظاهرة بالجدة والإيسار حكمة

بالغة • وظهر السما السادسة وهو الحسين ابن محمد وهو من ولد ميمون القداح

1.	المستورون :	المستورين	FGTWZ	4.	ظهر : فظهر	Y
4.	يكن :	يكون	G	5.	لتلك : لذلك	Z
5.	ملك :	ملكا	GT		أبو : أبا	TZ
7.	في التوحيد :	بالتوحيد	G	10.	العنكا : العنكي	T
11.		إليه :	om. G.	12.	سترا : سترة	V
16.		من :	om. W.			

Glosses:

1.	أئمة محمد ابن إسماعيل : الأئمة	WY
10.	وأبي طالب أيضا : بأبي زكريا طالب	WY
11.	مقام عليا : علي	WY
12-13.	ولد ميمون القداح : ولد القداح	W

DeS.I.80. أيضا وقيمت صورة التوحيد باقية على حال ظهورها • وظهر السماء السابعة وهو
DeS.I.80 قيام عبد الله بالأمر أي المهدى وصورة التوحيد باقية على حال ظهورها • وكان
DeS.I.37 عبد الله قد تسمى أحد فلذلك تسمى سعيد ابن أحمد وهو المهدى الذي
DeS.I.38 تسمى باسمه • تمهيدا له واستئناسا للعالم باسمه • وكان الكرسي فهو الذي
5 استودعه المولى المعلى جل اسمه الوديعه • وأمره بخدمة مولانا القائم جل
DeS.I.68 اسمه • وكان أول ظهور المولى للعالم بصورة أسماها القائم وأول ما ظهر بمملكة
DeS.I.39 الدنيا في ذلك الوقت •

فخذ أيها الطالب الراجب ما أتيتك بقوة وكن من الشاكرين • وهذا ما
ظهر لنا من الكلام في الظهورات والمولى جل ثناؤه بذلك أعلم وأحكم • لا شريك
10 له في ملكه • ولا معترض عليه في فعله • ولا لكم أن ترغبوا إلى ذكر ما تقدم
لأنكم في غنى عنه بالوجود • وظهر مولانا الحاكم سبحانه بين أيديكم ظاهرا
مكشورا • وحبته جل ذكره ظاهرة مرئية قد أغنى ذوى العقول بها عن البحث
فيما تقدم⁹ || ونرجع إلى ذكر الخمسة أقسام فذكرنا القسمين اللذين هما الظاهر
والباطن • وذلك بإقامة الحجج بأن الظاهر ليس هو المراد فوقع العلم عليه على
15 المجاز • وكذلك الباطن ليس هو المراد لأن المراد المطلوب هو توحيد المولى
جل ذكره الذي فيه النجاة • فوقع العلم أيضا على القسم الثاني الذي هو الباطن
على المجاز لا بالحقيقة • والمعنى لصاحبيهما أعني الناطق والأسرار وهما عبادان
لله جل وهزاسه ليس فيه ما توحيد • وهما في عصرنا هذا عبادان لمولانا الحاكم
جل ذكره مستخدمان لملكه يحرفهما من عرفهما ويجهلها من استعنى عن العلوم •
20 وأما القسمان اللذان بعدهما وهما الثالث والرابع فهما علمان علم طب الطبيعة
وعلم طب الحيوان الناطق الذي هو الإنسان [والذي هو البهائم] • فأحدهما

2. T. تسمًا : (قد تسمى in) تسمى 3. GT أبو : أبي
4. GT ترغيبين : ترغيبوا 10. V تسمًا : تسمى
11. T. القسمان اللذان : القسمين اللذين. 13. GTZ. غنا : غنى
15. T المراد هو المطلوب والمطلوب هو توحيد : المراد المطلوب هو توحيد
18. Z سبحانه : جل ذكره 19. om. G. وهزاسه
21. probably a gloss which has wrongly been placed in the text : والذي هو البهائم

- يسقى متطببها والآخري يسقى بيطارا • وهما جميعا مجربان لا معالجان • لأنهما
يعالجان ما لا يعرفان • وإنما أخذوا علومهم تقليدا عن المتقدمين من الفلاسفة •
عمل أهل الظاهر الذين أخذوا علومهم عن النطقاء • وانفلاسفة • فأكثر ما بلغوا
إليه أنهم شقوا جوف الإنسان وأبصروا ما فيه وحكموا عليه • وليس فعل من قتل
5 ومات وشق جوفه كفعل من هو بالحياة • فقد زال صحة حكمهم على الإنسان
الحق الناطق • وكم قد ترى من متطبب بالغ في صنعته • مدل بطلبه • عالج
فقتل في علاجه • كذلك طبيب العين والجراحات أعوا كثيرا • وكذلك البياطرة
ومعالجون الطير كلهم قتلوا كثيرا • وإنما تلحقهم اتفاقات في الأشياء • وحكومة
على رؤية الأموا • وهي أقوى حجة لهم وهي أضعف حجة بمعرفة الحقائق •
10 وإن الأربعة أقسام ليست لها حقائق • وإنما الحق في غيرها • فلما
أسقطت القسمين اللذين للطب • رجعنا إلى أقسام الدين فأصبنا القسمين الظاهر
والباطن لا حقيقة فيهما • وأصبنا القسم الثالث هو من هذه الجهة توحيد مولانا
جل ذكره • وهؤلاء الأربعة أقسام والخامس أجلها • ومن ذلك وقع الفضل على
DeS: II.80 الخامس من كل شيء • أولها الطبائع الأربعة والخامس أجلها • والحجج الأربعة
15 والإمام خاصهم وهو أفضلهم • وحطة الحساب أربعة والفرد خاصهم • لأنك
تقول واحد واحد فلا يفهم حتى تزيد عليه آخر فيصيرا اثنين • ثم تقول آخر فيصيروا
ثلاثة فيبقى الفرد ناقصا • لقوله ومن كل شيء خلقنا زوجين • فتريد آخر لنتم أربعة •

¹ Q. 51. 49.

1.	V	يسما	: يسقى	GT	متطبب : متطببها
1.	V	يسما	: يسقى	GT	بيطار : بيطارا
3.	X	فأكثروا	: فأكثر	G	فمات : ومات
5.	G	بالحيوة	: زال	Z	عن : على
6.	FTW:7	ترا	: ترى	GT	معالجين : معالجون
9.	Z	حجة لهم بمعرفة	: حجة بمعرفة	Z	ليس : ليست
11.	T	القسمان	: القسمين	T	القسمان : القسمين
13.	om. V.	(وهؤلاء in)	و	14.	om. T.
16.	GY	واحدا واحدا	: واحد واحد	17.	GY
17.	FTVXYZ	فيها	: فيني	Y	ناقصا : ناقص
17.	om. G.	و		T	زوجان : زوجين

فإذا زد تظيها واحدا صح التوحيد أربعة أفراد زوج ظاهر وزوج باطن والتوحيد في غيرهما وهو القسم الخامس • وهذه معرفة تقسيم العلوم • وإنهات الحق وكشف المكنون •

DeS. I. 40

- وإنه لما استمر مولانا البار سبحانه في عصر آدم الصفاء الكلى وشكوا العالم وظلموا العدم • كان اسم مولانا جل ذكره ومعرفته مكنونا مستورا • لا يجوز كشفه ولا ذكره بل هو مخفى في الصدر • إلى أن ظهر المولى جل ذكره بالصورة القائمة وكان ظهور الصورة واستتار التوحيد لحكمة أوجبت ذلك ولم يقدر أحد من الموحدين بتظاهر للمولى جل ذكره بالتوحيد فصار مكنونا مستورا • وكذلك وقت قيام المنصور والمعز والعزیز • ولما قام مولانا الحاكم جل ذكره وكلهم واحد وإنما حكمته أظهرها لنا • فلما قام مولانا الحاكم جل ذكره بصورة التوحيد انكشف المكنون ووحد مولانا الحاكم جل ذكره ظاهرا مكشوفاً بين يديه • فلا يفكر ذلك ولا يقتل عليه ولا يحبس • فصار كشف المكنون هو توحيد مولانا جل ذكره لأنه بلا مكنون يعادله ولا أجل منه • فانكشف في وقتنا هذا زال كل مستور • وزهى المصروع • وانجاز وعده لا يبور • فمن ادعى التوحيد وتبرأ من التوحيد •
- 15 عرف المولى جل ذكره ووحدته • بحسب ما انكشف له وقصده • من حيث أمره • وتوجه إليه من النور الذي أبدعه • وقيل عنه ما أودعه • وعرف قائم الزمان الموعود لعصره بالتطم • كان من الفائزين الذين لا خوف عليهم من الرجوع إلى إيليس اللعين • ولا هم يحزنون على مفارقة غطريس العميين • بل هم على طاعة هادي المستجيبين منعكفون • ولما يتلى عليهم من علوم التوحيد سامعون •

1. X فلذ زدت T فلذا ازدت : فلذا زدت

1. X باطنا : باطن TZ. om.G. واحد : واحدا

5. FTW مستور : مستورا T مكنون : مكنونا

7. G أوجبت : أوجبت G بحكمة : لحكمة

8. G الحكيم : الحاكم 9,11. Z مستور : مستورا

14. T يتلا : يتلى 19. F: كانا : كان 17. GTV: ادعا : ادعى

19. om. G. : ولما يتلى عليهم من علوم التوحيد سامعون

Gloss: 9. W الأسار : غطريس

أولئك هم الفائزون • والحمد والنعمة لمولانا وعليه متكلنا في السراء والضراء • والشدة
والرخاء • وهو حسبى ونعم النصير المعين •

تم كتاب تقسيم العلم • وإثبات الحق وكشف المكسور • وكان فراه

• ملخ المحرم الثالث من سنين ظهور عهد مولانا ومطوكة هادي المستجيبين • DeS. II. 191
• المنتقم من المشركين • بسيف مولانا سبحانه وه استعين • DeS. II. 248
5

De Sacy No. XXXVII

Al-mawsūma bi risālat al-zinād wal-sabil al wāḍiḥ lil-ṭālib
al-murtād

MSS:	Bodleian:	Arab	f 7 fol. 118 - 125 (T)
		e86	fol. 61 - 64 (G)
		e87	fol. 111 - 115 (F)
	British Museum:	Or	1435 fol. 85 - 89 (V)
		Add	11559 fol. 87 - 92 (W)
	Cambridge:	Add	3431 fol. 129 - 135 (X)
	Paris:		1415 fol. 123 - 128(B) (Y)
			1416 fol. 110 - 117 (Z)

Translation: De Sacy: Exposé de la Religion des Druzes.

- الحمد لمولانا الحاكم بذاته • المنفرد عن مبدعاته • السابق وجوده
وجود كل شيء • والناطق بتمجيده كل مؤمن حق • مبدئ الخلق ومعيد •
مؤيد بروح القدس حدوده وعبيده • المنفرد بالقدرة الإلهية فلم يساويه أحد •
5 والظاهر فوق عاده فلم يناويه أحد • لم يلد ولم يولد • ولم يكن له كفواً
أحد • لم تبلغ هويته فوامع الأفكار • ولا تدركه البصائر والأبصار • ولا تحوط
به الرسوم • وهو الحق القيم • لا تأخذه سنة ولا نوم • مبدع المبدعات • DeS . II . 82
المشار إليه بجميع اللغات • وهو مبدع الأسماء والصفات • العالم بما كان وما
هو آت • لم يدركه نظر الناظر • ولا يحوط به فكر ولا خاطر • وهو الأول والآخر •
10 عجزت العقول عن إدراك ذاته • وكلت الألسن أن تحيط بكنه صفاته • فرجعت
العقول عن إدراكه مقصرة • والأبصار عن رؤيته حاسرة • ظهر لخلقه كخلقه
امتحاناً وامتناناً واختباراً • فكان امتحانه لأوليائه واختباره لهم هدايتهم إلى
معرفة وتوحيده • فأجابوا إلى طاعته ودعوته • وأقرؤا بربوبيته • ومدقوا
بكلمته • فاستنقذهم بعبدته الهادي من الظلمات إلى النور • ومن العذاب
15 إلى الثواب • ومن النار الهاوية إلى الجنة العالية • لا يمسمهم فيها نصب • ولا
يمسمهم فيها لعوب • فقلك الفرقة الناجية من جميع العالم • وباقى الفرق دعاهم
إلى معرفته • فصداً عن سبيله • واستوحشوا لما ظهر لهم من شبه مجانستهم •
فرجعوا إلى العالم المنكوس بكفرهم وهجزهم • ورضوا به لجهلهم وثيمهم • فكانوا
في الجحيم مخلدين • وعن معرفة الحق عاجزين • ولما كانت الجنة من حيث
20 الحشر المحيطة بأنواع الأشجار المثمرة • والأمهات الجارية • تعلقت بها أوهامهم
وظلموا العدم الذي ماله حقيقتية ولا محصول • إذ عجزوا عن المعاني المعقولات

¹ Q.112.3-4.

² Q.2.255

5.		Repeated W.	7.	هي : هو	FG?
9.	الناظر :	G ناظر	10.	عجزة : عجزت	T
11.	حاصرة :	G حاصرة	18.	رضوا : رضوا	TGZ

- ولو عرفوا الجنة لمارعوا إليها • وكانوا مخلدين فيها • وعلموا أنها موجودة وأن
البارئ سبحانه ما أحالهم على عدم • بل كان جميع ما أوعدا به موجودا بوجوده •
وأما زعمهم بأن الجنة تعرضها السموات والأرض • فقد جهلوا معنى هذا
القول فلماذا كان عرضها السموات والأرض فكيف يكون طولها • وأين تكون النار
5 منها • ولو عرفوا الطول عرفوا العرض • وكل شيء طوله أكثر من عرضه • وإذا
رجعنا إلى المعاني الحقيقية وجدنا الجنة هي الدعوة الهادية المهدية • وأثارها
العلم الإلهية الحقيقية التي بها يتخلصون الموحدون من جهلهم من داء الشرك •
وأما معنى الطول والعرض فلين طولها هو العقل الكلي الذي هو قائم الزمان إمام
المؤمنين • القائم بالحق وسجود سيف التوحيد • ومضى كل جهار عنيد • وكان
10 عرضها مثل النفس القابل لبركات العقل والتأييد • الذي كان منه وجود جميع
DeS. II. 244 الصور الروحانية كوجود الولد من الأم • وكان عرض كل شيء غير منصل عن طوله •
DeS. II. 87 كذلك كانت النفس غير منفصلة عن العقل لقبول المادة الإلهية • فمن تغدى وروى
DeS. II. 88 من علم هؤلاء الأصليين فقد أكل من أنوار الجنة وشرب من مائها بالحقيقة والمعرفة
من غير إحالة العدم • فهذا ذكر الجنة العالية التي عرضها السموات والأرض •
15 وأما النار فهي من حيث المحسوس المحرقة للأجسام ومن أسماؤها ما يحدد
ومنها ما يذم • فأما النار الكبرى والنار الموقدة التي تطلع على الأنفذة فلانها مثل
العقل لأنه مطلع على سرائر العالم عالم بجميع اعتقاداتهم • وأما المذموم منها
نار العذاب وهي الهاوية والجحيم • وهذه الأسماء معنى الشريعة التي هووا
أهلها وغروا ولقوا فيها العذاب ولو قيل لهم اخرجوا منها أبوا واستكبروا وعدوا
20 عن السبيل • فهم فيها ماكتون منكرون في جميع الأدوار والأعمار • إذ تخيروا

¹ Q. 3. 133.

2.	وعدوا	Z	7.	يتخلصون	Z
7.	الموحدين	GT	8.	يتخلصوا	GT
10.	البركات	G	om. G.	(الذي هو in) هو	
13.	هذين	Z	G	تغدا	G
13.	ومعرفة	om. G.	12.	تغدى	G
18-19.	هو وأهلها	GZ	Z	نار	Z
	هو أهلها		G	من أسماؤها	G
			16.	من أسماؤها	G
			19.	لقوا	GTZ

السلالة على الهدى • وظى البصيرة العى • وتمسكوا بزخارف الأقاليل •
واتخذوا التقليد دون التثبيت من مشكلات الأباطيل • فحاط بهم العذاب •
وتقلعت بهم الأسباب • ذلك لما أبوا واستكبروا وكانوا بجدون • يوم¹ يناديهم
الهادي فيقول لهم أين شركاءى² الذين زعمتم أنهم فيكم شفعا لقد انقطع بينكم وصل
عنكم ما كنتم تزعمون • يعنى يوم قيام القائم صاحب القيامة بالسيف فيناديهم أين
شركاءى يعنى رؤساء أهل الظاهر وشياطينهم الذين أغلثوهم بحير علم • وأحلثوهم
دار البوار التي هى الشريعة وما ألفوه من التكاليف الشرعية • التي هى من حيث
العقل • النار بالفعل • وما تمسكوا به من زخارف أهل الجهل وأباطيلهم •
فلم يستطيعوا جوابا إلا أن يقولوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا نوما طامعين •

فيحل بهم حينئذ العذاب من قتل رجالهم ونسائهم • 10 DeS. II. 420

وأخذ الجزية على من تبعى منهم وتخلص من السيف ويلزموا بالجزية وهم صاغرون •
حيث غلثوا وغلثت عليهم الشقوة وهوى النفس المهيبة الجسمانية التي من شأنها
الشهوات الطبيعية والغالب عليها الجهل • لأن لما كان الإنسان منه جوهر
يفعل ولا ينفعل • ومنه جوهر يفعل وينفعل • ومنه عرض ينفعل وليس بفاعل
إلا بآلته • احتاج إلى محرك يستخرج معرفة الجوهر من العرض • فأما الجوهر
الذى هو الفاعل وليس ينفعل فهو العقل المتحد بالنفس الشريفة فهو أبدا فاعل
غير مفعول • والجوهر الذى يفعل وينفعل هى النفس الشريفة لأنها عاقلة عالمة

¹ Q.28.62 or 28.74

² Q.6.94.

³ Q.23.106

1.	الهدى :	الهدا	V	العما :	العما	TV	
4.	شركاءى :	شركاء	FT	ظَلَّ :	ظَلَّ	T	
6.	الذين :	الذين	W	7.	om. G. :	(هى الشرعية in) هى	
9.	يستطيعوا :	يستطيعون	G	طامعين :	طامعين	GTVX	
10.	نسائهم :	نسائهم	Y	11.	تبعًا :	تبعًا	FGTVX
11.	صاغرون :	صاغرين	G	12.	هى F هو :	هى	I
13.	جوهر :	جوهرًا	G	14.	عرضا :	عرضا	G

- حيّة جوهرية شقافة قابلة للصور فهي تقبل الجهل كما تقبل العقل • وأما العرص
الذي ينفعل ولهم بفاعل فهو الجسم الذي تستخدمه الجوارح في إراداتها وهياتها •
ولمّا كانت النفس الشريفة تقبل الجهل كما تقبل العقل مائلة إلى الحالتين •
فأيّما غلب عليها من العقل والجهل مالت معه • كان جوهرها مكنيا فيها كما يكمّن
5 النار في الزناد • ولو مكث الزناد طول الدهر ملقى بلا قادح ولا حجر يحركه لما
ظهر من الزناد نار • وإنّما ظهر النار من الزناد بالقادح والحجر • وكذلك النفس
إذا عدت التذكار بالعلم الروحانية الذي هو غذاءها وبه بقاؤها ونمائها مالت
إلى الجهل لغلبة النفس الحسية البهيمية عليها فتراجع إلى الجهل • وإذا لم
تعدم الرياضة في رياضة الحكمة والعناء بالعلم الإلهية • وكانت قابلة لما يتحد
10 بها من آثار العقل • تجوهرت وصفت ولحقت بعالمها • كالزناد الذي إذا
حرّكه القادح استخرج منه الشرار • فتذكي به النار • فتبلغ إلى ما لا نهاية له
من العظم • وذلك بالقادح المحرك للزناد وكان أصل النار شرارة يسيرة • وكذلك
اتّحاد العلم وورثته ونمائه وزكاه كان مثل شرارة زاد اعطرامها • كذلك إنّما كان
العلم أنرا من العقل يتحد بالنفس الشريفة فنقله فتزكى وتنمو حتى تصير صورة
15 DeS. II. 423 روحانية كمثل الدسقة تتزايد في حالها حالا بعد حال • حتى تكمل صورة الجنين
ويخرج من بطن أمّه كامل الصورة ولم يعلم عند خروجه من بطن أمّه أنّه كان نطفة •
وإنّما يعلم إذا عقل وبلغ فيعلم حينئذ ما كان عليه • وكذلك لم يعرف الطالب ما
كان عليه من الجهل • ولا منزلة ما وصل إليه من العلم • إلا عند معرفته •
DeS. II. 244
DeS. II. 424 وارتفاع درجته • ونرجع إلى القول في الزناد والحجر ومعناهما في الحكمة • فنقول
20 لئن النار لمّا كان مكنيا في الزناد لم يقدر الزناد أن يوجد من ذاته نارا • وإنّما

4.	Y	فأى ما	؛ فأيّما	om. T.	غلب					
4.	T	مكمن	؛ مكنيا	om. V.	كما					
5.	FTVX	ملقا	؛ ملقى	6.	T	نارا	؛ نار			
6.	om. FV	(وكذلك in) و		11.	T	بها	؛ به			
14.	T.	أثر	؛ أنرا	Y	فتزكو	XVZ	فتزكوا	F	وتزكى	؛ فتزكى
14.	Z	تنعى	FGTVX	تنموا	؛ تنمو	15.	T	حال	؛ حالا	
20.	T	مكمن	؛ مكنيا							

عند علو الحجر عليه وحركته له ظهر النار • وكذلك الحجر لولا القادح لم يقدر
الحجر على إظهار نار من ذاته ولا من غيره • فنقول إن الزناد والحجر زوج مزدوج
ذكر وأنثى • وكان النار متولداً من بينهما كما تتولد النتائج من بين الأزواج
DeS. II. 244
بالقادح المحرك لهما • فنقول إن الحجر معنى العقل • والزناد معنى النفس •
5 وظهور النار من الزناد بالقادح والحجر • كذلك ظهور الصور الروحانية من النفس
بمادة العقل وتأيد الهاري سبحانه وكما فعلهما بالتأييد كما أن ظهور النار لا
يتم إلا بالقادح •

جعلكم المولى أيها الموحدون ممن اقتبس من النار المباركة فسنت ناره
وزاد انطرامها • ولا جعلكم ممن أوقد ناراً فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنوره •
10 وزاد في غلامه وظلامه • ودفح عنكم مكائد الشياطين • وأعانكم من الشك بعد
الهيئين • وسلك بكم سبل الراشدين • فاحمدوا مولاكم على ما خصكم من نعمه •
وضحككم من قسمة • إذ هداكم إلى طاعته وطاعة وليه الهادي إلى معرفته •
والسالك بكم منهج رحمته • والحمد لمولانا وحده • والشكر لقائم الزمان عبده •
والمولى حسينا ونعم النصير •

¹ Q.2.17

- | | | | | | |
|----|----|----------|------------|--------|-------------------|
| 1. | T | علوا | : علوا | om. G. | (وحركته in) و |
| 3. | TZ | متولدا | : متولدا | om. Z. | 5. بالقادح |
| 8. | GT | الموحدين | : الموحدين | X | 10. ظلامه : ظلامه |

De Sacy No.XXXVIII

Al-mawsūma bi risālat al-sham'a

MSS:	Bodleian:	Arab	f 7 fol.	125 - 131	(T)
			e86 fol.	64 - 67	(G)
			e87 fol.	115 - 119	(F)
	British Museum:	Or	1435 fol.	89 - 93	(V)
		Add	11559 fol.	92 - 96	(W)
	Cambridge:	Add	3431 fol.	135 - 142	(X)
	Paris:		1415 fol.	128(B)-134	(Y)
			1416 fol.	117 - 124	(Z)

Translation: De Sacy: Exposé de la Religion des Druzes.

الموسومة برسالة الشمعة

- ومثلها في التوحيد ومثل حدودها على المسلك الثالث ورفعت إلى
الحضرة اللاهوتية وأطلقت • بأمر مولانا الحاكم الحكيم • عرفنا حقيقة بسم الله
الرحمن الرحيم • يا مولانا ياسيدنا يا رجانا لا إله غيرك ولا معبود سواك •
نرفع إليك ما أنت به أعلم وأحكم من تم موحد بين طلبوا كتاب الشمعة وهو من علم
التأويل مضاف إلى أمر وقد انقضى أمر وطعه • وجاء اليوم ورسه • كما أمرت
وحكمت لا مخالفة لأوامرك جلّت قدرتك • وقد آلف العبد لإسماعيل ابن محمّد
التميميّ الداعي صهر مطوك مولانا جلّ وعزّ قائم الزمان حفزة ابن علي ابن أحمد •
هذا الكتاب على المسلك الثالث وهو مسلك التوحيد • وأعرضه على
المولى لهأمر جلّ اسمه بما سبق من إنشائه • وما بسط من أوامره اللاهوتية بما
يشاء عظمت منته • وهو الحمد لمن أبان توحيد • بإقامة حدوده • وكشف عن
تعجيبه • بمراتب آياته • وضرب بذلك الأمثال ليعبده وذوي الألباب • فقال
وما يتدكّر إلا أولوا الألباب • والشمعة أقيمت كاملة بجميع آلتها على التوحيد المحض •
فشمعة خمسة أحرف دليل على الخمر جواهر المكنونة وهم الإرادة والمشية والكلمة
والسابق والقالي فهؤلاء شمعة التوحيد • وعلى بعض الوجوه أنّ الشمع لا يقدر
إلا بالقطن والقطن لا يقدر إلا بالشمع • ولم يقع عليها اسم شمعة كاملة يستضاء
بنورها إلا بتعلق النار فيها • والنار التي يتعلق فيها فهو لطيف وكثيف •
فاللطيف فيه لسان النار العالي الأحمر الذي تعتربه زرقه يخفى مرة ويظهر مرة •
فذلك دليل على قائم الزمان حفزة ابن علي ابن أحمد • والنار التي يوقد الشمع

6.	مضى	GTY	انقضا : انقضى	V	مضافا	: مضاف
7.	عرضه	: عرض	9.	om.	T	: آلى
10.	شا	: يشاء	11.	F	اللاهوتية	: اللاهوتية
12.	Z	ذووا الألباب	Y	ذوى الألباب	: ذوى الألباب	
13.	T	أولى	W	أولو	: أولوا	
14.	G	الجواهر	: جواهر	T	خمر	: خمسة
15.	Y	التى	: الذى	F	الجمع	: الشمع
18.	T	بخفا	: يخفى			

دليل على حجته إسماعيل ابن محمّد ابن حامد • والشمع دليل على الكلمة محمّد
ابن وهب • والقطن دليل على السابق سلامة ابن عبد الوهاب • والظمت الذي
هو الحسكة دليل على التالي عليّ ابن أحمد السموقيّ • فهذه الخمسة حدود
كتيفان ولطيفان • فاللطيفان النار والشمع والكتيفان القطن والحسكة • ولسان النار
5 اللطيف الداخل فيهم الخارج منهم هو الذي وحّد المولى بالحقيقة • لأنّه ذو
معة وقلبه مع المولى لا يفارقه • وهو الدالّ على التوحيد المحض • ومنه المقصد
وإليه •

DeS. II. 6

والشمعة موجودة عند أكابر النار وبما سيرهم على الدوام يستعطونها •
كذلك العلماء لا يعرفون شيئاً غير التوحيد من هذه الخمسة حدود • ولا يجوز لهم

10

ترك معرفة واحد منهم ويعرفوا مراتبهم والفاضل منهم • فمضى استعمل أحد من

DeS. II. 7

سائر النار كافة نارا وحدها لم يقل إني استعملت شمعة وبقى ما استعمل نارا

وشمعا لم يقل أيضا إني استعملت شمعة • فإذا اتفق النار والشمع والقطن قال

إني استعملت شمعة تبقى منفردة تريد من يحطها • فإذا لم يكن لها حسكة تحطها

بقيت ناقصة الآلة، فإذا كطت الحسكة صارت بحدّ الكمال وأغما البيت منها وانتفع

15

بها من يستعملها • وهي منصوبة ما بين النار دالة على التوحيد • كذلك

التوحيد إذا عرف الإنسان قائم الزمان وحده لم يطق المقابلة للطاقته • فمثل

مثل لسان النار الدقيق • وإذا عرف حجّته التي هي النفس الكلية كان مثله مثل

من أوقد نارا وحدها • وإذا عرف الكلمة كان مثله مثل من أوقد نارا وشمعا •

وإذا عرف السابق الذي مثله مثل القطن • تمّ له وقيد الشمعة بالحسكة حاملتها •

20 DeS. II. 8

كذلك كطت حدود التوحيد • كذلك من عدم معرفة هذه الخمسة حدود لم

يعرف التوحيد في وقتنا هذا وكان توحيد، دعوى •

1.	حجّته :	حجّة	F	9.	و :	om. F.
11.	مضى :	مضى	T	13.	إني :	om. G.
13.	تبقى :	تبقا	GTVXZ	15.	وكذلك :	W
16.	للطاقته :	لطاقته	G			
20.	معرفة هذه :	معرفة اهذه	X		الخصر :	T

فليعلموا الموحّدون ذلك ويعتقدونه ولا يعبدوا المولى بلا معرفة • فقد قال

DeS. II. 465 وتلك حدود الله ومن يتعدّ حدود الله فقد ظلم نفسه • فأشار إلى الصلوك الثالث

الذي نطق القرآن في قوله وضرب بينهم بسور له باب • السور الشريفة والباب الأساس •

DeS. II. 465 كما قال الناطق أنا مدينه العلم وعلی بابها • وقال باطنه فيه الرحمة • فدّل بأن الرحمة

5 غير الباطن • وقال والظاهر من قبله العذاب الناطق صاحب الظاهر • والأساس صاحب

الباطن • والقائم صاحب الرحمة • وقال منها خلقناكم • يعنى الظاهر • وفيها نعبدكم •

يعنى الباطن • ومنها نخرجكم تارة أخرى • يعنى إخراج الموحّدین من الظاهر

والباطن إلى الصلوك الثالث وهو صلوك التوحيد •

DeS. II. 523 والناس ثلثة أجناس فأهل الظاهر يقال لهم مسلمون • وأهل الباطن

10 يقال لهم مؤمنون • وأهل قائم الزمان يقال لهم موحّدون • فتأمّل أيها الطالب

DeS. II. 523 المسترشد هذه الثلثة معاني ما لها رابع الزوج والفرد ما بينهما • فكلّ من ذكر

DeS. II. 666

عن نفسه أنه موحّد وهو متصّدك بشيء من الشرع • فقد أبطل وكذب في قوله بل

DeS. II. 667 هو موحّد كافر • ومن كان من أهل الباطن تأويلياً وذكر عن نفسه أنه موحّد • فقد

كذب وأبطل في قوله بل هو مشرك كافر أشرك بمولانا جلّ اسمه وخالفه لأن الباطن

15 قرين الظاهر وهما زوج • كما نطق به المجلس يقول فاعلموا أنّ كلّ شيء • خلقه

الله جلّ اسمه زوجاً ليكون هو فرداً واحداً لا شيء • كمثل • فمن أجل ذلك خلق

• لكم سماً وأرضاً • وبراً وحراً • وحقاً واطلاً • وحلوا ومرأ • وسابقاً وتالياً •

• وناطقاً وأساساً • وإماماً وحجّة • ومثل هذا كثير ليكمل التوحيد فرداً غير زوج •

1 Q. 65. 1.

2 Q. 57. 13.

1. T الموحّدین : الموحّدون Z فليعلم فليعلموا

1. F يعبد : يعبدوا Z يعتقدوه : يعتقدونه

2. Y تعدّ W تعدّي FGX تعدّ T يتعدّ : يتعدّ

7. Z ثلاث ثلاث FY ثلاثة : ثلثة 9. V. أخرا : أخرى

X مسلمون وأهل الباطن يقال لهم المسلمون • وأهل الباطن : مسلمون • وأهل الباطن 9.

11. om. G. : الباطن 13. S. الثلاث GT الثلاث W الثلاثة : الثلثة

16. T فرد واحد : فرداً واحداً GTWZ زوج : زوجاً

18. FTV كثيراً : كثيراً T إمام : إماماً

18. T فرد : فرداً

- DeS. II. 667 فمن ذلك كان كل من ادعى التوحيد وهو يقول بالظاهر والباطن كان كاذبا في قوله .
 ومن دخل في طاعة قائم الزمان إلى المسلك الثالث . فقد صار موحدا لأنه تخلس
 من الزوج وأتبع الفرد . فتأمل أيها الناظر في هذا الكتاب إلى هذه الاحتجاجات
 وأقرنها بسماع مجالسك وبالكتاب المنزل ليمظهر لك الحق فتتبعه . نطق القرآن
 5 على لسان محمد يقول له إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق الكتاب على والمخاطبة
 لمحمد والحق القائم صاروا ثلاثة الفرد بين الزوج .
 DeS. II. 292 واعلموا أن الشمع من النحل والنحل هم الدعاة والعمل علم الناطق والشمع
 فقد تخلس من العسل وفارقه . كذلك الكلمة قد علت على حد الناطق والأساس
 وسلكت إلى المسلك الثالث وهو مسلك التوحيد . وكذلك القطن وهو من زريعة
 10 الأرض والأرض هي الأساس والقطن فقد خرج من الأرض وفارقها . كذلك صاحب
 DeS. II. 293 هذا الحد وهو السابق قد فارق التنزيل والتأويل وشق وعلا إلى المسلك الثالث
 وهو مسلك التوحيد . والحسكة فهي من النحاس والنحاس هو الدخان بلغة العرب .
 والسماء خلقت من الدخان . كذلك السابق قد التالى حتى تكونت منه الكنائف
 كلها . والحسكة لها ثلاثة أرجل . كذلك التالى له ثلاثة حدود يتصكون به .
 15 DeS. II 392 أولهم الجد أيوب ابن علي . وثانيهم الفتح رفاعة ابن عبد الوارث . وثالثهم
 الخيال محسن ابن علي . فهذه الخمسة والثلاثة الجميع ثمانية صارت مزدوجة .
 ولسان النار دال على التوحيد لأن المولى جلّ وعلا لا يدخل في عدد عبده .
 بل هو منفرد عنهم جلّ اسمه . فهذه شمعة التوحيد . وأما لسان النار والنار

1.	ادعى	GTV	ادعا	6.	ثلاثة : ثلاثة	GYZ
9.	مسلك الثالث وهو	om. X.		11.	علي : علا	FGTWXZ
12.	بلغات : بلغة	GTVXY		14.	ثلاث : ثلاثة	TVX
14.	(2nd)		ثلاث : ثلاثة		T ثلاث	GYZ ثلاث
16.	الثلاثة	FYZ	الثلاثة	17.	علي : علا	FGW

Glosses:

7. W الناطق والأساس : الدعاة WY الكلمة : السمع
 7. WY وعلم الأساس أيضا : علم الناطق
 13. Y مقتنا W بها الدين : التالى WY أبو الخير : السابق

فهو ذو معة وذو معة لطيف وكتيف الإرادة والمشية • نطق الكتاب في النورين
DeS. II. 406n نوراً على نور يهدي الله لنوره من يشاء • النور الأول قائم الزمان والنور الثاني
حجته يهدي الله لنوره من يشاء • والله هاهنا واقع على قائم الزمان يهدي
الله لنوره من يشاء • أي من ألهمه المولى بلذن حجته الكلام فيحيي كلامه من
5 سمعه • وسبقت فيه المشية • فهذه صفة شمعة التوحيد التي من أسرجت بين
يديه أبصر واهتدى •

وما هذا النطق بحولي وتوتى بل بمواقف المولى جلّ وهزالي قائم الزمان
وبعد فإلى عده البائس الفقير • فما كان فيه من صواب فمن توفيق المولى وفوائد
قائم الزمان • وما كان فيه من زلل أو خطأ فمن العبد الخاضع الذليل يستعفر
10 المولى جلّ ذكره ويسأله أن يقرر نعمته عليه • ويخلدها لديه • إن شاء مولانا
وبه التوفيق • وسلامه وصلواته وتحياته • على الذي اختصه من الخلائق أجمعين
قائم الزمان الإمام الأعظم والنور التمام • وسلامه على الحدود العالين
النفسانتين • ورحمة المولى وبركاته وبه استعين • تمت رسالة الشمعة
DeS. II. 248 ومثلها وحدودها في التوحيد على الصلوك الثالث ورفعت إلى الحضرة اللاهوتية
15 وأطلقت • والحمد لمولانا وحده • والشكر للإمام الهادي عده •

¹ Q. 24. 35.

1. Z ذوا معة : ذومعة
2. repeated I : الأول
8. om. G. : فيه
11. I وصلواته ورضوانه وتحياته : وصلواته وتحياته
14. W ومثلها في التوحيد ومثل حدودها : ومثلها وحدودها في التوحيد

De Sacy No.XXXIX

Al-mawsūma bil-rushd wal-hidāya

MSS:	Bodleian:	Arab	f 7 fol.	131 - 138	(T)
		Arab	e86 fol.	68 - 71	(G)
		Arab	e87 fol.	119 - 124	(F)
British Museum:	Or	1435 fol.	93 - 98	(V)	
	Add	11559 fol.	96 - 101	(W)	
Cambridge:	Add	3431 fol.	142 - 150	(X)	
Paris:		1415 fol.	134 - 142	(Y)	
		1416 fol.	124 - 133	(Z)	

Translation: De Sacy: Exposé de la Religion des Druzes.

الموسومة بالرشد والهداية

- نفس المجتبي أخنوخ الأوان • وإدريس الزمان • هرمس الهرامسة • النفس
الكلمية • والحجة الصفية الرضية • حجة الإمام قائم الزمان • علينا سلامه ورحمته • الحمد
لمولانا الحاكم بذاته • المنفرد عن مبدعاته • الذي أرشد بطاعته عباده الموحدين •
5 وهدى بمعرفته أوليائه المخلصين، وأطعنت به نفوس أوليائه المؤمنين • وأنار بنوره
قلوب العارفين • وأقرت بتوحيده ألسن السادقين • الذي عجزت العقول عن إدراك
كفئته • فهجم بها العجز عن بلوغ نهايته • فرجعت لعجزها مقصرة عن الإحاطة
بكليته • فأقرت بتقصيرها بعد الأياس عن الكنه بالعجز والتقصير عن بلوغ هويته
وذاتيته • إلا ما أوجدها من توحيده ومعرفته • لا ذاتية في الذات • ولا
10 توجد الصفات • أقام الحجة على الخلق بوجوده • وبت فهم دعائه وحدوده •
أقام في الخلق بقدرته قادرا • ولأضداد الحق من جميع الخلق قاصرا • ولأوليائه
بوجوده ناصرا • سبحانه أولا وآخرا • واطنا وظاهرا • لا يخلوا منه زمان •
ولا من نوره مكان • الإله الموجود • الحاكم المعبود • لا يعدم في وقت من
الأوقات • وهو أحق بالوجود من سائر الموجودات • مبدع الأشياء ورب الآخرة
DeS. II. 71
15 والأولى •

- أبدع العقل من محض نوره بالقوة الإلهية • بغير آلة ولا مثال صورة • DeS. II. 71
DeS. II. 108
وأوجد فيه الأشياء كلها في دفعة واحدة • ونقل به جميع المخلوقات • وجعله
DeS. II. 82
DeS. II. 82
أصل المبدعات • وأيده بالقوة الإلهية • والعادة العلوية • فجعله أمنا من
DeS. II. 72
النفصان • موجودا في كل عصر وزمان • وجعله علما الأشياء وإنما جعله علما كل
20 DeS. II. 94
شيء لرجوع الحدود الروحانية إليه • وهو غاية الأدلاء عليه • ثم أوجدني منه
DeS. II. 235
DeS. II. 95
لقوة إهدائه ومادته • وجعلني تاليه وحجته وزوجته • وقابل صورته ومودع

2.	المجتبي	المجتبا V	6.	عجزت	T عجزت
7.	لعجزها	G العجزها	8.	هويته	G هوته
9.	ذاتيته	G ذاتيه	12.	يخلوا	GV يخلوا
20.	repeated X : غاية الأدلاء				

Gloss: 4. w أحرف الكذب : مبدعاته

- DeS. II.236 سره وحكمته • وأفاض على نوره وبركته • وأوجد متى حدود دعوته • وجعلني
له معربا لما أشرق من نوره وإفاضة • فما أشرق منه من العلم الروحانية •
- DeS. II.95 والحكمة العلوية • دعت من القوة الإلهية • فأنا النفس ومنزلي من إلم الهدى
بمنزلة القمر من الشمس •
- 5 فاسمعوا آياتها الموحدون نص الحكمة تسعدوا • واحمدوا عند استماعها
مولاكم الذي إليه تشيروا وله تعبدوا • واشكروا عبده إمام زمانكم الذي إليه
ترجعوا وبه تقعدوا • وأصلوا شكرى بشكره وشكر جميع الحدود • وأحرصوا في طلب
العلم • واجتهدوا وهلموا إلى روح الحياة • وبادروا إلى سفن النجاة • فقد فاز
DeS. II.460 من أخلافه في طلب الحكمة وقلبه • وأفاض نورها على عقله ولبه • وحرص
10 في المذاكرة مع عباد الله الأصفياء بكلية جهده • فالسعيد من جعل الحكمة
لقلبه مسكنا • وجعل طلبها عبده أزكى مغنما • وجعلها عن غير أهلها في حصن
وحرما • وإن كانت في آذانهم وقرا وعلى قلوبهم وأبصارهم عى • وأحرصوا في
طلب العلم • وفي مصاحبة أولى الفهم • والمذاكرة في سائر الأوقات • تحظوا
DeS. II.427 بالخير والبركات • ولا يستغنى امرؤ منكم بما حفظ عن درس الحكمة • وتواتر العانة •
DeS. II.460 ويقنع بما علم • ويظعنن بما فهم • ويقول قد استغنيت عن التعب والحرص • فيحل
15 II.461 به عند ذلك التقصير والنقص • فرب حسام قاطع • ذى جوهر لامع • طال مقامه
في غده فركبه الصدى • واحتوى عليه الردى • وربما تغلقت مضاربه • فيزهده
فيه حامله • ويتعب في صلاحه صاقله • وكذلك النفس الشريفة التي قد تجوهرت

1.	G	حكمته وسره	: سره وحكمته	X	أوجد : أوجد
4.	F	و	: من	GT	الموحدين : الموحدون
7.	V	تعقدوا	: تقعدوا	G	الحياة : الحياة
9.	W	أخلى	: أخلا	FTV	أزكا : أزكى
12.	VZ	عما	: عى	FVX	تحظوا : تحظوا
14.	TYZ	امرؤ	: امرؤ	G.	15. يظعنن : يظعنن
16.	T	ذو	: ذى	FG (for	الصدأ)
17.	TZ	الردا	: الردى		

Note: 3. دعى ؟ : دعت

- وصفت • وأقرت بتوحيد مبدعها وأمنت • إذا بعدت من الرحمة • وعدمت
 غذاها من نور الحكمة • رجعت ضالة بعد هداها • جاهلة بعد تقواها •
 قاله الله لا تزهدوا في الحكمة بعد الطلب • وانظروا إلى من قبلكم
 قد ذهب • واستيقظوا من غفلة الكرى • ولا ترجعوا إلى الضلالة بعد الهدى •
 فقد تأكدت الحجّة على جصع الورى • وظهر البرهان لمن يرى • وجرى فيكم ما
 لا في الأم السالفة قد جرى، ولا يرجعن أكثركم بعد السبق إلى القهقرى • فلا
 ترجعوا على أعقابكم بعد السباق • واعتصموا بالعهد والميثاق • وشمروا في طلب
 الحكمة عن ساق • ولا ترجعوا بعد الإيمان إلى النفاق • وأجيبوا الداعي إذا
 دعاكم • واسمعوا نداه إذا ناداكم • فمن أجابه طائعا • وأجاب إليه خاضعا •
 وأنس إلى علمه سامعا • نال من نور الحكمة ضياء لا معا • ولما نافعا • فسوف
 يدعون عن قريب • فيصد أكثرهم ولا يجيب • وليدعيّن من يأتي بعدهم كما دعيتم
 أنتم وأباؤكم • فلن أجابوا كما أجبتم • وسمعوا كما سمعتم • وسلّموا الأمر إلى المولى
 سبحانه كما سلّمتم • واقتبسوا من نور الحكمة كما اقتبستم • خلصوا من الشبهات
 كما خلصتم • ومن صدّ عنهم عن السبيل • وسلك طريق الحقّ بخير دليل • ورجع
 بعد المعرفة والوجود • إلى الإنكار والجحود • وبعد الإثبات إلى العدم •
 فقد لحق بمن ضي من سوائف الأم •
 فلا تطمئنّوا إلى العيلة • تستولى عليكم الغفلة • وارقبوا الظهور • فإنّه
 يأتي في أغفل الأمور • فيستيقظ عند ذلك العارف الموحّد • ويخفل عنه المنكر

1.	إذا :	إز	T	4.	استيقظوا :	استيقظوا	F
4.	الكرى :	الكرى	V	4.	الهدى :	الهدى	X
5.	تأكدت :	تأكدت	T		جرا :	جرا	V
6.	القهقرى :	القهقرا	V		ولا :	ولا	F
8.	إذا :	از	G	11.	بعدهم :	بعدهم	Z
12.	أباؤكم :	أباكم	GT	15.	الوجود :	الوجود	X
16.	ضى :	ضا	T	17.	تطمئنّوا :	تطمئنّوا	GTVX

Glosses:

8. المقتنا : الداعي WY
 16. من نوح إلى سعيد Y من نوح : من سوائف W

- الجاحد • فلا ترقدوا بعد اليقظة • ولا تقصروا بعد النهضة • فيكون مثل
 DeS. II. 324 المتقصر منكم مثل رجل سار في جطة خلق كثير • وجمٌ فقير طالبين بعض الهلاك •
 فهجم عليهم الليل وهم في سيرهم فنزلوا بصحراء عظما • وربة فقرا • لا يعرفها
 فيهم غير الأدلاء • فنزلوا بساحاتها • وحلوا بفنائها • فرقد الرجل في أول ليلة
 5 قليلا • وسهر بعد نومه طويلا • مرتقب الصباح • وينتظر الفجر إذا لاح •
 DeS. II. 325 خفا أن ينقطع من رفقة وصحبته • فغلب عليه النوم فرقد • لما رأى الليل قد
 طال عليه وحده • فلاح الصبح وهو راقد • وسار القوم وهو غير ساهد • فسار
 بهم الدليل • وابتعدوا في الرحيل • فاستيقظ الرجل من نومه ورتدته • لا يدري
 أين أخذوا رفقة وصحبته • فبقى حيرانا لا يجد له أنيسا • ولا يسمع في تلك
 10 البرية حسيسا • ولا يصيب له هناك رفيق • ولا هاديا يده على الطريق •
 DeS. II. 326 فكيف يكون في تلك البرية حاله • وقد تقطعت من اللحوق لصحبته آماله •
 فاحذروا أيها الموحدون من غلبة • المسن • وارتقبوا ظهور الحق في كل
 عصر وزمن • ولا تركبوا إلى التقصير بعد الطلب والتشمير • واجتنبوا ثمرات الحكمة
 من شجرها وجنائها • وأنهلوا ماء الحياة من عيونها ونهراتها • فلين حقائق
 15 الحكمة تكشف لكم عن مشكلاتها • وتفتح لكم أفلاكها وأقوالها • فلا تكونوا كالتدين

¹ Q. 8. 21.

2.	F سافر	: سار	3.	GW عظمى	: عظما
3.	G فقرا	: فقرا	4.	Z بفناها	: بفنائها
6.	G خوف	: خوفا	6.	X عند	: عليه
7.	GT ساروا	: سار	9.	VXY أنيس	: أنيسا
10.	VXY حسيس	: حسيسا	11.	G وكيف	: فكيف
12.	GT الموحدين	: الموحدون	FT غلبت	: غلبة	
13.	om. G.	: عسرو			
14.	G الحيوية	: الحياة	15.	F من	: عن

Glosses:

5. محنة الدجال : ليلة قليلا WY
 5. Y في دعوة المقتنا W في دعوة مولاي بها الدين : سهر
 6. WY بعد غيبة المقتنا : فغلب عليه النوم
 6. WY بعد غيبة المقتنا إلى القيامة : الليل

قالوا سمعنا وهم لا يسمعون • ويقولون أمنا وأكثرهم مشركون • فلين الرسل قد
وردت عليكم • والدعاة قد بعثت إليهم • وقد هبت أرياح الرحمة من جميع أفاقها •
وانتشرت سحب النعمة في جميع جهاتها • وهطلت أوائل الحكمة على جميع
أقطارها • فأصاب غيثها سهلها وجبالها • فسالت أوديتها وأنهارها • ورسخ
5 في الأرض الزكية غيثها وماؤها • ورجع عن الأرض السبخة الردية لقلته قبولها وزكائها
فتدبروا هذه الأمثال • واحمدوا مولاكم سبحانه على ما خلصكم من طوائف الكفر
والضلال • وجعل لكم نورا تشون به في الناس • وأنقذكم من مشكلات أهل الجهل
والقياس • فزكت عقولكم • وصفت نفوسكم • وقطعت بصائرهم • جميع البصائر •
وعرفتم حقائق الأمور في جميع الأدوار والدوائر • وهل يدرك النور إلا بالأبصار
10 الصحيحة • وهل يعرف الحق إلا بالعقول الزكية الرجيحة • فلو لا تخلصكم من
عالم الجهل • لما قبلتم نور آثار العقل • فأنتم مقرّ الأرض المباركة الزكية • لقبولكم
للعلم الإلهية • والجواهر العقلية • وارتباطكم بالحدود العلوية • وإجابتمكم
إلى الدعوة الهادية المهدية • وعدوكم عن جميع الطوائف أهل الشرك والعناد •
مغنى الأرض السبخة الردية لجهلهم بالعلم وأهلك • وارتباط كل امرئ منهم على
15 كفره وجهله • ولجحودهم لمولاهم وإمامهم • وإقامتهم على غيهم وظغيانهم •
فلا تلقفتوا عليهم ولا تركنوا إليهم • إنهم إن يظفروا بكم لا يرحمكم • ومن ميامنكم
يبعدكم • وأيديهم وألسنتهم يتخطفوكم • فعليكم بأنفسكم لا ينسركم كفرهم إذا
أنتم • ولا صدّهم إذا أجبتم • ولا جهلهم إذا عرفتم •

1 Q. 57.28

1.	يقولون :	يقولوا	TWXY	2.	رياح :	أرياح	Z
3.	جهااتها :	افاقها	G		هطل :	هطلت	Z
3.	أوابل :	وابل	Z	5.	om. :	غيثها	G.
5.	ماؤها :	مايها	T		Z :	زكائها	Z
14.	لجهلهم :	بجهلهم	G		om. :	بالعلم	X.
14.	امرى :	امز	TVYZ.	15.	om. :	(ولجحودهم)	F.
16.	يظفروا :	ظفروا	TZ	18.	X :	أحبتم : أحبتم	X

- DeS. II. 461 فاقبلوا الحكمة يا أهل الحكمة • وأديموا المواظبة على حفظها وصيانتها
- DeS. II. 529 عن غير أهلها • فلين للحكمة أوائل وفصول • وحقائق ومحصول • فاستدلوا بها على معرفة الدالّ والدليل والمدلول • فاتبعوا الدليل • واسلكوا سبيل السبيل •
- DeS. II. 461 فلين سهل الحق واضحة للقاصدين • وأبواب الرحمة قد فتحت للطلابين • وعمون
- 5 الحكمة قد فجرت للواردين • وحدود الدعوة قد سيرت في جميع العالمين • لإرشاد المسترشدين • وقد ظهر النور لمن نظر • وسمع النداء إلا من في أذنيه
- DeS. II. 618 وقر • فالحذر الحذر كل الحذر • قبل نزول القدر • وقبل أن تحلّ بالمقصرين الحسرة •
- DeS. II. 619 ويقول الكافر يا ليت بعد هذا كربة • فلا يقبل منه توله • ولا ينفعه عذره •
- بعد نزول الحدنان • وقيام قائم الزمان • بسيف مولانا الحاكم سبحانه وقتله أهل الكفر والطغيان • وإرماله النسوان • وإيتامه الولدان • ذلك اليوم الذي به توعدون • وله ترتقبون • يومئذ تعرضون • لا تخفى عنّا منكم خافية • فيحلّ بالكافرين الخزي والعذاب • وينالوا الموحدون الجزاء والشواب • يومئذ يفوز المخلصون • ويفلح الموحدون • فارتقبوا له وكونوا له منتظرين • وارتبطوا بحدود الدين • وأديموا العناصحة والمصاناة لإخوانكم الموحدين •
- 15 فاسمعوا معاشر الأولياء نص هذه الرسالة التي وضعتها وسقيتها الرشد والهداية يسترشد بها الطالبون • ويمتدّى بها المؤمنون • وأنس بها العارفون بعون مولانا سبحانه • وإفاضة إمام زمانه • فاحفظوها كما حفظتكم والسلام والحمد لمولانا وحده • والشكر لقائم الزمان عده •

1.	المواظبة :	FT المواظبة	7.	تحلّ :	Y يحلّ
11.	تخفى :	TV تخفا	12.	ينال :	YZ ينال
12.	الموحدون :	GT الموحدين		يفوزوا :	GT يفوزوا
12.	المخلصون :	GT المخلصين	13.	يفلحوا :	GT يفلحوا
13.	الموحدون :	GT الموحدين		كونوا :	Z كونوا
15.	سميتها :	F. سميتها	16.	الطالبين :	GT الطالبين
16.	المؤمنين :	GT المؤمنين		العارفين :	GT العارفين

Glosses: 2. WY الكتب الأربعة : أوائل

2. WY السجلات : حقائق ومحصول

3. WY الحكمة : الدليل

WY المجالس : فصول

WY الإمام : الدالّ

WY الهارى : المدلول

De Sacy No.XL

Shi'r al-Nafs

MSS:	Bodleian:	Arab	f 7 fol. 139 - 140 (T)
		e86	fol. 71 - 72 (G)
		e87	fol. 124 - 125 (F)
	British Museum:	Or	1435 fol. 98 - 99 (V)
		Add	11559 fol. 102 - 104 (W)
	Cambridge:	Add	3431 fol. 150 - 153 (X)
	Paris:		1415 fol. 142 - 143 (Y)
			1416 fol. 133 - 136 (Z)

Translation: De Sacy: Exposé de la Religion des Druzes.

شعر النفس
وما توفيقى إلا بالله

قال الشيخ أبو إبراهيم إسماعيل ابن محمد التميمي الداعي المكنى بصفوة

الستجيبين • إلى دين مولانا إلى علم الإمام •

- | | |
|-------------------------------------------------------------------|-------------------------|
| • إلى غاية الغايات قصدى وبخيتى • إلى الحاكم العالى على كل حاكم • | 5 |
| • إلى الحاكم المنصور عوجوا وأمقوا • فليس فتى التوحيد فيه بنادم • | DeS.I.41n |
| • هو الحاكم الفرد الذى جل اسمه • وليس له شبه يقاس بحاكم • | |
| • حكيم عليهم قادر مالك الورى • يؤانس بالاسم المشاع بحاكم • | |
| • هذا السابق السامى إليه وتاله • مع الجّد والفتح الخيال الملام • | DeS.II.69
DeS.II.277 |
| • عبيدا لمولانا خضوعا لأمره • وكل فتى فى الدين عهد لآدم • | 10 |
| • هو الواحد العالى على كل علة • وما غيره إلا كعبد وخادم • | DeS.II.75 |
| • هو الحاكم المولى بناسوته يرى • ولاهوته يأتى بكل العظام • | |
| • إلى الحاكم المولى فبهتوا واقبلوا • فتوحيدكم سدى على كل حازم • | |
| • إذا الحاكم العالى تعالى بموكب • فتوحّد بعين العلم بين العوالم • | |
| • تسقى إماما والإمام فعبيده • تيقظ ولا تصمى إلى كل نائم • | 15 DeS.I.
127 |
| • وقد ظهر المولى فأنس عبيده • بأفعالهم أنسا بحكمة حاكم • | |
| • ظهورا بأفعال العبيد وشكلهم • ويؤنسهم والخلق شبه البهائم • | |
| • إذا بثنا التوحيد طاشت عقولهم • وراموا انتهاشا مثل نهش الأراقم • | |
| • سيقطعهم عظم احتجاج مقالنا • على عظيمهم قلعا كقطع الصوام • | |
| • هو الحق ما قلنا شواهدة أتت • تحز مقال القيم حز الغلاصم • | 20 |

3.	إسماعيل :	إسماعيل	G	المكتا :	المكتى	TV	
10.	خضوعا :	خضوع	T	عبدا :	عبدا	Z	
13.	سدى :	سدىقا	G				
14.	إذا الحاكم :	إذ الحاكم	XY	17.	بأنسهم :	بأنسهم	GTYZ
18.	إذا :	إذ	G	19.	لقطع :	لقطع	Z

Glosses: 6,10. W السخى الكريم : الفتى

- تقوم رجال الحقّ عند قيامهم • بقوة عزيم في انتهاه العزائم • DeS. II. 617
- يقادون رغما لا يجاب مقالهم • حفاة أسارى في أكف الصراغم •
- يناديهم الهادي هلموا إلى الذي • جهلتم من التوحيد من كل عالم •
- هلموا إلى المعنى الخفى وحسبكم • شواهد ما أبدى لكم في الدعائم • DeS. II. 528
- وقلتم بتأويل المعاني ديانة • على غير ما قد قيل من كل قائم • 5
- ظننتم بأنّ الطفل يبقى لصغره • وأنسيتم حدّ البلاغ المكاتم •
- وأشركتم والشرك كنه لنطقهم • وأمواج بحر الشرك بين التلاطم •
- سيطلق سيف الحقّ فيكم لجهلكم • ويحصدكم كالنزع من غير راحم • DeS. II. 617
- وتحويكم أهمل الإجابة والتقى • وتوحيدهم يهروا على كل قائم • DeS. II. 618
- ويظهر سيف التمييز مشهرا • على جمعكم والفعل من غير آثم • 10 DeS. II. 249
- وما صفوة للمستجيبين تاركها • جهادكم من غير خوف ولا لم •
- ونشفي غلغلا في الصدور مكننا • ونأتى على أنسابكم والتراجم •
- وتمشون جهرا بالخيار لخلفكم • وتلقون كلّ الذلّ من غير راحم •
- سيكظم هذا الشعر كلّ منساق • ويزداد كظما فوق كظم الأكاظم •
- من الشيخ إسماعيل إلى جبل السماق ليقرأ على كلّ موحد وموحدة ارتضى • 15 DeS. II. 248
- به المولى سبحانه • وأشاع بنسخه للمستجيبين يتفاوضون به نشيد استبراكا به في
- كلّ يوم جديد • نجز والسلام بحمد مولانا ومنه •

6.	ييقا :	T	9.	التقا :	T
11.	تاركا :	T	15.	إسماعيل :	G
15.	ليقرأ :	T		ارتضا :	TVX
16.	أشاع :	G		نشيدا :	VY

